معلومات (٣٢)
الحركات الإسلامية في فلسطين
الفلسطينيون بين الهوية القومية والهوية الدينية

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

بيروت - الحمراء
مبنى جريدة «السفير»
هاتف ٣/ ٣٥٠٠٨٠ - ٨٠٢٥٢٠ - ٨٠٢٤٤٤

الإثنين ٢٦ شباط ١٩٩٦ - الموافق ٧ شوال ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٢١ - السنة الثانية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - February 26, 1996 - Nº 7321 - The 22nd year

هل تبحث عن صورة؟
كل العالم في ملفاتنا
المركز العربي للمعلومات

عمليتان استشهاديتان في القدس وعسقلان: ٢٧ قتيلاً وأكثر من ٨٠ جريحاً

«حماس» تضرب فتربك بيريز وتخلخل التوازنات الإسرائيلية وتهز عرفات

اهتزت مفاوضات التسوية بعنف، أمس، وغابت عن الواجهة، وتلاشى كل الحديث عن ضعف موقف المعارضة لاتفاقات الحكم الذاتي بعد كل التقارير عن الضربات التي تلقتها على أيدي السلطات الاسرائيلية وسلطة الحكم الذاتي.

وعادت هذه المعارضة لتفرض نفسها ولتثبت انها ما زالت حاضرة وبخاصة لناحية التوقيت، بتنفيذها لعمليتين استشهاديتين جاءتا لمناسبة مرور خمسين يوما على استشهاد القيادي في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» يحيى عياش، والذكرى السنوية الثانية لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وأفاق الاسرائيليون مذهولين صباح أمس، على أخبار انفجارين هائلين بفارق ٤٠ دقيقة بينهما نفذهما مقاتلان استشهاديان من «حماس» استهدفا حافلة إسرائيلية قرب محطة للحافلات في القدس الغربية، ونقطة تجمع للجنود الاسرائيليين في ضواحي عسقلان.

وأسفرت هذه العملية المزدوجة عن مقتل ٢٧ اسرائيلياً وإصابة أكثر من ثمانين، جروح عشرة منهم خطرة، بينهم عدد من الجنود الاسرائيليين.

وجاءت العملية المزدوجة قبل ٩٤ يوماً على موعد الانتخابات الاسرائيلية المبكرة المقررة في ٢٩ أيار المقبل، وادت الى ارباك الحملة الانتخابية وبخاصة لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز الذي يواجه حملة عنيفة من قبل احزاب اليمين تركز على اتهام حكومة حزب العمل بالفشل في تأمين الامن للاسرائيليين.

ومع أن معظم زعماء الاحزاب والمسؤولين حاولوا تجنب اثارة نزاعات حزبية في هذا الوقت، فان تعليقات العديد من المسؤولين المحت الى هذه المسألة التي يعتقد انها ستخيم على أجواء الحملات الانتخابية وستترك اثرها على شعبية بيريز.

وقررت الحكومة الاسرائيلية بعد الانفجارين اعادة اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة حتى اشعار آخر وتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين الى ما بعد اسبوع الحداد على القتلى، داعية السلطة الفلسطينية الى المزيد من التشدد مع حركتي «حماس» والجهاد الاسلامي بهدف القضاء على البنى التحتية للحركتين.

وأدانت السلطة الفلسطينية التي وضعتها العملية المزدوجة في موقف حرج، العمليتين ووصفتهما «بالارهابيتين» كما جاء على لسان رئيسها ياسر عرفات.

وقامت أجهزة الامن الفلسطينية في قطاع غزة بحملة اعتقالات اولية شملت اكثر من خمسين عنصراً من «حماس»، فيما اعرب مسؤولون فلسطينيون عن قلقهم لقرار اسرائيل تعليق المفاوضات.

ورحبت المنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق اوسلو بالعمليتين واعتبرت ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي هو سبب كل اعمال العنف.

وصدرت ردود فعل عربية ودولية واسعة على العمليتين تراوحت بين الشجب والاستنكار وبين الإعراب عن الاسف والقلق على مفاوضات التسوية (تفاصيل ص ١٤)

(أ ب، رويتر، ي ب، أ ف ب، أ ش أ)


أشلاء القتلى بين حطام الحافلة في القدس (رويتر)

عملية جريئة لمخابرات الجيش: كيف إختطف الحلاق من الشريط؟

صيدا - «السفير»

نجح جهاز المخابرات العسكرية في الجيش اللبناني في تنفيذ عملية امنية نوعية في عمق الشريط الحدودي المحتل، اسفرت عن «اختطاف» أحد أهم المتعاملين مع المخابرات الاسرائيلية، المسؤول الأول عن عملية التفجير في منطقة صنفير، المدعو أحمد الحلاق.

وكان الحلاق قد فرّ الى الشريط المحتل ومنه الى إسرائيل بعد أربع وعشرين ساعة من تفجير منطقة صنفير، أواخر العام ١٩٩٤، الذي أدى الى إصابة ومصرع العديد من المواطنين اللبنانيين.

وفي المعلومات التي حصلت عليها «السفير»، أن الحلاق وبعدما استقر فترة في إسرائيل، ونال مكافأة مالية جزاء عمليته، سافر الى الفيليبين بواسطة جواز سفر لبناني مزور، دبرته له المخابرات الإسرائيلية.

وتقول المعلومات إن الحلاق وبعدما أمضى في الفيليبين بضعة أشهر، كان يتقاضى خلالها مبلغ الف وخمسمئة دولار من جهاز الموساد شهرياً، طلب العودة لأنه لم يستطع التأقلم مع طبيعة الحياة هناك.

وبعد عودته إلى إسرائيل، أمّنت له المخابرات الاسرائيلية منزلاً في الشريط المحتل سكن فيه باسم ميشال ابو خير.

وتضيف المعلومات، ان عناصر الرصد المتعاونة مع جهاز المخابرات العسكرية في الجيش اللبناني، أبلغت عن وجود الحلاق، وأكدت ذلك بواسطة صور له، فأعطيت التعليمات لها باستدراجه الى خارج الشريط.

جرت التحضيرات طوال الشهرين الماضيين تم خلالها تبادل وثائق (التتمة ص ١٧)

المتهم أحمد الحلاق قبل اعتقاله

توجه حكومي لإقرار «تقديمات» ومنع التظاهر
أبو رزق: نطرح برنامجاً متكاملاً للإنقاذ

تشهد بداية الاسبوع الحالي اتصالات ولقاءات مكثفة على جبهات أطراف الانتاج الثلاثة، الدولة والعمال وأصحاب العمل، بهدف تطويق تحرك الاتحاد العمالي العام قبل موعد تنفيذ الاضراب العام والتظاهر يوم ٢٩ الجاري.

وفيما عاد رئيس الحكومة رفيق الحريري، الى بيروت ليل امس، بعد زيارة قصيرة لدمشق، تواصلت التحضيرات العمالية للتحرك المرتقب في موازاة تحرك سياسي للرئيس نبيه بري وإجرائي لوزير العمل اسعد حردان واللجنة الوزارية المكلفة متابعة الملف المعيشي.

ولئن تضاربت المعلومات حول احتمال استمرار او تجميد التحرك العمالي في مقابل تقديمات ملحوظة توصلت اليها اللجنة الوزارية ويقرها مجلس الوزراء يوم غد، لوحظ ان رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق كان واضحاً في التأكيد على استمرار التحرك حتى ما بعد شباط «حيث يطرح الاتحاد برنامجاً كاملاً للانقاذ لا مجرد مطالب».

في هذا الوقت، زار الرئيس بري، رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وأفادت مصادره بعد اللقاء انه ومع تأييده السماح للاتحاد العمالي بالتظاهر «الا انه يفضل الفصل بين المطالب الاجتماعية والمطالب السياسية».

وأشارت مصادر بري، الى ان رئيس المجلس يرى ان تقوم الحكومة بإجراء جردة كاملة بالمطالب وما يمكن تحقيقه منها، ثم تصارح الشعب في شأنها وتلتزم بخطة واضحة للتنفيذ بعد حوار جدي مع الاتحاد العمالي.

ونقلت مصادر بري لـ«السفير» عنه قوله ان هناك اتجاهاً لموافقة الحكومة على مجموعة من التقديمات الاجتماعية، ما لا يشكل عبئاً على وضع الخزينة».

وكان الرئيسان الهراوي وبري قد استدعيا الى قصر بعبدا، وزير التربية روبير غانم وناقشا معه مطالب المعلمين وسبل معالجتها، وصحة ما يقال عن تراجع الحكومة عن التزامات قطعتها للمعلمين في شأن سلسلة الرتب والرواتب.

في هذا الاطار، نقلت مصادر وزير الداخلية ميشال المر، الذي كان التقى الرئيس بري يوم السبت الماضي، عنه توقعه، التوصل الى حلول للأزمة القائمة خلال ٤٨ ساعة.

وعلمت «السفير» ان المر ابلغ بري، انه غير مستعد ولوحده، ان يتحمل مسؤولية السماح بقيام اي تظاهرة، وان على مجلس الوزراء ان يقرر بالتضامن والتكافل، الموقف الواضح والحاسم في هذا الشأن.

في هذه الاثناء وفيما الجهود منصبة على تهدئة الامور، طرأ تطور لافت للاهتمام، تمثل في رفض الهيئات الاقتصادية تقديم اي زيادات في الاجور.

وأبلغ ممثلون عن هذه الهيئات، الوزير فؤاد السنيورة، امس، ان آلاف المؤسسات قد تقفل اذا تدخلت الدولة وفرضت زيادة في الأجور.

وعلمت «السفير» ان الهيئات، تعد ورقة عمل، تنجزها خلال اليومين المقبلين، تتضمن اقتراحاتها في الشأنين الاقتصادي والاجتماعي.

من جهته، اعرب السنيورة عن امله في ان يتم التوصل الى حلول للأزمة قبل التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وقال السنيورة لـ«السفير» ان البحث جار حالياً في كيفية احتساب التعويضات للمعلمين وهو امر يحتاج الى تحديد الاعباء.

(التتمة ص ١٧)

على الطريق

١٩٩٦/٢/٢٦

دم عربي للتطرّف الإسرائيلي!

لا يملك شمعون بيريز، مهما بلغت براعته السياسية، أن يغيّر من «قدر» إسرائيل: فهي تعيش، بحكم النشأة، وتفرض على الذين قامت على حسابهم وحقهم في أرضهم أن يعيشوا في ظلال الموت.

إن طبيعتها تفرض هذه اللغة في «الحوار».

وما كانت المفاوضات لتُقبل أساساً، لولا الخلل الفاضح في ميزان القوى والذي فرض على الطرف العربي المهزوم أن يقبل مبدأ المساومة على «مقدساته»، معلقاً الصراع إلى موعد آخر.

ولا تموت قضية بحجم فلسطين والقدس فيها بفعل الشيخوخة كما لا تسقط بمرور الزمن.. وستجد دائماً من هو مستعد للموت من أجلها، وفي كل شبر منها، من النهر إلى البحر، لأن لا حياة له خارجها أو من دونها.

قد تتغير أسماء التنظيمات والأصول الفكرية للمتطوعين من أجل تحريرها أو من أجل حفظ حقوقهم فيها.

وقد تتبدل الأساليب فتكون في «الداخل» غيرها مع العائدين من «الخارج» وعلى أكفهم أرواحهم وصدورهم ممتلئة بنشوة تحقيق الأمل بالذوبان فيها، في انتظار الآتين بعدهم من الأبناء والأحفاد، ولو بعد حين.

ولن تكون العمليتان الفدائيتان المتميزتان اللتان نفذهما مجاهدو «حماس»، أمس، في عسقلان وفي القدس المحتلة، آخر تعبيرات الرفض للاتفاق المفروض الذي يعطي من فلسطين أكثر مما تحتمل ويأخذ للفلسطينيين أقل مما يستطيعون القبول، مهما تصاغروا وأعجزهم مناخ الهزيمة السائد.

وليس بغير معنى أن تكون إسرائيل قد دفعت في السنتين الأخيرتين، أي بعد اتفاق أوسلو الشهير وفي عشر عمليات فدائية في «الداخل» أكثر من مئة قتيل، ذهبوا انتقاماً للدم المهدور في عمليات المطاردة الواسعة والدائمة للمتمسكين بأرضهم أو للحقوق المهدورة في اتفاق الاذعان الذي شكّل نقطة بداية لطور جديد من الصراع بينما افترض موقعوه أنهم إنما يختمون به هذا الصراع الدموي والمفتوح فوق الأرض المقدسة.

***

في السياسة يمكن قراءة العمليتين الجديدتين كخط اعتراض جدي ومؤثر على العلاقة المستجدة، كثمرة للاتفاق المفروض والمرفوض (بنسبة ما يشهد الدم المراق على الورق الحامل التواقيع) بين قيادة إسرائيل والقيادة الرسمية للفلسطينيين، والتي دفعت ثمن انتقالها الى «الداخل» وتولي «السلطة» فيه من موقع «الثورة» الى الموقع النقيض تماماً، فباتت في مواجهة «الثوار الجدد» الذين ورثوا التراث القديم والتواصل والتجدد باستمرار.

بهذا المعنى فإن «لوثة الدم» ستصيب القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية في آن.

وسيتوطد «التحالف» الهجين موجها المزيد من الضغوط الى الطرف الاضعف، اي «لسلطة» عرفات، لتتحول الى «تابع» ومن موقع شرطة اضافية للاحتلال الاسرائيلي، تطارد نيابة عنه ولحسابه النوايا والعواطف والافكار ومشاعر الثأر والانتقام والجهاد من اجل التحرير في صدور «رعاياها» المتمردين على الواقع الجديد الذي قد يرونه ابشع من حالهم تحت الاحتلال المباشر.

على الجانب الاسرائيلي، كان من السهل على شمعون بيريز، بعد اغتيال «رئيسه» اسحق رابين، ان يوظف لمصلحته عواطف الاسرائيليين المذعورين بالخوف مما يمكن ان يقود اليه «التطرف» الديني - السياسي خصوصا وهو الحريص على تقديم نفسه بصورة «المعتدل»، وان يتقدم الى وراثة الزعامة، بينما خصومه في تجمع الليكود محشورون في موقع دفاعي ضعيف يحاولون ان يبعدوا عن انفسهم شبهة التحريض او التواطؤ من خلال الاستغلال السياسي لحادث الاغتيال.

اما الآن فان تلك المعادلة باتت شبه مستحيلة: صورة «المعتدل» تؤدي الى خسارة الانتخابات، وصورة «المتطرف» محجوزة لنتنياهو وكثيرين «على يمينه»، والانتقال يتطلب الكثير من الدم الفلسطيني، لكن هذا الدم الاضافي قد ينسف ركائز اتفاق اوسلو، الضعيفة اصلا، وقد يطوي امر «السلام العادل والشامل» الذي تتمسك به سوريا، ويجعل المفاوضات معها اكثر صعوبة اذ يوسع خندق الدم بين الطرفين. خصوصا ان السوري سيعتبر ان دمه في الخندق وليس دم الفلسطيني وحده، وكذلك اللبناني متى أزفت ساعته للتفاوض.

ولان بيريز هو «مرشح العرب» من اصحاب التواقيع والاتفاقات، شهد العالم امس هذا الاستنفار الشامل في استنكار العمليتين الفدائيتين ودمغ ابطالهما بالارهاب وبتهديد «المسيرة السلمية» وبتعريض مستقبل «التعايش العربي - الاسرائيلي» ومشروع «المصالحة التاريخية» لخطر التصدع والانهيار.

تسابق الرئيس المصري مع الملك الهاشمي مع رئيس السلطة في غزة على شجب «القتل» و«سفح الدماء»، وبعثوا بتعازيهم الحارة الى ذوي الضحايا وتمنياتهم للجرحى باستعادة صحتهم سريعا..

اما في «الداخل» فقد استصرخت اسرائيل كل «عربي»: رجال الدين والوجهاء ورؤساء البلديات واعضاء السلطة ومجلسها التشريعي، وصنفتهم حسب طوائفهم ومذاهبهم لتظهر الاجماع في تأييدهم لبيريز وتحذيرهم من استغلال الليكود «هذه الجريمة البشعة».

الانتخابات اهم من الموتى، ولو كانوا اسرائيليين... وفي حين بدا بيريز مرتبكا فان خصمه الليكودي تصرف «بوقار» رجل الدولة الذي يهتم بالتاريخ اكثر من اهتمامه بالأصوات!. إنه يملك الوقت، ثم انه يستطيع ان ينصب كمينه الانتخابي على مبعدة قليلة من الجثث، بينما على «القائم بالأمر» اليوم ان ينتقم فيخسر، او ان يحافظ على «السلام» فيخسر اكثر...

وبطبيعة الحال توجه بيريز الى عرفات محيلا اليه المهمة القذرة: استئصال «حماس» حتى لا تؤذي اسرائيل بدلا من محاورتها واستمالتها حتى يوطد سلطته. هذا هو الدور الاصلي لسلطته، وهذا هو صوته المرجح في الانتخابات الاسرائيلية.

العربي الميت صوت تماما مثل الاسرائيلي الحي، والأغلبية المطلوبة تحتاج الكثير من جثث «الارهابيين»!

وتبقى مفارقة لافتة: ان اصحاب التواقيع العربية على الاتفاقات الاسرائيلية وكلهم ملكيون! - يظهرون حماسة ظاهرة «للاشتراكيين» و«للاشتراكية» في اسرائيل، بينما هم في اقطارهم يحمون بالقمع المطلق انماطا من الرأسمالية المتوحشة او يبتدعون أنظمة أكثر تخلفا من الاوتوقراطية المعتمدة على الحق الالهي في الحكم (وآخر النماذج المأثرة الجديدة لصدام حسين مع صهريه..).

ترى هل يستأهل شمعون بيريز كل هذا الدم العربي المطلوب؟!

وهل بهذه الطريقة يكون الصوت العربي عنصرا مؤثرا في اتجاه «الاعتدال» في الانتخابات الاسرائيلية، ام هو سيتحول الى تجديد الدم في «التطرف» الاسرائيلي؟!

هذا اذا ما امكن التمييز بين «المتطرف» و«المعتدل» في هذا الكيان الذي عاش منذ لحظة استيلاده بعملية قيصرية، وسيبقى يعيش ابدا في ظلال الموت، حتى لو ارخاها على الذين اقيم على حسابهم وحقهم في ارضهم.

في اي حال فالمشهد طريف الآن وسلاطين العرب «السالمون» يتجمعون للقيام بعملية «استشهادية» مشتركة ضد رعاياهم الرافضين الاحتلال الاسرائيلي وشروط سلامه المهينة.

طلال سلمان

المعارضة العراقية تعتبر «التصفية العشائرية» إختلاقاً
خوف أردني ينقله الملك إلى لندن وواشنطن

تركت التصفية السريعة لـ«الصهرين التائبين» انطباعا بأن الرئيس العراقي صدام حسين الذي ذكرت تقارير انه شارك بنفسه في عملية التصفية، اراد بها إظهار انه ما زال الآن بعد خمس سنوات من حرب الخليج، يمسك بالسلطة بـ«قبضة حديدية»، ممهدا في الوقت نفسه الطريق امام ابنه عدي لخلافته بلا عقبات قد تكون محتملة مستقبلا.

وفيما كان «المصير المأساوي» متوقعا للفريق اول حسين كامل حسن المجيد وشقيقه العقيد صدام، فان حلوله بهذه السرعة اثار دهشة حتى «الخبراء» في السجل الحافل لصدام حسين في تصفية معارضيه والمنشقين عنه (تفاصيل اخرى صفحة ١٧).

لكن الدهشة اختلطت بالخوف من الآتي في الاردن الذي استشعر «انباء سيئة» له في الحدث الدموي في بغداد، اذ ما دام صدام حسين لم يغفر لزوجي ابنتيه «خطيئة» الانشقاق عنه، فانه على غالب الظن لن يغفر للذين استضافوهما وشجعوهما على اشهار معارضتهما له.

وكان الملك حسين الزعيم العربي الوحيد الذي ندد بتصفية حسين وصدام كامل، فأعرب امس، قبيل مغادرته الى لندن عن «اشمئزازه» من طريقة التصفية، وقال انه عاجز عن التعبير بالكلمات عن «تلك الجريمة البشعة».

وأعرب الملك الاردني عن اعتقاده بأن التغيير في العراق بات امرا محتوما، مشيرا الى ان الامور لا يمكن ان تستمر على النحو الحالي.

ولم يذكر الملك الاردني مزيدا من التفاصيل.

الا ان مسؤولين قالوا ان التصريحات الشديدة اللهجة التي ادلى بها الملك حسين عقب مقتل المنشقين وتصريحات مماثلة لرئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي، وهو من ابرز المنتقدين لحكم صدام، تشير الى ان علاقات الاردن بالعراق قد تزداد سوءا.

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان الملك الاردني سيلتقي مع زعماء من المعارضة العراقية في لندن ويسعى للحصول على تأييد لسياسات أكثر صرامة للعمل على احداث تغيير في العراق اثناء محادثاته مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في مطلع الشهر المقبل.

ويقول محللون ومسؤولون ان قرار حسين كامل بالعودة الى العراق يوم الثلاثاء، احدث صدمة وربما يستدعي الامر اعادة تقييم خلال المحادثات المقبلة مع الولايات المتحدة لاسلوب تعامل الاردن مع المسألة العراقية بناء على نصائح واشنطن.

وتوقع بعض المحللين السياسيين ازدياد سوء العلاقات مع العراق في الاسابيع المقبلة.

واستدعى الكباريتي امس الاول السفير العراقي لدى عمان نوري الويس الى مكتبه للحصول منه على ايضاح بشأن الحادث، الذي وصفه بانه «قتل عمد».

وقال الكباريتي امس ان العلاقات التجارية مع العراق و«المعونة الانسانية» ستستمر، واضاف انه لا يعتزم الخلط بين السياسة وهذه العلاقات، والا تكون العلاقات التجارية رهنا بالمواقف السياسية.

واكد مسؤول اردني رفيع المستوى امس لوكالة «فرانس برس» ان «العلاقات بين الاردن والعراق، التي تشهد توترا شديدا منذ ستة شهور على اثر قرار صهري الرئيس العراقي وصلت اليوم الى نقطة اللاعودة».

المعارضة العراقية

واعلن الامين العام لـ«حركة المصالحة الاسلامية» العراقية المعارضة جمال الوكيل المقيم في دمشق، امس ان «تصفية حسين كامل جاءت نتيجة معلومات بان الولايات المتحدة قد دفعته للعودة الى بغداد بحيث يمكنه العمل مع الاميركيين من الداخل للاطاحة بالرئيس».

وأكد رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» باقر الحكيم ان «الانباء التي افادت بان حسين كامل حسن وشقيقه صدام قد قتلا على ايدي افراد من عشيرتهما هي مجرد اختلاق».

وقال الحكيم في مقابلة نشرتها صحيفة «ايران نيوز» امس: «لقد اتخذ صدام حسين قرار قتلهما».

كذلك اكد رئيس «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض احمد الشلبي امس الاول ان «استخبارات صدام حسين قامت بتنسيق المجزرة وبررتها باعتبارات عشائرية وعائلية، بما يدل على ان لا قيمة للقانون في العراق».

وقال الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية اللواء وفيق السامرائي، الذي انضم الى المعارضة: «ان حسين كامل خضع للتحقيق المفصل منذ عودته الثلاثاء الماضي الى بغداد.. وكل هذا يدل على انه تمت تصفيته».

من جهة اخرى، نظمت السلطات العراقية امس الاول جنازة رسمية لاثنين من عائلة المجيد قالت انهما (التتمة ص ١٧)

مفاوضات مريلاند تستأنف الأربعاء
دمشق تتوقع أن يسودها الجمود

توقعت دمشق أن يسيطر الجمود على المفاوضات السورية - الاسرائيلية التي ستستأنف الأربعاء المقبل في مريلاند قرب واشنطن، إلى ما بعد الإنتخابات الاسرائيلية، وجددت التأكيد على أن الانسحاب الإسرائيلي من مرتفعات الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ يشكل أساس أي تسوية مع إسرائيل.

وقال مصدر سوري مسؤول لوكالة «يونايتد برس انترناشونال» الأميركية «كيف يمكن أن نامل ان تحقق المفاوضات المقبلة اختراقا بينما (رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون) بيريز يخشى بحث مواضيع جدية كالانسحاب من مرتفعات الجولان».

وقال المصدر إن الانسحاب الاسرائيلي الكامل من مرتفعات الجولان حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ يشكل أساس أي صيغة تسوية مع إسرائيل.

وقال المصدر ان الترتيبات الأمنية يحتمل أن تكون الموضوع الوحيد الذي سيبحث بالتفصيل إلى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ أيار المقبل.

أضاف ان جولة المفاوضات السابقة «شكلت خيبة أمل حقيقية بسبب الجرعة الكبيرة من التفاؤل التي خيمت بعد مقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق إسحق رابين» وحلول بيريز محله.

واستعاد المصدر كلام الرئيس السوري حافظ الأسد الذي قال إن المفاوضات لم تحقق تقدماً وأنه لا يريد إعطاء «انطباعات خاطئة للمحافظة على الثقة بين شعبه والقيادة».

أضاف ان الأسد ملتزم بعملية السلام، لكنه لن يقدم أي تنازلات «مهما تزايدت الضغوط من نوع إبقاء اسم سوريا على لائحة الدول المساندة للارهاب».

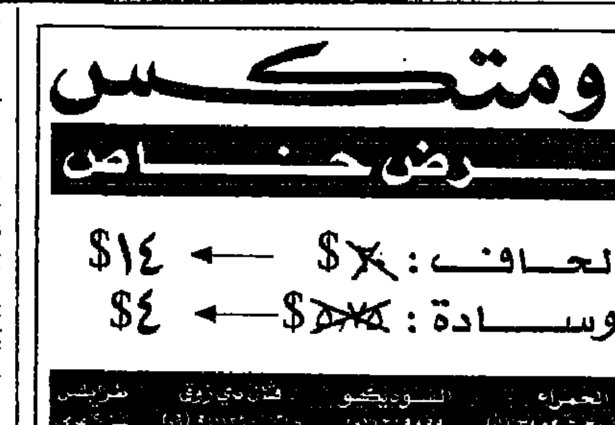
وقال المصدر إن «اكبر برهان على رغبة سوريا بالتوصل إلى السلام يتمثل في مواصلتها المفاوضات بالرغم من الانتخابات الاسرائيلية، والتي ستمنع المفاوضين الاسرائيليين من بحث أي موضوع مهم بالنسبة لسوريا».

أضاف المصدر ان «الأسد قال إن إبقاء اسم سوريا على لائحة الارهاب حرمها من الاستفادة من بعض القروض والمساعدات الدولية، لكنه لن يؤثر على موقفها السلمي وبخاصة بعد أن توصلت الى الاكتفاء الذاتي في الغذاء».

في غضون ذلك جاء في التعليق السياسي لاذاعة دمشق، أمس، ان المفاوضات الأميركية - الإسرائيلية «لا تنبئ بإمكانية تحقيق تقدم جوهري يؤدي إلى تقليص الفجوات القائمة».

(ي ب، سانا)





عرض خاص من شركة بيطار
الى المتعهدين ومكاتب الديكور
فوبلافون بلاستيك تسليم جملة ٦,٥٠ $/م٢
فوبلافون جفصين تسليم جملة ابتداءً من ٧ $/م٢
أبواب أكورديون إبتداءً من ٢٠$ الباب بدون جمع
الاشرفية - مار متر - ٢٠١٤٥٠ - ٣٢٢٢٩٦

الانتخابات الفدرالية الاوسترالية
السبت ٢ آذار ١٩٩٦

إن السفارة الأوسترالية ستفتح أبوابها للانتخابات الفدرالية الأوسترالية ابتداء من الساعة التاسعة حتى الساعة الرابعة من الأيام التالية: الأربعاء ٢٨ شباط ٩٦، الخميس ٢٩ شباط ٩٦، الجمعة ١ آذار ٩٦

كما ستفتح السفارة الأوسترالية أبوابها يوم السبت الواقع في ٢ آذار ١٩٩٦ وذلك ابتداء من الساعة التاسعة حتى الساعة الحادية عشرة والنصف. إن السفارة الأوسترالية تشجع جميع رعاياها الأوستراليين الى المشاركة في هذه الانتخابات خاصة في حال ورود أسمائهم في لوائح الشطب. للمراجعة والمعلومات يرجى الاتصال بالموظف المسؤول على الرقم التالي: ٧٨٩٠١٠(٠١)

AUSTRALIAN FEDERAL ELECTION
SATURDAY, 2 MARCH 1996

The Australian Embassy will be open for pre-poll voting for the Federal Election from 9.00 to 16.00 hours on the following dates:
Wednesday, 28 February 1996 - Thursday, 29 February 1996 - Friday, 1 March 1996.
The Embassy will also be open for voting on Saturday, 2 March 1996 from 9.00 to 11.30 hours. All Australian citizens who are currently enrolled in an electorate are encouraged to vote. For further information please contact the Assistant Returning Officer on (01)789010

عرّابو الطائف يرفضون الاقتراح الرئاسي ويتمسكون بالمحافظة ـ الدائرة الانتخابية
الحسيني يتوقع تغييراً حكومياً مع زوال المبررات الإقليمية

مرة جديدة يلتقي رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير على رفض اقتراحات رسمية مطروحة في سوق التداول، تحت شعار رفض القفز فوق اتفاق الطائف، نصاً وروحاً. ورفض تحريفه او الخروج عنه، كونهما صاغا معاً الخطوط العريضة لهذا الاتفاق وكذلك المفاصل الأساسية والتفصيلية فيه.

وهكذا عاد الاثنان اخيراً الى التذكير بالأطر الرسمية التي يفترض ان تكون من المسلمات، واهمها اتفاق الطائف الذي تزيل العودة اليه اي جدل او خلاف، كما هو حاصل اليوم بالنسبة الى قانون الانتخاب. مع العلم بأن الخطوط العريضة لهذا القانون حسمت في الطائف لمصلحة المحافظة (دائرة انتخابية). سواء في النص او في النقاشات التي ادت الى هذا الاتفاق.

وقد فوجئ البطريرك صفير من جهة، والرئيس الحسيني من جهة ثانية، بظهور اقتراحات وأفكار حول قانون الانتخاب. مثل اقتراح رئيس الجمهورية اجراء الانتخابات النيابية على مرحلتين، او اقتراحات اخرى لا تمت الى نص الطائف بصلة. واكثر من ذلك ان يتحول المطالبون بالالتزام بنص الطائف. كما ينقل زوار بكركي عن البطريرك. الى «مصدر تهديد للوفاق الوطني. مع ان الطائف حدد مرتكزات هذا الوفاق على كل المستويات. ونحن ما زلنا ملتزمين بها، فكيف نكون نحن عائقاً امام الوفاق؟».

حتى ان البطريرك لا يخفي امام زواره اجواء مجموعة من الاتصالات التي جرت معه خلال الشهرين الماضيين. حول قانون الانتخاب، والتي لمس في نتيجتها اتجاهاً رسمياً نحو اعتماد صيغة المحافظات الخمس، اي وفقاً لما ورد في الطائف. بعد محاولات جرت معه لاقناعه باقتراح من اثنين: تقسيم المحافظات كلها باستثناء بيروت، او اعتماد المحافظة دائرة انتخابية في لبنان كله باستثناء جبل لبنان. بيد ان هذه المحاولات باءت بالفشل.

ولكن على الرغم من تسليم أهل الحكم، في الآونة الأخيرة، بصيغة المحافظات الخمس، أثير من جديد اقتراح الدائرة الواحدة (اقتراح الهراوي) «وكأنما كل الاتصالات والاتفاقات التي جرت مؤخراً راحت سدى». مع العلم بأن غالبية القوى السياسية بدت موافقة على مبدأ المحافظة، بما فيها بكركي ومجموعة من القوى والشخصيات المسيحية التي وافقت على صيغة المحافظة «شرط الا يتخللها اي استثناء لأية منطقة من المناطق اللبنانية».

واذ يؤكد البطريرك امام زواره تمسكه بهذه الصيغة (المحافظة)، يكشف النقاب عن حوارات دارت بينه وبين الرئيس الحسيني قبيل اقرار الطائف. وتحديداً في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان حيث «امضينا ليالي طوالاً، على ضوء الشموع احياناً (بسبب انقطاع الكهرباء)، من اجل انجاز المفاصل الأساسية للاتفاق، ومن بينها قانون الانتخاب، الذي قر الرأي بنتيجة الحوار على وجوب ان يرتكز على أساس المحافظة».

ويؤكد الرئيس الحسيني، من جهته، ان النقاشات التي دارت مع البطريرك صفير لم تترك اي تفصيل، وانما تطرقت الى كل الهواجس والأفكار المتداولة لدى جميع اللبنانيين. وخصوصاً في ملف الانتخابات النيابية ومبدأ «المحافظة» الذي اعتمد في الطائف. ويوضح ان هذا الملف استحوذ على قسط واسع من النقاش، الذي شمل ايضاً لجنة من ممثلي الكتل النيابية والأحزاب المسيحية شكلها البطريرك صفير واشركها في النقاش بصورة تفصيلية.

وبنتيجة هذا النقاش، يضيف الرئيس الحسيني، قرّ الرأي على اعتماد المحافظة دائرة انتخابية، كما اقترن ذلك بمجموعة من القواعد و«الضوابط» التفصيلية التي برز حرص مشترك على ايرادها في نص الطائف، والتي تتعلق بتوزيع المقاعد النيابية، مثل:

أ ـ التساوي بين المسيحيين والمسلمين.
ب ـ نسبياً بين طوائف كل من الفئتين.
ج ـ نسبياً بين المناطق.

ويكشف الرئيس الحسيني أن البطريرك صفير هو صاحب فكرة «النسبية بين المناطق». التي طرحها في سياق ضمان حقوق المناطق أو الأقضية في الدائرة الانتخابية الجديدة (المحافظة)، بحيث لا يحرم أبناء كسروان أو المتن الشمالي، مثلاً، من المقاعد النيابية المخصصة لهم اساساً في اطار المحافظة. في حال حصل مرشحون ينتمون الى اقضية أخرى في المحافظة نفسها (جبل لبنان) على أصوات تفوق الأصوات التي حصل عليها مرشحو هذا القضاء أو ذاك.

لذلك يعتبر رئيس المجلس الأسبق أن اي اقتراح لا يتطابق مع صيغة المحافظة خرق لاتفاق الطائف. نصاً وروحاً. وخروج على مرتكزات هذا الاتفاق وأسسه. مبدياً خشيته من الانتقال «مباشرة» الى صيغة الدائرة الواحدة (اقتراح الهراوي) في وقت لا تزال ممارسات أهل الحكم «تشحن النفوس طائفياً». ويتساءل: اذا كان من الصعب الغاء الطائفية السياسية في ظل هذا الطاقم الحاكم. فكيف يمكن الغاء الطائف؟

لذلك تؤكد أوساط الرئيس الحسيني رفضه الاقتراح الرئاسي وتعتبر أنه غير قابل للتطبيق. متهمة رئيس الحكومة بأنه وراء هذا الاقتراح، تماماً كما كان وراء فكرة التمديد للرئيس الهراوي، مع فارق وحيد هو أن الرئيس الحريري لم يخف رغبته بالتمديد. أما اقتراح اجراء الانتخابات على مرحلتين فقد اظهر هو نفسه ان لا علاقة له به، معلناً أنه فوجئ بالاقتراح خلافاً للواقع، حسب الأوساط.

لكن يبقى السؤال: الا يضع الرئيس الحسيني، او غيره من الأقطاب المعارضين للاقتراح الرئاسي، في الحسبان احتمال ان يأخذ هذا الاقتراح طريقه الى التنفيذ، تماماً كما حصل مع اقتراح التمديد. خصوصاً اذا صح القول ان رئيس الحكومة هو صاحب الاقتراحين معا؟

تجيب أوساط الحسيني بالنفي استناداً الى ظروف واعتبارات راهنة تختلف الى حد بعيد عن الظروف التي سبقت التمديد، اهمها عدم قدرة الحكومة او رئيسها على تسويق اي اقتراح في الظرف الراهن، سواء كان اقتراحاً انتخابياً او اي اقتراح آخر، انطلاقاً من اعتقاد الحسيني بأن المبررات الاقليمية لاستمرار الحكومة الحالية سقطت، تماماً كما سقطت المبررات المحلية لاستمرارها منذ فترة طويلة.

وتعزو الأوساط سقوط المبررات الاقليمية الى جملة اعتبارات، أهمها تراجع الضغوط الاميركية على سوريا ولبنان، بعد دخول مفاوضات التسوية مرحلة الجمود الراهنة لسبب دخول عنصر الانتخابات الاسرائيلية على الخط. وهذا التطور يقلل من احتمالات التوصل الى تسوية خلال هذا العام من جهة، ويخفف من وتيرة الضغوط الأميركية على سوريا ولبنان من جهة ثانية «ما دام مصدر تجميد المفاوضات اسرائيل نفسها».

انطلاقاً من هذه الاعتبارات تعتبر أوساط الحسيني أن مرحلة «الوقت الضائع» ـ محلياً ـ انتهت. وان الاعتبارات والظروف التي كانت تحول دون تغيير الحكومة زالت، متوقفة امام مجموعة من المؤشرات، أهمها الاضراب العمالي المقرر تنفيذه في ٢٩ الجاري، وهو استحقاق تعتبره الأوساط مؤشراً اساسياً له دلالاته. ولعل ابرز هذه الدلالات أن ثمة اتجاهاً جدياً لـ «وضع حد» للواقع الحكومي الراهن، الذي لم يقوَ لا على معالجة الأزمات الاجتماعية والاقتصادية المعروفة، ولا على مواجهة الاستحقاقات السياسية بالمستوى المطلوب.

ولعل أبرز الاستحقاقات السياسية، كما تضيف أوساط الحسيني، هو الاستحقاق النيابي المقبل، الذي تؤكد الظروف الراهنة ضرورة أن يواكب هذا الاستحقاق تشكيل حكومة حيادية تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، وتوحي بالثقة من اجل مشاركة أكبر نسبة ممكنة من اللبنانيين في هذا الاستحقاق، الذي يفترض أن يمهد بدوره لتشكيل حكومة وفاق وطني حقيقية.

جورج بكاسيني

عيون

● تجري في طرابلس تحضيرات لمرشحين لخوض معركة انتخابات رئاسة غرفة التجارة والصناعة والزراعة المقررة مطلع الشهر المقبل، ويتنافس عبد الله غندور والدكتور حسن منلا في اطار التنافس الكبير الموجود في المدينة.

● يبعث اعضاء في أحزاب مسيحية معارضة رسائل الى مسؤولين في دولة عربية معنية بلبنان، يؤكدون فيها نيتهم ترشيح أنفسهم للانتخابات حتى ولو قاطع رؤساء الاحزاب الانتخابات المقبلة.

● سجلت اجهزة رسمية وبالوقائع التزايد الملحوظ في عدد الفقراء والمحتاجين في بيروت من خلال تقديمات صندوق الزكاة و«مآدب الرحمن» التي تقدمها بعض الجمعيات الخيرية.

لأن السفيرين الأميركي والروسي الجديدين يتكلمان «لغة الماضي»
لبنان ينتظر بدء استخدام «لغة المستقبل»

كتب جورج علم:

تزامن وصول السفيرين الأميركي ريتشارد جونز، والروسي اوليغ بيريسيبكين الى بيروت مع استئناف المفاوضات على المسار السوري ـ الاسرائيلي من جهة، وتأكيد وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف «عزم بلاده على زيادة دورها في عملية السلام في الشرق الاوسط، وعلى تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول العربية» من جهة اخرى. وكان اللافت في تصريح بريماكوف قوله ان بلاده وعلى الرغم من كونها احد رئيسي مؤتمر مدريد فهي «تؤدي دورا محدودا للغاية لا يتناسب مع امكاناتها!».

وبعيدا عن الادبيات البروتوكولية فان السفيرين الجديدين يتمسكان بالخطاب التقليدي الذي ينطوي على عبارات مشبعة بالتمنيات تجاه لبنان وسيادته واستقلاله والحرص على التعاون مع المسؤولين، وعلى تطوير العلاقات الثنائية نحو الأفضل... في حين ان المطلوب ـ كما يقول بعض الخبراء الدبلوماسيين ـ خطاب من نوع آخر يحاكي المستقبل وتحدياته، اكثر مما يحاكي الماضي وتناقضاته!.

والحدث ـ برأي هؤلاء الخبراء ـ لم يكن وصول السفيرين الجديدين في وقت واحد، «وهذا مؤشر على وضعية العلاقات المستقرة بين لبنان، وكل من الولايات المتحدة وروسيا»، بل في نوعية المهمة التي انتدبا من أجل تنفيذها في لبنان، كل من موقعه، ووفق مقتضيات مصالح دولته، من دون اغفال بعض الملاحظات.

وابرز هذه الملاحظات في رأي الخبراء:

أ ـ التفرد الأميركي برعاية مسيرة السلام الخاصة بالشرق الاوسط بمعزل عن الشريك الروسي، وربما بالتغييب عنه.

ب ـ استمرار التعاطي الأميركي مع الوضع اللبناني انطلاقا من «سياسة فوقية»، او من معادلة لا تلغي من حساباتها مثلا وجوب «اجتثاث الارهاب» من الجنوب، ووقف «نشاطات المقاومة» قبل تنفيذ القرار ٤٢٥، وانسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا!...».

ج ـ الحرص على «وتيرة الحد الادنى» من العلاقات بانتظار ان يصبح لبنان مهيئا «لابرام اتفاق سلام مع اسرائيل»: او «بانتظار توفر المناخ الاقليمي والمحلي لتحريك المسار اللبناني التفاوضي مع اسرائيل!».

وتقول مصادر لبنانية مطلعة ان «سياسة الانتظار» هذه تؤكد استمرارية معادلتين:

الاولى: قد تكون لدى الادارة الاميركية ثوابت معينة تجاه لبنان لكن ذلك في سياق سياستها العامة تجاه الشرق الاوسط. وفي سياق استراتيجيتها، وحدود تحالفاتها، ومصالحها. والأكيد انه لا سياسة واضحة لها تنطوي على تطمينات، او ضمانات نهائية تجاه دور لبنان السياسي والاقتصادي المستقبلي في المنطقة، ولا حتى دوره الانساني والثقافي والخدماتي.

وتؤكد المصادر أن ترداد عبارات «الحرص على الاستقلال، والسيادة وسلامة الاراضي...» من قبل مسؤولين اميركيين تنطوي على مخاوف اكثر مما تنطوي على تطمينات: وتثير في الوقت نفسه الكثير من علامات الاستفهام والتساؤلات المقلقة: هل الاستقلال والسيادة اللذان تحرص عليهما الادارة الاميركية هما القائمان حكما وبفعل الأمر الواقع المفروض حاليا، ام وفق مفهوم الاستقلال والسيادة اللذين «يحلم» بهما اللبنانيون، انطلاقا من زوال الاحتلال الاسرائيلي، وعودة السيادة كاملة غير منقوصة: وسيطرة الجيش اللبناني على كامل تراب الوطن؟. ثم اية ديموقراطية، واي نظام، واية حريات، واي دور أو وظيفة تريد هذه الادارة للبنان من خلال «حرصها الدائم على استقلاله وسيادته؟!». ثم ماذا عن التوطين؟. وكيف تنظر الى مشكلة الفلسطينيين في لبنان، في سياق نظرتها الى هذه المشكلة ككل؟. وما هي الحلول التي تقترحها؟.

اما المعادلة الثانية فتنطلق من تأكيدات اميركية سابقة وحديثة مفادها ان لبنان هو الذي سيفاوض عن نفسه عندما يحين أوان تحريك مساره التفاوضي؟!

وهذه التأكيدات وصفتها المصادر بـ«المفخخة» لأن المسألة تتعدى حدود الشكليات الى الجوهر الذي لا يزال غامضا ويكتنفه الكثير من الابهام كالقول مثلا: وفق اية ضغوط واجواء سيفاوض لبنان؟ وايضا وفق اية معادلات وتوازنات جديدة، ومراكز قوى مؤثرة اقليميا ودوليا؟!.

امام هذه الاسئلة تستبعد المصادر ان تكون لدى السفير الاميركي الجديد اية اجوبة واضحة ونهائية بشأنها لأن لا قرار بعد عند ادارته في تطوير العلاقات بشكل يجعل من الممكن استيعاب كل الصعوبات، وايجاد حلول لكل المشكلات القائمة، واجوبة مقنعة على كل الاسئلة المطروحة.

وترى المصادر ان دور السفير جونز لن يختلف في الوقت الراهن، عن الدور الذي لعبه القائم بالاعمال رون شلايكر، اي الحرص على الحد الادنى من العلاقات ومحاولة تجميلها بعض الشيء لجهة العمل على وقف حظر سفر الاميركيين الى لبنان، او اقناع الحكومة اللبنانية بعقد بعض الصفقات التجارية مثل تلك التي كان يسعى اليها شلايكر مع مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط بهدف تحديث اسطولها بطائرات «بوينغ» الاميركية، بدلا من طائرات «ايرباص» الاوروبية، او حمل بعض الشركات الاميركية على الاستثمار في بيروت...

وتؤكد المصادر ان «الحظر الاميركي» يكاد يتحول الى عبء على الادارة الاميركية.

الدور الروسي

اما في ما يتعلق بالنظرة اللبنانية الى الدور الروسي والعلاقات مع موسكو فتؤكد المصادر على ثوابت خمسة، هي:

اولا: ان لبنان كان في طليعة الدول الاقليمية المرحبة بدور روسي فاعل في العملية السلمية، وان «تحجيم» هذا الدور مسؤولية لا يتحملها لبنان، ولا سوريا، ولا اية دولة عربية اخرى، بل على موسكو وحدها ان تحدد: وتستخلص العبر والنتائج.

ثانيا: ان لبنان اكد استعداده للانفتاح والتعاون مع موسكو الى ابعد الحدود اقتصاديا وماليا وخدماتيا.

ثالثا: ان لبنان كان يعتبر دائما ان لموسكو دورا اساسيا وبناء يفترض ان تلعبه في المنطقة، نظرا الى قربها الجغرافي اولا ولفهمها العميق لطبيعة شعوب المنطقة وانظمة دولها ولجوهر الصراع العربي ـ الاسرائيلي، ولصداقاتها السابقة وتحالفاتها مع العديد من الدول العربية. لكنه استنتج مع مرور الوقت ان موسكو لا تريد ـ او ربما لا تستطيع ـ ان توظف هذا الرصيد الكبير لتمييز دورها في المنطقة عن ادوار الآخرين!.

رابعا: ان لبنان المتمسك بمبادئ مؤتمر مدريد للسلام، وبآليته، متمسك ايضا ـ وفق هذه الآلية ـ بالدور الروسي كشريك فعلي، مثل الولايات المتحدة تماما.

خامسا: ان لبنان يحرص على ان يكون دور موسكو في المفاوضات المتعددة الاطراف، والتي يتحفظ لبنان وسوريا على المشاركة في لجانها، اكثر فاعلية.

استنادا الى هذه الثوابت تأمل المصادر الا يكون الدور الذي يطمح اليه الوزير بريماكوف، ويريده للدبلوماسية الروسية في المنطقة على حساب التسوية العادلة، بحيث يلجأ الى «التشويش» على الدبلوماسية الاميركية من خلال افتعال العراقيل في وجهها وفق امكاناته، او ينحاز الى اسرائيل على حساب الحقوق العربية المشروعة، وخصوصا ان التحضيرات قد بدأت لترتيب زيارة عمل رسمية يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى موسكو في المستقبل القريب!.

الكونغرس الأميركي يناقش غداً مشروعاً بتخفيف إجراءات الحظر

تعقد في الكونغرس الأميركي يوم غد الثلاثاء، جلسة استماع ومناقشة للوضع في لبنان، ومصير إجراءات حظر السفر اليه من قبل الولايات المتحدة الأميركية.

وعشية انعقاد الجلسة، التي دعا اليها فريق العمل الأميركي من اجل لبنان (التاسك فورس)، بعث السناتور سبنسر ابراهام برسالة الى زملائه في مجلس الشيوخ ومنهم تيد كنيدي، بوب غراهام وبول سيمون، عن مضمون مشروع القرار ٢٠٢ الذي سيقدم الى المجلس لإقراره، وطلب دعمهم للمشروع الذي يرمي الى تخفيف اجراءات الحظر عن لبنان.

وقد نص مشروع القرار ٢٠٢، على ما يلي:

• حيث ان وزارة الخارجية الأميركية اصدرت في ٢٦ كانون الثاني ١٩٨٧ قراراً بحظر سفر الرعايا الأميركيين الى لبنان.

وحيث ان هذا القرار اتخذ في خلال الحرب الأهلية والفوضى، وعدم وجود قانون في لبنان، في وقت كانت سلامة المواطنين الاميركيين في خطر، وقد تم احتجاز عدد منهم، في حين فقد بعض المئات حياتهم نتيجة اعمال ارهابية.

وحيث ان الحرب الاهلية في لبنان انتهت في عام ١٩٩٠، وتم الإفراج عن آخر الرهائن الاميركيين في ٤ كانون الاول ١٩٩١.

وحيث انه لم تسجل اية حوادث عنف في لبنان ضد مواطنين اميركيين منذ ٤ كانون الاول ١٩٩١.

وحيث ان الأمن استتب بعد انتهاء الحرب الأهلية، والجهود التي بذلت وتبادل البعثات الأمنية بين الولايات المتحدة ولبنان، في اطار العمل على تطوير الأمن.

وحيث ان الولايات المتحدة ولبنان وحدا جهودهما من اجل التصديق على اتفاقات دولية ادانت الارهاب الذي مورس ضد المواطنين الاميركيين في لبنان في خلال الحرب الاهلية.

وحيث ان الولايات المتحدة ابقت على برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية في لبنان.

وحيث ان عدد الاميركيين الذين زاروا لبنان في امان في السنوات الاربع الماضية بلغ ٤٥ ألف شخص، بينهم اعضاء من الكونغرس، على رغم قرار الحظر الموجود، او في ظل القوانين الأميركية التي تسمح باستعمال جوازي السفر اللبناني والاميركي، او في ظل اوضاع انسانية طارئة.

وحيث ان القرار ادى الى منع الاميركيين من اصل لبناني من التقاء عائلاتهم وأحبابهم في لبنان.

وحيث ان الولايات المتحدة سهلت لغير الاميركيين الحصول على بطاقات سفر مباشرة من الولايات المتحدة الى بيروت بموافقة وزارة الخارجية.

وحيث ان الحكومة اللبنانية اقرت مشروع إعمار لعشر سنوات بقيمة ١٨ مليار دولار في جهود الاعمار، وبين ١٩٩٣ ـ ١٩٩٥، تم توقيع اكثر من ٥٠٠ عقد بقيمة مليارين و٧٠٠ مليون دولار مع شركات انماء وبناء وفي مشاريع استشارية.

وحيث ان قرار الحظر يسيء الى الشركات الاميركية التي ترغب في الاستثمار في لبنان.

وحيث ان المشاركة في إعادة اعمار لبنان يمكن ان تعود بفائدة اقتصادية على الولايات المتحدة.

وحيث ان مصلحة الولايات المتحدة هي في وجود دولة لبنانية مستقلة سياسياً واقتصادياً تكون عامل استقرار في المنطقة.

وحيث ان من المفروض على وزارة الخارجية ان تتأكد من وجود المعايير التي تفرض الحظر.

وحيث ان اعطاء العلم والخبر بالسفر موجود بالنسبة الى البوسنة، رواندة، هايتي، كولومبيا، والبيرو حيث يتعرض المواطنون الاميركيون لمخاطر اكثر مما يتعرضون له من السفر الى لبنان،

لذلك، فإن الشعور لدى مجلس الشيوخ هو:

اولاً، لدى تجديد النظر في قرار تجديد الحظر على السفر الى لبنان، على وزير الخارجية:

أ ـ الأخذ بالاعتبار الإنساني للسماح للأميركيين من اصل لبنان بالسفر الى لبنان والانضمام الى عائلاتهم.

ب ـ خلق اعتبارات جديدة تسمح باستثناء بعض رجال الأعمال الاميركيين من قرار الحظر والسفر الى لبنان لأسباب تتعلق بالاستثمار.

ج ـ تغيير حظر السفر الى علم وخبر مسبق لأن الاميركيين الذين سافروا الى لبنان بأمان منذ العام ١٩٩١، وتبين ان المخاطر التي كان يحتمل ان يتعرضوا لها لم تكن في لبنان اكبر من تلك الموجودة في الدول التي يطلب هؤلاء الاميركيين الإذن المسبق بالسفر اليها.

ثانياً: على وزير الخارجية تحديد هذه الشروط التي تشكل خطراً على الاميركيين، والاقتراح على لبنان بلورة وتوضيح هذه المخاطر.

وعلى امانة سر مجلس الشيوخ إبلاغ وزير الخارجية بنسخة من هذا القرار.

ميشال طبّال
مهندس الديكور: يعلن
لزبائنه الكرام عن إعادة تأهيل مكاتبه في بيروت
(تصاميم أعمال الديكور وتنفيذها)

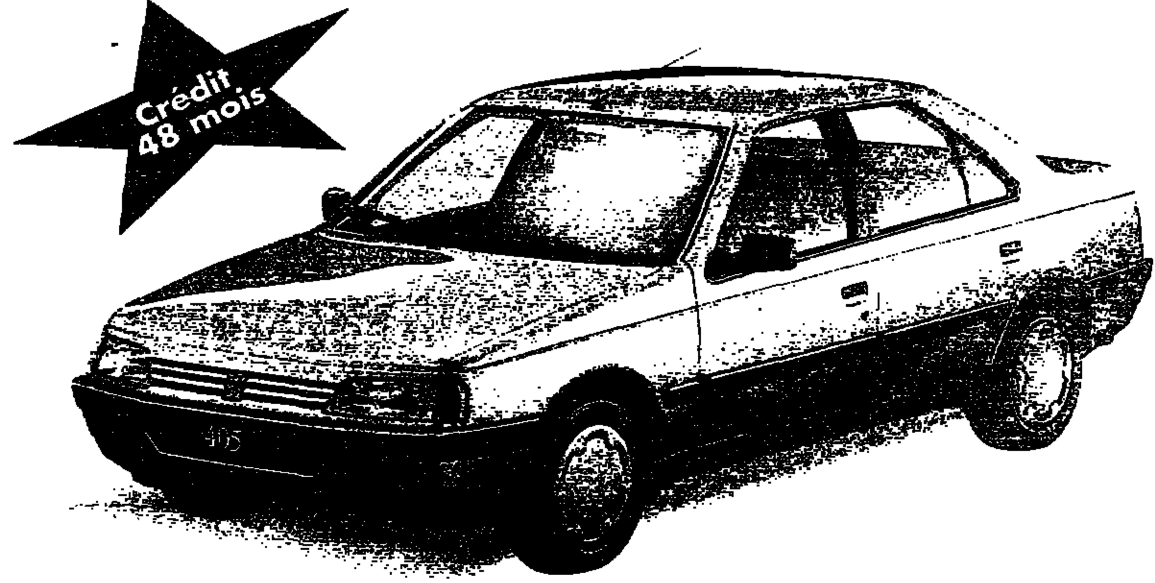
Beyrouth : tel. : 01/481776-481775-496921
cellulaire : 03/680620-360307
Fax : 01/481781

العنوان: بولفار شارل الحلو ـ حرش ثابت سن الفيل ـ لبنان

Paris : Cabinet d'Architecture D'Intérieur
Tel. : 00331/47043640
Fax : 00331/47551518
Sis : 91 Avenue KLEBER
75116 PARIS

Vu la demande, S.I.D.I.A. relance son offre.

TOUJOURS MIEUX!
UN PRIX IMBATTABLE!
$ 16.750



Equipements de base:
Moteur 1.8 i / Boîte Aut.
Direction assistée.
Air conditionné / Vitres teintées.
Vitres électriques avant.
Verrouillage centralisé + plip.
Couleur métallisée / Radio Cassette.

Livraison immédiate
Possibilité de Reprise *de votre ancienne voiture.*

LA NOUVELLE 405 Prestige
Millésime 1996
405 PEUGEOT

Quantité limitée.

S.I.D.I.A. s.a.l *Concessionnaire*
Beyrouth - Corniche du fleuve Tél: (01) 444656 - 443231 - 446087

Salles d'exposition ouvertes jusqu'à 18h

Aley Rue Piscine Tél: (05) 554166 — Jounieh El mina El Jadida Tél: (09) 910375 — Mazraa Corniche Mazraa Tél: (01) 318028 - 318180 — Sid El Baouchrieh Rue Principale Tél: (01) 881943 — Saida Boulevard Maarouf Saad Tél. (07) 720474 — Tripoli Rue Mitein Tel: (06) 614723 — Zahlé Al Maalka Tél: (08) 807424

TEAM

بيان توضيحي وتحذير قانوني
من السيد طوني سلامة بواسطة وكيليه المحاميين
بدوي أبو ديب وأنطوان أبو ديب

نشرت بعض الصحف خبراً عن توقيف شخص يدعى إلياس سلامة في باريس وشخص آخر يدعى طوني عازار في قضية تهريب مخدرات. على أثر نشر هذا الخبر أخذ بعض المغرضين يستغلون واقعة توقيف الشخصين المذكورين لنشر إشاعات كاذبة تدّعي أن الشخص الذي تم توقيفه هو السيد طوني سلامة.

بما أن هذه الإشاعات عارية تماماً عن الصحة والدافع إليها المنافسة غير الشريفة وإلحاق الضرر بسمعة السيد طوني سلامة وكرامته ومحاولة التأثير على نجاح شركة T.S.G. s.a.l. صاحبة محلات Aishti التي يرأس مجلس إدارتها ويديرها السيد طوني سلامة.

وبما أن سوء النيّة ظاهر في هذه الإشاعات الكاذبة لأنه لا يمكن الخلط بين الشخص الذي تم توقيفه في فرنسا والذي يدعى إلياس سلامة، كما جاء في الصحف وبين طوني سلامة.

بناءً على ما سبق، وبما أن الأفعال المشكو منها تقع تحت طائلة قانون العقوبات، تقدّم السيد طوني سلامة من النيابة العامة الإستئنافية في بيروت بإستدعاء شكوى ضد كل من يثبت أنه قام بهذه الأفعال متخذاً بحقه وبحق كل من قام بترويج الإشاعات المغرضة والكاذبة المشكو منها أو شارك في هذا الترويج صفة الإدعاء الشخصي طالباً بعد التحقيق إحالتهم إلى القضاء ليصار إلى مجازاتهم وفقاً للقانون والحكم عليهم بالتضمينات الشخصية التي إحتفظ الموكل بحق تقديرها أثناء المحاكمة.

لذلك

فإن السيد طوني سلامة يحذر مروجي هذه الإشاعات من الإستمرار في إطلاقها دون وازع من شرف أو ضمير.

بيروت في ١٩٩٦/٢/٢٣
المحاميان بدوي أبو ديب
وأنطوان أبو ديب

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس الأول وزير الصحة مروان حمادة بحضور عضوي «لجنة الحوار الاسلامي ـ المسيحي» محمد السماك وعباس الحلبي، الذين ابلغوه بأن الهيئات الاقتصادية والمؤسسات الدرزية تنوي تكريم النائب السابق توفيق عساف في حفل عشاء مطلع نيسان المقبل.

واستقبل الهراوي النائب نصري المعلوف.

المجلس النيابي

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس الأول وفداً من بلاد جبيل برئاسة النائب محمود عواد، قدم له التهاني بعيد الفطر.

الحكومة

● يعود وزير الخارجية فارس بويز والوفد المرافق له عند السابعة من مساء غد الثلاثاء الى بيروت آتياً من باريس، بعدما مثل لبنان في مؤتمر وزراء خارجية دول الفرنكوفونية في مدينة بوردو الفرنسية وزار اسبانيا حيث وقع اتفاق تعاون معها.

● قام وزير المغتربين الدكتور علي الخليل امس بجولة على عدد من قرى قضاءي صور وبنت جبيل وتفقد أحوالها وأوضاعها المعيشية ودعا الى فضح الممارسات الإسرائيلية العدوانية.

صفير في الفاتيكان للإعداد للإرشاد الرسولي: مشاركة المسيحيين في الانتخابات تناقش في لبنان

قال البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير إن موضوع مشاركة المسيحيين في الانتخابات النيابية المقبلة يناقش في لبنان وليس في الفاتيكان.

وأوضح قبيل سفره أمس، الى الفاتيكان، ان بكركي سترى النسبة بين مؤيدي الاقتراح الرئاسي الانتخابي وبين معارضيه وستتخذ موقفاً. ودعا الى معالجة الأمور بالحكمة والروية بين الحكومة والاتحاد العمالي.

وزيارة البطريرك الماروني للفاتيكان تستهدف المشاركة في إعداد «الارشاد الرسولي» المتعلق بالسينودس من أجل لبنان، وفي الإعداد للسينودس الخاص بقارة آسيا. وتستمر زيارته أسبوعين، يرافقه فيها أمين سر البطريركية الأب جوزيف طوق.

وكان في وداعه في المطار الوزير ميشال إده ممثلاً رئيس الجمهورية، والوزير فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس الحكومة، والمطرانان رولان أبو جودة وبطرس الجميل ونائب رئيس المجلس الماروني العام وديع الخازن، وعدد من الشخصيات.

وسئل صفير في المطار عما إذا كان هناك رابط بين زيارته وزيارة الرئيس رفيق الحريري قبل فترة؟ فقال: «لا أعتقد ان هناك من ربط. كلنا نذهب الى الفاتيكان كما يقول المثل».

وعن موقفه من الاقتراح الرئاسي قال: «أنتم سمعتم ما يقوله الناس». وقيل له: لكن ما هو رأي بكركي؟ فرد بالقول: «رأي بكركي من رأي الناس ونحن نستمع إليهم ونرى».

وسئل: لكن بعضهم مؤيد وبعضهم معارض؟ فقال: «نرى النسبة بين المعارضين والمؤيدين وبعدها نتخذ الموقف المناسب».

وعن موقفه من دعوة الاتحاد العمالي الى التظاهر يوم ٢٩ الشهر الجاري، قال صفير: «نحن نأسف لأن الأمور وصلت الى هذا الحد، ونأمل أن تعالج بالحكمة والروية سواء أكان من قبل الحكومة أم من قبل الاتحاد العمالي العام، لأنه لا يجوز في هذا الزمن الذي نحن فيه وفي الوضع الذي تعاني منه البلاد أن تصل الأمور الى هذا الحد».

وسئل عن موقفه من العملية الفدائية أمس، في القدس؟ فأجاب: «تعرفون نحن ضد العنف وقد خبرناه وعرفنا الى أين أوصلنا».

وختم متمنياً ان يكون مستقبل لبنان مزدهراً وان يتعاون الجميع في إعمار البلد وإعادته الى وضعه السليم.

وتعليقاً على سفر صفير الى الفاتيكان، قال نائب رئيس المجلس العام الماروني وديع الخازن، ان تحركه يؤكد أهمية تفعيل الحضور اللبناني في المحافل الدولية.

ونوّه بمواقف البطريرك الداعية الى وحدة العيش والحرية والعدالة، والى «قانون انتخابي يفسح في المجال أمام الجميع للمشاركة في ظل حكومة اتحاد وطني لتأتي النتائج على قدر الآمال المعلقة عليه».

واضاف: «لقد تلقت بكركي وسمعت العديد من الاقتراحات بشأن القانون الانتخابي المرتقب صدوره قبل إجراء الانتخابات، ولن تتأخر في اللحظة المناسبة عن إعلان موقفها الواضح في المسألة الانتخابية. غير انه دون ذلك مقدمات لا بد منها، وهي التي ركز فيها غبطته مراراً على تحرير الإرادة الوطنية تاميناً للثقة التي بدونها لا حركة ولا تحريك لاي اقتصاد. إذ بهذه الثقة تتلاشى الأزمات المعيشية التي تشد أعصاب المواطن وتجعله يلجأ الى الخطوات السلبية كما هو حاصل اليوم».

صفير بين مودعيه في المطار: إده السنيورة وأبو جودة (دالاتي ونهرا)

وكان الكاردينال صفير قد عرض قبل سفره، مع السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي مواضيع تتعلق بالارشاد الرسولي، وبمواضيع البحث الأخرى التي ستثار في الفاتيكان.

واستقبل أيضاً الوزير الأسبق فؤاد بطرس الذي أكد وجوب إجراء الانتخابات في كل الظروف. ثم التقى أمين عام «المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الأوسط» إبراهيم كنعان، الذي أوضح انه أطلع صفير على تفويض من ستة نواب بريطانيين من حزب المحافظين، يبدون استعدادهم لمراقبة الانتخابات في لبنان.

كما التقى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ونائبه منير الحاج، وأشار سعادة الى انه بحث مع البطريرك الخطوط العريضة للاقتراح الرئاسي، مؤكداً الرفض المبدئي له.

المطران بشارة: نخشى من محاولة لإفشال نتائج السينودس

البترون - «السفير»:

أعرب رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة عن خشيته من «محاولة لإفشال نتائج السينودس» الذي عقد في الفاتيكان من اجل لبنان، ودعا الى اليقظة لمواجهة ذلك.

نظم المجلس الرعوي في رعية البترون ندوة حول «النداء الأخير للسينودس» في قاعة المحاضرات في ثانوية راهبات القلبين الاقدسين في البترون، تحدث فيها المطران يوسف بشارة حول «القراءة الصحيحة للنداء الأخير وردود الفعل» والدكتورة ماري خوري (المشاركة في اعمال السينودس) حول «مشاركة العلمانيين في السينودس وأبعادها».

وأدار الندوة مدير ثانوية البترون جوزف سركيس ورأسها النائب البطريركي العام في بلاد البترون المطران بولس اميل سعادة.

وصف المطران بشارة السينودس بانه من أبرز الأحداث الكنسية والوطنية على السواء، ودعا الى اليقظة، لأنه «ربما تكون هناك محاولة لإفشال نتائج السينودس».

وقال: ان الأبحاث في السينودس تركزت على العيش المشترك الاسلامي - المسيحي، على أساس ان لبنان يتكون من مجموعتين كبيرتين تتمتعان دستورياً بكل الحقوق. مؤكداً ان السينودس لم يتطرق الى طبيعة النظام اللبناني، وإنما اراد ان يؤكد مبادئ اساسية للحفاظ على هذا المجتمع المكون من طوائف متنوعة.

وعن الوجود السوري في لبنان، اوضح بشارة ان النداء طالب بتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذاً لقرارات الامم المتحدة، بينما قال عندما تحدث عن الوجود السوري: «حتى يترجم السلام الداخلي يجب جلاء الجيوش السورية عن لبنان، فكلمة جلاء لا تحتوي على اي احتقار، ففي المعجم كلمة «جلاء» تعني «مغادرة».

● وأقام اللقاء الثقافي في كوسبا في الكورة حواراً مفتوحاً مع متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران الياس قربان حول اهمية السينودس ونتائجه التي اعتبر انها كانت «جيدة في ما يتعلق بالأمور الاجتماعية والتربوية والعلاقات مع الأديان الأخرى»، مشيراً الى ان المشاركة الأرثوذكسية كانت بصفة مراقب.

لجنة المتابعة لـ «المرئي والمسموع»: ١٤ آذار يوم إعلامي وطني

ناشدت «لجنة المتابعة لوسائل الإعلام المرئي والمسموع» رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي والسلطة التشريعية العمل على اخراج القضايا العامة من الشارع واستيعابها في رحاب المؤسسات الدستورية، واعتبرت ان يوم ٢٩ شباط هو موعد لتصحيح نهج الحكومة.

وقررت اللجنة اعتبار يوم ١٤ آذار يوماً اعلامياً وطنياً وتنظيم حملة شاملة لنقل معاناة أبناء الجنوب.

وأكدت اللجنة في بيان اصدرته اثر اجتماعها في مبنى إذاعة «صوت لبنان» امس، ان «ما ينص عليه ميثاق الوفاق الوطني لجهة تنظيم جميع وسائل الاعلام يعطي حقوقاً مكتسبة للمؤسسات الاعلامية العاملة، ويفرض على السلطة الاجرائية مراعاة هذا المبدأ الميثاقي».

وأبدت الأسف لمحاولة تصوير قضية الإعلام على انها مسألة إيجاد فرص عمل للعاملين.

ورأت ان «تكريس افضلية الامتياز للحاكمين في تطبيق القوانين المتعلقة بالإعلام وتغييب اية ضمانات تحمي التعدد السياسي والحريات العامة في المراسيم التطبيقية يعني تحويل هذه المسألة الى عنصر توتر واضطراب دائمين في مجتمعنا المحكوم بتداول السلطة».

وكان وفد من لجنة المتابعة قد قام امس الاول، بزيارة لمتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة. وقال مدير عام اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن انه جرى البحث في تحرك اللجنة الرافض للاستنساب السياسي والمذهبي، والمبني على تقرير فني مطعون فيه اعتمدته الحكومة للترخيص لوسائل الإعلام، وان الدفاتر النموذجية «تتضمن صعوبات فنية وتقنية وكأن الغاية منها خنق الاعلام».

«الكتائب» تبلغ الهراوي بمذكرتها حول الانتخابات: رفض الاقتراح الرئاسي لأنه يقفز على «الطائف»

الدعوة إلى قانون يطبق معياراً واحداً

جونيه - «السفير»:

رفع حزب «الكتائب اللبنانية» الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء السبت الفائت مذكرة ضمنها رأيه في الاقتراح الذي يلخص تصوره لقانون الانتخاب. وحمل هذه المذكرة الى بعبدا رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة ونائبه المحامي منير الحاج. وكان المكتب السياسي الكتائبي قد اقر المذكرة التي اعدها المحامي الحاج في جلسته المنعقدة يوم الخميس المنصرم.

تكشف المذكرة ان موقف حزب الكتائب يتعارض في الشكل والأساس مع اقتراح الرئيس الهراوي، وهو - على حد قول مصادر كتائبية - لم يأت وليد ردة فعل فورية، ولا مرتجلاً، او بعيداً عن اية خلفية تحكم علاقات الحزب بالدولة ورئيس الجمهورية تحديداً، ولذلك فإن المكتب السياسي أخذ وقته كاملاً قبل صياغة موقفه بأسلوب موضوعي، كما انه قرر ان يبلغ رئيس الجمهورية بموقفه من اقتراحه مباشرة، وليس عبر وسائل الإعلام.

ويقول مصدر كتائبي مسؤول ان قيادة الحزب التي راعت القواعد والأصول في التخاطب مع صاحب الاقتراح معتبرة ان من حقه ان يطرح ما يريد، ضمنت مذكرتها كل الأسباب التي تجعلها ترفض هذا الاقتراح استناداً الى نص وروحية وثيقة الوفاق الوطني، ورؤيتها الى ماهية القانون العادل والمناسب للجميع.

وترى المذكرة ان اقتراح الرئيس الهراوي يتطلب تعديلاً دستورياً لأن الاقتراح يقفز فوق ما نصت عليه الوثيقة التي دعت الى إعادة النظر في التقسيم الاداري الذي يجب ان تبنى عليه اللامركزية الإدارية، خصوصاً ان الوثيقة اشارت الى وجوب اجراء الانتخابات النيابية وفقاً لقانون جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك وتؤمن صحة التمثيل السياسي وفاعلية ذلك التمثيل بعد اعادة النظر في التقسيمات الإدارية.

ويقول المصدر الكتائبي ان الخلفية التي استندت اليها المذكرة هي ان التقسيم الاداري يجب ان يمثل فئات الشعب كافة والتوجه الوطني وفاعلية التمثيل. واعتبرت المذكرة ان الاقتراح الرئاسي سيلغي ما نصت عليه الوثيقة لأنه ورد من دون مشروع ملازم للتقسيم الإداري. وهذا يعني ان لا المناطق ولا الطوائف ستمثل، بدرجة ان اي مرشح يستطيع ان يحظى باكثرية ساحقة في منطقته مقابل آخر لم يجمع اكثر من عشرين في المئة، فإن حظ الثاني هو الأقوى على اللائحة الكبرى التي لها توجه للتعامل مع الضعفاء لا مع الأقوياء.

وتخشى الكتائب في المذكرة التي رفعتها ان يقع المرشحون الأقوياء من طائفة معينة تحت رحمة توجه اكثرية المقترعين من الطائفة الاخرى، وان يفرز الاقتراح كتلتين يرأسهما قطبين من طائفة واحدة، فيكون توافق تلقائي على الاستعانة بالضعفاء من الطائفة الأخرى، ما دامت الحالة الطائفية مستشرية. وهذا يعني بحسب المذكرة إخلالاً بالوفاق الوطني وضربة موجعة له. وان مفاعيل ذلك شبيهة بمفاعيل إلغاء الطائفية السياسية من دون اللجوء اليها.

وترى المذكرة ان تطبيق الاقتراح وتنفيذه بشكل خرقاً للناحية الميثاقية، كما انه من ناحية ثانية يشكل خرقاً للنظام، على اعتبار ان ما من بلد مرتبط وجوده بنظامه كلبنان. وبالتالي فإن تنفيذ الاقتراح يحمل في طياته مخاطر إلغاء الديموقراطية، لأن هناك مخاوف كبيرة ومشروعة من ان في «لبنان الدائرة الواحدة» ستفوز لائحة واحدة، وان عمليات التشطيب لا تؤثر في الواقع. وان اللائحة المدعومة من الحكم والحكومة وتحالف رجال المال والأعمال لها الحظوظ الأوفر بالنجاح، وبالتالي فلن يحالف الحظ أي معارض، فتفقد دورة الحياة السياسية ركناً أساسياً من اركان استمرارها وحيويتها وهي المعارضة، على ان الانصهار والحالة هذه لا يؤدي الى غايته الوطنية المنشودة بل ينتج صاهراً ومصهوراً.

وأوردت المذكرة الصعوبات التي تحول دون ان يكون اقتراح الرئيس الهراوي قادراً على «تكريس قانون عادل يؤمن التوازن والتكافؤ» وهي صعوبات ادارية ولوجستية. كما لاحظت استحالة تطبيق النظام النسبي في ظل التوزع الطائفي والمناطقي القائم.

هذه هي الروحية التي بنى عليها حزب الكتائب مذكرته التي دعت الى قانون للانتخاب ينسجم مع روحية ونص وثيقة الوفاق الوطني، ويطبق معياراً واحداً، وليس كالقانون السابق الذي جرت على أساسه انتخابات العام ١٩٩٢.

وقد تسلم الرئيس الهراوي المذكرة، وناقش سعادة والحاج في مضمونها مؤكداً انه لم يطرح مشروعاً بل طرح فكرة لكي تكون مدار بحث بين المعنيين.

وكذلك كان رئيس الكتائب ونائبه قد اثارا مع الكاردينال نصر الله بطرس صفير الذي زاراه قبل ظهر السبت لمناسبة مغادرته الى الفاتيكان، النقاط التي وردت في المذكرة، وكانت وجهات النظر متطابقة حول معظمها. كما كان التوافق تاماً على ان الحكومة لا تقوم بتنفيذ تعهداتها بما يتصل بالإنماء المتوازن، وهي تمارس سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد بدءاً بمناطق العاصمة وصولاً الى سائر المناطق.

ومن المنتظر ان يوجه رئيس الحزب جورج سعادة نداء الى «اللبنانيين عموماً والكتائبيين خصوصاً» بعد الاجتماع الموسع لقيادة الحزب بعد ظهر اليوم في البيت المركزي في الصيفي، يحدد فيه موقف الحزب من التطورات الراهنة.

مرهج وبشور يلتقيان خدام

عاد من دمشق مساء امس النائب بشارة مرهج والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور بعد لقاء مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام دام ساعتين ونصفاً وتناول البحث خلال اللقاء مختلف القضايا والمستجدات الراهنة.

شمعون في باريس بعد واشنطن

وصل رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» دوري شمعون، امس الأول، الى باريس، منهياً زيارة الى العاصمة الاميركية واشنطن استغرقت ثلاثة أيام.

وأوضحت اوساط شمعون انه سيكون له خلال وجوده في العاصمة الفرنسية، اتصال بالرئيس السابق امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده لوضعهم في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الأميركيين.

حركة التغيير تتبنى مقررات مؤتمر باريس

حملت «حركة التغيير» على «الطبقة السياسية التي تتحكم بالمصير» ووصفتها بأنها «فئة تصادر الحجر والبشر وتتاجر بهم، وتعطي لنفسها الحق باستملاك الانسان ليصبح سلعة للمتاجرة به».

وتبنت الحركة في بيان تلاه رئيسها المحامي ايلي محفوض في مؤتمر صحافي عقده امس، ما صدر عن مؤتمر باريس، وايدت المطالب العمالية ومطالب الاساتذة. ورفضت الاستنسابية في الاعلام المرئي والمسموع.

حول تشكيل الوفد النيابي إلى البرازيل

سفر رئيس المجلس ونائبه معاً مخالف للدستور ولاستمرارية عمل المؤسسات

كتب المحرر البرلماني:

يغادر بيروت في مطلع الاسبوع المقبل الى البرازيل وفد نيابي للمشاركة في المؤتمر الثاني للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في العالم.

ويرأس الوفد رئيس المجلس نبيه بري ويضم في عضويته نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي وتسعة نواب آخرين.

ويثير تشكيل الوفد بهذه الصيغة قضية على جانب من الاهمية لارتباطها المباشر بمبدأ استمرارية عمل المؤسسات الدستورية. ذلك ان وجود رئيس المجلس ونائب الرئيس في وقت واحد خارج لبنان يجعل امكان عقد المجلس اية جلسة مستحيلاً الامر الذي تصبح معه استمرارية عمل السلطة التشريعية غير متوافرة.

فاستمرارية «المرافق العامة لها قيمة دستورية» كما جاء في قرار مجلس شورى الدولة الرقم ٢٩١ / ٩٥-٩٦. والدستور يفرض الاخذ بهذه الاستمرارية بالنسبة الى السلطات العامة والمؤسسات ويظهر ذلك في المادة ٦٤ باعطاء الحكومة حق تصريف الاعمال بعد استقالتها حتى تشكيل حكومة جديدة او عند تشكيل الحكومة حتى تنال ثقة المجلس. وفي المادة ٦٢ التي تنص على اناطة صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة بمجلس الوزراء في حال خلو سدة الرئاسة لاية علة كانت - وغير ذلك من المواد.

انطلاقاً من هذا يمكن القول ان سفر رئيس المجلس ونائب الرئيس الى خارج البلاد في وقت واحد يشكل مخالفة دستورية كونه يعطل استمرارية عمل مجلس النواب من خلال تعذر الدعوة الى عقد اي اجتماع له.

فالمجلس كسلطة لا يكون قائماً الا عند عقد الجلسة المكتمل نصابها طبعاً. والدعوة الى مثل هذه الجلسة مستحيلة اذا ما كان الرئيس ونائبه غائبين. والنظام الداخلي واضح لهذه الجهة خصوصاً في المادة ٥٤ التي جاء فيها: «يعين الرئيس او نائبه عند تعذر قيام الرئيس بمهامه مواعيد الجلسات...». صحيح ان المادة السادسة من النظام الداخلي تعطي رئيس المجلس ونائب الرئيس حق تكليف اكبر الاعضاء سناً بترؤس الجلسات إلا ان مثل هذا الحق لا يكون قبل الدعوة الى عقد الجلسة واكتمال نصابها لنص المادة السادسة على الآتي: «اذا تعذر على الرئيس ونائبه متابعة رئاسة الجلسة فيتولى الرئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سناً وذلك بتكليف من الرئيس ونائبه». ولعل الدستور كان واضحاً جداً لجهة تعذر عقد الجلسات العامة للمجلس اذا لم تتم الدعوة إليها من الرئيس عندما حدد حالتين حصراً يمكن ان يجتمع فيهما المجلس من دون اية دعوة: الاولى هي الحالة الواردة في المادة ٧٣ التي نصت على ان «... يجتمع المجلس حكماً في اليوم العاشر الذي يسبق اجل انتهاء ولاية الرئيس» اذا انتهت المدة الدستورية المحددة لانتخاب رئيس الجمهورية في خلالها ولم يدع المجلس الى عقد جلسة الانتخاب. والثانية في المادة ٧٤ التي نصت على اجتماع المجلس فوراً ويحكم القانون اذا خلت سدة رئاسة الجمهورية لاي سبب كان وذلك لانتخاب الخلف.

قد يعتقد البعض بان سفر رئيس المجلس ونائبه الى القارة الاميركية في وقت واحد لأيام قد لا تتجاوز الاسبوع الواحد لن يترافق مع مستجدات طارئة تستدعي الدعوة الى عقد جلسة لمجلس النواب حتى ولو كان في دورة استثنائية كما هو عليه اليوم «والضرورات كما قيل تبيح المحظورات»؟.

لكن مثل هذا التبرير لا يمكن ان يجعل «السفر المزدوج» قانونياً لانه:

اولاً: خرق لمبدأ عام واساسي في الدولة هو مبدأ استمرارية عمل المؤسسات الدستورية الذي اباح يوماً حتى التمديد لولاية المجلس النيابي لثماني مرات متتالية.

ثانياً: لان لا ضرورة لـ «السفر المزدوج». فبين النواب المئة والتسعة عشر الباقين في لبنان من هو جدير بتمثيل الوطن في الخارج كاعضاء الوفد التسعة تماماً.

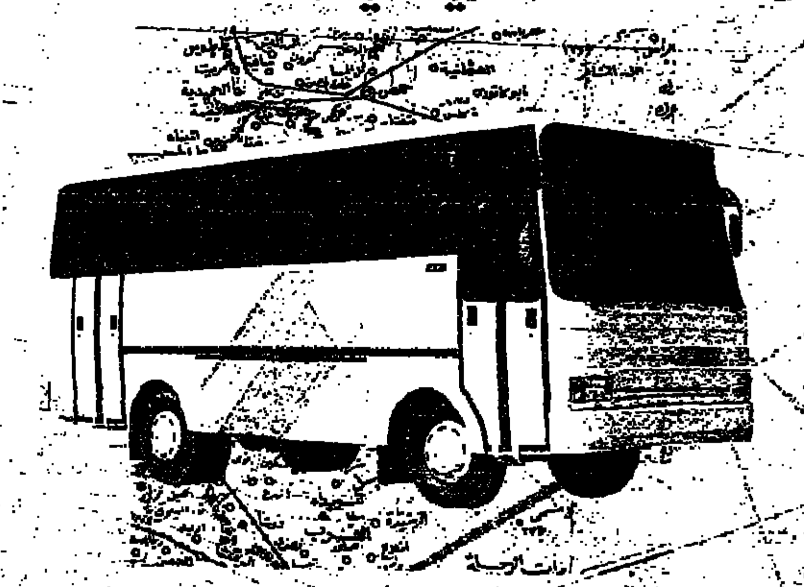
ثالثاً: لان احداً لا يستطيع التنبوء بأن شيئاً لن يحصل ويستدعي عقد اجتماع فوري لمجلس النواب.

رابعاً: لان النظام الداخلي للمجلس يفرض عدم شغور المجلس من الجهة المسؤولة وحدها عن دعوته الى عقد الجلسات التي بها وحدها تتشكل هيئته الدستورية.

لذلك واستناداً الى نصوص الدستور وروحه واستناداً الى مبدأ الانتظام العام في الدولة والى نصوص النظام الداخلي لمجلس النواب يتوجب اعادة النظر في تشكيل الوفد النيابي الى البرازيل. فاما ان يسافر الرئيس واما ان يسافر نائب الرئيس واما ان نعترف بوجود خلل في تطبيق النصوص.

PROUD OF ITS WORLDWIDE EXPERIENCE
AND BACKED BY ITS INTERNATIONAL ASSOCIATE GROUP
OBER
STRONG BY ITS IDEAL AND UNIQUE LOCATION
IN A PARK OF 40,000 sq. m.
AT SIN EL FIL
PRACTICAL BY A MODULAR ARCHITECTURE
IMPORTED FROM FRANCE
THAT CAN REACH A COVERED AREA OF 15,000 sq. m.
ONLY
BEIRUT HALL
LE PARC DE L'EVENEMENT
CAN PRETEND TO BE THE MOST PROFESSIONAL PARK IN THE REGION
OPENING APRIL 23, 1996
FOR MORE INFORMATION, CALL:
OBER MOYEN-ORIENT - TEL: (01) 860320/1 OBER - REGIE - TEL: (01) 444057





جريحة في القصف على النبطية والمقاومة تشيع ٣ شهداء
تشديد إجراءات الأمن في «الشريط» لمنع فرار المتعاملين

جرحت مواطنة في القصف الاسرائيلي على بلدة النبطية الفوقا والذي طال خلال اليومين الماضيين مدينة النبطية ومحيطها، ومناطق في القطاعين الأوسط والشرقي واطراف البقاع الغربي، في ظل تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي الذي شن غارات وهمية. وسجل قيام قوات الاحتلال بتشديد اجراءاتها الأمنية على المعابر بين المناطق المحتلة والأخرى المحررة وعلى المسالك الجبلية الوعرة تخوفا من ازدياد حالات الفرار من صفوف الميليشيات المتعاملة مع الإحتلال باتجاه الأراضي المحررة.

إعتداءات

وافاد مراسل «السفير» في مدينة النبطية عدنان طباجة ان قوات الاحتلال، قصفت بمدفعية الدبابات من مواقعها في قلعة الشقيف قرابة الثامنة والنصف صباح امس الحي الجنوبي لبلدة كفرتبنيت. واصاب عدد من القذائف المباشرة منزل الرقيب الاول في الجيش اللبناني عماد علي حايك المؤلف من ثلاث طبقات واحدث فيه اضرارا جسيمة لاسيما في الطبقة العليا منه.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت اعتبارا من السادسة والنصف صباح امس الاول التلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان وثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية وتلة الجبل الرفيع والوادي الأخضر ومحيط بلدة عربصاليم ومجرى نبع الطاسة والزهراني ورافق القصف تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة للمناطق المذكورة.

وادى القصف على بلدة النبطية الفوقا الى اصابة المواطنة زليخا شعبان (٤٦ عاما) بجراح طفيفة وتمت معالجتها في مستشفى النبطية الحكومي.

وحلق الطيران الحربي الإسرائيلي على ارتفاع متوسط في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية قبل ظهر امس في طلعات استكشافية.

كما تعرضت قرى تولين، قبريخا، مجدل سلم ووادي الحجير، صباح امس، لقصف مدفعي من مواقع الاحتلال في طلوسة. وترافق ذلك مع اطلاق نيران الرشاشات الثقيلة على محيط بلدتي قبريخا وتولين والأودية المجاورة لهما.

وتعرضت بلدة شقرا في القطاع الأوسط واطراف بلدة زبقين والأودية المجاورة في القطاع الغربي الى قصف مدفعي والى عملية تمشيط مركزة.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان، ان مرابض مدفعية الاحتلال في تلتي الشريقة وكفرحونة ووادي ابو قمحة، قصفت اطراف السريرة ومزرعة لوسي وجبل الضهر واحراج القطلانة بحوالى ٤٠ قذيفة من الأعيرة الثقيلة.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف الاسرائيلي طال فجر امس الاول بصورة متقطعة وعلى مدى خمس ساعات مرتفعات مشغرة الغربية والتلال المحيطة بعين التينة ومرتفعات عين الأمين والجبال الغربية الموازية للطريق بين مشغرة وعين التينة.

الطائرة الشراعية

في سياق آخر، ذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي عثرت بعد ايام عدة من البحث، على بقايا حطام الطائرة الشراعية التي انفجرت في اجواء بلدة مجدل سلم. وتم العثور على جثة الطيار. وقامت القوة بنقل الحطام بحماية المروحيات الى داخل الأراضي المحتلة.

ولم تتطرق الاذاعة الى هوية قائد الطائرة ولا الى الجهة التي ينتمي اليها.

إجراءات أمنية

واشار قادمون من الشريط الحدودي المحتل الى ان جيش الاحتلال والميليشيا المتعاملة معه عززا دورياتهما داخل الشريط المحتل وعند تخومه مع المناطق المحررة، وشددا المراقبة على الممرات الوعرة. وطلبت قوات الاحتلال الى السكان الإبلاغ عن اية تحركات في هذه المناطق تحت طائلة المسؤولية وذلك في محاولة للحد من عمليات الهروب التي ينفذها ويسعى اليها عشرات من عناصر ميليشيا لحد باتجاه المناطق المحررة هربا من التجنيد المفروض عليهم في صفوف المتعاملين.

وشنت قوات الاحتلال والمتعاملين حملات تفتيش ودعم واسعتين في مختلف مناطق الشريط المحتل اواخر الاسبوع الماضي.

واكد قادمون من الشريط ان قوات الاحتلال اخضعت عددا من اعضاء الوفد من ابناء القليعة، الذين زاروا الرئيس نبيه بري لتحقيقات مطولة حول اجواء لقائهم مع بري.

المقاومة

من جهة ثانية، اعلنت المقاومة الإسلامية في بيان لها انها نفذت صباح امس الاول سلسلة هجمات استهدفت مواقع العدو والعملاء في تومات نيحا، كفرحونة، الدبشة، سجد، بئر كلاب ودورية صهيونية.

وفي التفاصيل انه عند الساعة السادسة وخمس دقائق صباح امس الاول هاجم المجاهدون موقع تومات نيحا بالأسلحة الرشاشة والصاروخية وفي الوقت نفسه قامت وحدة الإسناد الناري باستهداف موقع كفرحونة وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي الساعة ٦.٣٠ دقيقة هاجمت مجموعة ثانية موقعي سجد وبئر كلاب بالأسلحة الرشاشة والصاروخية فيما تولت مجموعة في وحدة الإسناد الناري دك الموقعين المذكورين».

وعند الساعة ٦.٣٥ دقيقة قامت مجموعة مقاومة بمهاجمة دورية صهيونية بالقرب من موقع الدبشة مستخدمة الأسلحة الصاروخية والرشاشة مما ادى الى وقوع اصابات عدة في صفوف افرادها. وبالتزامن مع ذلك قامت مجموعتان في وحدة الإسناد الناري باستهداف موقع الدبشة فاصيب بشكل مباشر. وعند الثامنة والربع عاودت وحدة الإسناد الناري استهداف موقع سجد ما ادى الى اندلاع النيران بداخله».

وجاء في بيان ثان للمقاومة الإسلامية ان مجموعاتها قامت عند الساعة الواحدة والثلث بعد ظهر امس الاول «بنصب كمين لدورية اسرائيلية على طريق مركبا - بني حيان وعند وصولها الى نقطة المكمن امطرها المجاهدون بوابل من اسلحتهم الرشاشة والصاروخية ما ادى الى اصابة ملالة «أم ١١٣» بشكل مباشر وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح».

وكانت المقاومة الاسلامية قد اعلنت انها رصدت تجمعا للقوات الصهيونية في موقع كفرحونة عند الساعة السادسة مساء الجمعة الفائت فقامت مجموعة في وحدة الإسناد الناري بدك الموقع المذكور موقعة فيه اصابات دقيقة.

كما اعلنت انها شنت عصر الجمعة الفائت هجمات بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية على مواقع بئر كلاب وسجد وكفرحونة. واوقعت فيها اصابات عدة. فيما تولت وحدة الإسناد الناري دك المواقع الثلاثة بالأسلحة المناسبة محققة اصابات دقيقة.

٣ شهداء

نعت المقاومة الاسلامية ثلاثة شهداء سقطوا خلال غارات طيران العدو على تلال اقليم التفاح مؤخرا هم: احمد محمد حريري من مواليد الكويت وسكان النبطية.

- الشهيد احمد ملحم شحرور، مواليد مدينة النبطية عام ٩٧٧.

- الشهيد علي يحيى خليل «ساجد» مواليد بلدة باريش ١٩٧٧.

وشيعت المقاومة الاسلامية وحزب الله في موكب حاشد في النبطية ظهر امس المقاومين الشهيدين احمد ملحم شحرور واحمد محمد حريري، وتقدم مسيرة التشييع النائبان محمد رعد ومحمد برجاوي ومسؤول منطقة الجنوب في حزب الله الشيخ نبيل قاووق وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والدينية. والقى قاووق كلمة المقاومة الاسلامية فقال: نشيع اليوم شهداءنا فيما تصلنا انباء العمليات الاستشهادية في فلسطين لتؤكد ان اسرائيل فشلت في القضاء على الانتفاضة في فلسطين مثلما فشلت في اطفاء نور المقاومة الاسلامية المتصاعد في لبنان، ولتؤكد ان لا امن لهذا الكيان الغاصب لا في الجنوب ولا في القدس وعسقلان.

كما شيعت المقاومة الاسلامية واهالي بلدة باريش الشهيد علي يحيى خليل في موكب سيار انطلق من امام مستشفى جبل عامل في صور وصولا الى بلدته. وكان في مقدمة موكب التشييع النائب محمد فنيش وعدد من قادة حزب الله وعلماء ومواطنون.

عضو شورى حزب الله عبد الله قصير ألقى كلمة بالمناسبة اعتبر فيها ان خيار المقاومة لم يعد خيارا لبنانيا بل اصبح خيار المستضعفين في العالم.

منزل الرقيب حايك في كفرتبنيت وبدت آثار القصف (عدنان طباجة)

الشهيد شحرور — الشهيد خليل — الشهيد حريري

أسير محرر يناشد المؤسسات الدولية

ناشد المحرر العائد من معتقل الخيام عبد الناصر يوسف مقصود، المؤسسات الدولية دخول المعتقل بصورة مفاجئة لتطلع على الأحوال البائسة للمعتقلين.

وروى مقصود البالغ من العمر ٢٥ سنة ظروف اعتقاله عندما كان في العمل المقاوم وهو في السابعة عشرة من عمره عندما اعتقلته دورية اسرائيلية في عمليته الفدائية التاسعة في كفركلا مع مجموعته المكونة من سبعة اشخاص ليل ٢٤ تشرين الاول عام ١٩٨٨، حيث اخضعوا لظروف تعذيب قاسية كالسجن مع الأفاعي او الكلاب الجائعة او الصعق بالكهرباء في مواقع حساسة من جسدهم.

واشار مقصود الى فترة سجنه في الخيام طوال اكثر من سبعة اعوام حتى خروجه مع معتقلين آخرين ليلة عيد الفطر مصاباً بجهازه العصبي وبكسر في انفه وضعف في البصر نتيجة استمرار حجزه في غرف مظلمة.

قداس في ذكرى تفجير الكنيسة

نجيم: التساؤلات من دون جواب

جانب من حضور القداس (عاصم شعيب)

أقيم امس في مناسبة مرور سنتين على مجزرة كنيسة سيدة النجاة - ذوق مكايل، قداس وجناز في الكنيسة، بدعوة من ذوي الضحايا. وترأس القداس راعي ابرشية صربيا المارونية المطران غي نجيم، عاونه الأب جان الهاشم، وحضره عدد من ذوي الضحايا يتقدمهم الاباتي انطوان صفير احد الذين اصيبوا في انفجار الكنيسة. كما شارك النواب الياس الخازن ومنصور غانم البون وكميل زيادة، وقائمقام كسروان - الفتوح ريمون حتي، والدكتور ايلي بويز ممثلا الوزير فارس بويز، وفريد الخازن ممثلا النائب رشيد الخازن ورئيس اتحاد بلديات كسروان نهاد نوفل وشخصيات عسكرية واجتماعية.

وتولت جوقة جامعة سيدة اللويزة خدمة القداس. وبعد تلاوة الانجيل، القى المطران نجيم عظة دعا فيها الى المسامحة وقال: نحن الآن مجتمعون لنصلي معاً وفي قلبنا حزن عميق لما جرى، لسنتين خلتا، في هذه الكنيسة، ولما اعقب هذه الفاجعة من حوادث وتطورات.

وسأل: بماذا يحظى اولئك الذين بلغ جرمهم في هذا المكان قمة المأثمة وكان ليس للشفقة ولا للقدسية في ضمائرهم من معنى.

واضاف: أما قلقنا فعلى وحدة ابناء وطننا الذي نريده، بمجملنا، مثالاً في الرقي واحترام الانسان. ونرى اليوم انفسنا، بعد مرور سنتين كاملتين على الجريمة الشنعاء وعلى فتح الملف المتعلق بها امام القضاء، تجاه معضلة احدثت في الأذهان تساؤلات عدة لم يجد لها المواطنون حتى الآن جوابا. قيل لنا ان المجرمين اكتشفوا، فأعلنت للملء اسماؤهم وادخلوا السجن ثم انصرفت المحاكمة عن موضوعها الأساسي ولا يزال المتهمون في زنزاناتهم، والشعب في حيرة وريب عميقين امام تصرف يتنافى جذرياً مع تقاليده العريقة. انه جد قلق على هوية بلده. وما نقوله هنا، نقوله سائلين الذين بيدهم السلطة ان يعملوا مجدين على بلورة حقيقة الأمور، فيعاقب الظالم وفقاً للقانون وينصف المظلوم ويطمئن المواطن وتعود فتنمو ثقته بوطنه وبالقيمين عليه. فمهما عظمت انجازات الحكومة في المجالات الانشائية والاقتصادية والإدارية او غيرها من الشؤون العامة، ولم تعط (اي حكومة) للعدل مجراه، فإنها تكون قد تحولت عن تطلعات شعبها ورسالته المميزة في مسيرة التاريخ الشاملة. وليس المطلوب اليوم تبرئة شخص ما ولا الإنتقام من احد بل ترسيخ جمهوريتنا التي من شأنها، ان نوت، ان تجدد نفسها في طريق الحق، المصدر الوحيد لكرامة شامخة صحيحة وازدهار مطرد وسلام ثابت.

مئوية الكاردينال أغا جانيان

احتفال في الكسليك يعدّد مآثره

الحضور وقوفا في بداية الاحتفال (حسين عسل)

جونيه - «السفير»:

اقيم أمس في جامعة الروح القدس - الكسليك، احتفال في الذكرى المئوية الاولى لولادة الكاردينال غريغوريوس بطرس الخامس عشر اغاجانيان. وتمثل رئيس الجمهورية بالرئيس السابق شارل حلو، ورئيس المجلس النيابي بالنائب جاك جو خادريان ورئيس مجلس الوزراء بالوزير آغسوب دمرجيان وقائد الجيش بالعميد سهيل خوري. والبطريرك الماروني بالمطران فرنسيس البيسري.

كما حضر الرئيس رشيد الصلح والوزير شاهي برصوميان والنواب سورين خان أميريان، حبيب حكيم، كميل زياده، منصور غانم البون، عصام نعمان، ميشال خوري، ومحمد قباني، والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم والبطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان والسفير البابوي بابلو بوانتي، ورئيس حزب الكتائب جورج سعاده وشخصيات.

النشيدان الوطني اللبناني والوطني الأرمني، وكلمة الافتتاح من جورج كورونيان، ثم تراتيل دينية ارمنية، فكلمة الرئيس حلو الذي اعتبر نفسه ارمنيا مارونيا، ثم اشاد بالراحل، وقال كانت لي لقاءات عدة معه حيث وجدت لديه التفاني والتضحية في عمله وحبه للناس، كان منفتحا تجاه الجميع.

والقى مطران كندا واميركا للأرمن الكاثوليك نارسي سيتيان كلمة بالأرمنية تحدث فيها عن مزايا المكرّم وتلاه الرئيس العام للرهبانية المارونية الأب يوحنا ثابت الذي اشاد بالكاردينال اغاجانيان «الآتي من القوقاز» حيث تمحورت حياته حول ثلاثة:

ارمينيا التي خدمها من خلال بطريركيته، ولبنان الذي أحب لتواجده فيه زمنا، والكنيسة الكاثوليكية التي خدمها بكل تفان وامانة زهاء ٤٠ سنة متتالية.

والقى البطريرك كسباريان كلمة شكر فيها الحضور الذي لا يدل فقط عن تقديرهم للشعب الارمني فقط، بل عن محبتهم لهذا الشعب الذي على الرغم من تقلبات الدهر الأليمة ضم بين ابنائه شخصيات شهيرة طبعت مسار التاريخ بطابع يتعذر وصفه، وقد لمع من هؤلاء وجه بارز تمثل بشخص الكاردينال اغاجانيان.

وكان قد تخللت الحفل اغنيات ارمنية، واغنية «يا بيروت» لماجدة الرومي انشدتها جوقة «كرونغ» الارمنية الكاثوليكية، بقيادة المايسترو طوريكيان.

«القومي» يحيي ذكرى أحد أعضائه

يحمر - «السفير»:

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي، واهالي منطقتي راشيا والبقاع الغربي، ذكرى مرور اسبوع على وفاة محمد حسين اسعد في بلدة يحمر بحضور قيادات حزبية، وفاعليات وحشد من المواطنين، والقيت بالمناسبة كلمات باسم الحزب والأهالي وآل الفقيد ركزت على مزاياه ونضاله في صفوف الحزب وابرزت مزاياه ومناقبيته.

غيث لمستقبليه في نيحا: لتحاور الحكومة قبل استفحال الأزمة

توجه القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، امس، الى منزله في بلدة نيحا الشوفية، في زيارة هي الاولى منذ احتفال مقام النبي ايوب في تشرين الاول الماضي. وكان في استقباله حشد من اهالي القرى والبلدات التي مرّ بها الموكب وصولاً الى نيحا حيث رفعت اقواس النصر، واقيم احتفال في ساحة البلدة، والقيت كلمات ترحيبية ردّ عليها غيث بالقول: «ان الحق عاد الى نصابه، وعدنا اكثر ايماناً وثقة واحتراماً لمن احتكمنا اليهم، ولا يظنن احد اننا سنفرط بالامانة التي تسلمناها من المرحوم الشيخ محمد ابو شقراه.

وتابع «يعيش العالم فترة حرج وضيق في اواخر هذا القرن بسبب كثرة الحروب والكوارث والازمات في كل مكان، ولنا نصيبنا منها في لبنان حيث نواجه خيارات واستحقاقات صعبة محلية واقليمية لا بد من التنبه لخطورتها والاستعداد بوعي وحكمة وتعقل لمواجهتها. مما يحتم علينا الوقوف الى جانب الشعب وقطاعاته وطبقاته من العمال والاساتذة والاعلاميين المتضررين من ممارسات الحكومة وصمّ آذانها عن سماع مطالبهم العادلة والمحقة بما في ذلك الاضراب والتظاهر ورفع الصوت والتشهير العلني لسلوكها وذهنيتها المتصلبة ونهجها الشاذ بمحاولة اصدار قرارات تعسفية بخنق الحريات وكم الافواه.

فإذا كانت الحكومة تخشى عواقب الاضراب والتظاهر وهي معذورة في ذلك، فلماذا لا تبادر الى الحوار الجدي المسؤول وتعالج الازمة قبل استفحالها، واذا لم يتم ذلك قبل ٢٩ الجاري، فحق التظاهر يكفله الدستور والقانون، وحضور الجيش اللبناني الباسل وقوى الامن كفيل بالمحافظة على النظام. وفي مطلق الاحوال يبقى في الحوار المخلص والنوايا الطيبة الحل الامثل، وتبقى المصلحة الوطنية العامة فوق كل الاعتبارات والمصالح الخاصة وتحتم على الجميع تمام الوعي والادراك لخطورة المرحلة ودقتها».

يذكر ان غيث امتنع عن زيارة بلدته على اثر القرار الذي اتخذه رئيس الحكومة رفيق الحريري والذي كلف بموجبه سلمان عبد الخالق ادارة شؤون الأوقاف الدرزية.

قضية مشاع عيتات

جاءنا من اهالي بلدة عيتات ان وفداً منهم زار الاسبوع الماضي محافظ جبل لبنان سهيل يموت وجرى التداول في ازمة المقالع والمشاع في عيتات. وقد اوضح المحافظ للوفد بعض الملابسات في الموضوع، موضحاً ان الترخيص الصادر عن المحافظة للعمل في مشاع عيتات هو قرار تمديد مهلة ادارية اعطي بناء على طلب مقدم من وزارة الداخلية، وهو طلب مستند بدوره الى ترخيص قائمقام عاليه.

كما وعد المحافظ الوفد بالوقوف الى جانب ابناء البلدة في مطالبهم المحقة لإيقاف العمل في المشاع والمقالع، حفاظاً على سلامة اراضي البلدة وسلامة البيئة الطبيعية.

واطمأن الاهالي الى القرار الذي اصدره محافظ جبل لبنان بوقف العمل كلياً في المشاع والمقالع، والى الوعود التي قطعها المحافظ بعدم قبوله بتدمير البيئة وبتشويه الأراضي في عيتات.

بشور: تردي الحياة السياسية العربية ينتج اللامبالاة والعنف السياسي الأهلي

حاضر رئيس المنتدى القومي العربي معن بشور تحت عنوان «افكار حول تطوير العمل السياسي العربي» في ذكرى ميلاد الوحدة المصرية - السورية وذلك في دار الندوة بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان ومنح الصلح ود. خير الدين حسيب ود. زاهية قدورة ود. محمد المجذوب وحشد من المهتمين.

قدم النائب نعمان المحاضر بكلمة، ثم استهل بشور «حديث الوحدة» بالاشارة الى ظاهرتين تطوفان على الساحة السياسية العربية وهما اللامبالاة عند الاكثرية والعنف السياسي الاهلي في أوساط وبيئات دفعها القهر الرسمي لإخراج عنفها الى العلن. ورأى ان سبب الظاهرتين واحد، هو التردي البالغ في الحياة السياسية العربية. ملاحظا ان مثل هذا الامر لم يكن موجودا قبل اربعة عقود يوم قيام الوحدة.

ورأى بشور ان العمل السياسي العربي يحتاج الى خمس جرعات لتحقيق الانعاش الضروري له هي:

١ - الجرعة المبدئية حيث ان سلطة المبدأ في المجتمع هي الوجه الآخر لحكم القانون في الدولة.

٢ - الجرعة الخلقية المتمثلة بالصدق والشجاعة اللذين تلخصهما الشفافية كحصن رئيس بوجه موجة الفساد والافساد المستشرية ورديفهما القمع السياسي.

٣ - جرعة العمل المؤسسي المتراكم حيث المؤسسة تكامل جهد الافراد في مرحلة، والتراكم هو تكامل الاجيال في مراحل.

٤ - الجرعة الثقافية حيث جفت مصادر الالهام الثقافي للعمل السياسي العربي.

٥ - الجرعة الوحدوية التي تسعى لتحقيق الوحدة الوطنية داخل كل قطر والتضامن القومي بين الاقطار وحيث وفاقية اي خطاب او موقف هي معيار وطنيته وديموقراطيته.

وقال بشور ان مفاعيل هذه الجرعات لا تتحقق الا بفسحة من الديموقراطية، معتبرا ان المدخل اليها هو قبول الآخر الديني والسياسي والاجتماعي والاعتراف بحقه وفهمه. مشيرا الى ما اصاب لبنان والبلاد العربية من مآس نتيجة غياب هذا القبول بالآخر.

واشار الى ان ابرز دروس التجربة السياسية العربية هو التركيز على بناء مؤسسات المجتمع المدني كإطار لتجميع الطاقات وللتربية على الديموقراطية ولبناء مصادر للقوة تنتزع بشكل سلمي مكانها في بنية السلطة.

ورأى ان بناء المجتمع المدني هو انتقال بالدولة والمواطن الى مرحلة السلم الاهلي الحقيقي. كما ان التحول الديموقراطي الذي بدونه لا يمكن صيانة وحدة او تحقيق تطور او حفظ امن او مجابهة عدو.

ودعا بشور الى الاعتماد على الذات واعادة الاعتبار الى الحركة الشعبية ومؤسساتها.

ودعا الى تسلح القوى الحية في الامة بثلاث صفات:

١ - نفس طويل يقوم على التجرد ويسعى لتحقيق تراكم مؤسسي.

٢ - صيغ عمل سياسية واسعة تسمح بالاختلاف ضمن الاتجاه العام الواحد.

٣ - حس سياسي مرهف قادر على التقاط الفرص المتاحة في اطار من الالتزام الوطني والقومي والاخلاقي.

الجمهورية اللبنانية
وزارة التعليم المهني والتقني
مجلس الانماء والاعمار

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة التعليم المهني والتقني ومجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصتين محصورتين لتلزيم المشروعين التاليين:
١. ترميم مبنى المدرسة الفندقية في الكورة
٢. ترميم المدرسة الفندقية في بير الفهر
يقبل للاشتراك في كل المناقصة المتعهدون المقبولون لدى المجلس لتنفيذ مشاريع ترميم مبان عامة تتراوح قيمته بين مليون وخمسة ملايين دولار اميركي وذلك على ضوء التصنيف الذي اجراه المجلس مؤخراً لهذا الشأن.
يمكن الاطلاع على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي - بيروت، والحصول عليها ينبغي تسديد مبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (مليون ليرة لبنانية) (بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار) عن كل ملف تلزيم وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٦/٢/٢٦ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.
تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٦/٣/١٨.
يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشاريع المذكورة اعلاه في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاثنين في ١٩٩٦/٣/١٨.

عرض خاص للمسافرين الى الشرق الأقصى

طوكيو	1535 $	إستراليا	1200 $
سيول	1490 $	هونغ كونغ	1115 $
بينانغ/ماليزيا	860 $	تايبي	1250 $
جاكرتا	1005 $	بيكين	1350 $
مانيلا	950 $	هانوي	1230 $

الحمراء - شارع المقدسي
حبال للسياحة
HABBAL TRAVEL هاتف: ٣٤٦٥٤٢ - ٣٤٩٢١٣ - ٣٥١٢٣٧


٥٥ ألف
تأشيرة هجرة
الى الولايات المتحدة

أعلنت الحكومة الاميركية عن برنامج تمنح بموجبه ٥٥ ألف تأشيرة هجرة الى أميركا وعليه تطلب شركة يونايتد كوريرز من الراغبين بتسجيل أسمائهم في هذا البرنامج إرسال الطلبات بواسطتها.

ملاحظة: تقدم الطلبات مع صورة شمسية واحدة بدون اخراج قيد او شيك قبل ٩/آذار/١٩٩٦
في الاشرفية - ساحة ساسين - بناية منصور
UNITED COURIERS

DON'T MISS
THE EVENT OF
96
horeca&co
hotels
restaurants
cafés
and
collectivities
BEIRUT HALL

THE PROFESSIONAL TRADE FAIR FOR HOTELS, RESTAURANTS, CAFES AND COMMUNITIES

3 YEARS OF SUCCESS

BOOK NOW,
THE COUNTDOWN HAS STARTED

23 TO 27 APRIL 1996
AT BEIRUT HALL

SPONSORED BY
ABN-AMRO Bank

For more information or to book your stand now, call
Hospitality Services
Tel.: (01) 502983 - 482876 - (03) 657655
Fax: (01) 480081 - Dekwaneh, Lebanon
P.O.Box: 90155 - Jdeidet El Metn

السيد: إعتداء على الكنيسة وريحا السلطة مطالبة بتقديم إعتذار

بعلبك ـ «السفير»

عقد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب إبراهيم امين السيد مؤتمراً صحافياً في منزله في بعلبك، تناول فيه المداهمات التي قامت بها الأجهزة الأمنية في حق اهالي بلدتي الكنيسة وريحا في قضاء بعلبك، وصف فيه ما حصل بأنه اعتداء على كرامة المنطقة، مطالباً السلطة بالاعتذار من الأهالي والتعويض لهم عن الأضرار التي لحقت بهم مادياً ومعنوياً.

وقال السيد ان السلطة تضيف الى سجلها صفحة جديدة من القمع والاستهتار بكرامة المواطنين وحقوقهم حين اقدمت على محاصرة البلدتين واستباحت المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم، فـأهانت من رأت من المواطنين من دون تمييز بين الكبير والصغير والرجل والمرأة، ومن دون تمييز بين المسيء وغير المسيء والمجرم وغير المجرم والمطلوب وغير المطلوب. واقتحمت ٤٢ منزلاً وكسرت النوافذ والأبواب وعبثت بالمحتويات وسلبت بعض المحتويات الخاصة واعتقلت ٤٠ مواطناً من بينهم متقدمون في السن ومن بينهم رعاة غنم من تابعية غير لبنانية ومن بينهم المتخلفون عقلياً، واقتادتهم كمجرمين الى التحقيق. وبعد يومين اطلقت سراحهم اذ لم يكن بين كل المعتقلين المطلوبون الذين دخلت السلطة واستباحت الأرض والانسان لأجلهم.

وحذر السيد السلطة من مغبة الاستمرار في هذه العقلية وهذا النهج في التعاطي مع المواطنين لأن من شأن ذلك ان يجعلنا امام سلطة بوليسية ارهابية قمعية.

واضاف، ان عشيرة بيت زعيتر هي من العشائر الكبيرة والكريمة والممتدة على طول هذا الوطن، وفيها الكثير من علماء الدين والأفاضل والشعراء والموظفين الكبار والأطباء والمهندسين والمثقفين. وليس بهذه البساطة تمارس الدولة اعتداءً على هذه العشيرة وتوحي للرأي العام وكأنها عشيرة مجرمة ومطلوبة. ان هذا الاعتداء هو اعتداء على كرامة منطقتنا وكرامة كل انسان.

وقال، ان الحادث التي تعرضت لها دورية الأمن الداخلي وهرب منها بعض المطلوبين في جلالا امر لا نقبله ولكن السلطة باستهتارها الأمني تتحمل جزءاً كبيراً من مسؤوليته، وليس صحيحاً ان تغطي السلطة فشلها او ترد اعتبارها عبر العدوان الكامل على قريتين وعلى عشيرة بكاملها.

وطالب السيد السلطة بتقديم الاعتذار من هؤلاء المواطنين الأبرياء الذين تعرضوا للأذى والاهانة من قبل السلطة، واجراء كشف وتحقيق في الأضرار التي لحقت بالمواطنين وممتلكاتهم ومحتويات منازلهم والتعويض المادي والمعنوي على هذه الأضرار.



السيد خلال مؤتمره الصحافي (عبد الرحيم شلحة)

وفود متضامنة تزور حرب

امّت وفود شعبية شمالية، منزل الوزير الأسبق بطرس حرب مستنكرة منع لقاءين شعبيين له في الفترة الاخيرة.

والقى حرب كلمة أمام الوفود أعلن فيها «ان الحادثة التي حصلت معنا تزيدنا مناعة. وليس هذا اللقاء اليوم الا تعبيرا وردة فعل في وجه من حاول الاعتداء على حريتنا، وخاف من دعم الناس لمواقفنا».

واكد ثقته بالقضاء اللبناني وبالدولة لكشف الفاعلين. مشيرا الى ان وزير الداخلية المهندس ميشال المر طلب منه مهلة لكشف الفاعلين ولكن بعد ٢٩ شباط موعد الاضراب والتظاهر. وقال: «لقد وعدني بأنه سيتم الاعلان عن كل مسؤول أمني خالف القانون وستتم معاقبته حسب القوانين، واملي كمواطن مؤمن بمؤسسات الدولة ان تحقق العدالة وتحفظ الكرامات للجميع وفي ضوء ما سيعلنه وزير الداخلية لنا لقاء لإعلان الحقيقة».

واعلن حرب عن مهلة اربعة ايام بعد ٢٩ شباط لكشف الفاعلين والمحرضين لمنع اللقاء الشعبي مع اهالي شكا».

نعمة وممثل «الرؤية» يتفقدان قرى شوفية

سرجبال ـ «السفير»

قام النائب جورج ديب نعمة وممثل مؤسسة الرؤية العالمية المهندس بشارة خطار بجولة، امس، على المواطنين في سرجبال وغيرها من قرى منطقة الوديان في الشوف، وذلك لتفقد القرى والاطلاع على حركة العمران والبناء فيها. حيث اعلن عن دفع التعويضات للأهالي العائدين الى هذه القرى اعتبارا من يوم غد الثلاثاء.

واعلن النائب نعمة ان مؤسسة الرؤية العالمية تقدم المساعدات وتشجع بشكل كبير حركة العودة، والأهالي يتأملون ان تبدأ وزارة شؤون المهجرين بدفع التعويضات لهم قريبا كي يكملوا ما بدأوه من إعمار منازلهم.

وقال خطار ان مؤسسة الرؤية ستدفع في المستقبل التعويضات الإضافية بغية انجاز ما تبقى من منازل في القرى وذلك بالتنسيق بين المؤسسة ووزارة شؤون المهجرين.

ضجة في بدنايل ورفض لحلّ البلدية كيفما كان الوضع... أفضل من تكليف القائمقام

بعلبك ـ «السفير»:

أثار الاقتراح الرسمي بحلّ بلدية بدنايل ردود فعل سلبية من قبل فاعليات البلدة الاجتماعية والدينية والشعبية، التي اعتبرت ان الأخذ بهذا الاقتراح يعطل مبادرات الاهالي في رعاية بلدتهم ويهين العاملين من اجل الصالح العام اذ يشوه سمعتهم ويحولهم من فاعل خير الى مختلس وغير ذلك.

ويعود تعيين المجلس البلدي في بدنايل للعام ١٩٨٢، عندما صدر قرار بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨١ عينت بموجبه لجنة بلدية مؤلفة من عشرة اشخاص يمثلون عائلات البلدة برئاسة حاتم حيدر، الذي كان يتولى امانة سر الجامعة اللبنانية.

ونتيجة لحساسيات سياسية غامضة يحذر اهالي البلدة منها، تم تحريك اجهزة الرقابة على سير اعمال البلدية ومستنداتها، فتبين ان البلدية لم تقدم قطع حساب او موازنة عن السنوات السابقة ولا يحتوي ارشيفها على قرارات اللجنة بل كانت تسير امور البلدة رضائيا وبثقة مطلقة بالرئيس. هذا الواقع جعل تقرير التفتيش يوحي بحلّ لجنة البلدية، علماً بأن اللجنة استطاعت بالتعاون مع الاهالي ومع نادي الشعل ان تنجز عددا من المشاريع الحيوية، من دون المساس بميزانية البلدية.

«السفير» التقت عددا من الاهالي لاستيضاح الامر وكان اللقاء الأول مع إمام البلدة الشيخ اديب حيدر الذي بادر الى القول: «ان إثارة موضوع البلدية وفتح الملف في هذه الظروف هو موضوع استغراب واستهجان لأن كل ملف البلديات مهمل سواء في الصادر او الوارد وفتح ملف بدنايل دون غيرها ومن دون تعليل الأسباب موضع استهجان، لأننا لا نعلم بوجود اسباب موجبة لذلك. وان كان هناك مخالفات ادارية تتضمن الشكل بالروتين ففي البلديات هذا الأمر طبيعي اما اذا كانت هناك اموالا دفعتها الدولة الى بلدية بدنايل واختلست فهذا امر نريد ان نطالب به ومعرفة حقيقته. وفي حال عدم ثبوت ذلك يبقى السؤال قائما: لماذا هذه الإثارة وفي هذا الوقت؟

اضاف: انا كإمام للبلدة ليس لدي مستندات او معلومات حول اية مخالفات اختلاسية او انتهاكات في البلدية، بل ان الاهالي وبالتعاون مع النادي والبلدية قاموا بنشاطات اجتماعية منها ازالة النفايات ومشاريع للصرف الصحي وشق طرق واعادة انارة الكهرباء وهذا حصل بتمويل من الاهالي وغير جائز اتهام شخص بعدم النزاهة من دون اثبات. والخلاف السياسي الذي سينشب في البلدة بعد حلّ البلدية سيكون اكبر بكثير مما يتحدثون عنه.

والحل المقدم للبلدة بأن تكون تحت مسؤولية القائمقام هو حل غير عملي، اثبت عدم جدواه في بلديات مجاورة، والأفضل الإبقاء على المجلس الحالي ريثما تجري انتخابات بلدية جديدة.

□ مختار البلدة عباس حيدر رأى ان تبقى لجنة البلدية لأنه افضل من ان يتسلمها القائمقام لأن لا قدرة له على متابعة كل اوضاع البلديات.

واشار المختار الى انجازات تحققت في ظل لجنة البلدية لرعايتها مجموعة نشاطات لأهالي البلدة، في ظل عدم وجود اموال في البلدية ولا جباية للضرائب. فكيف يمكن أن تقوم البلدة بنشاطات ادارية ومالية وملاكها موظف واحد لا غير؟

□ محمد محسن سليمان قال: البلدية ليست حاسمة تجاه المعاملات الادارية وجباية الضرائب فكانت تعطي براءات ذمة من دون مسوغات قانونية، رغم ان البلدة من اغنى بلدات المنطقة، بينما بلديتها فقيرة. وما حصل في البلدية من اشكالات ناتج عن استهتار وليس عن سرقة. كما ان لجنة البلدية لا علاقة لها بمجال العمل البلدي مما ساعد على تفشي الفوضى ورغم ذلك افضل لن يبقى الوضع كما هو ولا يتسلمها القائمقام لأن الفوضى ستعم اكثر.

رئيس اللجنة

□ رئيس اللجنة البلدية حاتم حيدر: تعينت في آذار عام ١٩٨٢ رئيسا للجنة بلدية بدنايل وجاءت موافقتي على هذا الوضع بعد وعود من رئيس الحكومة آنذاك شفيق الوزان، بتقديم المساعدة للبلدية. وكانت رسوم البلدية في حينها لا تتجاوز الألف ومائتي ليرة وعام ١٩٨٢ اجريت مسحا جديدا للبلدة ورفعت الرسوم الى ١٥٠٠ ليرة. لكن تدهور قيمة سعر الليرة افقد المبلغ قيمته.

اضاف: اختلفت مع رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية مما حجب المساعدة والسلف عن البلدية. فاعتمدنا على سواعدنا ودعم الاهالي لتطوير عمل البلدية ورفع شأن البلدة. فنفذنا ١٢ الف متر من المجاري الصحية، واشترينا قطعة ارض لمحطة الكهرباء وقطعة ارض اخرى لمركز الهاتف. كما اشترينا ١٢ الف متر مربع لإقامة مهنية فنية عالية. ووسعنا طريقين داخل البلدة. وانرنا طرقا اضافة الى مشاريع عديدة اخرى.

وأشار رئيس البلدية الى ان اللجنة لم تتلق من الوزارة طيلة ثلاثة عشر عاما سوى ٤٠ مليون ليرة بين سلف وهبات. دفعت منها قيمة ايجار مبنى البلدية ومبنى الدفاع المدني ما قيمته سنويا ٢٧٥٠٠٠٠ (مليونان وسبعمائة وخمسون الف ليرة) فاذا ما احتسبنا الايجار السنوي للمبنيين على مدار السنوات الماضية نقع في العجز ومع الاشارة الى انه يوجد موظف واحد في البلدية راتبه الشهري الف ليرة فقط ولا يتقاضى رئيس البلدية اية اموال او تعويضات او بدل نقل وتمثيل.

وتابع: فوجئنا بتحقيق اداري يطالب بملفات وسجلات ويبدو انه يستهدف غايات سياسية بدليل انه انجز في ٤ نيسان الماضي وسلم لقائمقام بعلبك في اليوم نفسه وللمحافظ ايضا. ووصل الى الوزارة في اليوم ذاته مما يدل على نية مبيتة.

واعتبر ان المهمات التي قامت بها البلدة اهم بكثير من الإجراءات الروتينية وطالب باجراء تحقيق مستقل عن الغايات السياسية تعلن نتائجه على الملأ حتى تعرف الناس ماذا فعلت بدنايل وناديها واهاليها.

روحوا بيعوها

جاءتنا شكوى تعرض لمعاناة مواطنين انقطعت عنهم المياه. هذا نصها:

سكان بناية «الانوار» في شارع رشيد نخلة يبحثون عن مسؤول يشكون اليه وضعهم. بعدما عجزوا عن الاتصال بأي من المسؤولين عن مصلحة مياه بيروت.

فقد حفرت إحدى الورش الطريق العام امام القصر الأحمر الذي كان مقراً للسفير البريطاني. وأجرت الورشة التمديدات الكافية لإيصال المياه الى القصر الأحمر. لكنها كسرت القسطل الذي يوصل المياه الى بناية الانوار التي تتألف من ٢٥ شقة وتقيم فيها ٢٥ عائلة، وردمت الطريق فوق القسطل المكسور.

وحفرت مصلحة مياه بيروت الطريق من الجانب الآخر وأجرت تمديدات جديدة. لم تفز بناية الانوار بحصة منها، بل على العكس، انقطعت عنها المياه وباتت تهرب بالشارع العام لتجري نزولاً حتى برج المر فوادي أبو جميل.

اتصلت ادارة البناية بالمدير العام للمصلحة. فلم يجد متسعاً للاستماع إليها. وراجعت اللجنة الموظفين في تلة الخياط وبرج ابي حيدر والإدارة العامة. فكانت الأجوبة اقل ما يقال فيها انها بعيدة عن الأخلاق. ان شئنا ألا نحدد العبارات الدقيقة لوصف الأسلوب الذي عوملت فيه اللجنة.

أجريت الاتصالات بوزير الوصاية. فرد مستشاره السيد مبيض انه مشغول مع البعثة الايطالية. تكرر الاتصال بمعالي الوزير في مكتبه فلم يوفق احد به. كذلك بمنزله.

اتصلنا بالسيد راكان دندش. فإذا به في اجازة في الهرمل.

حاولنا الاتصال بصاحب القصر. لكن دون جدوى.

أما الطامة الكبرى فكانت عندما تيسّر لنا ان يستمع إلينا بعض صغار موظفي المياه ليجيبونا:

«روحوا اجمعوا مليوناً، مليوني ليرة. واتصلوا ببلدية بيروت لتسمح لنا بحفر الطريق. وبعد ان تجمعوا وتفوزوا بموافقة البلدية عودوا إلينا لنرى ماذا نفعل».

هكذا بهذه الصفاقة: «روحوا اجمعوا مليوناً أو مليونين».

ومكذا بهذا الاستهتار. «روحوا جيبوا موافقة البلدية»..

وهكذا بهذه الحالة من الضياع: «الوزير مش هون».

ـ طيب المدير العام. مش فاضي.

ـ طيب رئيس مجلس الإدارة. في اجازة.

والناس ٢٥ عائلة منذ عشرة ايام سبقت عيد الفطر بلا مياه.

ومصلحة مياه بيروت مصلحة مستقلة ذات صفة استشارية لا تجيب النداء، ولا ترد على الاستغاثة:

«روحوا بيعوها». هذا هو جواب الناس.

أجل روحوا بيعوها لكن من غير ان تلزّموا المشتري بهذا الطاقم من الموظفين.

محمود غزالة

اللص الظريف

يقف موظف المصرف الشاب امام «كاميرا» التلفزيون ويروي ضاحكا كيف تقدم «السارق» باتجاهه مهددا اياه بالسلاح «الكلاشن». طالبا خمسة ملايين ليرة لبنانية فقط لا غير. وناوله. احسّ السارق عندما بسهولة الأمر' كل خمسة ملايين ليرة عدا ونقدا مربوطة في مطاطة واحدة. طلب «ربطة» ثانية. اعطيته. اضاف الوظف وانسحب من امام «الكاميرا» بعدما داهمه الضحك.

المصرف هو «فرنسبنك» الواقع عند المدخل الشمالي لمدينة صور، ويبعد ١٠٠ متر عن مصرف لبنان ومخفره و٥٠٠ متر عن السوق المحتشد عشية العيد.

كأن السارق لم يخف من التقاطه متلبسا، او مطاردا. تقدم غير مقنع. مرّبع الهيئة في وضح النهار وعجقة العمل عشية العيد. وبعد فوزه بمبتغاه. رمى سلاحه وعليه طبعت بصماته عند مدخل المصرف وهرب. لم يحسب شأنا لرجال الأمن وعلى عكس هذا، ولم يعرف احد ما اذا كان يوجد من ينتظره عند الشارع. وكيف فرّ والى اين؟

اهالي المدينة يضحكون عند سماع الخبر يتعاطفون مع «السارق». سارق لذيذ ومفهوم، عشرة ملايين ليرة لا تكسر مصرفا. هكذا يقولون معلقين ولو لم يكن محتاجا ولديه اسرة لما غامر.

هو بالتأكيد ليس من سكان المدينة. هي مدينة صغيرة. وموظفو المصرف. ومنهم امين الصندوق. ابناء المدينة.

سارق لذيذ انتظر انتهاء شهر رمضان. او لعله تحمله بكامله وجاء طالبا رقما محددا لا يؤذي المصرف. وبالكاد يعتبر سرقة. هكذا يصفونه ويعتبون على «فعلته». ويكتفون باختتام الرواية عند «رمى الكلاشن واختفى». كأنهم يريدون التستر عليه. اخفاءه وحمايته، عشرة ملايين ليست اكثر من خطأ بسيط في حساب رجل غني. رقم ضئيل في «كومبيوتره» بخيل.

ح.ز.

تشييع حبيب محفوظ

شيعت بلاد جبيل وبلدة القيدار بمأتم رسمي وشعبي الرئيس السابق لمجلس الخدمة المدنية والمدير العام الأسبق للابحاث والتوجيه حبيب محفوظ. وترأس الصلاة لراحة نفسه رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي. وشارك فيها الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الأب انطوان خليفة. ولفيف من الكهنة والرهبان، في حضور رئيس التفتيش المركزي فوزي حبيش ممثلا رئيسي الجمهورية والحكومة، والنائبين العميد ميشال خوري والدكتور محمود عواد والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والعميد كمال كرم ممثلا وزير الدفاع، والعميد الطيار خليل مطر ممثلا قائد الجيش وحشد من الفاعليات.

ومنح الرئيس الياس الهراوي الراحل وسام الأرز الوطني من رتبة ضابط وقلده إياه حبيش.

مذكرات توقيف بحق عناصر «المؤتمر الشعبي» لقاء يرى انتهاكاً للحريات العامة

أصدر المحامي العام الاستئنافي في بيروت القاضي سمير حمود مذكرات وجاهية بتوقيف ستة عناصر من «المؤتمر الشعبي اللبناني» أوقفوا يوم الجمعة الماضي خلال محاولتهم تعليق لافتات في شوارع العاصمة تعارض سياسة الحكومة. وقرر ترك الموقوف عصام سعادة لعدم كفاية الدليل.

والموقوفون الستة هم: هيثم عيتاوي، ماهر شهاب، عبد العزيز شهاب، صالح شاتيلا، أسعد علي وفؤاد مطر، وقد وجهت إليهم تهمة الإخلال بالنظام العام والسلامة العامة التي تنص عقوبتها على السجن من شهرين الى سنتين، وأحيلوا الى الحاكم المنفرد الجزائي في بيروت للمحاكمة.

وتجري عند التاسعة من صباح اليوم محاكمة الموقوفين الستة في قصر العدل. وقال بيان لمكتب الاعلام المركزي في «المؤتمر الشعبي اللبناني» ان طلابا يمثلون جامعات لبنان وفاعليات سياسية ونقابية واجتماعية وحقوقية سيواكبون هذه المحاكمة.

ردود فعل

وتحت شعار «حقوق الناس فوق مصالح الحكام» انعقد لقاء وطني ـ اجتماعي في فندق الكارلتون، أمس، بدعوة من اتحاد الشباب الوطني وهيئة الإسعاف الشعبي، شارك فيه عدد من الهيئات والشخصيات اللبنانية. وأثيرت خلاله قضايا سياسية واجتماعية أبرزها قضية الموقوفين الستة من عناصر «المؤتمر الشعبي اللبناني».

وكان من بين المتحدثين النائب عصام نعمان الذي قال: «هل ان اعتقال هؤلاء الشباب الوطنيين هو مقدمة لتعطيل الدستور ومصادرة الحريات العامة من قبل الحكومة».

وتعهد نقيب المهندسين عاصم سلام بخوض مسيرة الدفاع عن حقوق المواطنين وحماية المجتمع «من هذا الهجوم الوحشي للرأسمال البشع».

ورأى المحامي فادي جوزف مغيزل ان الديموقراطية في لبنان تسير في خط تراجعي.

وتساءل أمين عام اتحاد المهن الحرة محمود اسماعيل: أية مادة دستورية تجيز لمن دمر البلد وقتل الناس أن يتصدر المسؤولية فيما يبعد وينفى من دافع عن الشعب وانقذ الجرحى وساعد المنكوبين.

وصدرت عن المشاركين في اللقاء التوصيات الثلاث الآتية:

١ ـ إدانة واستنكار إقدام السلطة على اعتقال مجموعة من انصار «المؤتمر الشعبي اللبناني» بتهمة رفع لافتات تدافع عن حقوق المواطنين.

٢ ـ ان اللقاء إذ يؤكد ضرورة تنظيم الاعلام، الا انه يرفض بشدة منطق اصطناع تقارير فنية تخصص لخدمة أركان الحكم ومؤسساتهم الاعلامية بما يتنافى مع مبادئ الديموقراطية والعدالة واحترام حرية الرأي.

٣ ـ إقامة لجنة للدفاع عن حقوق المواطن يتم فيها تنسيق جهود المؤسسات الأهلية.

وشدد اللقاء على الالتزام بالمحافظة على السلم الأهلي واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان وإطلاق الحريات الديموقراطية وانبثاق سلطة تمثل الشعب عبر انتخابات نيابية حرة ونزيهة وإنقاذ الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان.

وتعليقاً على التوقيفات، قال عضو قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني» مسؤول «هيئة الإسعاف الشعبي» في طرابلس المحامي مصطفى عجم إن ما حصل من اعتقالات يمس الحريات العامة والقيم في كل لبنان.

واستنكر «التنظيم الشعبي الناصري» التوقيفات التي «لن تزيد شعبنا الا إصراراً على التمسك أكثر بالقيم الديموقراطية».

جانب من حضور اللقاء في الكارلتون

أسبوع أحد ضحايا المبنى مطالبة بالاسراع بمحاكمة المتسببين

اقيم في روضة الشهيدين، صباح امس، احتفال تأبيني بمناسبة مرور اسبوع على وفاة خليل زلغوط الذي قضى من جراء انهيار بناية شبلي في وادي ابو جميل، بحضور عدد من النواب والعلماء وحشد من المواطنين.

استهل الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم مجلس عزاء حسيني، تحدث بعده نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان فقال: «ان هناك حرب ابادة ضد الناس في وادي ابو جميل». وسأل: لماذا لم يحاكم المسؤول عن سقوط المبنى؟ وطالب الدولة ان تسارع في محاكمة المسبب وان لا تبقيه حرا طليقا «وهذه القضايا لا يجوز ان تمر مرور الكرام».

وايد قبلان تحرك الاتحاد العمالي، معتبرا الحديث عن تسييس المطالب بأنه «حديث ساقط»، مشددا على ان الحل لا يكون إلا بإعادة النظر في السياسة المعتمدة في عملية الاعمار.

ثم ألقى كلمة «حزب الله» النائب محمد فنيش. فرأى في جريمة الوادي مؤشر خطر، وقال ان العقاب العادل للمتسببين بالحادث هو ضرورة لحفظ الاستقرار الداخلي والسلم الاهلي ولحفظ الذين بقوا في الوادي.

وتمنى لو كان هناك من يكف ايدي «سوليدير».

وشدد على عودة الحكومة عن قرار منع التظاهر حتى يتمكن العمال من مطالبهم، محذرا من ان التفاوت الاجتماعي كان سببا في اندلاع الحرب الاهلية.

وتحدث النائب ايوب حميد باسم حركة «امل». فقال ان السياسة الرعناء هي التي اوصلت البلاد الى الدمار، «واخشى ان تكون هذه السياسة لم تتعظ من الماضي ومن التجربة التي اودت بالوطن الى التخلف».

ودعا القضاء الى استلام ملف جريمة الوادي محذرا من انه سيكون للحركة موقفها اذا تم تسويف هذه القضية.

وطالب الحكومة بإنصاف الفقراء وزيادة التقديمات الاجتماعية «وايجاد الوسيلة الناجعة لمنع وصول الوطن الى حافة بركان متفجر».

مؤتمر صحافي لعائلة عميد عيد

تعقد عائلة الطفل المخطوف عميد نعمة عيد مؤتمراً صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل للحديث عن آخر تطورات القضية.

رمضان يطلب السجن لمشعوذين مارسا «مهنتهما» للجنس والنصب

طلب قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان إنزال عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة حتى سبع سنوات بالمدعى عليه وسام ب. (مواليد ١٩٧٢) وحبس المدعى عليها وطفة م. (مواليد ١٩٥٨) مدة لا تتجاوز السنة. لإقدامهما في الرمل العالي على ارتكاب جرم الزنا ولإقدام وسام على مناجاة الارواح.

وتبين ان المدعى عليه وسام كان يقيم عند عمه في الرمل العالي والمدعى عليها تقيم في المحلة نفسها وهي جارة لهما، وقد تعرف عليها المدعى عليه وسام واخبرها بأنه يناجي الارواح واوهمها بأنه يستطيع ان يحضر ملك الجن ويساعد الناس ويشفي المرضى، وتوطدت العلاقة بينهما وادت الى ارتكاب جرم الزنا واستمرت اشهرا. وتبين من اقوال المدعي محمد م. ان زوجته وطفة سرقت من منزله مبلغا من المال ثم عاد واسقط حقوقه الشخصية.

وقرر القاضي رمضان، الظن بالمدعى عليه وسام ب. سندا للمواد ٥١٥ و٤٨٧ و٧٩٨ عقوبات، والظن بالمدعى عليها وطفة م. سندا للمواد ٤٨٧، ٧٦٨ و٦٣٦ عقوبات، وايجاب محاكمتهما امام القاضي المنفرد الجزائي في بعبدا.

كما طالب القاضي رمضان حبس المدعى عليه تيسير د. (مواليد ١٩٤٤) حتى ستة اشهر لإقدامه في برج البراجنة على ارتكاب جرم الاحتيال والشعوذة بحق كل من المدعيين بديعة أ. وعلي ط.

وتبين ان المدعى عليه تيسير يتعاطى اعمال الشعوذة والسحر والتبصير بقصد الربح وقد استطاع بفعله هذا ايقاع ضحايا عدة وابتزاز اموالهم احتيالا. وكان من جملتهم المدعية بديعة أ. التي فقدت ولدها منذ سنوات عدة حيث اوهمها ان باستطاعته استعادة ابنها وحملها على تسليمه مبلغا من المال هو كناية عن ٢٠٠ دولار اميركي ومئة ألف ليرة لبنانية كما احتال على المدعي الثاني علي ط. وحمله على تسليمه مبلغ ٣٠٠٠٠ دولار اميركي موهما اياه بأنه يستخرج له كنزا مدفونا في الجنوب.

وقرر رمضان الظن بالمدعى عليه تيسير سندا للمادتين ٧٦٨ و٦٥٥ عقوبات. وايجاب محاكمته امام القاضي المنفرد الجزائي في بعبدا.

إجراءات أمنية لافتتاح جسر العدلية

تتخذ قوى الأمن الداخلي اعتبارا من الحادية عشرة قبل ظهر اليوم تدابير سير تستمر حتى الانتهاء من تدشين جسر قصر العدل الجديد. وتشمل التدابير منع وقوف السيارات على جانبي الطريق والمحور الممتد من شارع سبيرس ـ جسر فؤاد شهاب ـ القباريس ـ سنتر صوفيل ـ مار متر ـ مبنى اذاعة صوت لبنان ـ مستشفى اوتيل ديو ـ جسر قصر العدل الجديد.

معالجة الإشكال البروتوكولي في طرابلس

اقفل يوم امس الأول ملف «الإشكال البروتوكولي» الذي حصل صبيحة عيد الفطر في طرابلس بسبب اجازة محافظ الشمال خليل الهندي التي منعته من اصطحاب مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي الى مسجد الصديق لتأدية صلاة العيد بحسب التقليد المتبع في مدينة طرابلس.

وكانت جرت سلسلة اتصالات لتجاوز الإشكال البروتوكولي «غير المقصود»، وشارك فيها عدد من الفاعليات والقيادات. وذكرت مصادر لـ«السفير» ان الهندي اوفد احد مساعديه الى الصابونجي لتأكيد «العلاقة الممتازة التي تجمع بين المحافظ والمفتي والقائمة على الود والاحترام المتبادلين».

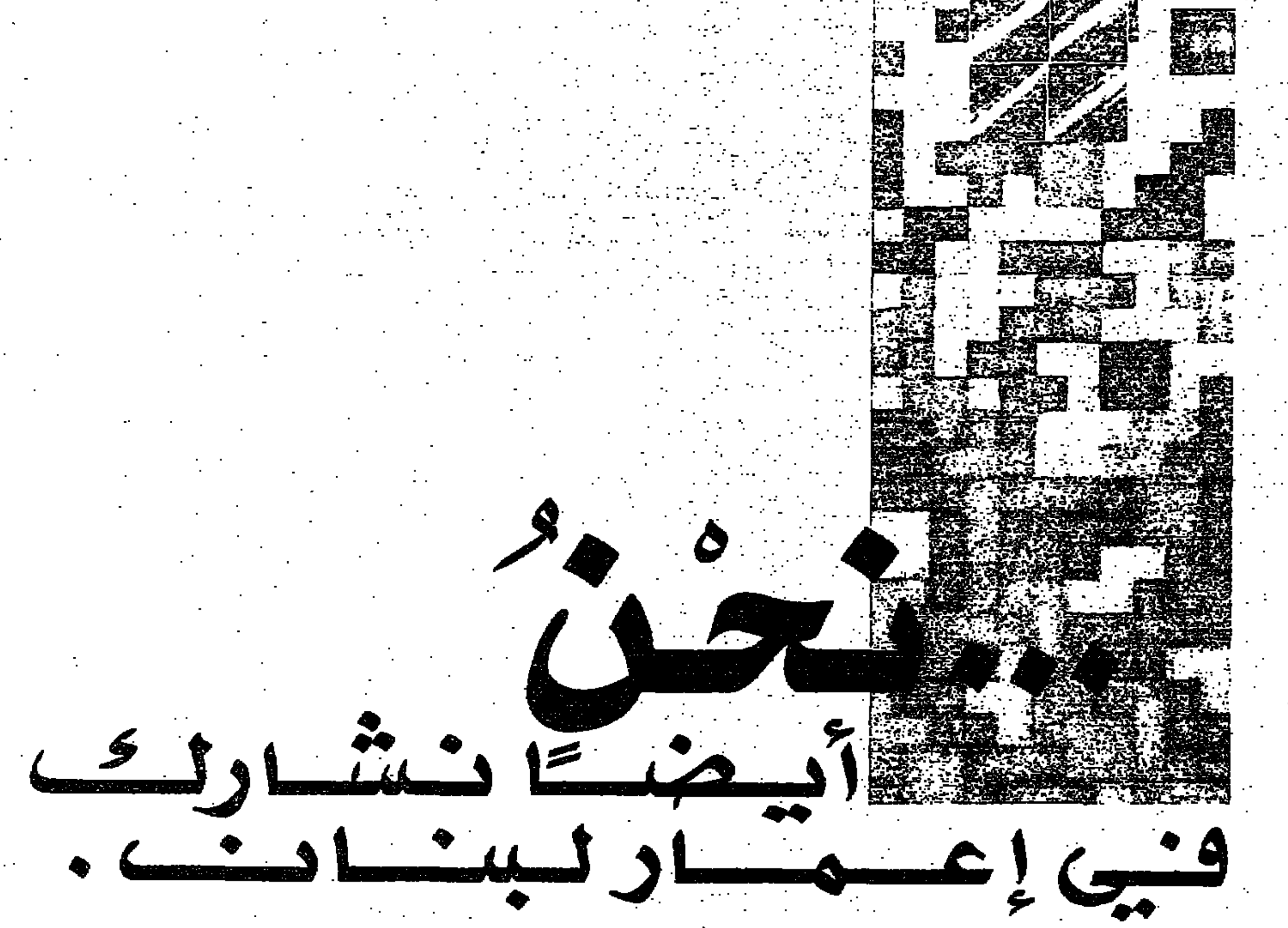
وقالت المصادر العليمة ان الهندي سيقوم قريبا بزيارة الصابونجي في منزله لطي هذا الموضوع نهائيا.

وزير الداخلية القبرصي في بيروت

وصل امس الى بيروت وزير الداخلية القبرصي دينوس ميخاليدس في زيارة يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين تتعلق بالعلاقات بين البلدين وتعزيز أوضاع وزارتي الداخلية اللبنانية والقبرصية.

ونفى الوزير القبرصي في تصريح له في المطار ان تكون زيارته لبيروت تهدف لتوقيع اتفاقات أمنية مشيرا الى انه يحمل رسالة صداقة الى الرئيس الياس الهراوي من الرئيس القبرصي على المساعدة التي يتقدمها لقبرص ولدعمه «وحدة بلادنا».

محادثات ميخاليدس تبدأ صباح اليوم وتنتهي مساء.



بَعد النجاح البارز الذي أنجزه أكبر معرض مُختصّ للبناء SIBATECH في ٩٤ و٩٥، تلتقي أيضاً هذه السّنة شركات البناء الكبيرة في معرض

SIBATECH 96

السّنة الثالثة لمعرض البناء
٢٣ ـ ٢٧ نيسان ١٩٩٦
BEIRUT HALL ـ سن الفيل

الهيكليّة والتنسيق: OBER Moyen-Orient

المنظّم العام
PROMORIENT

فرنسا: ٢٩٥-٢٩٣، Bd. St. Denis ، ٩٢٤٠٠ Courbevoie ، فرنسا ـ هاتف: (٣٣١) ٤٣٣٣٤٨٥٢ ـ فاكس: (٣٣١) ٤٧٨٩٤٣٠٤
لبنان: شارع ساسين، مبنى طرابلسي، الأشرفية، بيروت ـ هاتف/فاكس: (٩٦١١) ٢١٥٨١٤ ـ (٩٦١٣) ٨٧٤٨٧٥ ـ ٢٤٢٤٦٧

المنظّم في لبنان



٨٦٥، شارع النهر ـ مبنى أباجيان، مار مخايل، بيروت ـ هاتف: (٩٦١١) ٤٤٤٠٥٧ ـ ٥٨٠٥٣٨ ـ فاكس: (٩٦١١) ٤٤٨٩٥٣

إتصالات وردود فعل سياسية حول التحرك العمالي

المر بعد لقائه بري: توقع إيجابيات خلال ٤٨ ساعة
حردان يلتقي الاتحاد العمالي اليوم لمتابعة المطالب

تابعت اللجنة الوزارية المكلفة معالجة الشأن الاجتماعي اجتماعاتها. وكان الاجتماع الثالث عند السادسة والنصف من مساء أمس الأول في مكتب وزير العمل أسعد حردان.

حضر الاجتماع، الى الوزير حردان، الوزراء: روبير غانم، ياسين جابر، مروان حمادة، هاغوب ديمرجيان، فؤاد السنيورة وأسطفان الدويهي. وتابعت اللجنة خلال اجتماعها بحث الملفات التي طرحت خلال الاجتماعين السابقين في ضوء الملاحظات التي رفعها الوزراء وخصوصا لناحية توسيع خدمات الضمان الاجتماعي والصحي.

واكتفت مصادر اللجنة بالتأكيد على أن محصلة الإتصالات الجارية ستعرض في جلسة مجلس الوزراء المقررة يوم الثلاثاء.

وعلم ان الوزير أسعد حردان بدأ بوضع ورقة حول بعض المطالب التي ستتخذ بشأنها قرارات وأبرزها توسيع تقديمات الضمان الاجتماعي.

وسيتم بلورة هذه الأمور في لقاء بين حردان والاتحاد العمالي العام مساء اليوم.

المر عند بري

في هذا الوقت، اجتمع رئيس مجلس النواب نبيه بري، مساء السبت أمس الأول، في عين التينة الى نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، ودار بحث في موضوع إضراب الاتحاد العمالي العام في ٢٩ شباط والمطالب التي تقدم بها. واستمر اللقاء أكثر من ساعتين وربع الساعة قال في نهايته الوزير المر: «ان هناك مجالا خلال ٤٨ ساعة للحلول السياسية. أي قبل جلسة مجلس الوزراء التي يرجح أن تنعقد الثلاثاء بعد أن تكون اللجنة الوزارية قد تقدمت بدراسة حول المطالب التي ترضي الاتحاد العمالي العام». وأضاف: «أتصور ان يكون هناك حلحلة بمعاونة الرؤساء الثلاثة». وأكد المر ان موضوع الإضراب سيبحث خلال جلسة مجلس الوزراء غدا الثلاثاء.

السنيورة

من جهته، أمل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان تتوصل اللجنة الوزارية الى حلول مناسبة قبل موعد التظاهر وقال ان الأمر منوط بموقف مجلس الوزراء الذي قد يعقد جلسة استثنائية له يوم الثلاثاء.

ودعا السنيورة الى تبريد الأجواء من دون حصول اي تشجنات تضر بمصلحة الوطن.

جابر

أما وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر فطلب عدم تسييس المطالب الاجتماعية معتبرا ان الامكانيات الحكومية محدودة مضيفا ان اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة المطالب الحياتية والاجتماعية قد توصلت الى بعض المقترحات ستقدم الى مجلس الوزراء.

حديث الوزير جابر جاء في مؤتمر صحافي في منزله في النبطية. جابر قال ان الخطوط العريضة للمقترحات تتعلق بالمطالب الاجتماعية وتفعيل الضمان الاجتماعي وتمديد العمل بقانون الايجارات. وأضاف ان مرحلة كبيرة قد قطعت في مسألة المكتب الوطني للدواء، مشيرا ان الوزارة قد قطعت شوطا كبيرا في لجم وضبط الأسعار.

ولفت جابر الى دقة الوضع الاقتصادي والمالي الحالي قائلا ان الحكومة لا تريد ان تأخذ اي قرارات عشوائية ضمن المعقول.

سكاف: مخارج سليمة

ورأى النائب ايلي سكاف ان الوضع المعيشي المتأزم الذي يرزح اللبنانيون تحته يتطلب من المسؤول وقفة ضميرية مع الذات والوطن».

وأضاف: نحن من موقعنا، نتحسس مع الشعب آلامه ونعيش معاناته في هذا الزمن الحرج».

وأوضح ان المشكلة الاجتماعية ـ الحياتية والضائقة الاقتصادية التي لا تطاق باتت تشكل منعطفا خطيرا في حياة الوطن إذا لم يبادر المسؤولون الى معالجتها بمستوى ما تتطلبه المرحلة من جدية وبعد نظر وهذا يتطلب إبقاء أبواب الحوار الجدي مفتوحا، وتغليب لغة العقل والمنطق عوض لغة التشنج والتهديد».

جاء كلام النائب سكاف امام زواره في دارته في زحلة.

وقال: ان على الدولة ان تأخذ المطالب العمالية والشعبية بروح عالية من المسؤولية وتبادر الى وضع خطة اجتماعية شاملة تستند الى برنامج علمي.

واعتبر سكاف «ان الإضراب هو تعبير عن معاناة الشعب وحق يكرسه الدستور». وأمل «ان نصل الى مخارج سليمة لهذه الأزمة».

يكن

وعلى الصعيد نفسه، دعا النائب فتحي يكن الحكومة الى استيعاب المطالب الشعبية وقال ان خيارين لا ثالث لهما وضعا أمام الشعب اللبناني:

أولاً: عودة الحكومة عن سياسة القمع واللامبالاة واستيعاب المطالب الشعبية.

ثانياً: استقالة الحكومة وإفساح المجال أمام حكومة أخرى تمتلك مشروعا اقتصادياً.

وأضاف ان هذا الخيار لا تتوافر له المعطيات اللازمة.

التقرير السنوي للمجلس التأديبي العام

خوّام: القاعدة عدم التنسيق وغياب التواصل
لا دعم بإحالة الموظفين والمستخدمين على التأديب

رفع رئيس المجلس التأديبي العام للموظفين القاضي موريس خوام تقريره السنوي الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وجاء في التقرير «اقتراح ابلاغ جميع المراجع ذات الصلاحية في احالة الموظفين والمستخدمين أمام القضاء الجزائي، بموجب اعتماد مبدأ الاحالة الحتمية امام هيئة المجلس التأديبي العام للموظفين للنظر في المسؤولية المسلكية المترتبة على المتهمين». ولم يغفل التقرير المطالبة مجدداً «بتدارك الآثار السلبية المترتبة على عدم التنسيق السائد بين اكثر المراجع الإدارية المسؤولة، كأنه هو القاعدة، وكأن التواصل هو الاستثناء». وأضاف: «تجد الهيئة انها لم تلق الدعم والتواصل المنشودين من سائر المراجع المعنية بإحالة الموظفين والمستخدمين على المجلس التأديبي العام». وذكر خوام بقرار عزل احد الموظفين لضلوعه في قضية اختلاس مليار وخمسة وعشرين مليون ليرة في بلدية بيروت.

واستغرب ان يمثل امام الهيئة التأديبية موظف واحد فقط بعد فتح باب المنح المدرسية المزورة على مصراعيه في بلدية بيروت، دون ان يصحبه زملاؤه المتواطئون.

وأكد التقرير ان الوزارات والبلديات تثابر على معالجة شؤون موظفيها مسلكياً ضمن الحلقة الذاتية اي بذهنية التقوقع والانكفاء عن اجهزة الرقابة عموماً.

وأظهر التقرير ان الهيئة أصدرت في العام ١٩٩٥ أحكاماً تتعلق بـ٢٩ قضية تشمل ٤١ موظفاً ومستخدماً فقط. الأمر الذي دفع خوام الى مكاشفة رئيس الوزراء بالقول: «ان اصلاح الادارة سيبقى شعاراً دون مضمون».

نص التقرير

وفي ما يأتي نص التقرير الذي رفعه خوام الى الرئيس الحريري:

الموضوع: التقرير السنوي لعام ١٩٩٥ المتعلق بأعمال المجلس التأديبي العام للموظفين.

المرجع: المادة ٩ من نظام المجلس التأديبي العام للموظفين الصادر بالمرسوم رقم ٧٢٣٦ تاريخ ١٩٦٧/٥/٨.

● أولاً ـ المقدمة:

بالإشارة الى الموضوع والمرجع المذكورين اعلاه، اتشرف برفع التقرير السنوي العائد لعام ١٩٩٥، الذي يتضح من مضمونه، ان هيئة المجلس وموظفيه، قد تابعوا جهودهم واستمروا في اداء المهام الملقاة على عواتقهم، من اجل المساهمة بقناعة واندفاع، في ارساء الإصلاح الاداري وديمومته، عملا بواجباتهم من جهة، واستجابة لتطلعات وتوجيهات دولة الرئيس، من جهة اخرى.

[...]

كنت قد طلبت قبل سنتين، وتحديدا في التقرير السنوي لعام ١٩٩٣، ان تتفضلوا يا دولة الرئيس بالايعاز الى وزارة المال ان تخابر المجلس التأديبي العام، عند قيامها بتصفية حقوق الموظف الملاحق جزائيا او مسلكيا، وذلك تأمينا لحقوق الخزينة العامة من جهة، وضبطا للايقاع الاداري المنشود من جهة اخرى.

كما ان التقرير السنوي العائد لعام ١٩٩٤، لم يغفل المطالبة بتدارك الآثار السلبية المترتبة على عدم التنسيق السائد بين اكثر المراجع الادارية المسؤولة، كأنه هو القاعدة وكأن التواصل هو الاستثناء. ولقد اثار التقرير السابق موضوع الملاحقات الجزائية التي يتعرض لها بعض موظفي القطاع العام، والتي تتناولها الصحافة اليومية بالنشر والتعليق، دون ان يبادر المرجع الذي يتخذ قرار الاحالة على القضاء الجزائي، الى اتخاذ قرار مواز بالاحالة على المجلس التأديبي العام للموظفين.

وإذا كان النص القانوني قد حصر مصدر احالة موظفي ومستخدمي القطاع العام امام هيئة المجلس التأديبي العام، فحدد في المادة ٥٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ كيفية الاحالة بقوله:

«يحال الموظف على مجلس التأديب العام بمرسوم او بقرار من السلطة التي لها حق التعيين. ويحال ايضا بقرار من هيئة التفتيش المركزي».

واذا كانت جميع المراسلات والكتب الرسمية التي صدرت عن رئاسة المجلس التأديبي العام للموظفين، وخاطبت مختلف الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من اجل اعتماد اعلى درجات التنسيق مع المجلس، لم تتمخض الا عن احالة احدى وعشرين قضية تتناول تسعة وعشرين موظفا ومستخدما خلال عام ١٩٩٥، امام هيئة المجلس، فإن في ذلك ما يبعث على الدهشة ويكشف بوضوح مدى المسافة التي تفصلنا عن مرحلة التواصل والتناغم بين اجهزة الدولة وادارتها، وهي مرحلة نتطلع اليها كأول شروط الاصلاح الاداري وكأول ركيزة من ركائز تقويم الاداء والانتاجية في العمل الاداري.

دولة رئيس مجلس الوزراء،

ان هيئة المجلس التأديبي العام للموظفين، بعدما اصدرت عام ١٩٩٣ احكاما تتعلق بخمس وسبعين قضية، تشمل مئة وتسعة عشر موظفا ومستخدما. وبعدما اصدرت عام ١٩٩٤ احكاما تتعلق بمئة وسبعين قضية، تشمل مئتين واثنين موظفا ومستخدما.

وبعدما اصدرت عام ١٩٩٥ احكاما تتعلق بتسع وعشرين قضية [...]

احالة الموظفين أمام القضاء الجزائي دون إخطار المجلس التأديبي العام للموظفين، ما زال تقليداً متبعاً، برغم افتقاده الى المبررات وبرغم مجافاته المنطق السليم.

وإذا ثابرت شتى الوزارات والبلديات الكبرى على معالجة شؤون موظفيها مسلكياً ضمن الحلقة الذاتية، اي بذهنية التقوقع والانكفاء عن اجهزة الرقابة عموماً، فإن في ذلك كل الخلل الذي ينعكس شللاً ولا مبالاة في سائر الإدارات العامة، كما يرتد قهراً ومعاناة لدى المواطنين من ذوي العلاقة.

● رابعاً ـ الاقتراحات:

من باب التركيز والإيجاز، اتقدم من دولة الرئيس بالاقتراحات التالية:

١ ـ التفضل بتوجيه أمركم الخطي الى جميع المراجع ذات الصلاحية في إحالة الموظفين والمستخدمين امام القضاء الجزائي، بوجوب اعتماد مبدأ الإحالة الحتمية امام هيئة المجلس التأديبي العام للموظفين، للنظر في المسؤولية المسلكية المترتبة على المتهمين.

٢ ـ التفضل بالإيعاز الى بلدية بيروت بفتح باب المنح المدرسية المزورة على مصراعيه، بحيث تمتد التحقيقات على مدى موازنات السنوات العشر السابقة لموازنة (٩٢ ـ ٩٣).

٣ ـ التفضل بمراسلة معالي وزير الشؤون البلدية والقروية لكي يعمم على كل البلديات، بضرورة التوسع في التحقيقات ذات الصلة بأبواب الهدر في النفقات العامة كإصلاح الآليات ونفقات المحروقات وأكلاف جمع النفايات وإتلافها.

٤ ـ التفضل بمراسلة معالي وزير المال لوضعه في الصورة المترتبة على تصفية حقوق الموظف الملاحق قبل التنسيق مع المجلس التأديبي العام بشأنه.

● خامساً ـ الخاتمة:

ان دراسة «موضوعية» متأنية لآفاق الصدى الذي قوبلت به تقارير المجلس التأديبي العام عن عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ حملتني على مناشدتكم شخصياً يا دولة الرئيس، اذ لا يؤخذ الشيء الا من مصادره.

لقد عرضت على دولتكم واقعاً مريراً وعددت لكم صعوبات جمة تقف في وجه أنشطة المجلس الذي عاهدكم على البذل والعطاء اقتداء بكم وبما بذلتم في سبيل إنهاض الوطن.

والمجلس التأديبي العام كان يتوخى في كل ما قام به من أعمال وأصدر من قرارات تأديبية بنتيجة المحاكمات تطبيق القوانين والأنظمة النافذة بروح العدالة والتجرد، والإسهام في حدود صلاحياته في جعل الموظف اكثر إدراكاً لتحمل المسؤولية وأكثر تفهماً لتأدية المهام [...]

آخر مظاهر الفساد: فتح الدرج!

بعد اكثر من عامين على التطهير الذي املنا منه خيرا فأصبنا في ما املنا، يشكو جميع الناس من الفساد المستشري في الادارة.

قال لنا احدهم ان القبضاي من المواطنين اصحاب المعاملات، هو الذي يلاحق معاملته وينجزها في اقل من شهر او شهرين، من دون ان يدفع المعلوم لهذا الموظف وذاك وذلك...

واضاف آخر، ان العادة درجت الآن على ان يفتح الموظف المعني بالتعقيب على المعاملات، درج مكتبه ويطقطق اصابعه في ايماءة لها اكثر من معنى... وعندما تتزلق الوف الليرات ـ أو الدولارات ـ في الدرج، لتبدأ المعاملات سيرها «الطبيعي» نحو الانجاز!

يخطئ من يظن اننا في ظل إدارة من هذا المستوى المنحط، سنبلغ بلبنان العام الفين من غير ان نعرض البلد واهله الى غياهب الاضطرابات والهزات الاجتماعية والاخلاقية يدفع ثمنها وطننا وشعبنا بتخلفه وفقره، اي تخلف البلد وفقر الشعب، لأن مآل الفساد لا يمكن ان يؤدي الى غير هذا.

حينما سقطت فرنسا في بداية الحرب العالمية الثانية تحت جزمات المحتلين الالمان، قال المارشال بيتان يومها قولته المشهورة: «لقد سقطنا اخلاقيا قبل ان نسقط عسكرياً»... علما ان الشأن الذي بلغناه نحن في هذا البلد من الفساد لم تصل اليه الإدارة الفرنسية في ذلك الوقت...

وهل نغالي إذا قلنا ان ما نعانيه من فساد إداري لا مثيل له حتى في اشد البلدان الأفريقية وحشية وتخلفا، مثل بوروندي؟

عوض شعبان

«شركات الإعلان» تبحث الرقابة على الإعلانات

اجتمع وزير الاقتصاد والتجارة، ياسين جابر، الى وفد من نقابة شركات الاعلان ضم: سعيد صباغة، [...]

الصوت النقالة او خلاف ذلك من وسائل الاعلام، وان المستهلك يستسلم بسهولة لهذا النوع من [...]

أصوات نقابية مختلفة ومتناقضة:
مع العمال والمطالب... لكن ضد التظاهر

كتبت دنيز عطا الله:

يتفقون على الدفاع عن الحريات والمطالب العمالية. يتفقون على الاضراب المقرر يوم ٢٩ شباط. يتفقون على مقاطعة التظاهرة العمالية. يتفقون على ضعف تمثيل قيادة الاتحاد العمالي العام الحالية لشريحة كبيرة من العمال. ويتفقون، ايضا وايضا، على وحدة الاتحاد والعمال!

اما على ماذا يختلفون؟ فحتى على اساس اتفاقهم. انهم نقابيون تتعارض مواقفهم مع توجهات الاتحاد ولكن لا تجمعهم سياسة واحدة ولا حتى مواقف.

رئيس اتحاد النقابات القطاعية النقيب انطوان بشارة، نقيب الفنيين والتقنيين، امين عام الاتحاد اللبناني للنقابات العمالية رولان عدوان ونقيب عمال وموظفي الشركات اللبنانية، امين عام الجبهة الوطنية للعمل النقابي مارون الخولي بعض من نقابيين يعارضون تظاهرة ٢٩ شباط، كل من خلفية ونظرة معينتين. في احاديثهم الى «السفير» توضيح لمواقفهم وشروحات حولها.

يستهل بشارة كلامه مؤكدا «كي اكون منطقيا مع نفسي علي ان اعلن انني ضد الاضراب والتظاهر معاً. ولكن، حتى لا يفهم انني ضد العمال، لن اقول انني ضد الاضراب ولكن هذا للمرة الاخيرة. بعدها لن اشارك في اي اضراب لا اقتنع بدوافعه ولا تكون فيه مصلحة فعلية للعمال».

وعن السبب الذي يجعله لا يرى «مصلحة فعلية للعمال» في الاضراب والتظاهر، يقول «طريقة طرح المطالب، كما المطالب بحد ذاتها، ستؤدي الى باب مسدود. الحكومة غير قادرة على اعطاء اي شيء: فالبلد يعاني من ركود اقتصادي بعد ان خرجت اموال الحرب منه. ومن ينادوا بالدفاع عن حقوق [...]

والشعب، انتخابات رئاسة الجمهورية وغيرها من القضايا التي تطال كل الناس وليس فقط قضايا العمال واصحاب العمل.

والتظاهر اليوم يجعلنا نخاف على الوضع السياسي، خصوصا اننا على ابواب سلم والبلد غير قادر على حماية نفسه بنفسه. في كل الاحوال [...] من سينزل غدا الى التظاهرات.

● العمال و...

ـ والقوى السياسية المعارضة [...] استغرب كيف يرضى الاتحاد العمالي [...] ان يكون فضلة لهؤلاء.

ويعتبر بشارة ان «شعارات العمل النقابي لهذه المرحلة يجب ان تلخص في النظام الضرائبي غير المنصف الذي يطال متوسطي الدخل والفقراء [...] اضافة الى الدعوة الى شد الحزام لنتخطى هذه المرحلة. كما على الدولة تشجيع الانتاج وحمايته، والبدء [...] كمثال، باستهلاك الانتاج المحلي في مؤسساتها.

تركيبة كونفدرالية

عدوان، الذي يؤكد بدوره «اننا [...] المطالب المعيشية ومع الحريات [...] والاضراب والتظاهر من وسائل التعبير [...] الديموقراطية ويكفلهما الدستور، ولكن [...] عندما يكون الوضع الامني غير مستقر [...] ويصدر عن الحكومة قرار يمنع [...] التظاهر، لا يمكنني ان ادعو الناس الى [...] الشارع وأعرضهم الى المجهول. والدليل [...] ما حصل في ١٩ تموز، حيث وافقنا [...] على التظاهر ـ كي لا يقال اننا نكسر [...] تحرك الاتحاد ـ فبماذا خرجنا؟ دفع [...] العمال الثمن. طارت مطالبهم. تحولت [...] القضية الى شق امني ـ قضائي [...] وانشغلنا بالمطالبة بالافراج عن [...] الموقوفين وملاحقة قضاياهم الامنية [...] القضائية. وطارت المطالب». اضاف [...]

مستخدمو المصارف
يعلنون موقفهم اليوم

الخولي

«سوليدير» تؤجل تلزيم أعمال الحماية البحرية للتفاوت الكبير في دراسة الجدوى

عمال «بروتيك» يدعون إلى تثبيتهم

صيادو الأسماك يطالبون بالتقديمات

التحضير للمفاوضات التجارية بين لبنان ومصر

قرطاس يطالب بسوق عربية مشتركة

حركة المطار

الثلاثاء ٢٧/٢/١٩٩٦

خدمات الطوارئ

إجتماع هيئة لقاء الكارلتون اليوم لوضع آلية التحرك

نقابات الجنوب تؤكد مشاركتها في التظاهر والإضراب يوم ٢٩ شباط

لقاءان تحضيريان موسعان لمحافظتي الشمال والبقاع

واصلت الاتحادات العمالية والهيئات النقابية في المناطق اللقاءات المناطقية، في إطار التحضير ليوم ٢٩ شباط، حيث اقام اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع مهرجانا في بلدة تعنايل، كما اقام اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال مهرجانا مماثلا في طرابلس، جرى فيهما التأكيد على تنفيذ الإضراب والتظاهر في الموعد الذي حدده الاتحاد العمالي العام.

في الجنوب أعلنت عشر نقابات للعمال والمستخدمين عن دعمها ومشاركتها في اليوم الوطني، فيما وجه اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري كتاب علم وخبر الى وزارة الداخلية، يحدد فيه مكان تجمع وخط سير التظاهرة التي سينفذها السائقون العموميون.

كما وجه الاتحاد العمالي العام برقيات عاجلة الى منظمة الامم المتحدة ومنظمات وهيئات نقابية عالمية ودولية وعربية يشرح فيها ما وصفه بأنه اعتداءات على «الحركة النقابية ولقمة العيش والحرية في لبنان».

وتتالت امس وأمس الأول البيانات الصادرة عن هيئات نقابية ونسائية وحزبية تؤيد وتدعو للمشاركة في يوم ٢٩ شباط، فيما صدرت بيانات تتحفظ على هذا التحرك، وتدعو الى «الحوار الهادئ».

ومن المقرر ان تعقد هيئة المتابعة المنبثقة عن لقاء الكارلتون اجتماعا في العاشرة من صباح اليوم في مقر الاتحاد العمالي العام، لوضع آلية التحرك ومتابعة التحضيرات الجارية.

اتحاد السائقين

وجه اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية الى وزارة الداخلية الكتاب الآتي: «يهم اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان بأن يعلمكم بما يلي:

ان الجمعية العمومية للسائقين العموميين التي عقدت بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٦ وقررت الإضراب العام والتظاهر السلميين يوم ٢٩ شباط ١٩٩٦ والمشاركة في تنفيذ قرار اللقاء الوطني الذي عقد في فندق الكارلتون.

لذلك، نعلمكم بأن تظاهرة السائقين العموميين ستنطلق من امام مقر اتحادنا ـ وطى المصيطبة ـ بناية مسعد وسعود. في تمام الساعة التاسعة صباحا الى مكان تجمع المتظاهرين في ساحة بشارة الخوري عبر مستديرة الكولا ـ البربير بشارة الخوري.

آملين اخذ العلم بذلك ولاجراء ما يلزم».

مهرجان تعنايل

شارك في المهرجان الذي اقيم في تعنايل اركان الاتحاد العمالي العام وعدد من ممثلي الهيئات النقابية والحزبية والتعليمية والنسائية.

والقى رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع جهاد المعلم كلمة اوضح فيها ان هدف «هذا التحرك الواسع هو من اجل مطالب محددة هي صون الحريات الديموقراطية وتأمين لقمة العيش واستنكارا لمواقف الحكومة التي تتجاهل المطالب العمالية والشعبية».

وحث رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في كلمته اهل البقاع للمشاركة في يوم ٢٩ شباط، وقال: «لن نجوع واولادنا ليسوا برسم البيع، مستقبلنا ليس برسم البيع، ولا بأس ان قالوا اننا «نسيس» فقخرنا ان هذه سياستنا. سياستنا الدفاع عن الدولة. منع بيعها، الحفاظ على الحرية، التوزيع العادل للثروة، سياستنا وقف النهب، ولا تخافوا من ترويج يمارسونه، بكثير من السخف، عن ابعاد التحرك وعن غموض المرحلة المقبلة. وردنا بسيط فنحن نريد استقرارا حقيقيا، نريد بناء حقيقيا لا حفريات، نريد تدعيما لأسس الوطن لا ازالتها».

وشدد ابو رزق على ان الاتحاد «طرح برنامجا كاملا للانقاذ لا مجرد مطالب» وقال «ولسنا، في كل حال، سلبيين ولم نلجأ الى الإضراب والتظاهر السلمي الا بعدما سألناهم مرارا وتكرارا ولشهور طويلة حوارا لم يتم. سألناهم مرارا وتكرارا مجرد البحث عن حل فرفضوا، بل انهم ردوا بمزيد من القهر والتدمير. وروجوا ان الخزينة فارغة لأنهم انفقوا الوف المليارات هدرا وصفقات».

وتحدث بعد ذلك عضو هيئة التنسيق النقابية الفرد ديس، فتطرق الى سياسة «الهدر في الوزارات» وتساءل «اين اصبح التحقيق في موضوع ساعات المناوبة التي وصلت الى ٢٤ ساعة في اليوم».

والقى ابو جهاد طليس كلمة «حزب الله» في البقاع عن معاناة المنطقة واجمع كل من ابراهيم ايوب باسم مكتب المعلمين، ورئيس اتحاد النقل البري، عبد الامير نجدة وممثلة الهيئات النسائية في البقاع نعيمة حرفوش، واسامة اسماعيل باسم المجالس الطلابية في الجامعة اللبنانية في البقاع على تأييد الإضراب والتظاهرات ودعوا الدولة الى وقف الهدر.

تأييد من الجنوب

اصدرت أمس عشر نقابات عمالية في الجنوب بيانات ايدت فيها دعوة الاتحاد العمالي العام الى التظاهر والإضراب، والنقابات هي: نقابات العاملين في القطاع الصحي في الجنوب، نقابة موظفي المصارف في الجنوب، نقابة موظفي وعمال مصب الزهراني، نقابة عمال النجارين في الجنوب، نقابة سائقي السيارات العمومية في الجنوب، نقابة عمال الحدادة والميكانيك في الجنوب، نقابة عمال ومستخدمي التجارة في الجنوب، نقابة عمال البناء في صيدا والجنوب، نقابة عمال المقاهي والمطاعم والفنادق في الجنوب، نقابة العاملين في الخياطة والنسيج والتريكو في الجنوب.

وعقد أمس المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اجتماعا في مقر الاتحاد في صيدا عرض فيه تطورات تحرك الاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية والتحضيرات الجارية لتنفيذ الإضراب العام والتظاهر.

وصدر عن المجلس بيان دعا فيه الحكومة الى التراجع عن قرار منع التظاهر، وتجميد العمل بقانون المرئي والمسموع، وعدم اقرار مشروع قانون الايجارات، وتصحيح الاجور حسب مؤشر الاتحاد العمالي العام ومكافحة الاحتكار ولجم ارتفاع الاسعار.

ودعا البيان جميع فئات الشعب وكل «المتضررين من نهج الحكومة المشاركة في يوم ٢٩ شباط».

مهرجان الشمال

حضر المهرجان التضامني الذي اقامه اتحاد نقابات العمال في الشمال في مقره النواب رياض الصراف، زاهر الخطيب، سليم حبيب، وجيه البعريني، وممثلون عن النواب: نائلة معوض، علي عيد وطلال المرعبي، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، نقيب الأطباء في الشمال الدكتور ابراهيم جوخدار، وحشد من الشخصيات السياسية والفعاليات النقابية وممثلون عن الاحزاب.

وقال ابو رزق في كلمته «دقت ساعة الحقيقة واقترب الحساب، و٢٩ شباط بات على الابواب، عنوان رفض وموعد كرامة. ولأنه كذلك فهو اكثر من محطة، ٢٩ شباط الانطلاقة، فتيل انفجار نقمة الشعب، والطريق الى بناء الوطن الجديد والزمن الجديد».

واضاف ابو رزق «ولأنه كذلك، تعالوا نقول ونؤكد لمن في نفسه بعض من شك، ولمن يراهن على الاستمرار في نظام العتمة والقهر، ولمن لا يجرؤ على الجهر، ولمن يروج الأقاويل والأباطيل. في ٢٩ شباط سننزل الى الشارع، وبعد ٢٩ شباط ايضا سننزل الى الشارع. وربما طال الإضراب وتوسع الاعتصام والتظاهر، الى كل يوم، الى كل شهر، الى كل حي ومنطقة وشارع، وهدفنا واحد، لن نحيد عنه حتى يتحقق، وسيتحقق. بقوة الحق سيتحقق. هدفنا العودة عن قرار طعن الحرية وحماية التعبير الديموقراطي والغاء كل تدبير لكم الأفواه».

وحث ابو رزق المواطنين على النزول الى الشارع وقال «كل المتضررين مدعوون الى التظاهر، وممنوع بعد اليوم ان نكتفي بالأسى والدعوة للتوفيق والتأييد».

ثم القى امين عام اتحاد نقابات الشمال شعبان خضور كلمة استهلها بالحديث عن مطالب الطبقات العمالية والمستخدمين، وانتقد الشكوك التي يروج لها بعض الفئات حول جدوى التحرك العمالي والنقابي في هذه المرحلة للدفاع عن لقمة العيش، واعلن خضور تأييد نقابات الشمال لهذا التحرك النقابي.

وتحدث رئيس اتحاد النقابات في الشمال شعبان بدرا فاكد ان «اي تسوية على حساب العمال لن تمر من دون حساب» وشدد على «التحرك بكافة اساليب التعبير الحر الصادق للوصول الى المطالب العادلة».

واعتبر عضو المكتب السياسي للجماعة الاسلامية عبدالله بابتي ان «الحكومة مسؤولة عن ايجاد الحلول، وغير مبرر لها تحت اي ذريعة اقتسام اجهزة الاعلام المرئي والمسموع ووضع شروط تعجيزية لخنق الحريات».

والقى نقيب الأطباء في الشمال الدكتور ابراهيم الجوخدار كلمة اكد فيها ان «الظلم لن يدوم، والتكابر لم يعد يجدي بطون الإطفال الجائعة ونفوس الاحرار في هذا البلد» ورأى ان «الحريات الاعلامية وغير الاعلامية قد اغتصبت» ودعا الى «وقفة الشرفاء، والدفاع عن الحق في العيش بحرية وكرامة».

وتحدث عضو الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور طلال خوجة الذي اكد تضامن الرابطة للتحرك النقابي والعمالي، وانتقد «سياسة إدارة الظهر للأزمة الاجتماعية» وشدد على خطورة «السكوت عن الأزمة».

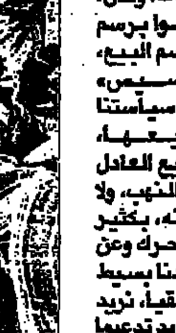
من جهته امين عام هيئة الإسعاف الشعبي في الشمال المحامي مصطفى عجم اكد بأن الحرية هي الأمانة الكبرى وانها ليست رهنا لأي شخص على الإطلاق مشددا على ان «الحرية ليست شركة عقارية».

وشدد النائب الخطيب على ان الهدف من التواجد في المهرجان هو لدعم الحق المشروع «في مقاومة الظلم والجوع والبطالة والفساد» ورأى ان النزول الى الشارع هو «لمواجهة القلة القليلة من المنتفعين».

واكد الخطيب انه لن تتم «مواجهة الجيش الذي حظي بثقتنا، وليكن واضحا امام السلطة السياسية نحن نريد وحدة شعبنا في كافة فئاته الاجتماعية، وحمل الحكومة «مسؤولية اي تخريب للأمن سواء لجأت لمنع التظاهر او حاولت قطع الطريق بتخريبها فيما لو سمح للتظاهرة بالمشي».

وتطرق النائب حبيب الى «ضرورة صون الحرية قبل الخبز» وتناول موضوع قانون تنظيم الاعلام، وتساءل عن المستفيدين من التراخيص واكد تفضيل «الفوضى على الديكتاتورية الاعلامية» وحث الاتحاد العمالي على «الحؤول دون تجزئة المطالب عن الحرية» وطالب بحلول مفيدة للبطالة.

كما القى نقيب معلمي الشمال نعمة محفوض كلمة استعرض فيها الاتصالات والتحركات النقابية وتجاوز الدولة للوعود، ثم تحدث مصطفى قاسم باسم الحزب الشيوعي، وكانت في نهاية الحفل مداخلات لرئيس الاتحاد الوطني اديب ابو حبيب وللمكتب العمالي التابع للرئيس عمر كرامي ولنقيب موظفي المصارف فؤاد حمزة.



ابو رزق يلقي كلمته في لقاء تعنايل امس (سامي الحسيني)

جانب من المشاركين في لقاء طرابلس (علاء بشير)

برقيات لشرح الوضع

وجه الاتحاد العمالي العام برقيات عاجلة الى منظمة الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية والاتحاد الدولي للنقابات الحرة والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والاتحاد العالمي للنقابات والاتحادات الفرنسية والاميركية والايطالية والالمانية والصينية وسواها من المنظمات الدولية والعربية «لشرح ما تتعرض له الحركة النقابية والشعب اللبناني من اعتداءات على الحرية ولقمة العيش».

وقال بيان الاتحاد العمالي «وعلى اثر التطورات الاخيرة في لبنان اتصلت برئيس الاتحاد العمالي العام السيد الياس ابو رزق وسائل اعلام مرئية ومسموعة ومقروءة في اميركا وفرنسا واستراليا وكندا والمانيا وسواها مستوضحة فادلى اليها بتصريحات عن حقيقة ما يجري».

على صعيد آخر وجه الاتحاد كتابا الى وزير العمل اسعد حردان اكد فيه على ضرورة ان يتم التمثيل العمالي في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، كما في المؤسسات والأجهزة الأخرى، عبر الهيئة التمثيلية الأم اي الاتحاد العمالي العام وان يتولى الاتحاد العام بالتالي، اختيار جميع الأعضاء الذين يمثلون العمال في هذا المجلس.

وقال الاتحاد في كتابه «ان مثل هذا الخيار يعيد الحق الى نصابه ويمنع اي تجريح او محاولة تفريق لصفوف الحركة النقابية كما انه يساهم في ضمان التمثيل الصحيح ويوفر للمجلس عناصر العمل والفعالية وينعكس استقرارا في الحياة الاقتصادية والاجتماعية نحن في أمس الحاجة اليه.

دعوات تأييد ومعارضة

واعلن المجلس النسائي اللبناني، في بيان اصدره بعد اجتماعه الاسبوعي أمس، عن تأييده الكامل ومشاركته في اليوم الوطني لدعم مطالب الاتحاد العمالي العام، ودعا «المواطنين عامة والنساء خاصة بصفته عضو في هيئة التنسيق النقابية للانخراط في هذا التحرك الشعبي السلمي والمشاركة المنظمة فيه، ومناصرة حق كل مواطن بالعمل وبالأجر والمسكن والعلم والطبابة والحرية». كما دعا بيان المجلس الحكومة كي تبادر الى الحوار السريع الحقيقي والجدي والإيجابي مع الاتحاد العمالي العام والاستجابة للمطالب الاساسية التي تبناها لقاء الكارلتون.

ودعا بيان صادر عن امانة السر في منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة ابعاد كأس السياسة عن الرغيف وترك العمال يتصرفون نقابيا وحذر من ان تتغلب مصالح السياسيين على مطالب العمال ويحولونها الى مطية يعملون من خلالها الى تحقيق مصالحهم السياسية الضيقة.

وذكر «البيان» الحكومة ان حل المسألة السياسية هي مدخل لحل المسألة الاقتصادية حيث اختفت الطبقة الوسطى في ظل الهجمة المالية التي قسمت اللبنانيين الى اثرياء وفقراء.

وحذر من تسييس الرغيف من خلال تغميس اللقمة في اطباق السياسة التي لا تطعم احدا بل تأكل العمال بنار مصالحها.

وعقد نقيب السائقين العموميين في الشمال جمال شهاب مؤتمرا صحافيا اعلن فيه تأييد النقابة ومشاركتها في الإضراب، ودعا السائقين العموميين الى اجتماع يعقد غدا في مقر نقابة المستخدمين والعمال في الشمال مرحبا بقرار الحكومة منع السيارات الخصوصية من العمل بالأجرة.

وحذر رئيس حزب الحركة اللبنانية المحامي نبيل مشنتف في تصريح، الحكومة من قمع التظاهرات لانها مخالفة صريحة للحرية والدستور، معتبرا ان الديكتاتوريات في العالم سقطت وجدار برلين قد ازيل تحت ضغط الشعب، ورأى ان التقرير الفني بحصر وسائل الاعلام هو غير فني وهو سياسي لكم الافواه وخنق الحرية مؤيدا مطالب الاتحاد العمالي والموظفين في قطاع الاعلام.

ودعت لجنة المتابعة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع في الشمال الى المشاركة في «يوم ٢٩ شباط دفاعا عن الحرية والديموقراطية ولقمة العيش».

ووزع في طرابلس بيان باسم اصدقاء قوى الأمن دعا فيه الى «الحوار الهادئ البناء» وحث المواطنين «الى تحمل مسؤولياتهم والانخراط في الورش الوطنية».

الهيئات والتحرك الشريك

خلافاً لكل التصريحات والمواقف العلنية الصادرة عن الهيئات الاقتصادية باعتبارها ركناً من اركان الانتاج الثلاثة. فإن تحرك هذه الهيئات السريع والمفاجئ «لتفعيل الحوار» كان بمثابة المبدأ القائل بأن «الهجوم هو أفضل وسيلة للدفاع».

هذا القول يفسره نمط حركة الهيئات الاقتصادية التي وجدت نفسها أمام تحرك تلقائي باتجاه طرفي الانتاج الآخرين «الاتحاد العمالي والدولة» لحماية جنبيها قبل أي اعتبار آخر.

أ ـ فالتحرك باتجاه الاتحاد العمالي هدفه اظهار عدم وجود خلافات او خصومات بين اصحاب العمل والعمال ومحاولة للتدليل على ان المشكلات محصورة في حضن الدولة باعتبارها المسؤولة عن مطارح التقديمات الاجتماعية للقطاع الخاص وأهمها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي يعتبر مصدر التقديمات الاساسي لأجراء وعمال ومستخدمي المؤسسات الخاصة، اضافة الى القضايا المتعلقة بأمور النقل العام والتعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وغير ذلك.

ب ـ التحرك باتجاه الدولة ينطوي على اكثر من هدف: الاول هو مطالبة الحكومة بفك الارتباط بين اجور القطاعين العام والخاص وعدم التشريع بإلزام المؤسسات الخاصة بتصحيح الاجور وتحديد إلزامية التقديمات الاجتماعية من منح نقل وتعليم وغير ذلك.

وهي تستعمل في هذا المجال كل وسائل الترهيب للدولة والعمال في آن معاً، مثل القول ان المؤسسات القادرة على العطاء تعطي باعتبارها بحاجة الى عمالها وأجرائها، من دون ان تنسى التحذير بوجود آلاف المؤسسات التي ستقفل في حال إلزامها بالعطاءات بتشريعات من الحكومة.

ج ـ وهي الى هذا وذاك ترى نفسها ملزمة بالتدخل ومحاولة الظهور بدور الوسيط بين الحكومة والاتحاد العمالي. حتى لا تترك هذه الفرصة للدولة لأن الهيئات تعتبر الدولة طرفاً وليست حكماً لكونها اكبر صاحب عمل ومسؤولة عن عشرات آلاف الموظفين والأجراء. خصوصاً ان العطاءات للقطاع العام كانت تطبق تلقائياً على القطاع الخاص. وهذا ما تحاول الهيئات والدولة معاً فصله.

وستحاول الهيئات الاقتصادية من خلال تحركها وورقتها التي سترفعها الى الحكومة الخروج بمكاسب طالما جرت المطالبة بها اهمها:

١ ـ ضرورة اشراك الهيئات الاقتصادية في القرار الاقتصادي. بعدما تعهدت الحكومة عدم استشارة الهيئات الاقتصادية في اكثر المشاريع الجاري تنفيذها انطلاقاً من الموازنة من القوانين البرامج. يضاف الى ذلك شعور هذه الهيئات بأنها تقدر بأقل من احجامها من قبل اركان الحكم والحكومة لأسباب تتعلق بعدم وضوح الولاءات السياسية لأركان هذه الهيئات. بحيث لم تكرس العلاقات الواضحة برغم الميول البارزة لبعض ممثلي هذه الهيئات لهذا المسؤول او ذاك.

وطبيعي ان تنطلق هذه الهيئات من هذه التوجهات لتصل الى اقرار بعض المطالب التي ترتدي طابعاً اجتماعياً وتخفف عنها اعباء زيادة مساهمتها في التقديمات والأجور.

١ ـ ابرز هذه المطالب فصل أية زيادات تطرأ على الحد الادنى للاجور عن التأثير على تعويضات نهاية الخدمة تلافياً لمزيد من تضخم مبالغ التسوية التي تتراكم على المؤسسات والتي باتت تشكل اكثر من ٨٢ في المئة من قيمة التعويضات في فرع نهاية الخدمة.

٢ ـ المحطة الثانية هي الانطلاق نحو الغاء فرع نهاية الخدمة توصلا الى اقرار مشروع قانون ضمان الشيخوخة والعجز بدلا من فرع نهاية الخدمة. وبالصيغة التي تريح اصحاب العمل اي غض النظر عن مبالغ التسوية التي تستحق بتاريخ اقرار ضمان الشيخوخة والاكتفاء بالمبالغ التي دفعها اصحاب العمل حتى اليوم.

٣ ـ السعي للحصول على التسهيلات المالية لإقراض القطاعات الانتاجية باعتبار ان مجالات الاقراض باتت ضيقة جداً للقطاعات الانتاجية لعدم وجود المؤسسات المتخصصة المانحة للقروض الطويلة والمتوسطة الاجل.

وربما كان احياء موضوع القروض الصناعية عن طريق مشروع مشترك مع مصرف لبنان (اثير سابقاً) هو من ضمن المطالب الاكثر إلحاحاً.

وبذلك تكون الهيئات الاقتصادية قد لحقت قطار المفاوضات بأقل حجم من الاضرار المباشرة، وتكون ايضاً وضعت الكرة في ملعب الدولة لإجبارها على لعب دور الطرف اي صاحب العمل وليس دور الحكم الذي كان يحل مشكلات القطاع الخاص على حساب اصحاب العمل والهيئات الاقتصادية.

يبدو ان الشعار سيكون واحداً بين الدولة والهيئات الاقتصادية وهو العجز المالي عن تصحيح الاجور والتقديمات الاجتماعية. والتهويل بالتالي بعودة ارتفاعات الاسعار وموجة التضخم.

ويبقى السؤال: ألم يشعر المعنيون بأعباء كلفة الخدمات المتزايدة من التعليم الى الاستشفاء الى المواصلات والاتصالات وأجور النقل، حتى لا نقول اسعار السلع الاستهلاكية وانعدام القدرة الشرائية للمداخيل؟

الخوف هو من ان يحمل صاحب الدخل المحدود مسؤولية البطالة وتراكم الدين العام وضخامة العجز في الموازنة.

عدنان الحاج

آراء الهيئات الاقتصادية في تحرك الاتحاد العمالي العام

صراف: الاتحاد رفع سقف المطالب ولا بد من الحوار
عاصي: طالما نادينا بالحوار الدائم .. والتجارة ضد السلبية

طبيعي ان يكون اصحاب العمل وممثلو الهيئات الاقتصادية ضد الإضراب والتظاهر باعتبار ان مصالحهم هي التي تتضرر من جراء التوقف عن العمل، كما ان التحرك في بعض جوانبه موجه ضدهم باعتبارهم مطالبين بالتقديمات. الجديد في الامر انه برغم رفض اصحاب العمل للإضراب والتظاهر فانهم يجمعون على ضرورة الحوار مع الاتحاد العمالي وخصوصاً الصناعيين الذين يعتبرون انفسهم الاكثر انفتاحاً على الحوار مع العمال وهم السباقون الى ذلك حسب اقوال رئيس الجمعية جاك صراف الذي يقول بالانفتاح الكلي نحو قضايا العمال والاتحاد العمالي العام.

وهناك اجماع ضد تسييس المطالب من دون اغفال الاعتراف بأحقية الكثير من المطالب.

اما نقابات المهن الحرة فيعبر عنها نقيب المهندسين عاصم سلام الذي يؤكد التزام المهندسين بالتحرك لمعالجة القضايا العامة المتعلقة بغلاء المعيشة وقضية الحريات العامة او قضايا الضائقة الاقتصادية مؤكداً موقف نقابة المهندسين من المشاركة في المؤتمر النقابي الوطني وهيئة التنسيق النقابية واللقاء الوطني.

«السفير» حاولت القاء الأضواء على بعض مواقف الهيئات الاقتصادية والقطاعات المعنية بالتحرك العمالي باعتبار ان هذه الهيئات كانت غائبة بعض الشيء عن التجاذب الحاصل بين الحكومة وهيئة التنسيق النقابية.

والظاهر ان احداً لا يملك مشاريع محددة للمعالجة باستثناء بعض الأوراق المقدمة من جمعية الصناعيين والتي تناقش قضايا عامة تحتاج الى مناقشة.

صراف

اعتبر رئيس جمعية الصناعيين، جاك صراف، «ان الوضع المطروح اليوم ليس بين العمال واصحاب العمل». واستغرب عبارة «فتح الحوار» لأنها تعني ان الحوار مقفل، المطلوب هو الحوار الدائم. واضاف: «نحن في جمعية الصناعيين كنا دائماً السباقين في طرح الحلول للمشاكل الاجتماعية، وخير دليل ما درسناه وتقدمنا به للمسؤولين والمعنيين حول ضمان الشيخوخة. اين هو مشروع الاتحاد العمالي في هذا المجال؟ ومطالب الاتحاد اليوم عالية السقف، وتحول الاجتماعي عندهم الى سياسي، نحن لا نلتقي واياهم في تسييس المطلبيات. لماذا توسيع البيكار؟ علينا بمعالجة الأزمة بين اطراف الانتاج ولا دخل للسياسيين بذلك. لماذا خلط الامور؟ لماذا تغييب المطالب وراء اهداف انتخابية؟ ولماذا خلط موضوع الإعلام بالمطالب العمالية؟».

واكد اخيراً ان جمعية الصناعيين كانت دائماً على تنسيق مع الاتحاد العمالي العام، «وطالما عملنا واياهم على تلبية بعض المطالب هنا وهناك. وطالما تفادينا الإضرابات في مصانع كثيرة لأننا نعتمد الحوار دائماً وابداً».

عاصي

يقول رئيس جمعية التجار، نديم عاصي، «ان التجار معنيون اقل من غيرهم بالتجاذب الحاصل حالياً على صعيد المطالب العمالية». واكد ان للعمال حق العيش الكريم وان التاجر قريب جداً من المستخدم لديه لأن المحلات التجارية لا تضم اعداداً كبيرة من العمال والموظفين. واضاف: «لكن للتجارة عادة ضد الإضراب، او بمعنى آخر ضد السلبية. وطالما طالبت جمعية التجار بالحوار الدائم ونبذ النقمة القديمة والحديث عن فريقين او ثلاثة. الكل في معمعة واحدة والهدف الوحيد المشترك خدمة الاقتصاد الوطني. وما الإضراب والتظاهر الا مظهر من مظاهر الخلل وقد ينتج عنه هزات نحن بغنى عنها. ومن يضمن عدم اندساس من ليس لهم حق العمال بالمطالبة في صفوف العمال المتظاهرين». وختم بالقول «الحوار الدائم هو السبيل الوحيد للخروج من أي مأزق اجتماعي. والحوار الناجح مشروط دائماً بالنية الحسنة والا نصل الى طريق مسدود كما حصل دائماً.

عاصم سلام

■ كنقيب للمهندسين، كيف تنظر لموقف المهندسين والجسم الهندسي في ٢٩ شباط؟

□ نحن، في ما يتعلق بالدعوة التي حصلت في مؤتمر الكارلتون، بالمشاركة في ابداء الرأي او توضيح، او نشر مشاكل مطروحة من قبل الاتحاد العمالي العام، والعائدة لمواضيع لقمة العيش والحريات، فلنا شخصياً شاركت في اللقاء من موقف داعم للمطالب المحقة للاتحاد العمالي والنقابات ولهيئة التنسيق النقابية.

لقد شاركت داعماً دعماً معنوياً كون هذه المطالب. ان كانت مطالب الحريات العامة، او مطالب تتعلق بغلاء المعيشة او بالضائقة الاقتصادية هي مطالب محقة.

وحصل في هذا اللقاء دعوة للتظاهر في ٢٩ شباط الحالي. ونحن كنقابة مهندسين لسنا اعضاء في الاتحاد العمالي ولا في هيئة التنسيق النقابية، لكنه من غير شك اننا نشكل جسماً كبيراً من المهن الحرة. لذلك سوف يكون لنا موقف، على الأرجح، متجاوباً مع المطالب العمالية، وخصوصاً مع المطالب المتعلقة بالحريات العامة ولقمة العيش، التي تطال الجسم الهندسي بكامله. ففي الانتخابات الأخيرة لنقابة المهندسين برز الى اي درجة كان تدخل السلطة في هذه الانتخابات المهنية، بهدف وضع اليد وكبت حرية التعبير. كما ان ارتفاع كلفة المعيشة يطال شريحة واسعة من المهندسين، وهذا يعني ان موضوع لقمة العيش والحريات العامة حساس جداً، ويعنينا، ومن هذا الموقع شاركت في مؤتمر الكارلتون.

■ من الواضح ان اتحاد نقابات المهن الحرة يشهد تحركاً جديداً. هل الدوافع سياسية أم اقتصادية بحتة؟

□ كل عمل في الشأن العام له وجه سياسي، لكن لا يعني ان هذا الموقف او ذاك هو تعبير عن اتحاد سياسي او توجه لإنشاء حزب سياسي.

■ ما اعنيه الموقف الاحتجاجي، التحرك الاحتجاجي هل دافعه اقتصادي أم سياسي.

□ المسألتان مترابطتان. انت لا تستطيع ان تفصل انعكاسات المعضلة الاقتصادية عن طريقة معالجتها السياسية. أضف ان مسألة الحريات والديموقراطية مرتبطة أساساً بالنظام السياسي. ومن المؤكد ان هذه المطالب لها تفسير سياسي يعكسه التصرف السياسي للحكم اثناء معالجة مثل هذه الأمور. لكن النقابة ليست حزباً سياسياً.

الزوق

ايد رئيس غرفة طرابلس، محمد الزوق المطالب العمالية من ناحية المبدأ لكنه لم يدخل في تفاصيلها لأن غرف التجارة والصناعة، برأيه، ملتزمة أدبياً مع الدولة والعمال معاً. وتمنى الزوق الوصول الى حل ما قبل الوصول الى ٢٩ شباط موعد الإضراب. لأن الإضراب لن يقدم ويؤخر كثيراً وتبقى طاولة الحوار المكان الأفضل للحل». واعتبر الزوق ان الإضراب حق دستوري ولا يمكن لأحد منع الإضراب وترك العمال يعبرون عن مطالبهم بهذه الطريقة.

بيضون

وعلى الصعيد نفسه، اعتبر نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة، رشيد بيضون، ان الإضراب خسارة في الانتاج. في حين ان الوضع الاقتصادي يتطلب زيادة في الانتاج والانتاجية، ولا يخفى على احد القول ان لبنان يعاني حالياً من نقص صارخ في هذين المجالين (الانتاج والانتاجية).

واضاف: «لا يعالج الوضع الاجتماعي الصعب بزيادة الاجور وحسب بل ايضاً بزيادة الانتاج اولاً وأخيرا كما ذكرنا. وقد تكون المطالب العمالية محقة، اما اذا كانت الدولة، كرب عمل اول، غير قادرة على تلبية هذه المطالب فتختلف طرق المعالجة، ويجب البدء بسؤال حول قدرة الدولة المالية من جهة، وهل المطالب العمالية ملحة كلها في الوقت الراهن؟ عند الجواب على هذين التساؤلين تتمخض ارضية حوار صالحة». واكد اخيراً ان غرفة التجارة والصناعة تنسق مع الاتحاد العمالي العام في الشأن الاجتماعي وتشكلت لجنة مشتركة للنظر بذلك الا ان هذه اللجنة لم تجتمع منذ الصيف الماضي. وكانت غرفة التجارة والصناعة قد اتفقت مع الاتحاد العمالي العام على حل الامور العالقة المشتركة بينهما قبل الانتقال بذلك الى أي طرف آخر او الى الشارع.

بدارو

من جهته، عضو غرفة التجارية الدولية، غبريال بدارو، اكد ان «اي مطلب عمالي يصب في خانة العدالة الاجتماعية، وهكذا مطالب لا يمكن ان تجد من يدرسها بجدية لو بقيت في الشارع فقط. لا بد من لجان عمل تتصدى لهذا الأمر بجدية. لا حلول بالمظاهرات والإضرابات. وهنا نطالب الدولة التعاطي مع المطالب بجدية اكثر. فلا يجوز ان تترك الامور دائماً لليوم الاخير، كما تطلب من الاتحاد العمالي ابعاد اشباح السياسيين عن مطالبهم. لا محل للسياسة في دورة الانتاج. والمعنيون الوحيدون هم: العمال، اصحاب العمل وصندوق مالية الدولة فقط لا غيره.

الدكتور ايلي عساف

عضو المكتب الوطني للدواء الخبير الاقتصادي ايلي عساف قال رداً على سؤال: ان اطار البحث بين الاتحاد العمالي العام والحكومة من جهة والاتحاد العمالي العام والقطاع الخاص من جهة اخرى يجب ان يتم على اسس علمية وارقام واضحة نفتقدها في تقييم الاقتصاد الوطني.

ان الاهم هو الوصول الى دمج مطلب الاتحاد العمالي العام ومصالح القطاع الخاص بحيث يتم خلق فرص عمل جديدة تخفف من وطأة المطالب المعيشية وتؤسس لعلاقة جديدة بين اطراف الانتاج.

اما اعطاء مجال اكبر للتعليق على سقف مطالب الاتحاد العمالي العام فيمكن ان يفهم في اطار الموالاة أم عدم الموالاة للحكومة.

فالمطلوب تحييد المطالب المعيشية ودرسها في اطارها الحقيقي.

ماركو ايوب عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين قال رداً: «لا يمكن للاتحاد العمالي العام ان يصعد سقف المطالب.

اننا بصورة جازمة ضد الإضراب وانا مقتنع بأن مطالب الاتحاد العمالي العام ليست واضحة ومسيسة الى حد كبير.

ان على الاتحاد العمالي القيام بخطوات بناءة وايجابية وعلى اطراف الانتاج توضيح مطالبهم وامكانيات التعامل مع بعضهم بعضاً».

باسيل

انتقد رئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل تدخل الحكومة في فرض سياسة اجور يدفع ثمنها القطاع الخاص اولا وقال، لا نرى اي مبرر لتدخل الدولة في هذا الموضوع فهي غريبة وليس لها علاقة بهذا الأمر الذي يتعلق بشركاء الانتاج افرقاء الانتاج الذين مؤسساتيا او قطاعيا يستطيعون معالجة هذا الموضوع كما فعلنا نحن في جمعية المصارف.

اما في ما يتعلق بالزيادات الآلية والعامة الشاملة اي زيادات غلاء المعيشة التي وافقت عليها الحكومة منذ اربع او خمس سنوات فقال ان الهيئات لا تقبل بها وتعتبرها غوغائية وهذا كان رأي الهيئات الاقتصادية في السابق واذا كانوا يريدون «خراب البلد» يطالبون بهذا الأمر. فهذا المطلب اعتبره انتحاريا ورأينا ماذا حصل في ٦ ايار العام ١٩٩٢ على صعيد ردة الفعل على المستوى المعيشي وعلى قيمة الليرة اللبنانية وانعكاسات ذلك على كلفة غلاء المعيشة. وكأن هذا الأمر هو «كلحس المبرد» فهذا النوع من الزيادات لا مبرر له ولا يجب التفكير فيه بتاتا.

اضاف: واذا راجعنا هذه المطالب المطروحة نلاحظ انها تناقض نفسها ففي حين يطالبون من الدولة الا تستخدمين وهذا امر نتمناه جميعا ولكن من جهة ثانية يريدون مياها وكهرباء وصحة ومدارس وغيرها من الخدمات وفي الوقت نفسه يقولون لا نريد التخصصية ويريدون كل شيء من القطاع العام، فمن اين يأتي القطاع العام بكل هذه الأموال لتأمين الخدمات؟ امن الضرائب؟ من لديه الاموال لدفع كل هذه الضرائب؟ القطاعات الاقتصادية دمرت والصناعات دمرت ايضا وكذلك المؤسسات وخسرت كل رساميل المصارف فقد وصل مجموع رساميل المصارف العام ١٩٩٠ الى ١٢ مليون دولار.

غرفة صيدا تطالب بخطة اقتصادية
الإضراب والتظاهر يضرّان بالانتاج والأسعار

صيدا ـ «السفير»

طالبت غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب الحكومة «الاسراع في وضع خطة اقتصادية متكاملة تتضمن حلولا جذرية للمشكلات القائمة».

واعتبرت الغرفة «ان الاضراب والتظاهر يؤديان الى توقف الانتاج وزيادة الاسعار وارهاق جميع الفئات. ودعت الغرفة الى الاستمرار في الحوار للخروج من المأزق الراهن».

عقد مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في الجنوب امس جلسة استثنائية برئاسة محمد علي الزعتري، وذلك للتداول في الوضع الاقتصادي العام وما يمكن ان يتعرض له من آثار نتيجة لدعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب والتظاهر في جميع ارجاء لبنان يوم الخميس الواقع فيه ٢٩ شباط ١٩٩٦.

وبنتيجة التداول اصدر المجلس القرارات التالية:

ـ اولا ـ يؤكد المجلس على ضرورة واهمية الحوار الهادئ والايجابي. خصوصاً في هذه المرحلة التي تحتم التعاون بين جميع اطراف الانتاج. لذا فإنه لا يرى في الاضراب والتظاهر سبيلا الى ايصال هذا الحوار الى الاهداف المشتركة بل سينعكس سلباً على الجميع ويؤدي الى توقف الانتاج، وزيادة الاسعار وبالتالي ارباك المؤسسات الاقتصادية وارهاق جميع فئات الشعب.

ـ ثانياً ـ ان المطالبة بمزيد من العطاءات، خارج اطار الحوار الجدي والظروف الموضوعية لواقع المؤسسات الاقتصادية والانتاج الوطني والاعباء المتزايدة، يدخل الجميع في مأزق لا تفيد أي طرف من الاطراف.

ـ ثالثاً ـ ان التقديمات التلقائية للعاملين في كثير من المؤسسات لم تنقطع، سواء من خلال عقود العمل الجماعية كما حدث مؤخراً في القطاع المصرفي، أم من خلال اجراءات أخرى متوافقة مع طبيعة فروع النشاط الاقتصادي المختلفة.

ـ رابعاً ـ يوجد قطاعات اقتصادية لا تسمح لها ظروفها بتقديم مزيد من العطاءات لان ذلك يعرضها للتوقف عن العمل، ويعرض بالتالي العاملين فيها الى مخاطر البطالة.

ـ خامساً ـ الإستمرار في الحوار الجدي والمسؤول للخروج من المأزق الراهن، ومتابعة العمل من خلال الهيئات الاقتصادية لتفادي جميع المضاعفات السلبية التي يمكن ان تضر بحركة الانتاج وقوى العمل واستقرار الاوضاع الامنية والمعيشية في لبنان.

ـ سادساً ـ مناشدة الحكومة الاسراع في وضع خطة اقتصادية متكاملة تتضمن حلولا جذرية للمشاكل القائمة وتفتح الافق للإنماء المنشود.

إتلاف ٨٦ صندوق بسكويت



صناديق البسكويت قبل اتلافها

شتورة ـ «السفير»

اتلفت رئاسة مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع ستة وثمانين صندوقا من البسكويت في مكب النفايات في منطقة حوش الامراء، وكانت مصلحة الاقتصاد والتجارة قد ضبطت بالتعاون مع مفرزة جمارك شتورة صناديق البسكويت هذه في مستودعات «ع.ك» في تعلبايا بعد ثبوت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري. وكان قد اقدم اصحابها على التلاعب بتاريخ الصلاحية. واجري في حينه محضر ضبط بحق المخالفين واحالتهم على القضاء المختص.

مأزق الجامعة اللبنانية بين بيان الوزير وتداعياته

الجدل الذي ثار الأسبوع الماضي بين وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده والهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين، والتداعيات التي خلّفها تأييدا للوزير او دعما للرابطة يستحق التوقف عنده. إذ انه للمرة الأولى يحتدم هذا النوع من النقاش، بصرف النظر عن مدى صواب هذا الموقف أو ذاك.

لكن انطلاق الجدل في هذا الوقت بالذات، والذي افتتحه عن حق البيان المطول لوزير الوصاية، يثير مسألة تتناول التوقيت الذي اختاره إده للرد. علما بأن الرابطة دأبت على إصدار بيانات أسبوعية. ونظمت تحركين تخللهما اعتصام في مقر الوزارة. والجواب عن مسألة التوقيت هو على درجة بالغة من الأهمية، باعتبار ان الأمر لا يمكن النظر إليه من زاوية القطرة التي فاض بها الكأس. من هنا يجب البحث عن مبررات أعمق من مجرد رفع الرابطة للمطالب التقليدية التي كررتها في بياناتها منذ مطلع العام، إن لم نقل قبلا. وحتى الأمس القريب.

يمكن وصف «الهجوم المضاد» الذي أعلنه الوزير إده، بأنه أبعد من مجرد «التسييس المتصاعد بسبب الاستحقاقات الانتخابية، سواء ضمن الجامعة نفسها أو على صعيد الانتخابات النيابية العامة». إذ انه حقيقة يمثل عودة على بدء، على صعيد الجامعة اللبنانية وميئتها النقابية. خصوصاً وأن السنوات الفاصلة بين وقف الحرب الأهلية وتاريخ اليوم، ملأتها هذه الهيئة من خلال عودتها الى قيادة التحرك. علما بأن هناك ملاحظات يمكن تقديمها على كيفية تعاطي الرابطة مع موضوعات أساسية تتعلق بالجامعة راهنا ومصيرا. من دون أن يقلل ذلك من أهمية الطروحات التي قدّمتها، ومفتاحها الحد من التدخل السياسي في الشؤون الأكاديمية عبر أشكال سافرة ومقنعة. إذن الموضوع مسيّس أصلا. وبيان إده المفصل أبلغ عبارة قيلت فيه هي تلك التي تتناول موارد الجامعة التي تؤمنها كليا موازنة الدولة. إذ من يملك المال يجب أن يملك القرار. حتى ولو كان القرار أكاديميا. والوقائع لا تخفى في كل شأن من الشؤون المطروحة، حتى تلك التي تبدو الأمور فيها بعيدة عن الملموس. فالمؤكد أن التسييس حاصل، ومن مداخله الطائفية هذه المرة، كما في المرات السابقة. إذ كيف يكون هذا التسييس مقبولاً فقط عندما تتبارى الطوائف في تحديد أسماء العمداء والمديرين الذين تريدهم للكليات والفروع. علما بأن هناك من جانب الأساتذة تسييساً أقل من اللازم، باعتبار ان البلد كله يعيش ما دون هذه المرتبة. ما دامت تسبح في خضم الطوائف وتقاسم المواقع والوظائف وتوزيعها بعيدا عن اعتبار ضرورة بناء الدولة ومؤسساتها.

يطرح رد الوزير اده ـ ولا يتضمن بيانه ما هو لامع إلا ما يتعلق بموازنة الجامعة لجهة الأرقام ـ اشكالية على درجة بالغة من الخطورة، وهي التي تتناول إدارة الجامعة. إذ يبدو في البيان المفصل مدى القصور في هذا الجانب، وهو موضوع يثير مسألة تتعلق بالفروع الـ٤٧ للجامعة، ويفتح بالضرورة على مسألة التوحيد الذي لا يرد لها ذكر، بتاتا إلا عندما يتحدث إده عن الأبنية معلنا، من بين السطور عن مشروع الثلاثة مجمّعات، وبقاء الفروع من دون أدنى تعديل أو دراسة أو تخطيط، يفصل بين أحكام كانتونات الحرب ووقائع السلام..

عودة الى النقاش في المنطلق الذي يعلنه بيان إده موارية وهو يؤشر لطبيعة المعركة القريبة المقبلة وهي التي تتناول مصير الرابطة، وهل تبقى هيئة مستقلة أم تجري عملية إلحاقها. هنا بيت القصيد في الأمر برمته. هناك الكثير من الوقائع التي تؤكد على جهود حثيثة ومبذولة للاطاحة بهذا الموقع الاستقلالي، وهي تسير في خطوط متعددة ومتعرجة، لكنها جميعا تتوافق عند نقطة أساسية، هي محاولة التخلص من هذا «الحضور المزعج» الذي يؤدي بقلوه في حدوده المتواضعة الى منع تكريس تحويل كل فرع الى «ملكية خاصة» يجري التصرف بها تبعا لـ«الجيوبوليتك» اللبناني العظيم!

على مدى ١٢ صفحة فولسكاب قدّم إده مطالعة مملة لا يمكن لأحد أن يشتم منها وجود سياسة للتعليم العالي، لا تتمحور حول الجامعة اللبنانية ولا تتعامل مع الجامعات الخاصة بذات الوقت. يمكن وصف البيان المطول، بأنه من نوع شرح لسياسة الوزير في «إدارة الأزمة» وليس في علاجها. الفارق انه تتناول الشؤون المطلبية التي رفعتها الرابطة من دون أن يتقدم بالبحث خطوة الى الأمام، لتوضيح هدف الدولة من «تأمين الموارد للجامعة اللبنانية». ما هو موقع الجامعة في البنية اللبنانية راهنا، وما هو دورها مستقبلاً، وكيف يمكن صياغة هذا الدور متى احتدم التنافس الاقليمي العلمي والبحثي الذي يبشّرنا به الوزير. هنا الموضوع بالتأكيد، وهو لا يتعلق بالجامعة الرسمية وحدها، إذ يتعداها الى الجامعات الخاصة التي يثير طلاب العديد من فروعها هذه الأيام مسألة الاعتراف بشهاداتهم. كيف تخطط وزارة الثقافة والتعليم العالي للجامعات الخاصة، وما هو دور كل منها. يمكن الوقوف عند كل نقطة من النقاط التي فصل كثيرا الوزير بشأنها، ويمكن وصف أو وصم البيان بأنه شكلاً هجومي، بينما هو حقيقة دفاعي محض، لأنه يحاول إقناع البعض ان علاج أوضاع هذه المؤسسة يحتاج الى عدة عقود من الزمن، وليس الى ثلاث سنوات، برغم اعترافه باستحضار ١٥ بعثة علمية والعديد من الخبراء والدراسات والتقارير التي تتعلق بـ«كل الميادين موضوع المعالجة» على حد قوله. أين هو السر في استحالة العلاج رغم هذا العدد وذلك الكم الفائض؟ لا يخبرنا الوزير بذلك، فقط يكتفي بالدفاع عن نفسه، علما بأن الكثير مما يذكره من النقاط يمكن أن يردّ عليه، لأنه يكشف عن موطن الخلل والضغوط...

يختار الوزير، كما تفعل الرابطة، السقف النقابي للنقاش، ولا يتعدى ذلك الى ما هو أبعد، الى ما هو استراتيجي. والاستراتيجي لا يتعلق باللبنانية وحدها، إنما يتعداها الى كل الجامعات الخاصة التي تحظى بحماية ورعاية الطوائف والمذاهب والتوازنات السياسية القائمة. هنا يتم السكوت عن الكلام المباح، لأنه يصل الى تجاوز الحدود. علما بأنه في الشؤون النقابية، المطالب تحتاج الى موازنات، مما يتجاوز الوزير ويتعلق بالسياسة الرسمية للحكومة. إذن المسألة أبعد من وزارة إنما مشروع الدولة في لحظته الراهنة. لذلك يجب أن يرتفع النقاش عن سقفه المنخفض هنا، الى ما هو أعلى، الى سياسة الدولة في الجامعة وبشأنها، كما في مجال التعليم العالي. وهو نقاش لا نلمحه الآن، لأن درجة ربط المسائل بمجالها الأبعد متدنية الى هذا المستوى. علما بأن هذا النقاش لا يتعارض البتة مع إثارة المطالب والنضال في سبيل تحقيقها، خصوصا إذا ما تم الانطلاق من أن المسؤولية يتحملها الوزير حكماً باعتباره صاحب السلطة، بعد المرور على إدارة الجامعة بطبيعة الحال. إذن الجامعة في المأزق وتستمر فيه، ما دامت الادارة تنتظر القرار السياسي الذي لا يأتي كما غودو في مسرح العبث.. يمكن الخلوص الى استنتاج بعد هذه المقاربة يمكن صياغته بالسؤال: هل هناك إمكانية للاصلاح في الجامعة وهل الاصلاح إداري على غرار ما شهدنا، أم ينطلق من موقف سياسي مفقود الى الآن؟ من جهتنا ننطلق من سوء النية للقول إن ما يجري ليس خارج المألوف والمقدّر.. ودوما كان «سوء الظن من حسن الفطن»، برغم المرافعات التي لا تغسل أيدي المسؤولين، ومقالات التأييد التي لا تبرئ أصحاب السلطة.

زهير هواري

مسرح بيروت

يقدم مسرحية

«العاقر»

عن رواية جون شتاينبك

إخراج
أيمن بيطار

(دار العمل المسرحي، بإشراف روجيه عساف)

٢٣ ـ ٢٨ شباط ١٩٩٥
الثامنة و النصف مساءً

تحجز التذاكر على شباك مسرح بيروت، عين المريسة، هاتف: ٣٤٣٩٨٨ / ٣٦٣٤٦٦

بالاشتراك مع البنك اللبناني الفرنسي

هيئات المعلمين تؤكد مواقفها: التزام بالتحرك والإضراب والتظاهر

حذرت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي، من اية قرارات تلجأ اليها الحكومة لتنفيس تحرك المعلمين والتحرك الشعبي العام يومي ٢٨ و٢٩ شباط، داعية اياها الى اثبات حسن النية تجاه قراراتها لاستعادة الثقة المفقودة بفعل التجارب السابقة من خلال احتساب زيادة الـ ٢٪ على أساس تحرير التعويض الخاص بالمعلمين، لا تجميده كما يحصل الآن خلافاً للقانون.

واكدت الهيئة، في بيان اصدرته اثر اجتماعها الدوري الذي عقدته امس، في ثانوية الحرج الرسمية، لعرض نتائج اتصالات مكتب المعلمين مع وزير التربية روبير غانم، ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري، على الالتزام الكامل بتنفيذ قرار مكتب المعلمين القاضي بتنفيذ الاضراب في جميع المدارس الرسمية والخاصة وذلك يومي الاربعاء والخميس في ٢٨ و٢٩ شباط ضمن خطة تحرك تصعيدية حتى تحقيق مطالب المعلمين وتنفيذ اتفاق المبادئ، وهي تؤكد على التزامها بالتحرك الشعبي العام بالاضراب والتظاهر في ٢٩ شباط. معتبرة بنود اتفاق المبادئ وحدة لا تتجزأ ودعوة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة يوم الثلاثاء المقبل الى اقرار تعديل سلسلة رتب ورواتب المعلمين في مشروع دمج التعويضات اعتباراً من ١/١/٩٦ بما يحفظ خصوصية مهنة التعليم وفق مشروع مفصل الى ارقام ومتفق عليه مع مكتب المعلمين مع الالتزام بالجدول الواحد للسلسلة الواحدة. داعية الى وضع المشاريع التنظيمية للملاك الخاص الموحد وصندوق المعلم على نار حامية لإقرارها بأسرع وقت ممكن بعيداً عن المماطلة والتأجيل. معلنة تمسكها بالحوار الهادف الى تطبيق اتفاق المبادئ والحفاظ على حقوق المعلمين المكتسبة فهي لن تتخلى عن حقها المشروع بالتحرك واللجوء الى كافة اشكال التحرك النقابي والديموقراطي وصولا الى تحقيق مطالب المعلمين كاملة غير منقوصة (اتفاق المبادئ) وحتى اصدارها في قوانين بصيغتها النهائية.

الى ذلك، يعقد مكتب المعلمين اجتماعه، في الثالثة بعد ظهر اليوم، في مقر نقابة المعلمين ـ بدارو، لعرض نتائج الاتصالات واعلان الموقف بصددها.

المعلمون في النبطية

وعقدت رابطة المعلمين الرسميين في قضاء النبطية جمعية عمومية في المدرسة المتوسطة للبنات في النبطية بحثت خلالها كافة المستجدات على الصعيد المطلبي للمعلمين، وايدت الرابطة قرار مكتب المعلمين القاضي بالاضراب يومي ٢٨ و٢٩ الجاري، مع عدم التظاهر.

وطالبت في بيان اصدرته اثر اللقاء بضرورة احترام وتنفيذ اتفاق المبادئ المعقود سابقاً بين مكتب المعلمين والحكومة، واعلنت رفضها احالة مشروع الرتب والرواتب على المجلس النيابي دون أي تعديل. واكدت على حق المعلمين في حصولهم على زيادة الـ ٢٪ على مفاعيل القانون ٨ / ٩٠.

يمين

كشف نقيب المعلمين في لبنان محسن يمين في ندوة عقدها في طرابلس امس الاول، ان الاتصالات الجارية بعيداً عن الانظار بين اللجنة الوزارية وبين نقابة المعلمين لم تفلح حتى الساعة معتبراً ان الكرة ما تزال في ملعب الحكومة.

واوضح: «حتى الآن لم يصدر أي شيء على ان هناك ايجابيات. ولذا كان هناك من ايجابيات فسوف نقابلها بالايجابية والا فنحن باقون على موقفنا من اضراب ٢٨ و٢٩ الحالي». قائلا «فلننتظر الربع الساعة الأخيرة، فربما تحمل جديداً».

تأييد

اصدرت التعبئة التربوية ـ حزب الله بيانين، استنكرت في الاول منهما اقدام السلطة على اعتقال عدد من الطلاب الذين كانوا يقومون بالتعبير عن آرائهم بتوزيع بيانات ولافتات تنتقد سياسة الحكومة. ودعت في الثاني الحكومة الى الاستجابة السريعة لمطالب رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين، ودعت الى الاقلاع عن ممارسة اسلوب الحوار المقطوع، واتخاذ الحوار حجة للمماطلة والتسويف كمقدمة لتمييع المطالب، لأن الاوضاع الحياتية الخانقة للمواطنين ستؤدي حتماً الى الانفجار. كما دعت الاساتذة والمعلمين والطلاب الى المشاركة الفاعلة والشاملة في اضراب يوم ٢٨ والتظاهر يوم ٢٩ حتى تحقيق المطالب المرفوعة.

واكدت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي على دعوة القوى الطالبية الى اوسع مشاركة في الاعتصام الذي تشهده كلية الاعلام صباح ٢٩ تضامناً مع المطالب النقابية واساتذة الجامعة. كما استنكرت التعدي على الحريات الشخصية والعامة والاعتقالات لمجرد التعبير عن الرأي، وادانت اعتقال مجموعة من طلاب اتحاد الشباب الوطني ودعت للافراج عنهم فوراً.

أبو عسلي يعرض خطوط النظام التربوي: تنمية الشخصية الوطنية والفردية للبناني

عرض رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي الخطوط العريضة للنظام التربوي الجديد في لبنان. وقال ان مشاريع بناء الانسان والاوطان هي في حالة بناء مستمر «فالقيم الكبرى، الفردية والوطنية والانسانية ثوابت وما عداها عرضة للتغير والتطور والتقييم خدمة لهذه القيم».

لبى ابو عسلي دعوة «رابطة متخرجي معهد الرسل في جونيه» لإلقاء محاضرة بعنوان: «الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان» تولى ادارتها بسام بجاني.

استهل المحاضر عرضه بملامسة واقع النظام التربوي الحالي «فالمناهج مضى عليها اكثر من ربع قرن من دون اية محاولة تطوير وتجديد». وقال ان مناهجنا الحالية لم تحدد لها غايات واهداف عامة «وهي لذلك لا يصح ان تدعى مناهج بل هي برامج تعليمية تتضمن جداول بالمواد الدراسية وعدد حصصها وتحديدا موجزا وغامضا لأهداف كل مرحلة من مراحل التعليم».

واوضح ان المناهج الجديدة تتوخى تنمية شخصية اللبناني كفرد بتحقيق ذاته وتحمل المسؤولية والالتزام الاخلاقي والتعامل مع الآخرين بروح المواطنية المسؤولة والمشاركة الانسانية. وتنمية شخصيته كعضو صالح ومنتج في مجتمع ديموقراطي حر وكمواطن مدني ملتزم بالقوانين ومؤمن بمبادئ الحرية والعدالة والديموقراطية والمساواة، كما تتوخى بناء مجتمع لبناني موحد، متماسك، قادر على ممارسة دوره الحضاري في المجتمع العالمي بشكل عام وفي مجتمعه العربي بشكل خاص.

وعرض ابو عسلي لاستراتيجية التربية والتعليم في مجالاتها الاربعة: مواد المناهج، طرائق التعليم، الاعداد والتأهيل المستمر للمديرين والمعلمين المرشدين واساليب التقييم.

ثم تناول المشاريع التي يقوم بتنفيذها المركز التربوي مثل الشروع بإجراء مسح شامل لواقع التعليم في لبنان وكذلك دراسة قياس التحصيل التعليمي في المرحلة المتوسطة التي ستبدأ خلال الشهر الحالي، والاحصاء التربوي الشامل الذي سيتم في ضوئه اعطاء هوية تربوية لكل تلميذ ومعلم ومدرسة، ودراسة حاجات المؤسسات المهنية، والاستفادة من المفاهيم والفلسفات التربوية العالمية واجراء التجارب الميدانية.

وختم قائلا ان هذه المشاريع تسير بشكل متوازن مع اعداد المناهج بأهدافها العامة وبخاصة لجميع المراحل والصفوف والمواد تمهيدا لترجمتها الى نتاجات تعلمية واعداد دورات تأهيلية للمعلمين والمديرين.

ندوة «مهنة التمريض ومشكلاتها وأهدافها»: تعديل قانون المهنة ونقابة إلزامية

نظمت «جمعية الممرضات المتخرجات» في جامعة القديس يوسف، ندوة حول «مهنة التمريض ومشكلاتها واهدافها»، في مستشفى اوتيل ديو، برعاية السيدة منى الهراوي.

قدمت للندوة الاخت ليندا، تلتها رئيسة الجمعية وفاء سعادة التي نوهت بدور الممرضة ورسالتها. ثم تناولت الهراوي في كلمة لها، الجهود التي تركز معظمها لغاية الآن على ايجاد النصوص التي تحصن قضية المرأة دوليا ووطنيا.

وأشارت الى ان ما يستأثر بالاهتمام ولم يتم انجازه بعد يتضمن:

إلغاء العقوبات المجحفة بحق المرأة، المساواة بين الابوة والامومة في ما يتعلق بجنسية الأولاد، تأمين تطبيق المساواة في الاجور بين الرجال والنساء في القطاع الخاص، تأمين المساواة في التعويضات العائلية والمنح التعليمية، جعل تقديمات الامومة مساوية لأحكام الاتفاقيات الدولية، عدم استثناء العاملات في الزراعة من احكام قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي.

واوضحت ان اللجنة المكلفة دراسة اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة المشكلة بموجب قرار وزير العدل رقم ٦٣ / ١ تاريخ ٢٢/٨/١٩٩٥، تعمل على اقرار الاتفاقية التي اعتمدتها الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٨/١٢/٧٩ والتي انضمت اليها حتى اليوم ٩٨ دولة، وتهدف الى تحقيق المساواة بين المرأة والرجل مساواة في الحقوق بغض النظر عن حالتها الزوجية في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية.

ثم جرى عرض دراسة مطولة حول مشكلات مهنة التمريض واهدافها، شملت ٩٠٠ مؤسسة، اشارت خلالها ممثلة وزارة الصحة السيدة امال منصور، الى انها تتألف من ٣ اجزاء حول ممارسة مهنة التمريض، مطالبة بإعلان السنة الحالية سنة الممرضة. كما تناولت توصيات الدراسة الداعية الى تعديل قانون ممارسة مهنة التمريض واصدار نقابة إلزامية للممرضين والممرضات وانشاء هيئة استشارية في وزارة الصحة وضرورة تمثيل مصلحة التمريض في كل المجالس الصحية واللجان الوطنية. تلت بعدها السيدة ريتا اغانشاريان (الجامعة اليسوعية) تقرير الدراسة الوطنية للقوى العاملة للتمريض والقبالة والجهاز الطبي المساعد.

وتناولت رئيسة قسم التمريض في اوتيل ديو فرنسواز بخاش نتيجة الدراسة حول «الجسم العامل في التمريض والوظائف التي يشغلها». وتطرقت سوسن عز الدين عن المقاصد لبرامج التمريض في الدراسة والتي شملت ٢٥ مدرسة وجامعة واجرت مقارنة بين برامج التعليم في المدارس المهنية والجامعات.

الهراوي ودوكربيه يتوسطان الحضور في مستشفى اوتيل ديو (دالاتي ونهرا)

ندوة في ذكرى ظافر الخطيب

نظمت هيئة تكريم مؤسس رابطة الشغيلة في بيروت ظافر انور الخطيب ولمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاده، ندوة بعنوان «التغيير الديموقراطي ووسائله المشروعة» في صيدا امس، تحدث فيها النائب زهير العبيدي الذي تطرق الى وسائل التغيير في النظام الديموقراطي البرلماني، واكد ان الدستور في مادته ١٣ ينص على حماية الحريات العامة في نطاق القانون اي ان الحرية هي الاصل ولا يجوز ان يأتي قانون ليعلب هذه الحرية، مشيرا الى ان ما اصدرته الحكومة من قرارات بشأن تنظيم الاعلام انما هو عبارة عن تقنين وليس تنظيما.

وحول المشاركة في يوم الاضراب التظاهري في ٢٩ شباط الحالي قال العبيدي: «نحن والقوى الشعبية والوطنية حددنا خيارنا منذ البداية: انتا مع النظام البرلماني الديموقراطي الذي يكفل الحريات ويحترم حقوق الانسان ويمنع الاعتقال والتعذيب».

واضاف قائلا: نحن امام مفترق، ينبغي ان يسترد الشعب اللبناني المبادرة، وعلى الجميع وخصوصا القوى الحية في هذا الوطن ان تشارك بفاعلية في يوم الاضراب والتظاهر لحماية انفسنا من النظام الجبروتي الفرعوني الذي يحاول ان يمتلك كل شيء في هذا البلد... ونحن في الجماعة الاسلامية سنشارك في التظاهر.

محاضرة في البترون عن شباب الصليب الأحمر

حاضرت مديرة فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني رانيا الساحلي حول «قسم الشباب ونشاطاته في الصليب الاحمر» وذلك بدعوة من قسم الشباب فرع البترون في قاعة محاضرات الثانوية الرسمية في حضور حشد من المهتمين.

واستهلت الساحلي محاضرتها بالتعريف بقسم الشباب ونشاطاته الذي هو جزء من اقسام عدة تابعة للصليب الاحمر اللبناني الذي هو جزء من حركة دولية مكونة من الهلال الاحمر والصليب الاحمر الدولي.

ثم تطرقت الى مبادئ المؤسسة السبعة والتي هي: الانسانية، عدم التمييز، الاستقلالية، الحياد، الصفة التطوعية والشمولية العالمية. كما نوهت بأهمية النشاطات التي تقوم بها المؤسسة خصوصا بما يتعلق بتأهيل الشباب وتدريبهم لخوض العمل التطوعي الجماعي.



إنجاز مشروع ترميم أبواب أثرية في صور

احتفلت الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار وتراث الجنوب اللبناني امس في استراحة صور السياحية بإنجاز مشروع ترميم ابواب اثرية في المدينة بحضور رئيسة الجمعية رندة بري، النائب احمد العجمي، رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف، مدير عام الريجي ناصيف سقلاوي وحشد من القيادات الروحية والزمنية.

بعد عرض فيلم وثائقي سمعي وبصري عن مشروع ترميم ابواب اثرية في صور قدمه الدكتور حسن بدوي وآخر عن المعالم الاثرية في الجنوب قدمه انطوان حرب، تحدثت بري فدعت وزارة الثقافة والتعليم العالي الى وضع مخطط لمسح آثار الجنوب لأن هذه المنطقة تضم تحت ارضها طبقات من الحياة والتاريخ، وقال: «لن نقبل بعد اليوم بأي مزايدة في انشاء سرفا تجاري او سياحي في مدينة على حساب قيمتها الأثرية».

كما طلبت من اللجنة «عندما تصل الى حل او حلول او اقتراحات ان تتشاور مع جميع المعنيين من فاعليات ومؤسسات ونواد في مدينة صور لأن القرار لم يؤخذ الا بمشاركة اهلنا».

مجلس إنماء القبيات يدعو الأهالي الى الانتساب

عكار ـ «السفير»:

دعت الهيئة التأسيسية لمجلس انماء القبيات اهالي البلدة الى الانتساب الى المجلس والمساهمة في إنماء القبيات والعمل على رفع مستوى البلدة على كل الصعد. وأعلنت ان امانة السر ستبدأ بقبول طلبات الانتساب ابتداء من اول آذار المقبل.

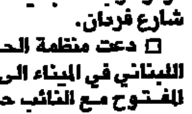
ويذكر ان الهيئة حصلت على العلم والخبر من وزارة الداخلية تحت رقم ٢٩٠ أد بتاريخ ٢١/١١/٩٥، وهي تضم كلاً من: شعلان معيكي رئيساً، سليم قسطون نائبا له، سركيس عيسى أمينا للصندوق، طوني رعد امينا للسر، خطار سماحة ممثلا للجمعية لدى الدولة، والاعضاء: كمال مخول، انطوان بطرس، راوول الزريبي، ريمون سركيس، جوزيف رفقا، جورج الخوري، يوسف عبود وجوزيف زيتونة.

افتتاح معرض في نادي عمشيت

رعى المدير العام للثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي افتتاح معرض الرسم في قاعة نادي عمشيت للفنانين: شكر الله فتوح، رينيه صوايا فواز، نيقول شيخاني زيادة، نانس بزي ودلقيد، وذلك بحضور النائبين مهى الخوري اسعد والدكتور محمود عواد وحشد من متذوقي الفنون.

استهل الاحتفال بكلمة ترحيبية لمستشار الشؤون الثقافية في النادي نبيل نصار فتقديم من رئيس النادي السابق جوزف خليفة، الى كلمة الحلبي الذي ركز على اهمية الفنون في تهذيب العيون والعقول وتدريب القلوب على صياغة البيان وفق الذوق المصقول، مشيرا الى ان الوزارة في رهان مستقبلي لتنفيذ ورشتنا الثقافية الوطنية وتأكيد هويتنا على اسم الفعل الذي نريده عملا ثقافيا من الزمن الجاد لحقيقة لبنان.

دعوات ونشاطات



□ يحتفل المركز الثقافي لدى سفارة اتحاد روسيا في لبنان، بمناسبة يوم المدافعين عن الوطن، بتنظيم امسية في الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم، في مقر المركز ـ فردان، تبدأ بافتتاح معرض للصور الفوتوغرافية، كلمة الملحق العسكري لدى السفارة العميد في القوات البحرية سيرغي بروفكن، عرض فيلم «الحرب والسلم» ـ الجزء الاول ناطق باللغة الروسية، عن قصة الاديب الروسي الكبير ليون تولستوي، اخراج سيرغي بوندارتشوك.

□ يشارك راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك، المقرر العام للسينودس المطران سليم كيرللس بسترس وممثلو دار الفتوى في السينودس محمد السماك، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى د. سعود المولى والطائفة الدرزية عباس الحلبي، في ندوة عن «السينودس والحوار»، بدعوة من رابطة العمل الاجتماعي، في الرابعة والنصف بعد ظهر غد الثلاثاء في مركز الرابطة ـ بناية الوقف الدرزي ـ شارع فردان.

□ دعت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في الميناء الى حضور الحوار المفتوح مع النائب حبيب صادق حول تجربته السياسية والنيابية والاوضاع الحالية في لبنان وقانون الانتخاب والحريات العامة وموجبات بناء دولة القانون والمؤسسات، في الرابعة بعد ظهر الجمعة اول آذار المقبل، في بناية البرج ـ صالة المعارض ـ ميناء طرابلس.

معهد الحقوق في جامعة الحكمة يكرّم «شبكة الحقوقيين العرب»



المطران خليل ابي نادر متوسطاً حضور حفل التكريم

اقام المعهد العالي لتدريس الحقوق في جامعة الحكمة حفلا تكريميا لأعضاء «شبكة الحقوقيين العرب» الذين يزورون لبنان.

تحدث في الحفل رئيس الجامعة الأب بولس عقل فوصف الشبكة بانها «جزيلة الأهداف، عميقة الفائدة، ولبدة المبادرة الكريمة. جامعة الإرادات الطيبة»، ونوه بمشروعها الهادف الى بناء بنك المعلومات القانونية العربية.

وتحدث عقل عن محاولات رسمية وخاصة سابقة في هذا المضمار لم توفق وتوقفت حيث أطلقت، «اما اطلالة هذه الشبكة فقد بسطت نورها وانبثق دليل الجرائد الرسمية العربية».

واضاف «انطلاقا من ايماننا الراسخ المطلق بإعلاء الشأن لتعليم الحقوق في العالم العربي، جئنا نفتح اليوم قلوبنا لنكرم اعضاء هذه الشبكة اللافتة»، متذكرا بانهم «الاوائل في تشريع الابواب للشرائع لأبناء الضاد منذ عهد مؤسس الحكمة المطران يوسف الدبس».

وأشار الى انفراد الكلية بإنشاء المركز الاول للمعلوماتية القانونية في لبنان والزام طلابها تعلمها مدى السنوات الأربع كافة وهذا ما يدفعها الى «بسط يدها للتعاون المخلص وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الرسمية وجامعة القديس يوسف وكليات الحقوق في لبنان والعالم العربي واضعة كل إمكاناتها وتجهيزاتها في سبيل تكامل الجسم الجامعي التعليمي للحقوق بعيدا عن التزاحم والمضاربة».

وأعلن عقل أخيرا عن «انجاز في المعلوماتية القانونية» وهي موسوعة «القانون المصرفي اللبناني» يليها موسوعات اخرى حول القانون الاجتماعي اللبناني، القانون المذهبي المقارن والآراء الاستشارية الصادرة عن هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل اللبنانية.

الدويهي يفتتح مستوصفاً في بسابا ـ الشوف



جانب من حضور احتفال افتتاح المستوصف (خلدون زين الدين)

بسابا ـ «السفير»:

رعى وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي افتتاح مستوصف في بلدة بسابا في الشوف بمبادرة من مؤسسة الرعاية الصحية والاجتماعية بحضور النائبين خليل عبد النور وزاهر الخطيب والأب سليم غزال وحشد من الاهالي.

افتتح اللقاء بكلمة القاها غازي ياسين باسم الهيئة الفرعية للمؤسسة اعقبه رئيس البلدية خضر عاكوم بكلمة اشار فيها الى ما تفتقد اليه البلدة من مياه وهاتف وغيرهما من المرافق الحياتية.

واعتبر انطوان الغريب باسم مؤسسة الرعاية ان المستوصف هو نتيجة عمل مشترك بين المؤسسة واهالي البلدة وهو «كحبة الحنطة التي ستنمو وتوزع خيراتها على بسابا والجوار».

ثم ألقى الوزير الدويهي كلمة قال فيها «اننا اليوم على عتبة استحقاقات مصيرية ولا نريد ان ننسى الماضي، لاننا نريد ان نأخذ منه العبر، والاستحقاقات المعيشية ليست حكراً على احد، وعلينا جميعا ان نتكاتف لنجد حلا بعيدا عن اجواء التحديات والاستفزازات التي تعيدنا الى تشنج لا طائل تحته».

ندوتان لمعهد الدراسات النسائية حول الإعلام ولمناسبة يوم المرأة

يعقد معهد الدراسات النسائية في العالم العربي ـ الجامعة اللبنانية الاميركية، ندوتين حول «الاعلام في التنمية المستديمة»، في الخامسة بعد ظهر اليوم وغداً، في مبنى ارويت ـ الاوديتوريوم.

يشارك في الاولى عن «الاعلام المكتوب» جهاد الزين، عبدو وازن، جبران تويني، لور غريب، مهى سمارة وتديرها مي كحالة. ويشارك في الثانية عن «الاعلام المرئي»: بيار الضاهر، علي جابر، ماغي فرح، جنان ملاط، فؤاد نعيم وتديرها انيسة الامين.

الى ذلك، ينظم المعهد، لمناسبة يوم المرأة العالمي، اسبوعاً ثقافياً يمتد من ٤ الى ٨ آذار المقبل، يفتتح في الخامسة بعد ظهر ٤ منه بمعرض كتاب الاديبة اللبنانية ـ العربية، في قاعة الاساتذة ـ ارويت هول، يليه تكريم اديبات لبنانيات: روز غريب تتحدث عنها د. ناژك سابا يارد، اميلي مارس ابراهيم تتحدث عنها المحامية سونيا عطية، د. زاهية قدورة تتحدث عنها د. كلوديا ابي نادر، نجلاء عز الدين تتحدث عنها د. منى اميوني، ادفيك شيبوب يتحدث عنها الشاعر هنري زغيب ود. جمال كرم حرفوش.

وتتضمن نشاطات يوم الثلاثاء: عرض الفيلم اللبناني «الشيخة» في الخامسة والنصف، يليه نقاش مع الناقدين اميل شاهين وجورج كعدي. ويوم الاربعاء من الحادية عشرة الى الظهر: مهرجان لطلاب الجامعات وفيه غناء ورقص وتمثيل ومونولوج وشعر.

يوم الخميس الخامسة بعد الظهر يتم تكريم الفنانات: سلوى روضة شقير يتحدث عنها سمير الصايغ، هلن الخال وتتحدث عنها مي منسى وايفيت اشقر ويتحدث عنها جاك اسود.

يتخلل المداخلات شروحات لأعمال الفنانات.

ويشهد يوم الجمعة، آخر ايام الاسبوع، الختام بأمسية شعرية للدكتورة سعاد الصباح تقدمها الاديبة ليلى الحر في السادسة مساء.

وللمناسبة ايضاً، تقيم «لجنة حقوق المرأة اللبنانية» ـ فرع الكورة، حفل عشاء ساهراً في التاسعة مساء السبت ٢ آذار في منتجع لاس ساليناس ـ انفة ـ الكورة.

نتائج تومبولا المهرجان الرياضي للمقعدين

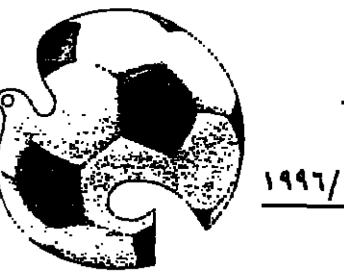
اصدر «اتحاد المقعدين اللبنانيين» نتائج تومبولا المهرجان الرياضي العربي الثالث للمقعدين ـ جبيل بين ٤ و٩ تشرين الاول الماضي، في ٢٢ الشهر الحالي، وفازت بنتيجته الارقام الآتية: ٤٠٢٣٤ (الجائزة الاولى)، ٠٠٧٢٦٠ (الجائزة الثانية)، ٣٠١٣٠ (الجائزة الثالثة)، ١٨٢٦٠ (الجائزة الرابعة)، ٢١٧٣٤ (الجائزة الخامسة)، ١٧٠٠٤ (الجائزة السادسة)، ٤٩٨٦٠ (الجائزة السابعة).

تسلم الجوائز للرابحين في المركز الرئيسي للاتحاد ـ شارع حمد ـ زاروب منيمنة تلفون ٦٥٠٤١٧ / ٠١.

تنزيلات هامّة في محلات عطاالله فرح
الحمراء ـ شارع عبد العزيز

المجلس الثقافي البريطاني
The British Council
ملك عازار
شارع السادات/ صيداني
رأس بيروت
Azar Bldg.
Sadat \ Sidani Street
Ras Beirut

يعلن المجلس الثقافي البريطاني عن بدء دورات عامة للغة الانكليزية
في جميع المستويات ودورات تحضيرية لإمتحانات
جامعة كامبريدج FCE, CAE, CPE
ودورات تحضيرية لإمتحان T.O.E.F.L.
تبدأ الدروس في ٤ آذار ١٩٩٦
التسجيل أيام الثلاثاء والخميس خلال شهر شباط
وفي ٢٩ شباط و ١ آذار ١٩٩٦
لمزيد من المعلومات يرجى الحضور الى المجلس او الاتصال
بالسيد كامل سليم - هاتف: ٨٠٣٩٧٩ - ٨٠٣٩٨٠
Best Promotion



في مباراة باهتة ومتدنية المستوى الفني
«الأنصار» و«الصفاء» صفران بكل شيء

طرابلس ـ غسان ريفي:

قد يخيل للبعض، للوهلة الاولى، بأن الذي كان يلعب على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس لا يمت بصلة لفريقين عريقين مثل الانصار والصفاء باعتبار ان لقاءهما يأتي دائماً بمثابة لقاءات «اهل القمة»، لكن الخيبة كانت عنواناً بارزاً، لمباراة سلبية في كل شيء، في الاداء والعرض والايقاع، وفي تحركات اللاعبين، حتى في النتيجة التي اقتسمها الفريقان بالتساوي (٠ ـ ٠).

ونبط اللقاء من عزيمة الجمهور الذي احتشد له، لأنه كان يمني النفس بمباراة يعرض فيها الفريقان بضاعتهما، علماً ان لكل منهما طريقته الخاصة في عرضها، لكن «هيهات.. يا داوه» وعلى من تدق مزاميرك. فلا الذي تسمّر امام شاشات التلفزة من الانصاريين حظي بنعمة لاعبيه الدوليين اذ لم يغدق واحد عليهم بمهاراته وبسحره والعابه المعروفة، ولا من الصفاويين الذين كانوا يتأملون من لاعبيهم الجدد ثأراً يشفون به غليلهم.. ولا حتى من باقي جماهير الكرة التي انتظرت ان يكون اللقاء حامياً وساخناً، مثل سخونة طقس شهر شباط «اللباط» لذلك طالت حقائق المباراة واطال اللاعبون في عمرها لأنها، بعثت الملل حتى في نفوس اعضاء الجهازين الفني للفريقين، فبدوا جميعهم بحالة عصبية يرثى لها.

ويمكن ان تكون فترة ايقاف البطولة قد أثرت بشكل سلبي على الفريقين، فالأنصاريون الذين خاضوا اللعبة بصفوف مكتملة غاب عنها اللاعبون الاجانب في الشوط الاول باستثناء هيثم فرنجية الذي يعتبر من اهل البيت، وبدوا وكأنهم افتقدوا الى لاعب يجيد الربط بين الصفوف، اذ ان خط الوسط عانى في الجمع بين القوة الضاربة، المتمثلة بعلوش والمسلماني وشهاب، وبين خط الظهر، بقيادة فرنجية وقد كمنت المشكلة في تحركات الأنصاريين اذ بدا سليم حمزة ثقيلاً وعلي قبيسي متكاسلاً.. ولا احد يعلم الا الله، لماذا لعب جمال طه ساقطاً الى الوراء، متحاملاً على نفسه وعلى لاعبيه، اذ انه لم يشارك كعادته في قلب الميمنة على الميسرة والعكس بالعكس، واكتفى في الوقوع بين احضان الوسط الصفاوي، ناهيك عن الكرات المقطوعة والتشتيت المتبادل وتقاعس الجناحين، بحيث ان عجزهما ادى الى تغيير في الخطط، والمقومات، باعتبار ان الأنصاريين غير معتادين على النمط «البرازيلي» والكرات «اليمينية» الامامية بقدر ما هم معتادون على تحريك اجنحتهم بمساندة من الظهيرين ليس الا..

ولم يفعل ديفيد تأكيد شيئاً، بعد أن ظهر الجهاز الفني انه سيعيد الأنصاريين الى رشدهم، بنزوله في الشوط الثاني، وحاول اللاعب الترينيدادي تحريك الميمنة الا انه اخفق بسبب بطئه، وعجزه، فلم يغير في الاداء، وظل الايقاع على وتيرته، كرات مقطوعة، وفرصاً مفقودة، وهجمات عقيمة وهلم جرا..

هذا في الجانب الأنصاري، اما في الجانب الصفاوي فإن الهدوء الحذر كان سمة اللاعبين الصفاويين، الذين اتكلوا على كولنز في الهجوم، وعثمان صالح في الوسط، باعتبار ان وليد دحروج كان «مكموشاً» واطاح به فرنجية فلم يمكنه من الافلات، في وقت حاول فيه شادي الشامي تجربة حظه، في المراوغة وتبادل المراكز مع شادي كرنيب، وشيخو ففشل بقوة.

وكان من الطبيعي ان يلعب الصفاويون، وهم مصابون بالرهبة، فمن يلعب امام البطل لا بد ان يصاب بها، لذلك احتاجوا الى الوقت، كي يتخلصوا من رهبتهم التي خفتت واختفت مع الوقت، وعادت الثقة الى صفوفهم، فتناقلوا الكرة بهمة اللاعبين الناشئين، واحتاجوا الى الدقة في التمرير والتبديل، بحيث ان الغلبة اطاحت بمعظم كراتهم وبدا علي فقيه متفرجاً اكثر منه محترساً.

والثغرة الوحيدة التي وقع بها كانت ضعف خط هجومهم، برغم ان كولينز حاول من الجهة اليسرى فإن محاولاته جاءت من دون فاعلية.

وباختصار شديد اللهجة.. فإن المباراة كانت «كرا وفرا» وعملية شد حبال، تخللها «كباش» للسيطرة على الوسط، فلم ينجح احد بذلك، واعطت بالتالي صورة سيئة عن وضع نفسي سيء ترجمه اللاعبون، بطريقة غريبة سادها التشتيت والتبذير في التمرير والمراوغة ومن دون مبرر.

والدليل ان الدقائق الـ ٢٥ الاولى لم تشهد فرصة واحدة كان يمكن ان تثير فضول المتتبعين، الا عندما حول فادي علوش كرة برأسه قفز لها الحارس محمد ايوب قبل ان تصيب الزاوية اليمنى، كما ان ايوب نفسه تابع كرة ركنية نفذها المسلماني، ولم يتمكن شهاب من ترجمتها.

اما كرة جمال طه الملعوبة وسط التكتل الصفاوي فإن ايوب خرج لها قبل العلوش وانقذها، كما ان رأس جمال طه، لعب دوره من كرة مرفوعة لشهاب هدأت بين يدي الحارس.

وهذا حصل كله على اعين الصفاويين الذين اكتفوا باللعب في وسط الملعب دون أن يشهد المرمى الأنصاري لهم أي هجمة.

وبعدها كرة من رأس جمال طه يبعدها ايوب الى ركنية في الدقيقة ٤٩، ويليها خذ وهات بين شهاب وتأكيد ينفرد على اثرها العلوش وينقذ الحارس ايوب الموقف.

والفرصة الصفاوية الاولى جاءت في الدقيقة ٦٦ من قذيفة لعثمان صالح صدها علي فقيه وبعد ذلك هدأت على الجبهتين ومال اللاعبون الى التشتيت حتى جاءت الدقيقة ٨٤ وفيها وصلت الكرة الى محمد مرتضى فسددها قوية وصدها فقيه على دفعتين.

● مثل الأنصار: علي فقيه (لحراسة المرمى) هيثم فرنجية، بلال زغلول، محمد دياب، حازم الغور، علي قبيسي (دايفيد تأكيد) جمال طه، سليم حمزة، فادي علوش (كيبا) محمد مسلماني، عبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

● مثل الصفاء: محمد ايوب (لحراسة المرمى) حسن ايوب، نبيه الجردي، حبيب قداح، وليد ميري، شادي كرنيب، شادي الشامي، نبيل شيخو، كولينز (محمد مرتضى) عثمان صالح وليد دحروج.

● قاد المباراة الحكم الدولي الأردني دحام العنقيدات وعاونه الدوليان الايراني محمد فنائي والمصري نجيب مصطفى.



حارس الصفاء محمد أيوب يلتقط الكرة أمام قداح وأيوب وميري والجردي وصالح

بعد عرض كبير من الفريقين يعتبر الأفضل هذا الموسم
«الهومنتمان» يجدّد فوزه على «النجمة» (٣ ـ ٢)

طرابلس ـ «السفير»

جدّد فريق الهومنتمان فوزه على فريق النجمة (٣ ـ ٢) الشوط الأول (٢ ـ ٠) في المباراة التي أقيمت بينهما، بعد ظهر أمس الأول، على أرض ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

جاءت المباراة عموماً قمة في الأداء واللعب المميز ويمكن القول انها من أجمل وأقوى المباريات التي شهدتها الملاعب اللبنانية هذا الموسم حيث تخللها سجال عنيف وفنيات عالية وخمس إصابات ملونة من الطرازين الأوروبي والبرازيلي.

وقد قدم لاعبو الفريقين عرضاً جيداً وقاموا بواجباتهم كاملة وتفوقوا على أنفسهم ولم يهدأوا طيلة تسعين دقيقة. إلا ان الغلبة في النهاية كانت للأرمنيين الذين عرفوا كيف يستغلون أخطاء الدفاع النجماوي للدخول الى منطقته وتهديد مرمى علي جبيلي بشكل مباشر وذلك بفضل حنكة وحقنة اللاعب «الآسيوي» وارطان غازريان فزرع الرعب في المنطقة النجماوية وأربك بتحركاته الدفاع الذي انشغل عن ترو ورافي وفاتشيه فتحرك هؤلاء بحرية وشكلوا خطورة كبيرة أثمرت عن ثلاث إصابات إضافة الى بعض الفرص الضائعة.

من جهتهم، سعى لاعبو النجمة الى الثأر من الهزيمة الكبيرة التي لحقت بهم في مرحلة الذهاب فعملوا ما بوسعهم لإحراز الفوز، لكن الرياح «الأرمنية» جرت بعكس ما اشتهت السفينة النجماوية التي عانت من بعض الثغرات ولا سيما في الشوط الأول حيث بدا الارتباك واضحاً على خطي الدفاع والوسط، فلم يتمكن شاغلوهما من إيصال الكرات الصحيحة الى المهاجمين للاستفادة منها مما أدى الى انعدام الترابط والتنسيق بين الصفوف النجماوية، فوجد الأرمنيون في ذلك فرصة في اختراق خط الظهر النجماوي والوصول الى المرمى. وقد حاول النجماويون الاستفادة في الشوط الثاني من تفوقهم العددي بعد طرد الحكم للاعب «ارتاك» لكنهم في النهاية لم يتمكنوا إلا من تسجيل إصابتين لم تنفعهما في إدراك الفوز.

حرك الهومنتمان الكرة وبدأت المباراة بداية قوية حيث تبادل الفريقان الهجمات السريعة مع رجحان كفة فريق النجمة الذي سعى منذ البداية، وعبر طلعات متتالية، الى تسجيل إصابة سريعة تريح أعصاب لاعبيه وتربك صفوف الخصم، لكن لاعبيه لم يتمكنوا من ذلك لوقوف الدفاع الأرمني بالمرصاد عاملاً على تنظيف منطقته أولاً بأول وموّن خط الوسط والمهاجمين بالكرات ولا سيما وارطان الذي أقلق راحة الدفاع النجماوي وصال وجال واستغل خطأً فادحاً من هشام إبراهيم وأحرز إصابة فريقه الأولى في الدقيقة ٢٥.

وقد عمل النجماويون للرد على الإصابة فشنوا بعض الهجمات على المرمى الأرمني عبر عساف خليفة وباسل شاتيلا وبسام شهاب معتمدين على تمريرات خليل حمودة وعبد الحميد كركي، لكن هذه التحركات لم تثمر بسبب التسرع وعدم التركيز والبطء في متابعة الكرات مما أضاع على النجماويين العديد من الفرص للتسجيل. وسرعان ما تابع الفريق الأرمني ضغطه باتجاه المرمى النجماوي وتمكن لاعبه ارتور من إحراز إصابة ثانية في الدقيقة ٤٠ اثر تسديدة صاروخية بعد خطأ لمصلحته.

وقد شهد نهاية الشوط الأول حالة طرد للاعب ارتاك إضافة الى إنذار للاعب عباس شحرور.

ومع بداية الشوط الثاني قام النجماويون بفورة معتمدين على تفوقهم العددي مستغلين تراجع الأرمنيين الى الدفاع وحاصروا المنطقة الأرمنية بسلسلة من الهجمات والتسديدات أثمرت عن إصابة سجلها عبد الحميد كركي في الدقيقة ٥٠. لكن الرد الأرمني كان سريعاً حيث نجح ترو في الاستفادة من إحدى الهجمات المرتدة وأحرز إصابة ثالثة لفريقه في الدقيقة ٦٠. لكن النجماويين تابعوا ضغطهم وسجلوا إصابة ثانية بواسطة عساف خليفة في الدقيقة ٦٢.

وقد رفعت هذه الإصابة من معنويات النجماويين فسيطروا على مجريات اللعب وتحركوا في مختلف الاتجاهات وأضاعوا بعض الفرص الأكيدة بسبب رعونة المهاجمين ولصمود الدفاع الأرمني معتمداً على مصيدة التسلل وأوقع فيها لاعبي النجمة عدة مرات. وقد عزز المدرب الهولندي يان ماك في ربع الساعة الأخير من المباراة خط الهجوم فأخرج فادي الناطور وأشرك محمود حمود فاستمات مع زملائه لإحراز إصابة التعادل لكن جهودهم باءت بالفشل حيث تكسرت كراتهم أمام السد المنيع الذي شكله التكتل الدفاعي بقيادة ارتور ومن ورائه الحارس سركيس منسى الى أن تمكنوا من إنهاء المباراة لمصلحتهم.

الفرص والاصابات

ـ د. ٢: خطأ لمصلحة النجمة يرفع منه عباس شحرور الكرة الى حمزة ناصر فيسددها رأسية يصدها الحارس. يرد عليها الهومنتمان بهجمة يقودها فاتشيه يمرر منها الكرة الى وارطان فيسددها بجانب المرمى.

ـ د. ٦: يرفع فاتشيه الكرة الى داخل المربع يشتتها الدفاع فترتد الى رافي جلفاجي فيسدد «عالى الطاير» يصدها الحارس علي جبيلي ببراعة وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د. ٩: يتقدم باسل شاتيلا بالكرة ويرفعها الى داخل المربع تصل الى عساف خليفة فيسددها رأسية بجانب المرمى. يرد عليها الهومنتمان بتسديدة صاروخية من وارطان يصدها الحارس.

ـ د. ١٢: خطأ لمصلحة النجمة فترفع الكرة الى داخل المربع يصدها الحارس وترتد الى بسام شهاب فيسددها مجدداً ليصدها الحارس ببراعة.

ـ د. ٢٠: يتقدم عباس شحرور بالكرة من الجهة اليمنى ويمرر الكرة عرضية الى عساف خليفة ومنه الى باسل شاتيلا فيسددها أرضية قوية يصدها الحارس الأرمني ببراعة وتخرج ركنية لم تثمر.

ـ د. ٢٥: خطأ من هشام إبراهيم في إبعاد الكرة يستغله وارطان الذي يتقدم منفرداً ويدخل المربع ويسدد كرة صاروخية في الشباك (١ ـ ٠).

ـ د. ٣٦: يرفع حمزة ناصر الكرة الى داخل المربع تصل الى عساف خليفة فيسددها رأسية يصدها الحارس منسى. ويتبعها خليفة بتمريرة امامية الى باسل شاتيلا الذي ينفرد ويتخطى الحارس لكنه يتباطأ في التسديد فيمررها الى داخل المربع الصغير فيبعدها الدفاع وينقذ مرماه من إصابة محققة.

ـ د. ٣٨: يطرد الحكم قدري عبد العظيم اللاعب أرتاك لبصقه على عباس شحرور الذي نال بطاقة صفراء بدوره.

ـ د. ٤٠: خطأ لمصلحة الهومنتمان من خارج المربع يسدد منه اللاعب «ارتور» كرة صاروخية تنفجر في المقص الأيسر لمرمى علي جبيلي محرزاً إصابة أوروبية (٢ ـ ٠) ويتبعها ترو بتمريرة الى وارطان المنفرد فيسددها «لوب» فوق العارضة.

ـ د. ٤٤: كرة «خذ وهات» بين باسل شاتيلا وعساف خليفة ينهيها الأخير بتسديدة أرضية يصدها الحارس.

ـ د. ٤٨: خطأ لمصلحة النجمة يرفع منه باسل شاتيلا الكرة الى حسين خشيش فيسددها رأسية قوية بمحاذاة العارضة.

ـ د. ٥٠: كرة «خذ وخات» بين عساف وخليفة وعبد الحميد كركي تنتهيا أمام الأخير فيسددها قوية داخل المرمى الأرمني (٢ ـ ١).

ـ د. ٦٠: خطأ لمصلحة الهومنتمان يرفع منه ارتور الكرة الى داخل المربع تصل الى رافي جلفاجي فيحضرها الى ترو الذي يسددها صاروخية «على الطاير» داخل الشباك (٣ ـ ١).

ـ د. ٦٢: كرة خذ وهات بين بسام شهاب وعبد الحميد كركي يمررها الأول الى عساف خليفة فيسددها صاروخية تخدع الحارس وتدخل المرمى (٣ ـ ٢).

ـ د. ٦٧: تمريرة من عساف خليفة الى بسام شهاب فيسددها قوية تصيب القائم وترتد الى خليفة الذي يمررها الى حمزة ناصر فيسددها قوية فوق العارضة.

ـ د. ٧٠: يمرر الحاج حمود الكرة الى خليل حمودة فيسددها ارضية بجانب المرمى. ويتبعها عساف خليفة برفعة تصل الى عبد الحميد كركي فيسددها رأسية يتطاول لها الحارس ويبعدها الى ركنية لم تثمر.

ـ د. ٨١: يرفع بسام شهاب الكرة الى داخل المربع تصل الى عساف خليفة فيسددها رأسية يصدها الحارس ببراعة وتخرج ركنية ينفذها شهاب تصل الى حمود فيحولها الى حمزة ناصر فيسددها فوق العارضة.

● مثل الهومنتمان: سركيس منسى (لحراسة المرمى)، بانوس، ارتور، آرا (أنطو)، ليون، صمونيل، فاتشيه، رافي، ارتاك، ترو، وارطان.

● مثل النجمة: علي جبيلي (لحراسة المرمى)، حسين خشيش، هشام إبراهيم، عباس شحرور، فادي الناطور (محمود حمود)، عبد الحميد كركي، حمزة ناصر، خليل حمودة، عساف خليفة، بسام شهاب، باسل شاتيلا.

● قاد المباراة الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم وعاونه مواطنه الدولي نجيب مصطفى علي واللبناني الدولي حيدر قليط.



فرحة الفوز على لاعبي وإداريي الهومنتمان بعد انتهاء المباراة





كرة عساف خليفة في شباك سركيس منسي ويبدو المدافع ارتور



«صراع هوائي» بين قائد البرج محمد اسماعيل وحارس الأهلي خالد عرابي تحت أنظار لاعبين من الفريقين (بلال قيلان)

«البرج» يرتفع إلى المركز الثاني بعد فوزه على «الأهلي صربا» (٢ ـ ٠)

كتب طارق يونس

لم يكن الفوز الذي حققه فريق البرج غريبا او مفاجئا على حساب فريق الاهلي صربا (صاحب المركز الاخير)، الا انه جاء صعبا على ابناء «القلعة الصفراء» الذين لم يرتاحوا الا بعد ان سجل العراقي احمد خلف الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٤، وذلك في المباراة التي اقيمت على ارض ملعب بيروت البلدي وانتهت بنتيجة (٢ ـ ٠) الشوط الاول (٠ ـ ٠)، وكانت مباراة الذهاب اسفرت عن فوز البرج (٢ ـ ١).

وبهذا الفوز احتل البرج المركز الثاني بفارق نقطة عن فريق الصفاء الذي تعادل مع الانصار (٠ ـ ٠).

جاءت الدقائق الـ ٩٠ مملة خالية من الفنيات ومن جانب الفريقين ولم يشفع لها الا الاصابة الاولى التي سجلها احمد خلف.

وشهد اللقاء سيطرة واضحة من جانب لاعبي البرج الذين فرضوا ايقاعهم على اللعبة منذ البداية، إلا انهم وجدوا صعوبة باختراق الخطوط الخلفية للفريق الخصم، فلجأوا الى التسديدات البعيدة والتي لم تجد نفعا مع لاعبي الاهلي صربا وبالاخص الحارس المتألق خالد عرابي.

وكان الاستهتار والانانية العنوان الابرز لبعض للاعبي البرج الذين استخفوا بلاعبي الخصم وفضلوا ان يظهروا انفسهم على حساب اسم النادي واعصاب الجهاز الاداري والفني الذين استاؤوا من تصرفاتهم غير المسؤولة!!.

وحده اللاعب العراقي احمد خلف عرف كيف يصلح الامور ويعطي فريقه نقاط المباراة الثلاث، وذلك من خلال المجهود الخارق الذي بذله في خطي الوسط والهجوم، فنجح بترجمة هذا المجهود بإصابتين احداها نادراً ما نشاهدها في ملاعبنا.

وكاد البرج ان يخرج من اللقاء بأكبر عدد من الاصابات لولا تدهور مستوى بعض اللاعبين الذين بدوا وكأن كل لاعب منهم يساوي «مارادونا» بمستواه نتيجة لوضع الفريق اللافت هذا الموسم (...).

اما لاعبو الاهلي فخاضوا اللقاء بروح عالية وتناسوا المركز الذي يقبعون فيه وقدموا عرضا هجوميا، الا ان افتقارهم للاعب القائد اضاع مجهود المهاجمين وبالاخص السوري طلال الحلبي.

برز من البرج عامر فرحات واحمد خلف وعلي رحال ومن الاهلي الحارس خالد عرابي وطلال الحلبي وستيبان.

الاصابتان

في الدقيقة ٥٨: كرة عرضية من علي رحال الى داخل المربع قابلها احمد خلف بـ «سيز وعالطاير» ارتدت من سقف العارضة ودخلت الشباك (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٧٤ راوغ محمود غملوش اكثر من مدافع وسدد الكرة لحظة خروج الحارس لملاقاته، فلحقها احمد خلف واودعها الشباك الخالية (٢ ـ ٠).

* مثل البرج: محمد ضاهر (لحراسة المرمى) محمود غملوش (مصطفى زعيتر)، محمد السيد، مجدي كسلا، علي رحال، علي ميترك، حسن رحال، احمد خلف (رضا حركة) حسن حمدان، فضل رحال وعامر فرحات.

* مثل الاهلي صربا: خالد عرابي (لحراسة المرمى) جيسكار لحود (انطوان الزغبي) هيثم حكيم، جميل بولس، فادي خضور، وجيه حيدر، باسم السعيد (داني بطرس)، ستيبان، روجيه خليل، طلال الحلبي وهارون بربريان.

● قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الاتحاديان عزام اسماعيل وسالم سليمان.

قالوا في المباراة

● بلال نبوه (رئيس اللجنة الفنية لنادي البرج): «لست راضيا ابدا عن اداء فريقي، بسبب عدم تحمل اللاعبين المسؤولية من قبل بعض اللاعبين الذين ظنوا انهم وصلوا الى المستوى العالمي *واعتقد ان الفرق المهددة بالسقوط اقوى من الفرق القوية* هنا اطالب اللاعبين بعدم التفريط بالثقة وتحمل المسؤولية كاملة حفاظا على موقع الفريق المتقدم».

ترتيب الفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الأنصار	٢٠	١٦	٣	١	٤٧	٩	٥١
٢ ـ البرج	٢٠	٩	٩	٢	٢٣	١٥	٣٦
٣ ـ الهومنتمان	٢٠	١٠	٥	٥	٤٢	٢٦	٣٥
٤ ـ الصفاء	٢٠	١٠	٥	٥	٣٠	١٧	٣٥
٥ ـ التضامن صور	٢٠	٨	٧	٥	٣١	٢٦	٣١
٦ ـ النجمة	٢٠	٨	٧	٥	٢٥	٢٤	٣١
٧ ـ الحكمة	٢٠	٦	٨	٦	٢٧	٢٦	٢٦
٨ ـ الهومنمن	٢٠	٦	٧	٧	٢٦	٢٨	٢٥
٩ ـ الساحل	٢٠	٦	٧	٧	٢١	٢٤	٢٥
١٠ ـ الراسينغ	٢٠	٥	٧	٨	٢٣	٢٨	٢٢
١١ ـ الرياضة والأدب	٢٠	٥	٧	٨	١٨	٢٨	٢٢
١٢ ـ الإخاء عاليه	٢٠	٤	٧	٩	٢١	٢٥	١٩
١٣ ـ حركة الشباب	٢٠	٤	٤	١٢	٢٠	٣٤	١٦
١٤ ـ الأهلي صربا	٢٠	-	٣	١٧	٨	٥٢	٣

بطولة لبنان بكرة السلة

الحكمة يسجل الرقم الأعلى في سلة التعاضد التضامن يستعيد مستواه أمام المركزي

فاز فريق الحكمة على التعاضد (١١٤ ـ ٥٩) الشوط الاول (٥٨ ـ ٣٢) والتضامن الذوق على المركزي جونية (٨٩ ـ ٦١) الشوط الاول (٤٦ ـ ٣٠) في المباراتين اللتين اقيمتا امس الاول على ملعب المون لاسال ـ عين سعادة ضمن بطولة لبنان بكرة السلة.

وحملت النتيجة التي سجلها الحكمة رقما قياسيا، اذ ان فارق الـ ٥٥ نقطة هو الفارق الاعلى الذي يسجل في البطولة حتى الآن ودل بوضوح على تفوق لاعبي الحكمة واجتهادهم وعزمهم على المضي في مسلسل الانتصارات حتى يصلون الى هدفهم.

وشهدت المباراة التي جاءت من جانب واحد عودة اللاعب العراقي قصي حاتم الذي شكل ثنائيا مميزا مع الاميركي طوني مور كما برز خلال اللقاء وليد دمياطي وايلي فواز وروجيه نصر.

تقدم الحكمة سريعا منذ البداية (٦ ـ ٢) و(١٠ ـ ٤) و(١٦ ـ ١٢) ثم ارتفعت النتيجة الى (٢٨ ـ ١٨) و(٣٩ ـ ٢٢) ثم (٤٦ ـ ٢٢) و(٥٠ ـ ٣٢) قبل ان ينتهي الشوط الاول (٥٨ ـ ٣٢).

وازدادت السيطرة الحكماوية في الشوط الثاني وبدا التعاضد تائها امام رميات النجم الاميركي طوني مور الذي تميز بصورة خاصة، واخذ الفارق يرتفع تدريجيا من (٦٠ ـ ٣٢) و(٧١ ـ ٣٨) الى (٨٠ ـ ٣٨) و(٨٦ ـ ٣٩) و(٩٤ ـ ٤٧). واستمر الحكمة برفع الفارق حتى اجتاز عتبة الـ ١٠٠ نقطة (١٠١ ـ ٤٩) و(١٠٤ ـ ٥١) قبل ان تستقر النتيجة على (١١٤ ـ ٥٩).

● قاد المباراة الحكمان بيار عربيان وسيرغي بولاتوف.

التضامن × المركزي

من جهته، واصل فريق التضامن الذوق صحوته وحقق انتصاره الثاني على التوالي عندما تغلب على المركزي (٨٩ ـ ٦١).

برز في اللقاء رزق الله صفير والثنائي النيجيري لطيف فولامي وابراهيم تات.

وبعد ان تعادل الفريقان (١٤ ـ ١٤) تقدم التضامن (٢٤ ـ ١٩) و(٣٦ ـ ٢٨) قبل ان ينتهي الشوط الاول (٤٦ ـ ٣٠).

وبعد ٥ دقائق على بداية الشوط الثاني ارتفعت النتيجة الى (٦٠ ـ ٣٤) قبل ان يواصل التضامن تفوقه ويفوز بسهولة في النهاية (٨٩ ـ ٦١).

● قاد المباراة الحكمان مروان ليغو والكسندر ياروتشكي.

مباراتا اليوم

اجرى اتحاد كرة السلة تعديلاً على برنامج البطولة، واذاع برنامجاً جديداً، وتقام اليوم حسب البرنامج الجديد مباراتان كالآتي:
- الساعة ٥.٠٠: الكهرباء × مزيارة في الرياضي.
- الساعة ٥.٣٠: التضامن × المون لاسال في الرياضي ايضاً.


روجيه نصر يسجل للحكمة في سلة التعاضد


«ريباوند» للاعب التضامن فولامي أمام لاعب من المركزي (عاصم شعيب)

لم يخسر إلا أمام منتخب لبنان فقط

منتخب الاكوادور ينهي جولته العربية بالفوز على منتخب قطر (٢ ـ ١)

اختتم منتخب الاكوادور معسكره الاستعدادي في منطقة الشرق الاوسط بفوزه على نظيره القطري (٢ ـ ١) في المباراة الدولية الودية التي اقيمت امس الاحد على ملعب نادي السد بالدوحة.

وبكر المنتخب القطري في التسجيل بواسطة لاعب الوسط عبد الناصر العبدلي في الدقيقة ١٥ وانهى الشوط الاول لمصلحته لكنه خسر بالمقابل جهود لاعبه عبد العزيز حسن بعدما طرده حكم المباراة في الدقيقة ٤٤.

وبدأ المنتخب الاكوادوري الشوط الثاني بقوة وادرك التعادل عبر ادواردو هورتادو (٤٧) الذي سجل اصابته الرابعة منذ ان بدأ فريقه جولته الخليجية. واضاف انجيل فرنانديز اصابة الفوز للاكوادور في الدقيقة ٧٤.

وغاب عن المنتخب القطري مبارك مصطفى وعادل الملا والحارس يونس احمد لإصابتهم.

وكان منتخب الاكوادور خسر (صفر ـ ١) مع نظيره اللبناني وهي الخسارة الوحيدة التي لقيها في جولته العربية التي استمرت ١٠ ايام لعب خلالها اربع مباريات ففاز على عمان (٢ ـ صفر) وعلى الكويت (٣ ـ صفر) وتعادل مع قطر (١ ـ ١) قبل ان يفوز عليها امس (٢ ـ ١).

والغى مباراة كانت مقررة مع منتخب الامارات وتوجه بعد لقائه مع نظيره القطري الى اليابان حيث سيتابع خطة اعداده وسيلتقي مع فيردي كاوازاكي ومع منتخب اليابان الاولمبي.

بين المكاتب

... والملاعب

منتخب لبنان الاول يتدرب غداً

قرر المدير الفني لمنتخب لبنان الاول تيري يوراث تقديم موعد التدريب هذا الاسبوع من بعد غد الاربعاء الى غد الثلاثاء، في الساعة الثالثة على ملعب بلدية برج حمود.

اجتماع موسع هذا الاسبوع للاتحادات المعارضة للجنة الاولمبية

يشهد هذا الاسبوع اجتماعاً مهماً للاتحادات الرياضية المعارضة للجنة الاولمبية اللبنانية.

فبعد الاجتماع الذي عقد الاسبوع الفائت بحضور ممثلين عن ٨ اتحادات، اجريت اتصالات مع اتحادات اخرى، اعربت عن رغبتها في حضور الاجتماع الذي سيعقد.

وعدد هذه الاتحادات هو اربعة مما يدفع مجموع الاتحادات المعارضة الى ١٢ اتحاداً.

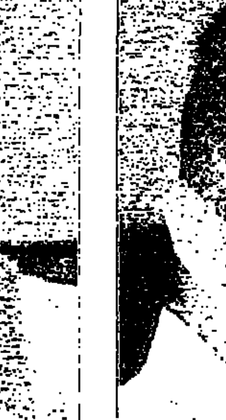
وقال احد منسقي الحملة المعارضة ان الاجتماع الذي سيبقى مكانه وموعده سريين الى حين انعقاده، سيضع مسودة عمل تتضمن بنوداً عدة، ستتم مناقشتها على ان تعمم على الرأي العام الرياضي بعد الاتفاق عليها، ومن ثم القيام بحملة علنية لاستقطاب المزيد من الاتحادات وصولاً الى اكثرية ستطرح الثقة باللجنة الاولمبية لإسقاطها.

في الجهة المقابلة لم يصدر اي رد فعل علني من رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري حول ما يحصل فيما قالت اوساطه انه ابدى استياء كبيراً من هذه الحملة وخصوصاً لجهة عدم اعلان اسماء ممثلي الاتحادات الذين حضروا الاجتماع الاول.

مدرب سيراليون يتابع لاعبي التضامن صور السيراليونيين

شاهد مباراة التضامن صور والاخاء الاهلي عاليه امس مدرب منتخب سيراليون الجديد السويدي رودجرز الذي قاد المنتخب السيراليوني في نهائيات كأس الامم الافريقية بكرة القدم التي تقامتها واحرزت بطولتها جنوب افريقيا.

وتأتي زيارة رودجرز الى لبنان لمشاهدة بعض نجوم الكرة السيراليونية في الفرق اللبنانية تمهيداً لبناء منتخب جديد.


غسان سركيس


ايلي مشنتف

غسان سركيس يخلف يغيش في تدريب الرياضي

اكدت مصادر في ادارة النادي الرياضي انها استغنت عن خدمات المدرب الارميني يغيش بعد خسارة الفريق غير المتوقعة امام فريق التضامن الذوق بفارق عشر نقاط.

وسيخلف يغيش مدرب الحكمة السابق والوردية الحالي غسان سركيس لقيادة الفريق حتى نهاية البطولة..

وقد حملت ادارة النادي البيروتي يغيش مسؤولية الخسارة لانه اخفق باختيار التشكيلة المناسبة..

ايلي مشنتف يتعرض لكسرين بأنفه

تعرض نجم فريق الحكمة والمنتخب الوطني بكرة السلة ايلي مشنتف لكسرين بأنفه خلال مباراة فريقه مع الهومنتمن وذلك بعد احتكاك مع اللاعب جاك تانبديان، وسيغيب مشنتف بسبب هذه الاصابة لمدة ثلاثة اشهر.

يذكر ان مشنتف سيضع قدمه اليمنى بالجبس لإراحتها من الاصابة التي ألمت بها خلال احدى التمارين..

نقاهة للزميل جوزيف حردان بعد عملية القلب المفتوح

يخضع الزميل جوزيف حردان الى فترة نقاهة في منزله، بعد خروجه من المستشفى اثر اجرائه عملية قلب مفتوح تكللت بالنجاح.

ومن المنتظر ان يتابع «ابو طوني» استعدادات اتحاد العاب القوى للبطولة العربية للضاحية.

... والزميل محمد حمادة في بيروت

وصل الى بيروت الزميل محمد حمادة، رئيس القسم الرياضي في وكالة الصحافة الفرنسية لقضاء ايام عديدة مع عائلته ثم العودة الى نيقوسيا لمتابعة نشاطه.

اتحاد ألعاب القوى يذيع في مؤتمر صحافي برنامج البطولة العربية لسباق الضاحية

من المؤتمر الصحافي

عقد الاتحاد اللبناني لالعاب القوى امس الاول مؤتمرا صحافيا في مطعم لوس بحضور ممثلة مديرية الشباب والرياضة لميس حيدر، وتحدث خلاله رئيس الاتحاد عبد الله شهاب مؤكدا ان البطولة العربية لاجتياز الضاحية ستنظم برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الاحد ٣ آذار في حرج بيروت ابتداء من الساعة التاسعة.

وذكر ان اتصالات مكثفة اجريت لهذه الغاية مع سائر البلدان العربية حيث لبت الدعوة ١٠ دول هي: سورية والاردن ومصر والسعودية والجزائر والكويت وتونس والسودان والبحرين واليمن.

واوضح شهاب ان مجلس ادارة الاتحاد العربي سيعقد اجتماعه الدوري في فندق الكورال بيتش في بيروت يوم الجمعة الواقع في اول آذار المقبل.

ووجه دعوات خاصة الى الاعضاء العرب في مجلس ادارة الاتحاد الدولي لالعاب القوى وهم نائب رئيس الاتحاد الاسيوي خالد بن ثاني آل ثاني وعيسى الدشقي وحسن العجباني، والبطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل ورئيس الاتحاد السعودي نواف بن محمد آل سعود.

واعلن شهاب ان المنتخب اللبناني يجري تحضيرات جدية ومكثفة بقدر الإمكانات المتاحة له متمنيا ان تكون البطولة بمثابة انطلاقة جديدة لرياضة العاب القوى في لبنان.

وقد شكل المنتخب اللبناني على ضوء نتائج البطولة المحلية، وتألف من: عمر عبد اللطيف وعلي عوض وعلي مظلوم وحسين عواضة وبسام قواص ومثال محمراني وسمير عز الدين ومحمود عياش (فئة الرجال)، وحسن شكر وربيع حمود وخليل كرم وزاهي بستاني والياس شختورة وبشار رزق (فئة الشباب)، وميرانا الحاج ودلنيا كبريت وماريا غلام وروزيك شوبانيان وفارتوهيه كوجاكوزيان وسنان مركريان (فئة السيدات)، ورولا عيسى وميرفت حمزة وديالا الشاب ونيشان حبال (فئة الشابات).

ثم شرح مدير البطولة ريمون بحلق التفاصيل الفنية ومسار السباق للفئات المعتمدة على الشكل الآتي:
- الرجال: ١٢٣٠٠م
- الشباب: ٨٥٠٠م
- السيدات: ٦٣٠٠ م
- الشابات: ٤١٠٠م

ولفت بحلق الى انه سيلحظ ترتيبا للفردي وترتيبا للفرق في كل فئة.

وستباشر امانة سر البطولة عملها بدوام كامل ابتداء من ١ آذار، ويطلب من الاعلاميين باختصاصاتهم كافة تزويدها بصور شمسية للحصول على بطاقات اعتماد تسهل مهمتهم وتغطية الحدث خصوصا يوم السباقات.

ويعقد اتحاد ألعاب القوى اجتماعا مساء اليوم لمتابعة التحضيرات بمشاركة مسؤولي اللجان الفرعية للجنة العليا المنظمة للبطولة.

ومن المؤكد ان تبدأ الوفود العربية المشاركة في الوصول الى لبنان اعتبارا من اليوم، وسيكون الفريق السعودي اول الواصلين ويضم في صفوفه نخبة العدائين السعوديين من حملة الالقاب في مقدمتهم سعد شداد الاسمري وعليان القحطاني.

الدورات الدولية بكرة المضرب

توّجت الكرواتية ايفا مايولي بطلة لدورة ايسن الالمانية للسيدات بكرة المضرب والالماني مايكل شتيخ بطلا لدورة انتويرب البلجيكية للرجال. فيما تأهل الاميركي بيت سامبراس ومواطنه تود مارتن الى نهائي دورة ممفيس الاميركية. وتأهلت الجنوب افريقية امانتا كوتزر والهولندية براندا شولتز الى نهائي دورة اوكلاهوما الاميركية للسيدات وذلك في المباريات التي اجريت خلال عطلة الاسبوع المنصرم. وهنا النتائج:

- في ايسن: احرزت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة اولى بطولة دورة ايسن الالمانية البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة ٧ ـ ٥ و١ ـ ٦ و٧ ـ ٦ (٨ ـ ٦).

- في انتويرب: احرز الالماني مايكل شتيخ المصنف سادسا بطولة دورة انتويرب البلجيكية البالغة قيمة جوائزها مليون دولار بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ و٧ ـ ٦ (٥ ـ ٧).

- في اوكلاهوما: تأهلت الجنوب افريقية امانتا كوتزر المصنفة ثالثة والهولندية براندا شولتس المصنفة ثانية الى نهائي دورة اوكلاهوما سيتي الاميركية البالغة جوائزها ١٦٤ الف دولار.

وقد فازت كوتزر على الاميركية تشاندا روبين المصنفة اولى ٦ ـ ٤ و٦ ـ ٤ وشولتس على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا المصنفة سابعة ٧ ـ ٦ (٢ ـ ٧) و٦ ـ ٣.

- في ممفيس: وصل الاميركيان بيت سامبراس المصنف اول وتود مارتن المصنف خامسا الى المباراة النهائية من دورة ممفيس الاميركية البالغة قيمة جوائزها ٦٨٣ الف دولار.

وقد فاز سامبراس على مواطنه مايكل تشانغ المصنف ثالثا ٦ ـ ٣ و٦ ـ ٢ فيما فاز مارتن على الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦ ـ ٣ و٧ ـ ٥.

فيلادلفيا

تنطلق اليوم الاثنين مباريات المرحلة الاولى لدورة فيلادلفيا الاميركية الدولية للرجال بكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٨٩ الف دولار، ويشارك فيها عدد من نجوم اللعبة البارزين، وبينهم الاميركي جيم كوريير والسويدي توماس اينكفيست والجنوب افريقي وين فيريرا.

وقد تم تصنيف السويدي اينكفيست اول في الدورة، وجاء الاميركي كوريير ثانيا والجنوب افريقي فيريرا ثالثا والتشيلي مارسيلو ريوس رابعا، والاسترالي مارك فيليبوسيس خامساً.

مؤتمر صحافي لفريق روثمان في قبرص

السائقان هيل وفيلنوف يحاوران الصحافيين «بالواسطة» الجولة الأولى من سباقات «الفورمولا واحد» يوم ١٠ آذار المقبل

نيقوسيا ـ حسن الجندي

تستقطب رياضة السيارات ملايين البشر من هواة السرعة في القارات الخمس.

وتستأثر بطولة العالم «فورمولا واحد» (F1) بالغالبية العظمى من محبي السرعة نظرا للقوة الهائلة لمحركات السيارات ومواصفاتها الفريدة واناقتها المفرطة.

وتكتسب بطولة ١٩٩٦ اهمية جوهرية تتمثل بالمحركات الجديدة التي دفع بها كبار الصناع امثال رينو وفورد ومارسيدس وفيراري الى مراتب الصانعين امثال روثمان وليامس وماكلارين وبنيتون وفيراري التي تضيف اليها أحدث التقنيات العالية وافخم اللمسات الجمالية.

وهذا من شأنه أن يشعل المنافسة بين الفرق وكذلك الصراع بين السائقين، خصوصا ان معرفة كل فريق بجديد الآخر، يكاد يقتصر على التجسس المعهود.

وتكشف حلبة ملبورن الاسترالية في العاشر من آذار المقبل، مكامن قوة وضعف كل فريق، عندما تنطلق الجولة الأولى من أصل ١٦ جولة تتضمنها بطولة الموسم الجديد.

فريق «روثمان وليامس رينو»، الذي فجع بحادث موت سائقه الأول البرازيلي ايرتون سينا على حلبة ايمولا عام ١٩٩٤، بعد أن كان قد أحرز بطولة العالم ثلاث مرات (١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩١)، عوّض له سائقه الثاني الانكليزي دايمون هيل تلك الفاجعة بتحقيقه المركز الثاني خلف الالماني ميكايل شوماخر وبفارق نقطة واحدة. كما احتفظ بمركزه كوصيف للبطل شوماخر العام الفائت.

وقد خص مدير العلاقات العامة لسجائر روثمان في الشرق الأوسط الانكليزي نيل كينيدي وبالتنسيق مع مسؤولة مكتب بيروت لينا جبور ومسؤولتي مكتب دبي ليوني متى وايوني دايننبورت، بعض المؤسسات الصحافية اللبنانية والأردنية، بلقاء صحافي مع سائقي فريق «روثمان وليامس رينو» المعتمدين لهذا الموسم، وهما الانكليزي دايمون هيل والكندي جاك فيلنوف، للتعريف بما يحيط بمهنتي المخاطر من عجائب وبما يكتنف عالم السباقات من غرائب!

السائقان هيل وفيلنوف منهمكان حاليا باختباراتهما النهائية، استعدادا لأول سباق، على سيارة «روثمان وليامس رينو FW 18» الجديدة قلبا وقالبا، حيث يجريان التمارين على حلبة ايستوريل في البرتغال.

وقد نظم فريق روثمان، رحلة محكمة الاعداد، للوفد الاعلامي اللبناني الى قبرص، لاجراء مؤتمر صحافي عبر الأقمار الصناعية من خلال شاشة بيضاء كبيرة ثبتت في إحدى قاعات فندق هيلتون ـ نيقوسيا تم التحاور بواسطتها بالصوت، مع السائقين اللذين كانا يشاهدان بالصورة، جالسين بثياب السباق على جانبي السيارة الواعدة، يجيبان على الأسئلة بالتناوب، مباشرة من البرتغال!

قال دايموند هيل: «عشقت رياضة السيارات منذ نعومة أظفاري، فأنا أحب المغامرة والمخاطر ولو لم أكن سائقا لوجدتموني الآن أخوض سباقات التزلج».

واضاف «انني مصمم على الفوز ببطولة العالم هذا العام بجدية، ومتفائل بخوض أول سباق لهذه السنة في استراليا، كوني فزت على حلبتها في آخر سباقات العام الفائت».

وختم: «فوجئت بالتقنية العالية لسيارة روثمان وليامس رينو الجديدة التي أنتجت لتتلاءم مع كافة حلبات السباقات والتجارب عليها تسير بشكل ممتاز. بالطبع هناك منافسة مع السيارات الجديدة الأخرى مثل فيراري التي استثمرت الكثير من الأموال لبناء سيارة جديدة وقوية، غير ان فرصنا كبيرة لاحراز اللقب».

هيل

وهيل البالغ من العمر ٣٦ عاما من مواليد العاصمة الانكليزية لندن، متزوج وله ولدان ويعيش حاليا في جمهورية ايرلندا.

بدأ حياته الرياضية عام ١٩٧٩ مع فريق ياماها للدراجات النارية ثم انتقل الى السيارات مع فان ديمن في فورمولا فورد ١٦٠٠ وحقق أول فوز فيها عام ١٩٨٤ على حلبة «براندز هاتش». كانت أول قيادة له في الفورمولا واحد عام ١٩٨٨ مع فريق بنيتون ـ فورد. وأول فوز له كان عام ١٩٩٣ في المجر مع وليامس رينو. شارك في ٥١ سباقا وفاز في ١٣ منها حتى الآن.

هيل في ثياب السباق خلال التجارب الأخيرة

فيلنوف محتفظا بخوذته من السباقات الأميركية

جاك فيلنوف

سائق فريق روثمان وليامس رينو الجديد هو الكندي جاك فيلنوف البالغ من العمر ٢٤ عاما، عازب، وهو أول سائقي وأبطال سباق السيارات الأميركية «اندي كار» يجتاز المحيط الأطلسي، ليجرب حظه في فورمولا واحد بتصميم على الفوز فيه حتى يحتكر المجد من طرفيه: الأميركي والأوروبي.

وقد أجاب ضاحكا على رأيه بالفورمولا واحد فقال: «رائعة.. عندما تستهويك سيارة جديدة تتلهف لاختبارها بسرعة وتجد الفارق بينها وبين السيارات الأخرى، وبالمقارنة، فإن سيارات «فورمولا واحد» أخف وزنا من سيارات «اندي كار» الأثقل والأسرع، لذا فإن التحكم بالمقود وحركة السيارة في فورمولا واحد أسهل والسباقات فيها أكثر أماناً».

«ان اندفاعي كبير لخوض أول سباق لي في فورمولا واحد. كل سائق يريد تحقيق نتيجة أفضل من الآخرين وهدفي هو الفوز بأكبر عدد ممكن من السباقات، انه لشعور جميل أن تتفوق على جميع المتسابقين وحتى على زميلك في الفريق».

الدوري الأميركي بكرة السلة

فوز هيوستون روكيتس على اللايكرز مواجهة بين جوردان وأونيل اليوم

شهدت المباريات الـ ١٥ التي اجريت ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة خلال عطلة الاسبوع المنصرم هزيمة مفاجئة لفريق شيكاغو بولز امام مضيفه ميامي هيث بفارق ٩ نقاط (١٠٤ ـ ١١٣)، هي السادسة له هذا الموسم مقابل ٤٨ فوزا. وقاد ميامي الى الفوز لاعبه ريكس شابمان الذي احرز له ٣٩ نقطة، فيما سجل مايكل جوردان للخاسر ٣١ نقطة.

وفي ابرز النتائج الاخرى، اقتنص هيوستون روكيتس حامل اللقب فوزا في غاية الصعوبة على ضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق نقطتين فقط (٩٦ ـ ٩٤) في مباراة سريعة ومثيرة شهدت مواجهة ساخنة بين حكيم العجوان لاعب ارتكاز هيوستون وماجيك جونسون لاعب ارتكاز اللايكرز.

اما نجم المباراة الأبرز فهو كيني سميث هداف هيوستون العائد بعد غيبة غير قصيرة والذي انقذ هيوستون في الدقائق الاخيرة من الشوط الرابع عندما احرز ٤ «سلات ثلاثية» ناجحة وساهم في الفوز الذي احرزه فريقه، فيما سجل حكيم العجوان ٢٩ نقطة و١٠ متابعات دفاعية. كما سجل روبرت هوري ١٨ نقطة. وغاب عن هيوستون كلايد دريكسلر وسام كاسل بداعي الاصابة.

وفي المقابل، سجل سيدريك سيبالوس للايكرز ٢٢ نقطة وشارك ماجيك جونسون مع فريقه بعدما غاب عنه في المباراتين الاخيرتين لكنه خرج في الشوط الثالث لعدم اكتمال شفائه.

وفي الوقت نفسه، سجل اتلانتا هوكس انتصارا مزدوجا ففاز امس الاول على فيلادلفيا (١٠٢ ـ ٩٥) وعلى شارلوت امس (١٠٤ ـ ٩٠) واحتفظ بالمركز الثاني بعد شيكاغو في صدارة المجموعة الوسطى برصيد ٣٤ فوزا مقابل ٢٠ هزيمة، كما فاز اورلاندو على ميلووكي وسان انطونيو على سكرامنتو، فيما خسر يوتاجاز امام دنفر. وهنا النتائج:

● السبت ٢٤/٢/٩٦:
- اتلانتا × فيلادلفيا: (١٠٢ ـ ٩٥).
- ميامي × شيكاغو بولز: (١١٣ ـ ١٠٤).
- انديانا × نيويورك: (١٠٨ ـ ٩٧).
- شارلوت × واشنطن: (١٠٠ ـ ٩٤).
- لايكرز × دالاس: (١١٤ ـ ٨٨).
- مينيسوتا × ديترويت: (٩٤ ـ ٩٣).
- اورلاندو × ميلووكي: (١١٥ ـ ١٠٢).
- فنيكس × تورنتو: (١١٠ ـ ٩٠).
- سان انطونيو × سكرامنتو: (١١٢ ـ ١٠٥).

● الاحد ٢٥/٢/٩٦:
- اتلانتا × شارلوت: (١٠٤ ـ ٩٠).
- كليفلاند × نيوجيرزي: (١٠٣ ـ ٧٤).
- هيوستون × لايكرز: (٩٦ ـ ٩٤).
- دنفر × يوتاجاز: (٩٩ ـ ٩٠).
- سياتل × سكرامنتو: (١٠٤ ـ ٩١).
- غولدن ستايت × كليبرز: (٨٦ ـ ٨٠).

هذا، وستجري صباح اليوم الاثنين ١٠ مباريات ابرزها بين شيكاغو بولز متصدر المجموعة الوسطى واورلاندو ماجيك متصدر مجموعة الاطلسي والتي تعتبر قمة لفرق المنطقة الشرقية، حيث ستبلغ الاثارة ذروتها في هذا اللقاء عبر المواجهة الخاصة بين مايكل جوردان وشاكيل اونيل.

وفي المباريات الاخرى، يلعب واشنطن مع ميلووكي ومينيسوتا مع اتلانتا وفنيكس صنز مع نيويورك وفانكوفر مع سان انطونيو وميامي هيت مع فيلادلفيا وبورتلاند مع ديترويت ونيوجيرزي مع بوسطن ودالاس مع تورونتو وكليبرز مع سياتل سوبرسونيكس.

العجوان يلازم ماجيك جونسون (رويتر)

دليل السينما

● **اسباس** (التقاطع الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ جومانجي... مع روبن وليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان. وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.
٢ ـ ديسبيرادو... مع انطونيو باندريس في فيلم يجمع بين العنف والعاطفة.
٣ ـ عقول خطيرة... مع ميشال بفيفر في مغامرة مع مراهقين تقابلهم بعد انتقالها من عالم البحرية الى عالم التدريس.
٤ ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.
٥ ـ انس باريس... مع بيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ عملية دامبودروب... كوميديا مسلية لوالت ديزني حول الفيل الشهير دامبو الذي يسافر الى فيتنام في مهمة.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٣٠):
١ ـ تحت الحاجز (٢)... مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني من فيلم المغامرات العنيفة حين يضطر الى المغادرة بابنة اخيه لتخليص الرهائن.
٢ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.
٣ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٤ ـ حب و ٤٥... مع جيل بيلوز في مغامرة عاطفية في المكسيك.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٣٤٧):
ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام في مغامرة جديدة لا تخلو من المواقف العنيفة والمحكمة في انقاذه لطفليه.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ السعي... (راجع اسباس).

● **أمير** (الاشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ جومانجي.. (راجع إسباس).
٢ ـ انس باريس.. (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ مسلسل القطار... مع ويزلي سنايبس وودي هاريلسون في كوميديا محورها شقيقان ينتميان الى الشرطة ويقعان في غرام الفتاة نفسها.

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس يؤدون ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء يمارسون شؤون الاغراء.
٢ ـ الموت المفاجئ.. (راجع كونكورد).
٣ ـ طفل في محكمة الملك آرثر.. فيلم كوميدي محوره طفل يعود بالزمن الى عهد الملك آرثر.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ النوم في العسل، مع عادل امام وشيرين سيف النصر في مواقف كوميدية.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ لعبة عادلة... مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٢٠٠):
١ ـ النوم في العسل... (راجع سارولا).
٢ ـ سبعة... مغامرات بوليسية مشوقة.
٣ ـ داخل الغرب... فيلم يسلط الضوء على حياة الغجر ومغامراتهم.
٤ ـ ليلي... فيلم عاطفي تتخلله مشاهد حب عنيفة.
٥ ـ سرير من الورود... فيلم لمناسبة عيد العشاق محوره قصة حب ناعمة بين الممثلين كريستيان سلايتر وماري ستيوارت ماسترسون.

● **لاسايس** (الاشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):
١ ـ سبعة.. (راجع لاسيتيه).
٢ ـ سرير من الورود.. (راجع لاسيتيه).
٣ ـ لعبة عادلة.. (راجع مارينيان).

● **امباسادور** (فوق مكايل):
١ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).
٢ ـ تحت الحاجز (٢) مع ستيفن سيغال في الجزء الثاني يسعى الى انقاذ ابنة شقيقه.
٣ ـ صانعو المشاكل... مع باد سبنسر وترنس هيل في مغامرات كوميدية مشوقة.

تلفزيون لبنان

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٠٠ يا لها من مدينة (اعادة).
٨.٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨.٤٥ الشارع (اعادة).
٩.٣٠ أخبار اي. تي. ان.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: في رفقة جيدة.
١٠.١٥ مسلسل محلي: كانت ايام.
١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: دوامة الحياة.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣.٠٠ مسلسل محلي: حكايات طريق.
٤.٠٠ برنامج اجنبي: أ. الشارع.
٥.٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥.٣٠ كرتون: بلانكي بيل.
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
٦.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة جون ماكوك، سوزان فلانتري).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ اروع القصص.
٩.٤٥ مسلسل اجنبي: شرطيون متفوقون.
١٠.٤٥ فيلم عربي: اللص دلو.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز يونايتد وبايرن وتعادل نيوكاسل وهزيمة دورتموند تشعل المنافسة في انكلترا وألمانيا
قمة ايطاليا تنتهي بتعادل يوفنتوس وميلانو وخروج سان جيرمان من كأس فرنسا

سيطرت الاجواء الدراماتيكية على المرحلة الـ٢٨ للدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم التي اجريت يومي السبت والاحد، بعد النتائج التي سجلت في عدد من المباريات الحساسة، وخاصة تلك التي خاضتها فرق الصدارة، والتي اشعلت المنافسة مجدداً بين نيوكاسل ومانشستر يونايتد بعد تعادل الاول، وفوز الثاني، مما قلص الفارق بينهما الى ٤ نقاط.

ففي الوقت الذي فقد فيه نيوكاسل ٣ نقاط في وسط الاسبوع اثر هزيمته امام وستهام (صفر - ٢)، عاد امس الاول وفقد نقطتين جديدتين من رصيده اثر تعادله مع مضيفه مانشستر سيتي (٣ - ٣) بعد مباراة ماراتونية، وبذلك يكون مجموع النقاط التي فقدها نيوكاسل من رصيده خمس نقاط خلال اقل من اسبوع.

وفي هذا الوقت، واصل مانشستر يونايتد سلسلة عروضه ونتائجه الكبيرة واحرز ٦ نقاط على مدى خمسة ايام حيث فاز في وسط الاسبوع على ايفرتون (٢ - صفر) ثم الحقه امس بفوز كاسح خارج ارضه على بولتون (٦ - صفر).

اما ابرز النتائج الاخرى، فاسفرت عن فوز كبير حققه ليفربول الثالث خارج ارضه على بلاكبيرن حامل اللقب (٣ - ٢).

وفي مسابقة كأس المحترفين، تأهل ليدز يونايتد الى الدور النهائي اثر فوزه على بيرمنغهام سيتي (٣ - صفر) وسجل اصاباته كل من سيتغا وبيواه ودين في الدقائق ٥٤ و٥٦ و٨٦.

وبذلك سيلتقي ليدز يونايتد واستون فيلا في المباراة النهائية التي ستجري في ويمبلدون في ٢٤ آذار المقبل. وهنا النتائج:

- خسر بلاكبيرن امام ليفربول (٢ - ٣). سجل للخاسر ويلكوكس وشيروود في الدقيقتين ٢٥ و٨٣ وللفائز كوليمور في الدقيقتين ١٠ و٢١ وتوماس في الدقيقة ٧٠.

- تعادل كوفنتري وميدلزبره (صفر - صفر).

- فاز ايفرتون على نوتنغهام فورست (٣ - صفر) وسجل للفائز كانشيلسكيس وواطسون وفيرغوسن في الدقائق ٥٢ و٥٦ و٦٠.

- تعادل مانشستر سيتي ونيوكاسل (٣ - ٣). سجل للاول كوين في الدقيقتين ١٦ و٦٢ ورزلر في الدقيقة ٧٧. وسجل للثاني البيرت في الدقيقتين ٤٤ و٨١ واسبريلا في الدقيقة ٧١.

- خسر ساوثمبتون امام تشلسي (٢ - ٣). سجل للخاسر ويدرينغتون في الدقيقة ٦، وكلارك (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٣٨، وسجل للفائز وايز في الدقيقتين ٢٠ و٢٦ (الثانية بنالتي)، وغوليت في الدقيقة ٥٣.

- فاز توتنهام على شيفيلد وتزداي (١ - صفر). وسجل للاصابة ارمسترونغ في الدقيقة ٣٢.

- خسر وستهام امام الارسنال (صفر - ١). وسجل الاصابة هارتسون في الدقيقة الثانية.

- تعادل ويمبلدون واستون فيلا (٣ - ٣). سجل للاول غودمان في الدقيقتين ١٠ و٤٧ وهارفورد في الدقيقة ٩٠، وسجل للثاني ريفز (خطأ في مرمى فريقه) في الدقيقة ٣٣ ويورك في الدقيقة ٣٨ (بنالتي)، وكانينغهام في الدقيقة ٥٧ (خطأ في مرمى فريقه).

- خسر بولتون امام مانشستر يونايتد (صفر - ٦) وسجل للفائز بيكهام وبروس وكول في الدقائق ٥ و١٥ و٧٠ وسكولز في الدقيقتين ٧٦ و٧٩ وبات في الدقيقة ٩٠.

● ترتيب الصدارة:
١ - نيوكاسل: ٦١ نقطة.
٢ - مانشستر يونايتد: ٥٧.
٣ - ليفربول: ٥٢.
٤ - استون فيلا: ٤٦.

ايطاليا

انتهى لقاء قمة الدوري الايطالي بين يوفنتوس حامل اللقب وميلانو المتصدر بالتعادل بإصابة لكل منهما، في المباراة المرتقبة التي اجريت بينهما مساء امس في تورينو، فاحتفظ ميلانو بالصدارة مبتعداً بفارق خمس نقاط عن منافسه المباشر فيورنتينا الذي سجل فوزاً كبيراً على نابولي (٣ - صفر) احرز نجمه الارجنتيني باتيستوتا خلالها اصابتين ليرتفع رصيده الى ١٠٣ اصابات سجلها في الدوري الاسباني حتى الآن، كما تساوى مع بروتي مهاجم باري في صدارة الهدافين برصيد ١٦ اصابة لكل منهما.

اما بارما الثالث فقد وقع في فخ التعادل خارج ارضه مع اودينيزي بدون اصابات وخسر بادوفا امام لاتسيو (١ - ٣) وفاز الانتر على اتالانتا (١ - صفر) وهنا النتائج:

- تعادل اودينيزي وبارما (صفر - صفر).

- خسر باري امام فيتشنزا (صفر - ٢)، وسجل للفائز اوتيرو، ولوبيز في الدقيقتين ٦٥ و٩٠.

- فاز كريمونيزي على كالياري (٣ - ١)، سجل للفائز ماسبيرو، ودالانا وبيروفيتش في الدقائق الاولى و٢٤ و٨٦، وسجل للخاسر موتزي في الدقيقة ٧٩.

- فاز فيورنتينا على نابولي (٣ - صفر)، وسجل اصابات الفائز باتيستوتا في الدقيقتين ٣٦ و٧٥ وبايانو في الدقيقة ٧٨.

- فاز الانتر على اتالانتا (١ - صفر) واحرز الاصابة برانكا في الدقيقة ٨.

- خسر بادوفا امام لاتسيو (١ - ٣) سجل للخاسر اموروسو في الدقيقة ٩٠ (بنالتي) وللفائز سينيوري وكاسيراغي وفوسر في الدقائق ٣٤ و٦٦ و٨٤.

- فاز روما على تورينو (١ - صفر) واحرز الاصابة ستاتوتو في الدقيقة ١٦.

- فاز سمبدوريا على بياتشنزا (٣ - صفر) وسجل اصابات الفائز ميخائيلوفيتش وشيسا ومانشيني في الدقائق ٢٦ و٤٨ و٦٤.

- تعادل يوفنتوس وميلانو (١ - ١). سل للاول كونتي في الدقيقة ٣ وللثاني ويا في الدقيقة ٣٠.

● ترتيب الصدارة
١- ميلانو: ٥٠ نقطة
٢- فيورنتينا: ٤٥
٣- بارما: ٤٢
٤- لاتسيو: ٣٩
٥- يوفنتوس: ٣٩

المانيا

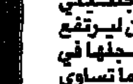
استعاد فريق بايرن ميونيخ توازنه، وعوض الهزيمة التي تلقاها على ارضه في الاسبوع الماضي امام كارلسروه بفوز ساحق سجله امس خارج ارضه على باير اوردينغن (٦ - ١) في اختتام مباريات المرحلة العشرين للدوري، وتساوى نقاطاً مع منافسه المتصدر بوروسيا دورتموند بعدما وقع الاخير في مطب الهزيمة على ارضه امام هانزا روستوك (صفر - ٢)، لكنه احتفظ بالصدارة بفارق الاصابات.

وكان محمد شول نجم المباراة، حين صنع الاصابة الاولى التي احرزها هيلمر من ضربة ركنية، كما هيأ الكرة لكلينسمان ليحرز الاصابة الثالثة بعدما سجل شترونز الاصابة الثانية.

وفي ابرز النتائج الاخرى، تعادل كارلسروه مع فيردر بريمن (١ - ١)، فيما واصل ميونيخ ١٨٦١ زحفه صعوداً حيث احتل المركز السابع اثر فوزه على ضيفه انتراخت فرانكفورت (٣ - ١)، وهنا النتائج:

- تعادل كارلسروه وفيردر بريمن (١-١). سجل للأول ميتز في الدقيقة ١٥، وللثاني هوبش في الدقيقة ٣٤.

- فاز ميونيخ ١٨٦٠ على فرانكفورت (٣-١). سجل للفائز تراريس في الدقيقتين ٢٧ و٤٤ وسيرين في الدقيقة ٨٦، وسجل للخاسر هاغنر في الدقيقة ٤٧.



اصطدام بين اسبريلا لاعب نيوكاسل وكورل لاعب مانشستر سيتي (أ ب)

- فاز فرايبورغ على شتوتغارت (٢-١). سجل للفائز تودت وديشيفر في الدقيقتين ٢٦ و٧٣، وللخاسر بوشنر في الدقيقة ٧٥.

- فاز دوسلدورف على شالكه (٢-٠)، واحرز الاصابتين للفائز بانشيف وسيليغر في الدقيقتين ٦ و٦٣.

- خسر بوروسيا دورتموند أمام هانزا روستوك (٠-٢)، سجل للخاسر بيرغر في الدقيقة ٥٦ وللفائز بومغارت واكيبوري في الدقيقتين ٤٥ و٥٤.

- خسر أوردينغن امام بايرن ميونيخ (١-٦). سجل للخاسر أريك ماير وللفائز هيلمر وشترونس وكلينسمان وزيكلر ومايز ومحمد شول.

● ترتيب الصدارة:
١ - دورتموند: ٤١ نقطة.
٢ - بايرن ميونيخ: ٤١.
٣ - مونشن غلادباخ: ٣٠.
٤ - هامبورغ: ٢٩.

إسبانيا

حقق فريق أتلتيكو مدريد فوزا في غاية الصعوبة على ضيفه سيلتا فيغو (٣-٢) في أبرز مباريات المرحلة الـ٢٨ التي اجريت أمس، وأنقذه لاعبه الدولي كامينيرو من التعادل بإحرازه إصابة الفوز في الدقيقة ٧٢ من الشوط الثاني بعدما كانت النتيجة (٢-٢).

وقد افتتح خوان كارلوس التسجيل في الدقيقة ١٦، وأضاف الأرجنتيني دييغو سيميوني الإصابة الثانية في الدقيقة ٢٢، فيما سجل للخاسر غولدج في الدقيقتين ٩ و٤٤.

وفي النتائج الأخرى، انتزع كومبوستيلا الثالث التعادل (٣-٣) من ضيفه ريال مدريد في الوقت بدل الضائع، سجل للأول فابيانو (٤٤) وكريستيانسن (٦١) وفيرجيليو (٩٤) وللثاني التشيلي ايفان زامورانو (١٦) وراول (٤٨) وهييرو (٥٦)، وتغلب اسبانيول خارج أرضه على خيخون (٣-٢) سجل للأول بوغدانوفيتش في الدقيقة الأولى وغارسيا (٨٢) وفرنانديز (٩٠ من ركلة جزاء)، وللثاني ايلوي (١١) وساليناس (٦٩).

وفاز سوسييداد على بلد الوليد (٣-١)، وسرقسطة على تنيريفي (٢-١)، والبسيط على ميريدا (٢-٠)، ورايو فاليكانو على سلمنقة (٢-١)، وتعادل اشبيلية واتلتيكو بلباو (١-١) وفاز فالنسيا على أوفييدو (٣-١).

وكان راسينغ سانتاندر قد الحق الهزيمة بفريق ديبورتيفو كورونا في افتتاح هذه المرحلة (٢-١).

أما لقاء برشلونة وريال بتيس فقد انتهى بفوز برشلونة (١-٠) وسجل الاصابة ميهور كودرو في الدقيقة ٨٥.

● ترتيب الصدارة:
١ - أتلتيكو مدريد: ٦٤ نقطة.
٢ - برشلونة: ٥٦.
٣ - كومبوستيلا: ٥٣.
٤ - فالنسيا: ٥٢.

فرنسا

حقق فريق اوكسير فوزا كبيرا على ضيفه سان جيرمان (٣-١) في المباراة التي اجريت بينهما أمس الأول ضمن دور الـ١٦ لمسابقة كأس فرنسا بكرة القدم وأخرجه من المسابقة. وتأهل بدوره الى الدور ربع النهائي. وسجل إصاباته كل من لاأند في الدقيقتين ٦ و٦٥، ولوشي في الدقيقة ٤٣، وسجل دجوركاييف إصابة سان جيرمان في الدقيقة ٥٨.

وقد لعب سان جيرمان بعشرة لاعبين بدءا من الدقيقة ٢٩ بعدما طرد الحكم مدافعه لاسر بداعي المخاشنة.

والهزيمة هي الرابعة على التوالي لسان جيرمان بعد هزائمه أمام موناكو ومونبلييه وستراسبورغ.

وفي لقاء آخر تأهل مرسيليا الى الدور ربع النهائي ايضا بفوزه خارج ارضه على بلينو بإصابتين للاشيء احرزهما ليبرا في الدقيقتين ٨٥ و٩٠.

وفي المباريات الأخرى، فاز ستراسبورغ على نيور (١-٠)، وفالانس على لافال (١-٠) وخسر موناكو أمامه بالركلات الترجيحية امام ليل (٤-٥) اثر تعادلهما (١-١) في الوقتين الأصلي والاضافي، كما تعادل تولون ومونبلييه (١ - ١)، وستعاد المباراة على ملعب الثاني، وفاز نيم على توار (٢ - صفر) وتأجلت مباراة كاين وسوشو، وميتز وليون لسوء الاحوال الجوية.

وفي لقاء واحد ضمن دوري الدرجة الاولى فاز غونيون على سانت ريتان باصابة للاشيء احرزها شانديو في الدقيقة ٦١.

وبذلك تساوى غونيون وسانت اتيان نقاطاً (٢٦ نقطة لكل منهما) واصبح الاول في المركز الثامن عشر، والثاني في المركز التاسع عشر.

هولندا

اكتسح اجاكس امستردام حامل اللقب وبطل اوروبا والعالم ضيفه هيرينفين (٦ - ٢) في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم، فانفرد بالصدارة بفارق نقطتين عن ايندهوفن الذي تعادل مع فاينورد بدون اصابات.

وسجل اصابات الفائز باتريك كلويفرت (١٩ و٧٢) وروالد ذي بوير (٢٢) وبيتر هويكسترا (٤٦) والنيجيري كانو (٥٤)، واصابتي الخاسر وودن (٨٣ و٨٨).

وفاز سبارتا روتردام على فورتونا سيتارد باصابة سجلها دو نويير (٤٥). وتغلب بريدا على نيميغن (٢ - ١) سجل للفائز غاسبيك (٦٣) وشيرز (٦٨)، والخاسر هويكمان (٧٨) وتأجلت باقي المباريات لسوء الاحوال الجوية.

● ترتيب الصدارة:
١ - اجاكس: ٥٦ نقطة.
٢ - ايندهوفن: ٥٤.
٣ - فاينورد: ٤٠.
٤ - سبارتا: ٣٥.

تصفيات كرة القدم الأولمبية

البرازيل تهزم بوليفيا عبر «رباعية» لكايو

حققت البرازيل انتصارها الثالث على التوالي في تصفيات كرة القدم الاولمبية لدول اميركا الجنوبية التي تجري حالياً في الارجنتين بفوزها على بوليفيا (٤ - ١) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس الاول ضمن فرق المجموعة الاولى، وكان مهاجمها كايو النجم الابرز في المباراة حيث سجل الاصابات الاربع لفريقه، واحتل صدارة الهدافين. فيما سجل كوينبرا الاصابة التشيلية الوحيدة.

وقد فرض المنتخب البرازيلي سيطرة شبه مطلقة على مجريات المباراة منذ الدقائق الاولى، وتميز بايقاعه الجماعي، ومهارته الفردية العالية التي ارهقت خصمه، وخلخلت دفاعه مما سهل مهمة الهجوم البرازيلي الذي تلاعب بخصمه كيفما شاء.

وافتتح كايو التسجيل في الدقيقة الثامنة، ثم جاء الرد البوليفي باصابة التعادل في الدقيقة ٢٥. وهنا استعرض كايو مهارته، واحرز الاصابة الثانية في الدقيقة ٣٨، ثم عاد واحرز الاصابتين الثالثة والرابعة في شوط المباراة الثاني في الدقيقتين ٥١ و٨٥.

وبذلك رفع البرازيليون رصيدهم الى ٩ نقاط من ٣ مباريات وعززوا موقعهم في صدارة المجموعة الاولى، وسجلوا ١١ اصابة وتلقت مرماهم ٣ اصابات وضمنوا التأهل الى الدور قبل النهائي للتصفيات، قبل مباراتهم الاخيرة في هذه المجموعة مع الاوروغواي، والتي ستجري بينهما صباح بعد غد (الاربعاء).

- وفي لقاء آخر ضمن المجموعة نفسها، احتلت الباراغواي المركز الثالث بفوزها على البيرو (٤ - ٢)، وهو الفوز الاول لها في هذه المجموعة، وحصلت لول ٣ نقاط، متقدمة بذلك على بوليفيا والبيرو.

وقد تقدمت الباراغواي باصابة مبكرة في الدقيقة الثانية بواسطة فيلالبا الا انه لم يهنأ باصابته طويلاً، حيث سجل سانيتز اصابة التعادل للبيرو بعد دقيقة واحدة فقط. وظل التعادل سائداً حتى الدقيقة ١٧ عندما احرز فيلالبا اصابته الثانية، ثم اتبعها كل من فيريرا، وايستيشي بالاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٢٤ و٤٠. وبذلك ستلتقي الباراغواي بوليفيا في آخر مباراتهما مساء غد (الثلاثاء).

سالاس لاعب تشيلي يحاول تخطي الكولومبي بيريز (رويتر)

المجموعة الثانية

وفي تصفيات المجموعة الثانية، قفزت فنزويلا الى المركز الثاني بفوزها على الاكوادور (٥ - ٢) في المباراة التي اجريت بينهما صباح امس بمدينة مارديل بلاتا، وسجل اصابات الفائز كل من مرنانديز في الدقيقة ٨، وكابستيلين في الدقيقتين ٤١ و٥٦، وموران في الدقيقتين ٧٧ و٨٩، فيما سجل للخاسر ايسكوبار ويانيز في الدقيقتين ٢٤ و٦٦.

- وفي مباراة اخرى في المجموعة نفسها، تعادلت تشيلي وكولومبيا (٣ - ٣). سجل للأول روخاس وسالاس واقيلا في الدقائق ١١ و٥٠ و٧٧. وللثاني غونزاليس وخوان انجيل وماكيتزي في الدقائق ٢٣ و٦٤ و٦٣.

ترتيب المجموعة الأولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل	٣	٣	—	—	١١	٣	٩
الاوروغواي	٢	٢	—	—	٦	٢	٦
الباراغواي	٢	١	—	١	٥	٥	٣
بوليفيا	٢	—	—	٢	١	٦	—
البيرو	٣	—	—	٣	٥	١٢	—

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الارجنتين	٣	٣	—	—	١١	١	٩
فنزويلا	٣	٢	—	١	٦	٥	٦
تشيلي	٣	١	١	١	٨	٥	٤
كولومبيا	٣	—	٢	١	٦	٧	٢
الاكوادور	٤	—	١	٣	٥	١٨	١

ايفانتشوك «يستعرض» ٣٨ شطرنجياً
قسيس والجاويش يهزمانه وهوشر يعادله


ايفانتشوك أثناء مباراته الاستعراضية

افتتح ضيف لبنان، الاستاذ الكبير الاوكراني فاسيلي ايفانتشوك، باكورة نشاطاته الشطرنجية، باللعب جولة استعراضية تتابعية، امس الاول في دار بيروت - المصيطبة.

شارك في المباريات ٣٨ لاعباً من مستويات واعمار مختلفة، وكان في طليعتهم الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد وبطل لبنان انطوان قسيس والمصنفون الدوليون كل من: منصور عساف، نسيم صقر، احمد نجار، رفيق بركات بالاضافة لبطل العرب السابق وليد داغر وبطل بيروت عبدو سوموف وطرابلس محمد كبارة وبطل جامعات لبنان السابق علي الجاويش والبطل الحالي عبدالعزيز محمود واللاعبان الدوليان كمال ونبيل ناصر والمصنف الاتحادي وليد هوشر.

استغرقت المباريات ما يقارب الاربع ساعات، كان الاستاذ الكبير ايفانتشوك يتنقل بسرعة وعصبية بين المتبارين الـ٣٨ الجالسين على مقاعدهم واحداً تلو الآخر.

ويعطي قانون هذا النوع من المباريات الحق للمستعرض بامتلاك الاحجار البيضاء على رقع المتبارين كافة ويتحتم على كل منهم لعب نقلته فور وصوله امامه، من دون ابطاء والا اعتبر خاسراً.

كان اول المستسلمين الدكتور داني كيله في النقلة (١٣) ثم كرت السبحة الى ان وصل الدور للاقوياء، فاستسلم بركات في النقلة (٣٢) وبعده مباشرة صقر وعيد (٣٣).

المفاجأة الأولى

سجل بطل لبنان انطوان قسيس اولى المفاجآت في اول مباراة رسمية يلعبها بعد ايقافه اتحادياً، وذلك عقب فوزه في النقلة (٣٥) على ايفانتشوك الذي صافحه مهنئاً.

وتوالت الخسائر، فجاء دور سوموف ونبيل في النقلة (٣٨) ثم عساف وكمال ناصر (٤٠).

المفاجأة الثانية

في النقلة ٤٣ فجّر علي الجاويش المفاجأة الثانية بفوز على ايفانتشوك الذي هناه مصافحاً.

استسلم كبارة في النقلة (٤٨) ثم محمود وداغر (٥٢).

المفاجأة الثالثة

وسجل وليد هوشر مفاجأة في النقلة (٥٨) بفرضه التعادل الاجباري مع ايفانتشوك بعد ان فرغت رقعته من الاحجار والقطع وتبدد عامل الربح.

مفاجأة لم تكتمل

لم يبق مبارزاً في صالة اللعب سوى احمد نجار وحيداً خلف رقعته، مما حمل ايفانتشوك على سحب اول كرسي وقع عليها نظره وجلس الى الطرف الثاني من الرقعة. النجار كان في وضع شديد الميل الى التعادل، غير ان التعب وهيبة منافسه، اربكاه، فخسر.

ايفانتشوك

المرة الأولى يستضيف لبنان أحد اشهر الأساتذة الكبار في عالم الشطرنج وأحد أبرز المنافسين على بطولة العالم المقبلة، وذلك بدعوة من الاتحاد اللبناني للعبة وبالتعاون مع جمعية خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان.

فاسيلي ايفانتشوك أوكراني المولد والجنسية، عمره ٢٧ عاماً وهو من فطاحل اللاعبين خلال السنوات التسع الأخيرة. يأتي ترتيبه رابعاً في لائحة التصنيف الدولية خلف كل من الثلاثي الروسي: كاسباروف (٢٧٧٥) وكرامنيك (٢٧٧٥) وكاربوف (٢٧٧٠) ثم ايفانتشوك (٢٧٣٥).

بدأ نجمه يسطع عندما احرز بطولة الاتحاد السوفياتي السابق للشباب وكان عمره ١٧ عاماً وجاء وصيف بطل العالم للشباب في العام التالي وبعد عام واحد أضحى بطل الاتحاد السوفياتي (١٩٨٨) حيث تمثل ذلك العام مع فريقه في أولمبياد اليونان وعام ١٩٩٠ في أولمبياد يوغوسلافيا. ثم مثل أوكرانيا في أولمبيادي الفيليبين (١٩٩٢) وروسيا (١٩٩٤) على الرقعة الأولى.

وقد أعلن رئيس الاتحاد محمد سكران النشاطات التي سيقوم بها ايفانتشوك بالاضافة الى تدريب لاعبينا البارزين وإجراء مباراة استعراضية أخرى، سنعلن عنها لاحقا.

البطولات العالمية بالملاكمة

نوريس يحتفظ بلقب وزن فوق الوسط

احتفظ الملاكم الاميركي تيري نوريس باللقب العالمي لوزن فوق الوسط الموحد (المجلس العالمي والاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه فنسنت بيتواي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثامنة من المباراة التي اجريت بينهما امس الاول في ريتشموند بولاية فيرجينيا.

وارسل نوريس منافسه على الارض منذ الجولة الاولى، ومرة ثانية في الجولة الثامنة فاعتبر الحكم ان المباراة غير متكافئة.

والفوز هو الثالث والاربعون مقابل ست هزائم لنوريس الذي كان يدافع عن لقبه حسب تصنيف المجلس العالمي للمرة الحادية عشرة، وعن لقبه حسب تصنيف الاتحاد العالمي للمرة الثانية.

وفي مباراة اخرى من عشر جولات، تغلب اوليفر مكوك بطل مجلس الملاكمة العالمي لوزن الثقيل سابقاً على الروسي اوليغ ماسكايف بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

رقم عالمي لموتولا في الالف متر عدواً

حطمت العداءة الموزمبيقية ماريا موتولا امس رقمها القياسي العالمي في سباق الالف متر مسجلة دقيقتين و٣١.٢٣ ثانية في بطولة دولية لالعاب القوى داخل صالة في العاصمة السويدية ستوكهولم.

وكان الرقم السابق لموتولا هو دقيقتان و٣٢.٠٨ ثانية وسجلته في برمنغهام بانكلترا في العاشر من شباط الجاري.

وفي اللقاء نفسه، حل العداء المغربي هشام القروج اول في سباق ١٥٠٠ م، قاطعاً المسافة بـ(٣.٣٤.٩٧ دقائق).

السويد تهزم استراليا ودياً بكرة القدم

فازت السويد على استراليا (١ - صفر) في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما امس في مدينة بريسبان الاسترالية وسجل اصابتي المباراة اندرياس اندرسون في الدقيقتين ٨٦ و٨٧.

حقيبة السفير

شيراتون أبو ظبي الأفضل

فاز فندق ومنتجع شيراتون - ابو ظبي بجائزة افضل فندق من سلسلة فنادق شيراتون في الشرق الأوسط لعام ١٩٩٥ وجائزة «جودة الأغذية والمشروبات».

ومنح مؤتمر سلسلة فنادق أي تي تي شيراتون في الشرق الأوسط وافريقيا الذي عقد مؤخراً في القاهرة هاتين الجائزتين لمدير عام فندق ومنتجع شيراتون - أبو ظبي - فرانشيسكو بوريللو الذي ألقى كلمة وعد فيها بالمحافظة على المستوى نفسه من الخدمة المميزة والعمل للفوز بجوائز مؤتمر سلسلة شيراتون للعام الحالي والاعوام المقبلة.

بالاضافة الى الجائزتين حاز الفندق على تسمية احسن فندق في مدينة ابو ظبي من قبل مجلة تورو منى البريطانية. كما فاز بجائزة Chairman Clubawards لتقديمه احسن خدمة للضيوف.

بوريللو يتسلم الجائزة من سامي الزغبي رئيس أي تي تي شيراتون للشرق الاوسط وافريقيا

حفل عشاء

اقام نادي الروتاري - لبنان حفل عشاء لمناسبة مرور تسعين سنة على تأسيس نادي الروتاري العالمي في قاعة ستيت هول في فندق السنشوري بارك - الكسليك بحضور العديد من الشخصيات النيابية والعسكرية والاجتماعية واعضاء اندية الروتاري في لبنان، وتخلل العشاء كلمة لرئيس رابطة اندية الروتاري في لبنان، رئيس نادي روتاري زغرتا الزاوية الدكتور سيزار باسيم.

مركز لـ«المواطن»

اقامت مجلة «المواطن» حفل استقبال لمناسبة افتتاح المركز الجديد في سنتر بدارو، حضره النائب نجاح واكيم، د. جورج قرم، د. احمد بيضون، المهندس سليم الشمالي، المحامي غسان مخيبر، المخرج سمير حبشي، الفنان نداء ابو مراد، وممثلون عن مركز اللاعنف وحقوق الانسان، جمعية النمر الاخضر، اتحاد الشباب الديموقراطي، لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، وجمعية العمل من أجل التيار المدني وعدد من طلاب الجامعة اللبنانية وشخصيات.

معرض للتراث الفلسطيني

افتتح المركز الثقافي الفلسطيني - سعدنايل «معرض التراث الوطني» بحضور النائب ايلي سكاف ووفد من تحالف القوى الفلسطينية وفاعليات المنطقة.

معرض للكتاب الإسلامي

دعا نادي متخرجي المقاصد في الجامعة الاميركية الى حضور افتتاح «معرض الكتاب الإسلامي» التاسع عند الرابعة من بعد ظهر اليوم وذلك في قاعة الوست هول - الجامعة اللبنانية. ويستمر المعرض لغاية الثاني من آذار المقبل.

عزف على البيانو

تحيي كارلا رزق الله، امسية عزف على البيانو، بدعوة من البيت الثقافي الالماني، ومعهد الموسيقى الوطني (الكونسرفاتوار)، في السابعة والنصف بعد ظهر الخامس من آذار المقبل، في قاعة كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية - سن الفيل.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ - شهر ميلادي، موقعة تاريخية.
٢ - من الغزلان، علم مؤنث.
٣ - من الثمار، القمة.
٤ - حرف جر، متشابهة.
٥ - مضغا (معكوسة). يساعد.
٦ - طليق (معكوسة)، هذب.
٧ - ضجر، متشابهان، عاتب.
٨ - اسم موصول، مجلة لبنانية.
٩ - مضيء، عسكري.

عموديا:
١ - منطقة مصرية، متشابهة.
٢ - مدينة لبنانية، رق.
٣ - امر، مقياس.
٤ - ذكر الاتان.
٥ - متشابهان، سئم.
٦ - بلدة لبنانية، كثير (معكوسة).
٧ - حلق، بلدة لبنانية.
٨ - حالي (معكوسة). عكس يقارب.
٩ - ماركة سيارات، سكاكين.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تنال حريتك اخيرا ايها الحمل، وهذه الحرية المهنية تجعلك في موضع جذب لتقدير الرؤساء واعتزازهم.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
دقت ساعة الجد وحان وقت العمل فدع اللهو لأنه لا يجدي لئلا تفوت فرصتك الوحيدة لكي تبرز.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تكون اليوم ملك الاجواء، تنتقل من صديق الى آخر لتريحه من عذاباته بالنكات والمزاح مما يرضي غرورك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مشادة كلامية مع احدهم بسبب سلاطة لسانك وحساسيتك المفرطة فتعود ان تتعامل مع الامور بعقلانية وترو.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تأبى النصح وتعتقد بانك كفيل بايجاد كل الحلول ولا يعصاك امر ولكنك ستقع في شرور اعمالك فيد لوحدها لا تصفق.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تحاول ان تتقي شرور الآخرين بأن تعزل نفسك عنهم ولكن هذا الامر لا ينفع فالمواجهة افضل الامور.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
بأسلوبك الخاص تستطيع ان تتخطى عقبات الحياة ولديك من النخوة ما يكفل لك حياة سعيدة ورغيدة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
ابحث عن المعلومات من المصدر المناسب فلربما تأخذ بخبرته في حل امورك العالقة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
أمالك المدفونة تعود لتنبعث حية من جديد بعد ان تجد الفرصة مؤاتية لذلك... مهنياً ستتلقى تهنئة قريبة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تحاول ان تأخذ نصيبك من الحياة ومع ذلك تجد التحديات صعبة وكثيرة والمهم الا تتخاذل.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تعود التركيز في امورك المهنية... وعاطفيا انت كالفراشة تتنقل من حسناء الى اخرى ولكن هذا لا يرضيك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
العيون ترصدك وتحاول احباط نجاحاتك ولكنها لن تصل الى مرادها لأنك مثابر ومجتهد.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة

كلمة السر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف

الهند، اشقر، الوان، اثقال، اجحاف، انوار، اغراق، احلام، القران، السند، اسقي، احمل، اعمال، افراغ، ازرار، انساق، اجمل، افراح، احب، انهاك.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ - السرمدي.
٢ - لوار، لم.
٣ - نيفادا.
٤ - اسس، لهيب.
٥ - ميراج.
٦ - اا، وديعة.
٧ - رآه، ن ن.
٨ - الهيام.
٩ - الساردات.

عموديا:
١ - ار، امانيا.
٢ - لانسيا.
٣ - سويسرا، اس.
٤ - راف، هلا.
٥ - الجواهر.
٦ - هدهد، دريد.
٧ - ايلي، اا.
٨ - تمنع.
٩ - امر، مهن.

■ حل كلمة السر: خنشارة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Ng1+; 2. Kxh4, Rh7+; 3. Qh6+, Rhxh6 مات

خطوة مهمة «للهومنمن» على طريق النجاة و«الراسينغ» يخسر ويبقى في دوامة الهبوط

حقق فريق الهومنمن فوزاً غالياً على فريق الراسينغ عندما هزمه بإصابة لا شيء في المباراة التي جرت بينهما يوم السبت على ملعب بلدية صيدا وانتهى شوطها الاول (١ ـ ٠).

قدم الفريقان عرضاً جيداً وتبادلا الهجمات واهدار الفرص وبقي اللقاء مفتوحاً حتى نهايته خصوصاً ان الراسينغ حاول تعديل النتيجة لكن مهاجميه اخفقوا بسبب التسرع من جهة وبسالة دفاع «الهومنمن» بقيادة دوري زخور من جهة اخرى. ولم تخلُ الهجمات المرتدة للهومنمن من الخطورة خصوصاً ان الثغرة في دفاع الراسينغ كانت واضحة عبر كلود خرما الذي كان يغرد في غير سربه وتسبب بضياع رفاقه في خط الظهر لجهة تنفيذ مصيدة التسلل التي كادت ان ترفع النتيجة من الاصابات.

بدأ لاعبو الهومنمن المباراة وكلهم اصرار لتسجيل اصابة مبكرة وكادوا ان ينجحوا في الدقيقة الاولى عندما دخل بابكين منطقة الجزاء وعكس كرة الى فيتالي الذي سددها باتجاه المرمى وانقذها هشام موسى في آخر لحظة. وتعود اللعبة الى الانحصار في وسط الملعب ولاحت لمحمد صبيح فرصة تسجيل اصابة التقدم لفريقه عندما سدد في الزاوية الضيقة لكن الحارس الدولي احمد الصقر كان حاضراً لإنقاذ فريقه ليعود الهومنمن وينظم صفوفه بشكل افضل، وعمل على بناء الهجمات من الخلف عبر الاجنحة تارة والتوغل من الوسط تارة اخرى وكان خط الوسط همزة الوصل ما بين الدفاع والهجوم وبدا ريمون نجم في احسن حالاته وقدم مباراة رائعة اضافة لتسجيله اصابة فريقه، وفي الشوط الثاني تحسن الحال اكثر من جانب الراسينغ في محاولة لتعديل النتيجة عبر تشديد الضغط على منطقة الهومنمن وكاد ينجح في ذلك عندما توغل محمد صبيح داخل المنطقة وسدد باتجاه المرمى انقذها الصقر لترتد الى حمود الذي تابع الكرة برأسه لكن سامي قليط شتتها من على خط المرمى قبل اختراقها لينقذ فريقه من اصابة التعادل.

ويرد الهومنمن عن طريق فيتالي حيث تعرض للعرقلة من قبل كلود خرما وكادت الضربة الحرة تعزز النتيجة حيث سدد فيكين الكرة في العارضة ويرد الراسينغ بهجمة سريعة انهاها شاهيه متسرعاً خارج الخشبات ومع اقتراب المباراة من نهايتها حيث بدأت تأخذ الطابع العصبي وسنحت للاعبي الراسينغ اكثر من فرصة للتعادل لكن الحارس الصقر كان صقراً وحافظ على نظافة شباكه علماً أن الهومنمن اضاع فرصة كبيرة لتعزيز النتيجة عندما مرر بابكين كرة «بالمقاس» الى ريمون نجم الذي سدد برأسه في العارضة وينتهي اللقاء بفوز ثمين للهومنمن.

لعب فريق الهومنمن منذ البداية لإقتناص النقاط الثلاث وكان له ما اراد خصوصاً انه يملك حارسا هو الاول في لبنان وامامه خط دفاع لم يتأثر بغياب كيفورك حيث كان دوري زخور بمثابة بيضة القبان للفريق مع فيكين ومعهما سامي قليط وارمين حيث واكبا الهجمات ومونا المهاجمين بكرات خطرة في حين كان خط الوسط همزة الوصل، واجاد الربط بين الدفاع والهجوم بقيادة «المعلم» بابكين وارمين وساهم الاخير بصنع الاصابة لفريقه بينما كان خط الهجوم في برج سعده لناحية الاختراق فقط واهدار الفرص ولم يستغل فيتالي ضعف حيلة كلود خرما خصوصاً لن جهته كانت عرضة للاختراق الا ان التسرع كان سيد الموقف.

من جهته فريق الراسينغ وعلى رغم الخسارة ادى مباراة جيدة وتحسن مستوى اللاعبين نوعاً ما. ولو ان الانسجام كان اكثر دقة لخرجوا بالتعادل على الاقل وبدا الحارس متردداً في بعض الفترات اما خط الدفاع الذي يميز لاعبا عن آخر فلم يبرز فيه سوى ميدوس وهشام موسى فيما حاول الوسط ايصال الكرات الى المهاجمين لكن التسرع وعدم الدقة حالا دون تحقيق اي اصابة اضافة للرقابة التي تعرض لها محمد صبيح من قبل دوري زخور الذي نجح في شل حركته الى حد كبير.

الاصابة

في الدقيقة ٣٢ «رمية تماس» نفذها سامي قليط الى آرمين الذي مر عن كلود خرما وأرسل الكرة عرضية لتجد رأس ريمون نجم حيث اودعها داخل المرمى محرزاً اصابة فريقه الوحيدة (١ ـ صفر).

● مثل الهومنمن: احمد الصقر، سامي قليط، بوغوص، فيكين، دوري زخور، ارمين، بابكين، آرمين بيكيتاشيان (بتون) غارو (كارلو) ريمون نجم (ربيع ابو شعيا) وفيتالي اغاسيان.

● مثل الراسينغ: حسن رمال، عادل ميدوس، كلود خرما، ايلي بدر، هشام موسى، محمد جسار، زياد سعادة (شاهيه غاسباريان) (عادل غصن) ايلي برخو، علي حمود (عادل حلو) سمير شريف ومحمد صبيح.

● قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبد الله سعد.



مدافع الهومنمن بيتون يمرر الكرة تحت أنظار عادل ميدوس وكلود خرما

قالوا في المباراة

ميساك نجاريان امين سر الهومنمن: المباراة كانت جيدة من الطرفين وارتقت الى مستوى عال في بعض الفترات وكان الفريقان يطمحان للفوز خصوصاً ان الراسينغ بحاجة للنقاط والفوز مهم بالنسبة لنا لأنه يعطي معنويات اكثر للاعبين وبرأيي ان المستوى يتحسن باستمرار و«هاردلك» للراسينغ.

زين هاشم مدرب الراسينغ: مستوى اللقاء كان جيداً من الفريقين وسنحت لنا فرص عدة وللهومنمن ايضاً وفي الشوط الثاني دانت لنا السيطرة لكن الحظ عاندنا ولم يستغل لاعبونا الفرص على الرغم من ادائهم الجيد لكن النهاية لم تكن سعيدة.



فريق الهومنمن

«شباب الساحل» و«الرياضة والأدب» خيّبا الآمال بعد عرض عشوائي وممل أنهياه بالتعادل الإيجابي

كتب عبد الوهاب السروجي:

رفع كل من فريقي شباب الساحل والرياضة والادب رصيده نقطة اضافية بعد تعادلهما الايجابي (١ ـ ١) في المباراة التي جرت بينهما السبت على ملعب بلدية برج حمود.

عموماً، خيبت المباراة آمال مشجعي الفريقين القلائل الذين تجمعوا فقط (!!) في المدرج الجنوبي على جانبي المنصة الرئيسية، والذين جاؤوا يمنون النفس بمشاهدة مباراة عامرة بالكفاح والندية قياسا الى حساسية موقف الفريقين (وخصوصا من جانب الفريق الطرابلسي) ففوجئوا بعرض باهت وأداء افتقد الروحية المطلوبة لمثل هذه المباريات الهامة وخصوصا في الشوط الاول الذي جاء خاليا من اي لمحة كروية تذكر، وحافلا بالكثير من العقم الكروي والارتجال والعشوائية وبالحذر الشديد الذي قضى كليا على فنيات اللاعبين ودونما اي وجود لخطة او من يخططون (في الملعب بالطبع).

تشتيت على طريقة «قدم قسطك للعلى ونم»، وتسديد على مبدأ «يا رب تجي في عينو»، ناهيك عن التمريرات الخاطئة والمراوغات غير المجدية والتوزيعات «عمال على بطال» التي كانت من نصيب الخصوم في غالبية الاوقات.

ومع ذلك، فقد كانت كفة الساحليين هي الاكثر رجحانا من حيث الاستحواذ على الكرة، ولكن من غير خطورة او فاعلية. وساعدهم على ذلك اصرار الطرابلسيين عن سابق «تصور وتصميم» على اعتماد خطة دفاعية بحتة للحصول لى نقطة «باردة»، على الاقل ترحمهم من «قيظ» الايام الساخنة في ما بعد.. وهذا من حقهم الطبيعي طالما «ان القليل من النقاط خير من الحرمان» منها بمجمل الاحوال.

ولتمتين سدهم الدفاعي استعان الشماليون بصمام امانهم ابراهيم حصني العائد بعد غياب، فكان عند حسن الظن والثقة وعلى مستوى الآمال المعقودة عليه في ظل غياب القوتين الدفاعيتين العراقيتين: الحارس عامر عبد الوهاب والمدافع علي هادي.

وجاءت الهجمات الساحلية برغم قلتها في الشوط الاول نتيجة لتحركات اللاعب «النشيط» علي براج ومبادراته الفردية وروحية القتال التي يتمتع بها، ويدعم من اللاعب «المخضرم» ياسر منصور. فيما انعدم نشاط الطرابلسيين على جبهة الهجوم.

وفي الشوط الثاني، تحسن حال الفريقين بوضوح واصطلح امرهما من الناحية الفنية، وبدا جليا ان الطرابلسيين يفكرون جديا بتوجيه ضربة سريعة تصيب الشباك الساحلية وتعيدهم الى طرابلس بإنجاز مهم، ورافق جديتهم تراخ وتكاسل واضحان من قبل الساحليين الذين بدوا وكأنهم قادرون على قلب النتيجة لمصلحتهم في اي لحظة، غاربا عن بالهم امران هامان: الاول هو حرص الفريق الشمالي وصلابته وحافزه وحراجة موقفه، والثاني ان لكرة القدم لسعاتها ولدغاتها وانها «تعطي من يعطيها».

فتحرك الطرابلسيون بخطورة عبر «اسمرهم» سعيد عبوشي و«منقذهم» صلاح دلال: الاول سدد قذيفة هائلة في الدقيقة ٥٩ من خارج المربع طار لها حسن موسى وانقذها بأعجوبة قبل اختراقها سقف المرمى، والثاني استغل بذكاء تكاسل مدافعي الساحل في المراقبة والتغطية وهرب من وسط الملعب كاسرا مصيدة التسلل فانفرد وسدد كرته «لوب» من خارج المربع فمرت من فوق الحارس الخارج لملاقاته وسكنت مرمى الساحل (١ ـ ٠).

وكانت هذه الاصابة بمثابة «الصدمة الكهربائية» الضرورية التي اعادت للساحليين «رشدهم» ومستواهم. فأحكموا سيطرتهم على مجريات اللعب مع تحسن مستوى لاعبي خط الوسط وتحرك المهاجم هراتش. فازدادت خطورة «البراج» وتحركاته وفاعليته، وكان يمكن لفاعلية الفريق ان تزداد اكثر فيما لو تخلى المدافعون عن التشتيت العشوائي وسعوا الى بناء الهجمات المدروسة من الخلف عبر تمريرات ارضية مدروسة وفيما لو اقلع رباعي خط الظهر عن ملازمة امكنتهم في الخلف في الوقت الذي كان فيه الطرابلسيون يهاجمون بمهاجم واحد هو صلاح دلال، وخصوصا بعد ارتداد الشماليين الى منطقة مرماهم للحفاظ على الاصابة والنتيجة والنقاط الثلاث، فدفعوا ثمن ذلك ضغطا وهجمات ساحلية متلاحقة من صنع ياسر منصور والرفاعي وبتنفيذ من البراج وهراتش، فتضيع على الساحليين فرص متتالية: رأسية من البراج وهو امام خط المرمى، واخرى في الدقيقة ٧٤ لياسر منصور تتجاوز الحارس وينقذها رامي صابوني من على خط المرمى وثالثة لعلي براج بعد مجهود فردي يختمه بتسديدة رائعة من خارج المربع يطير لها الحارس شاهين وينقذها ببراعة قبل اختراقها الزاوية الارضية اليسرى ويصاب على اثرها فيعالج. وتليها تسديدة من هراتش كادت تقض مضاجع الطرابلسيين لولا براعة حارسهم.

وفي الدقيقة ٧٥ يرفع محمود علامة الكرة الى داخل المربع فينسل «المجتهد» علي براج من بين المدافعين ويودع الكرة برأسه في قلب المرمى الشمالي (١ ـ ١).

ويميل بعدها اللعب الى الهدوء النسبي، وبدا واضحا ارتضاء الفريقين بالنتيجة واصرارهما على عدم التفريط بـ«النقطة» التي استحقها كل منهما عن جدارة وبقدر ما بذل اللاعبون على مدار شوطي المباراة.

مثل شباب الساحل:

حسن موسى، محمود علامة وخضر سليم وحسين مراد وجعفر رسلان، علي بعلبكي (عبد الرؤوف سعد) وجهاد الرفاعي وفيتالي وياسر منصور، علي براج وهراتش.

مثل الرياضة والادب:

أيوب شاهين، عزت آغا وابراهيم حصني وانس صابوني واحمد يونس، علي النملي وحسن نشابة وخلدون المصري (طلال رضوان ثم عبد الفتاح الصمد) ورامي صابوني، سعيد عبوشي (عامر حمد) وصلاح دلال.

قاد اللقاء الدولي عمار عمار وعاونه الدولي أغوب اكرابيان والاتحادي روبين ترازيان.

صراع على الكرة بين جهاد الرفاعي وعلي النملي تحت أنظار ياسر منصور

قالوا في المباراة

مدرب شباب الساحل احمد ابو رحاب: سيطرنا على مجريات اللعب في غالبية فترات المباراة وكنا نستحق الفوز، واهدر لاعبونا فرصا عديدة كانت كفيلة بخروجنا من المباراة بالنقاط الثلاث. وعلى اي حال فقد قدم الساحليون ما عليهم ونفذوا التعليمات بدقة، ومارس لاعبو الرياضة حقهم الطبيعي في الدفاع، عموما النتيجة مرضية لكلا الطرفين والخروج بنقطة خير من الخروج بلا نقاط.

مدرب الرياضة والادب محمد شحادة: مستوى المباراة أقل من المتوسط وخلت من اللمحات الفنية التي تستحوذ على اعجاب الجماهير، وهو امر طبيعي بالنسبة لفريقين يسعيان لـ «النفاذ بجلدهما» من الهبوط. لذلك جاءت المباراة تحمل في طياتها طابع الكؤوس بما فيها من توتر وشد عصبي وعدم تركيز. والاصابتان اللتان سجلتا جاءتا عن طريق خطأين دفاعيين. وعلى اي حال، مبروك للفريقين النقطة التي حصل عليها كل منهما.

«الإخاء الأهلي» يهدر فوزاً كان بمتناوله ويعود من صيدا خاسراً أمام «التضامن صور» (٠ ـ ١)

صيدا ـ «السفير»:

ازداد وضع فريق الإخاء عاليه تأزماً بالنسبة لمركزه في الترتيب العام اثر خسارته أمام مضيفه التضامن صور بإصابة للاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب صيدا البلدي وانتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي.

ونتيجة الامس جاءت في الوقت الذي كان الاخاء يحاول الخروج من المباراة وفي جعبته النقاط الثلاث الا ان التمنيات جاءت عكس الواقع، خصوصاً ان المهاجمين الذين اهدروا فرصاً بالجملة صنعها خط الوسط لم يكن اي منهم يلعب وحافز الفوز أمامه لذلك تاهت تسديداتهم خارج الخشبات حيناً وبين يدي الحارس احياناً. ويقيناً لو ترجموا ما لاح لهم من فرص لخرجوا من المباراة بفوز كبير خصوصاً في الشوط الاول، حيث تناوب كل من سعيد ابو المنى وجمال يحيى وسلمان عبد الخالق على اهدار الفرص السهلة التي صنعها حسن عبود. كما ان نزول زاهر العنداري في الشوط الثاني لم يغير شيئاً، فعلى العكس فقد اهدر العنداري فرصتين إحداهما ذهبية وهو داخل المنطقة لكنه سدد بعشوائية وحرم فريقه فرصة التعادل.

في حين كان لاعبو التضامن على غير عادتهم ولم يقدموا العرض المطلوب اللهم الا علي عبد الله في الشوط الاول حيث ادى مباراة جيدة، كما ان الجهة اليمنى التي شغلها حيدر حويلا وحسين فرج كانت مصدر الخطورة للفريق اذ عمل حويلا على مواكبة الهجمات وتمرير كرات عرضية دون اغفال خط الظهر حيث كان يدافع ويهاجم، وزادت قوة الفريق مع نزول الناشئ هيثم زين الذي صنع وحده عدة فرص اهدرها أبو بكر باه وعلي حويلا.

كان مستوى اللقاء جيداً في الشوط الاول ومتوسطاً في الثاني واشتعل اللقاء مع اقتراب نهاية المباراة خاصة عندما احس لاعبو الإخاء بحراجة الموقف فكثفوا هجماتهم بغية إدراك التعادل على الاقل لكن رعونة وتباطؤ اللاعبين حالا دون تحقيق ذلك.

فريق التضامن صور الذي حرس مرماه كريم مناصري نظراً لإصابة الحارس خضر بدر الدين كان جيداً فذاد عن مرماه وأمامه كان خط الدفاع متماسكاً على الرغم من الخطة الذي ارتكبه المدرب بإشراك فيصل قبوط في مركز الظهير الايسر، ومع ذلك نجح في مركزه نوعاً ما. كما برز في هذا الخط «المدفعجي» اسماعيل فقيه الذي سجل اصابة ولا اروع، كما ان حيدر حويلا تحرك في الميمنة وأشعلها مع حسين فرج اضافة لبروز منساري وعلي عبد الله الا ان خط الهجوم افتقد الى هدافه ابراهيم مناصري الموقوف اتحادياً.

في المقابل بدا فريق الإخاء عاجزاً عن مجاراة خصمه ولعب منذ البداية وهو يمنّي نفسه بالفوز فاشرك حسن عبود لتموين المهاجمين وأجاد العبود بصنع الفرص لكن دون تجاوب لمن يترجمها اضافة لخط الدفاع بقيادة علي حسون وناصر عادل الذي قام بواجبه وتقدم الثاني في ربع الساعة الاخير الى الهجوم لعل وعسى وسنحت له فرصة التسجيل عندما تطاول لكرة احمد منصور العرضية لكنه سددها فوق العارضة لينتهي اللقاء بفوز التضامن رافعاً رصيده الى ٣١ نقطة بينما وقف رصيد الإخاء عند ١٩ نقطة وزاد وضعه سوءاً ولم يبق امامه الا الفوز الاكيد على حركة الشباب في الاسبوع الـ٢١ ليطمئن الى وضعه.

الإصابة

في الدقيقة ٦٤ خطأ لمصلحة التضامن خارج المنطقة المحرمة انبرى للكرة المتخصص اسماعيل فقيه وسددها بقوة مخترقة السد الدفاعي داخل المرمى عجز عنها الحارس ليعطي الفوز لفريقه (١ ـ ٠).

● مثل التضامن صور: كريم مناصري، حيدر حويلا، علي خليل، اسماعيل فقيه، فيصل قبوط، علي عبد الله، محمد منساري، ابو بكر باه، حسين فرج، مصطفى جهير (هيثم زين) وعصام رضا (علي حويلا).

● الإخاء عاليه: عباس بدر الدين، ناصر عادل، محمد بهلوان (فيصل شهيب)، علي حسون، ملحم أبو المنى (زاهر العنداري)، حسن عبود، سعيد أبو المنى (عماد البنا)، احمد منصور، سلمان عبد الخالق، جمال يحيى وإبرامام.

●● قاد المباراة الحكم الدولي السوري نزار وته وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح رميتي.



اسماعيل فقيه مسجل الاصابة



لاعب وسط الاخاء الأهلي يحاور مدافع التضامن حيدر حويلا وخليل وعبد الخالق يراقبان

(يوسف بدر الدين)

قالوا في المباراة

● المدير الفني للتضامن صور نادر بسمة: مستوى المباراة كان متوسطاً ورافقها شد عصبي نظراً لحماسية المباراة اضافة لوضع الاخاء بالنسبة لترتيبه. ونحن نتمنى لهم التوفيق في مبارياتهم ومبروك للتضامن.

أما مسؤولو الاخاء فآثروا عدم التحدث نتيجة خيبة الأمل التي الحقها بهم فريقهم.

٣٦٢ إصابة ووارطان يحافظ على صدارة الهدافين

سجلت في الاسبوع العشرين من بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى ١٣ اصابة ليرتفع عدد الاصابات المسجلة حتى الآن من ٣٤٩ الى ٣٦٢.

وعلى صعيد الهدافين حافظ نجم الهومنتمان ومنتخب لبنان الوطني وارطان غازريان على المركز الاول وبقي عساف خليفة مهاجم النجمة في المركز الثاني وايضاً بقي مهاجم التضامن صور ابراهيم مناصري ثالثاً برغم انه لم يسجل في مباراة فريقه مع الاخاء وهنا الترتيب:

١ ـ وارطان غازريان (الهومنتمان) ١٧ اصابة.
٢ ـ عساف خليفة (النجمة) ١٥ اصابة.
٣ ـ ابراهيم مناصري (التضامن صور) ١١ اصابة.
٤ ـ سيرغاي الكسندروف (الحكمة) وترو كيهيان (الهومنتمان) ٩ اصابات.
٥ ـ ايلي برخو (الراسينغ) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ٨ اصابات.

مباريات الأسبوع الـ٢١

التاريخ	الفريقان	الساعة
الجمعة ٣/١	الرياضة والأدب × الأهلي صربا	٣.٠٠
السبت ٣/٢	الاخاء الاهلي × حركة الشباب	٣.٠٠
السبت ٣/٢	الصفاء × البرج	٣.٠٠
الأحد ٣/٣	الحكمة × الراسينغ	٣.٠٠
الأحد ٣/٣	الهومنمن × شباب الساحل	٣.٠٠
الأحد ٣/٣	الهومنتمان × الأنصار	٣.٠٠
الأحد ٣/٣	النجمة × التضامن صور	٣.٠٠

● ملاحظة: ستحدد اللجنة العليا للاتحاد ملاعب هذا الأسبوع في اجتماعها اليوم.

بطولة الدرجة الثالثة بكرة القدم
المبرّة في الدرجة الثانية بعد موسم ناجح

صعد فريق المبرّة الى الدرجة الثانية اثر تعادله في المباراة الاخيرة مع فريق حاروف من دون اصابات.

وبهذا الصعود يكون الفريق قد وصل الى الدرجة الثانية خلال موسمين لفترة لا تتجاوز السنة، خسر خلالها مباراة واحدة في الدرجة الرابعة.

وسجل الفريق خلال هذا الموسم أعلى نسبة من الانتصارات بالمقارنة مع الفرق الاخرى، حيث حقق ستة انتصارات على التوالي وتعادل في المباراة الاخيرة.

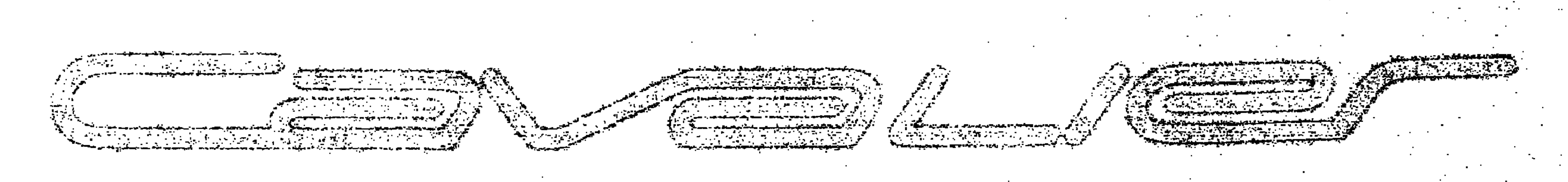
ويأتي هذا الصعود بفضل سهر الإدارة الدائم على اللاعبين وتوفير كل متطلباتهم، وطبعاً بفضل خطة الإعداد التي أعدها الجهاز الفني بقيادة المدرب العراقي طيلة الفترة التي سبقت البطولة.

وكان المبرة قد حقق خلال البطولة النتائج التالية:

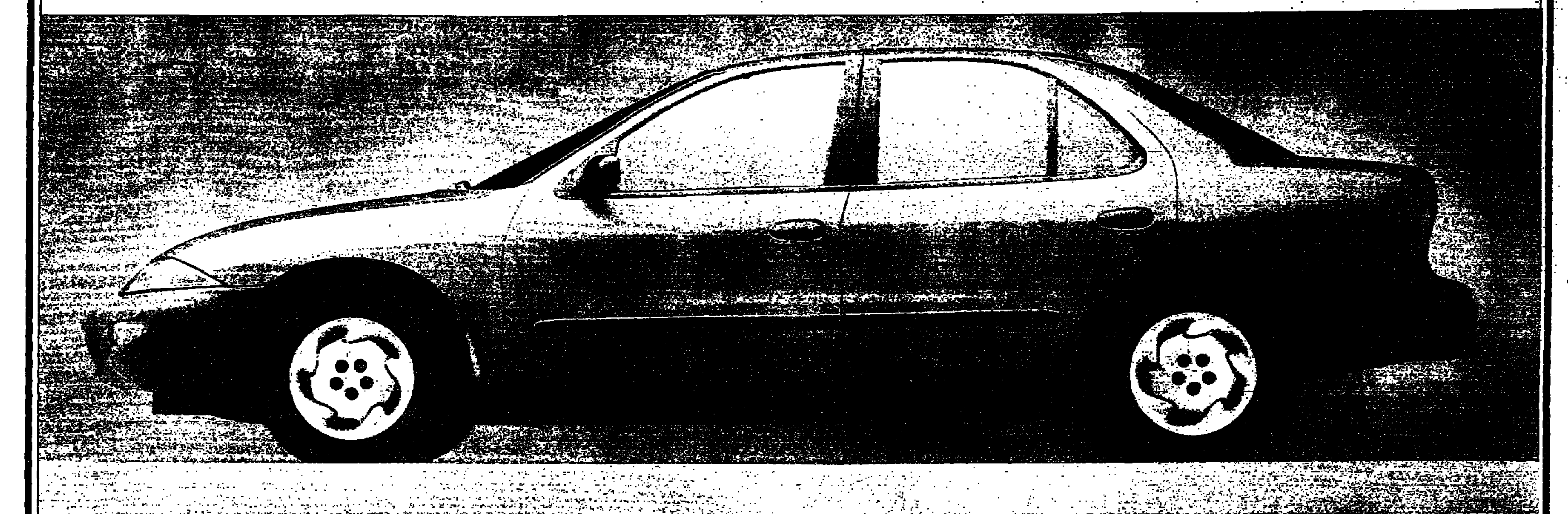
فاز على النهضة كفرا (٤ ـ ٢) وعلى الأمل معركة (٣ ـ ١) وعلى الأشبال شكا (٥ ـ ٠) وعلى نجمة الصحراء (٩ ـ ٠) وعلى شباب الخيام (٣ ـ ٠) وعلى النصر الغبيري (٦ ـ ٠) وتعادل مع حاروف (٠ ـ ٠).

وبذلك يكون الفريق قد سجل ٣٠ إصابة ودخلت مرماه ثلاث اصابات وتصدّر المجموعة الثانية لبطولة لبنان لأندية الدرجة الثالثة برصيد ١٩ نقطة..

فريق المبرّة



1 9 9 6



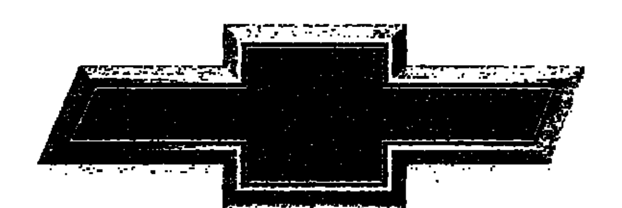
A CAR YOU CAN LOVE, A PRICE YOU CAN AFFORD

2.2 Liters L4 OHV MPFI,
4-speed Automatic Transmission,
Power Steering, Dual air bags, Airconditioning,
Radio Cassette AM/FM with clock,
Rear window defogger, Anti-lock brake system (ABS),
Export Model,
Possibility of Trade in,
36 months credit facilities,
2-year warranty or 50 000 km,
Excellent after sales service,
Limited Quantity,

Starting Price

$15,000

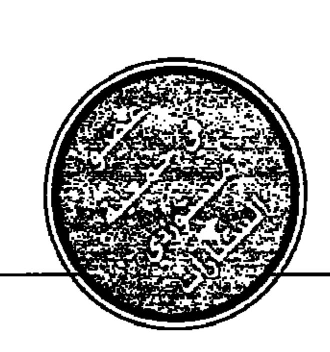
CAVALIER



GENUINE CHEVROLET™







FADGROUP

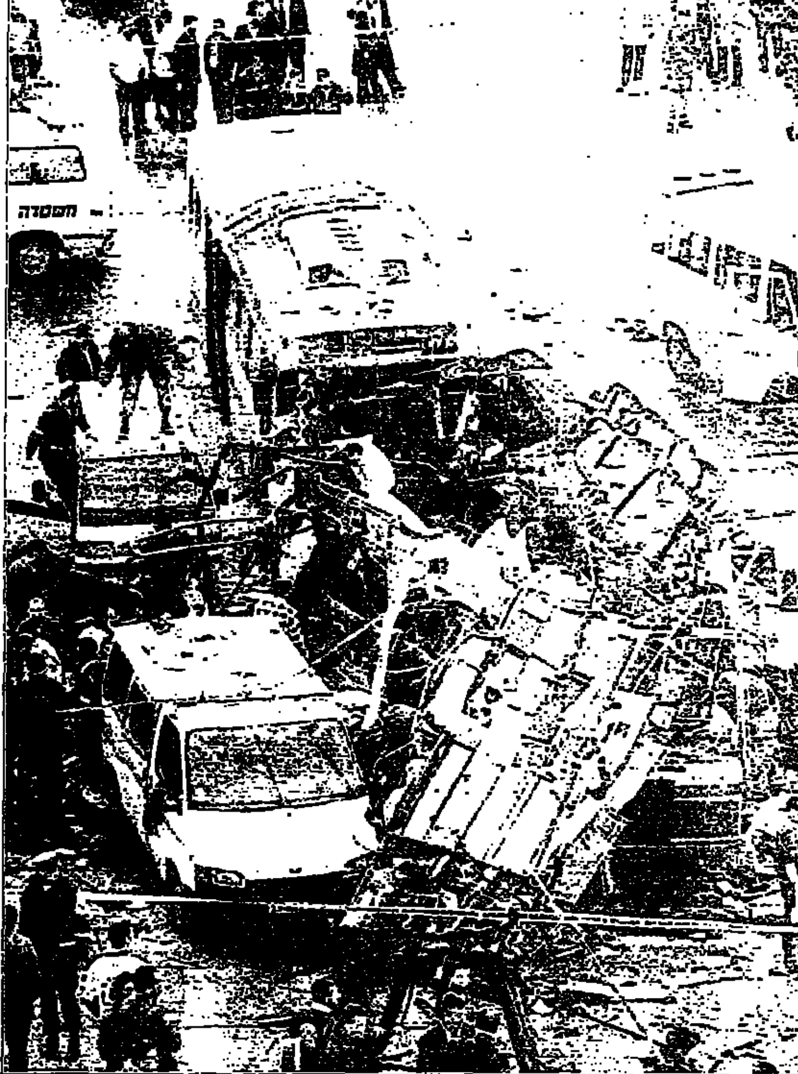
RASAMNY YOUNIS MOTOR CO. S.A.L.

MANARA: (01)866206 640173 - CHIYAH: (01)453650 456686 - JAL AL DIB: (01)520670 416783,
and available at: Est. TOUFIC DABBOUSSI-TRIPOLI & AL-KOAIK MOTOR CO.-JBEIL.

عمليتان استشهاديتان لحماس في القدس وعسقلان

٢٦ قتيلاً وأكثر من ٨٠ جريحاً بينهم عدد من الجنود الإسرائيليين

بيريز يعيد إغلاق الضفة والقطاع ويعلّق المفاوضات لأسبوع

حطام الحافلة والسيارات الأخرى التي أحدثها الانفجار في القدس (رويتر)



يهودي من المتدينين يقوم بجمع أشلاء قتلى الانفجار في القدس ويضعها في كيس نايلون لدفنها (رويتر)

قتل ٢٦ إسرائيليا وأصيب أكثر من ثمانين بجروح بينهم عدد من الجنود في عمليتين استشهاديتين استهدفتا حافلة في القدس الغربية ونقطة تجمع للجنود الاسرائيليين في عسقلان، تبنتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس» لمناسبة مرور خمسين يوما على استشهاد أحد قيادييها يحيى عياش، والذكرى السنوية الثانية لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وإثر العمليتين قرر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز وقف المفاوضات مع الفلسطينيين الى ما بعد انتهاء أسبوع الحداد على قتلى العمليتين وإعادة فرض الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة حتى إشعار آخر، ودعا السلطة الفلسطينية الى تشديد اجراءاتها ضد حماس وحركة الجهاد الاسلامي والعمل على تفكيك البنى التحتية لهاتين الحركتين.

وعدد القتلى الذي سقط في عمليتي القدس وعسقلان هو الأكبر منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي في أيلول ١٩٩٣.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان الانفجار الأول وقع في شارع يافا قرب محطة الحافلات المركزية في وسط القدس عند الساعة ٦.٤٠، وهي ساعة تشهد عادة ازدحاما شديدا.

واستهدف الانفجار الحافلة رقم ١٨ التابعة لشركة ايغيد وأدى الى شطر الحافلة الى قسمين في وسطها، وهو ما يشير الى ان الانتحاري الذي فجر نفسه في الحافلة كان يجلس في وسطها.

وأسفر الانفجار عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة ٤٩ شخصا بجروح، عشرة منهم جروحهم خطيرة. وقال مصدر في الشرطة ان من بين القتلى مواطن أميركي.

وفي وقت لاحق، ذكرت السفارة الأميركية أن طالبين اميركيين يدرسان في إسرائيل، كانا بين القتلى، وهما ماتياهو ايسنفيلد (٢٤ عاما) وساره دوكر (٢٠ عاما). وقال مئير فايس (١٧ عاما) الذي كان على بعد ٣٠٠ متر من مكان الانفجار «ان عصف القنبلة ألصقني بالحائط. شاهدت أجسادا تتطاير في الهواء كان أمرا فظيعا».

وقالت مارا بوزنر (٦٨ عاما) المقيمة في المبنى والتي تطل شقتها على مكان الانفجار «استيقظت مذعورة واعتقدت انه زلزال».

وقال قائد شرطة القدس آريبه عميت ان انتحاريا قام بالهجوم بعد ان تزنر بمتفجرات تزن أكثر من عشرة كيلوغرامات. أضاف ان القنبلة كانت تحتوي على كريات حديدية ومسامير بهدف زيادة الاصابات.

وعبّر قائد الشرطة الإسرائيلية عساف حيفيتز في تصريح للاذاعة عن الاعتقاد بأن «الإعتداءين منسقان». وقد تزامنا مع الذكرى الثانية لمجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل في الضفة الغربية التي ارتكبها متطرف يهودي وذهب ضحيتها ٣٠ فلسطينيا ومع مرور خمسين يوما على استشهاد القيادي في حماس يحيى عياش.

وقطعت الشرطة كل الطرق المؤدية الى مكان الانفجار وقامت بعملية تمشيط بحثا عن عبوات متفجرة. وقام عشرات اليهود المتدينين بالبحث عن الأشلاء البشرية ووضعوها في أكياس من النايلون تمهيدا لدفنها وفق الأعراف اليهودية.

وبدت الصدمة على وجوه إسرائيليين تجمعوا بصمت في مكان الحادث. وما ان وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الأمن الداخلي موشي شاحل لتفقد مكان الانفجار حتى خرج الحشد عن صمته ليطلق هتافات الاستهجان والشتائم داعيا بيريز الى الاستقالة ومرددا «بيريز قاتل».

وما لبث ان نظم مئات الاسرائيليين تظاهرة في محيط الانفجار أطلقوا فيها شعارات معادية للعرب.

وبعد أربعين دقيقة من الانفجار الأول فجر انتحاري ثان نفسه قرب محطة للحافلات في إحدى ضواحي عسقلان يتجمع فيها عادة الجنود الاسرائيليون.

وأدى الانفجار الى مقتل شخصين وإصابة ٢٤ بجروح.

وقالت الشرطة الإسرائيلية انها تعتقد ان الانتحاري نجح بالوصول الى المحطة لارتدائه بزة جندي إسرائيلي.

وقالت الشرطة إنها عثرت بين جثث القتلى على جثتين متفحمتين يعتقد انهما للانتحاريين.

وقال شاحل ان الانتحاريين تنكرا في هيئة إسرائيليين.

المسؤولية

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان متحدثا مجهولا اتصل بالقسم العربي فيها ليعلن ان «كتائب عز الدين القسام، هي التي نفذت هذين الهجومين».

ووزع في القدس امس، بيان حمل توقيع «التلاميذ الجدد خلايا الشهيد يحيى عياش» يعلن المسؤولية عن «العمليتين التفجيريتين اللتين وقعتا صباح أمس الأحد. وتأتي هذه الهجمات «وفاء منا لدم الشهيد المهندس الذي سقط قبل خمسين يوما راويا بدمه أرض فلسطين».

ودعا البيان حكومة إسرائيل «إذا كانت جادة في مشروعها السلمي الى إعلان توقفها عن ممارسة الارهاب ضد حركة حماس ولتطلق سراح معتقلينا. وعند ذلك سيكون لنا موقف تاريخي نكون من خلاله الأكثر حرصا على كل قطرة دم تسيل في أرض فلسطين».

رد الفعل الإسرائيلي

دعا الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمن المسؤولين السياسيين الى «الوحدة الوطنية» برغم الخلافات بينهم، خاصة وأن العمليتين تأتيان قبل ٩٤ يوما من موعد الانتخابات التشريعية المقررة في ٢٩ أيار المقبل.

وأكد وايزمن أن العمليتين «هما من العمليات الأشد قساوة التي شهدناها منذ سنوات عدة».

وامتنع الرئيس الاسرائيلي عن المطالبة بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين كما فعل العام الماضي على اثر العمليات السابقة التي نفذها فلسطينيون.

وقال «من غير المناسب أن أعطي رايي الآن حول هذا الموضوع في الوقت الذي يستعد الشعب الإسرائيلي الى التوجه الى صناديق الاقتراع». واكتفى بالقول إن «واجب المسؤولين السياسيين رغم جميع الخلافات في ما بينهم هو القيام بكل ما هو ممكن لضمان أقصى حد من وحدة البلاد».

وقرر بيريز إثر العمليتين وقف المفاوضات مع الفلسطينيين طيلة أسبوع الحداد على القتلى، كما أمر بإعادة فرض حصار كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة كان الجيش الاسرائيلي طبقه منذ ١٢ شباط ورفعه فجر الجمعة تحسبا لحدوث عمليات انتحارية.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي في مقر رئاسة الوزراء في القدس «ما من سبب لعدم الاستمرار في مكافحة الارهاب وفي الوقت نفسه مواصلة الحوار في ما يتعلق بعملية السلام».

وأضاف «اننا في منتصف الطريق بين عملية السلام وبين مكافحة أوكار الارهابيين».

وتابع «اننا لا ننوي أبدا الاستسلام لـ(حركة المقاومة الاسلامية) حماس ولا نخاف من الجهاد الاسلامي». ودعا السلطة الفلسطينية الى تشديد اجراءاتها ضد حماس والجهاد الاسلامي والعمل على تدمير البنية التحتية للحركتين.

وتهرّب بيريز من الاجابة على سؤال عن تأثير العمليتين على وضعه كمرشح لرئاسة الانتخابات. وقال «انا في وضع لا أفكر فيه مطلقا الآن بالعملية الانتخابية».

وكان حزب الليكود يركز في حملته ضد بيريز على أن الحكومة لا تضمن أمن الاسرائيليين.

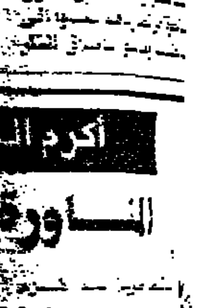
ونصح بيريز رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بتأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها أمس الى نابلس في الضفة الغربية.

بدوره دعا زعيم الليكود بنيامين نتنياهو جميع الاسرائيليين الى «التوحد في العزاء». ودعا أعضاء حزبه الذين كان يلقي كلمة أمامهم الى التزام دقيقة صمت معتبرا ان «الوقت ليس وقت منازعات سياسية».

واتهم زعيم حركة موليديت رحبعام زئيفي الحكومة بالتسبب في العمليتين لأنها ألغت قرار إغلاق الأراضي الفلسطينية.

وانتقد زعيم حزب «الجسر» ديفيد ليفي المنشق عن الليكود السلطة الفلسطينية واتهمها بأنها «لم تتحرك بفاعلية ضد الأصوليين الفلسطينيين».

(رويتر، أ ف ب، أ ب، ي ب، أ ش أ)



إسرائيلي يقوم بإحراق نسخة صغيرة من القرآن قرب مكان انفجار الحافلة في القدس تعبيرا عن احتجاجه على العملية (أ ب)

عرفات يدين الهجومين والمعارضة تشيد بـ «البطولة»

السلطة «القلقة» على السلام تبدأ حملة اعتقالات

سارعت سلطة الحكم الذاتي كعادتها الى ادانة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، اذ وصف رئيسها ياسر عرفات هجومي القدس وعسقلان بأنهما «عمليتان ارهابيتان» تستهدفان «عملية السلام»، وهما اثارا، في المقابل، ترحيباً من فصائل فلسطينية معارضة باعتبارهما من الاعمال «البطولية».

وبدت سلطة عرفات قلقة ازاء تحميلها مسؤولية الهجومين الاستشهاديين، وعلى قرار الحكومة الاسرائيلية تعليق المفاوضات معها، وعبرت عن قلقها هذا باتهام اليمين الاسرائيلي بتنفيذ الهجومين.

وقال عرفات خارج مكتبه في مدينة غزة «انهما ليستا عمليتين عسكريتين، بل عمليتان ارهابيتان».

اضاف «انني ادين ذلك تماماً وادين القوى التي تقف وراء مثل هذه الهجمات التي لا تستهدف المدنيين فحسب، وانما مجمل عملية السلام». وقال عرفات انه قدم تعازيه الى الاسرائيليين والى رئيس الحكومة الاسرائيلية شمعون بيريز.

وفي تصريح الى التلفزيون الاسرائيلي، قال «وزير» التخطيط الدولي في السلطة الفلسطينية نبيل شعث «لو نظرنا الى الاشهر الستة الماضية، وقارناها مع اي فترة سابقة، لتبينت لنا جهود السلطة الفلسطينية» في وقف الهجمات الانتحارية.

ونفذت الشرطة الفلسطينية على الفور حملة اعتقالات شملت أكثر من ٥٠ شخصاً من ناشطي «حماس». وتوقع مصدر في الشرطة ان يبلغ عدد المعتقلين بعد انتهاء الحملة نحو مائتين. وكانت الشرطة قد اعتقلت ٢٠ ناشطا إسلاميا أمس الأول.

وبعد اعلان الحكومة الاسرائيلية قرار تعليق المفاوضات مع الفلسطينيين، قال مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية حسن عصفور ان القرار الاسرائيلي «متسرع». واضاف «نأمل الا يطول ذلك اكثر من ايام، ولا يمكن ان توقف عملية السلام لمجرد حدوث امر يضر بالامن».

وحمل عصفور اسرائيل ما جرى امس، وقال انها «مهدت لهذه الاعمال باغتيالها فتحي الشقاقي (الامين العام) لحركة الجهاد الاسلامي في تشرين الاول الماضي، واغتيال عضو حماس يحيى عياش في كانون الثاني الماضي».

واضاف «لقد بذلنا قصارى جهدنا لمنع العمليات ضد الاسرائيليين، ولكن يجب عليهم ان يحترموا اوضاعنا الداخلية».

وادان رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشه الانفجارين، لكنه قال ان اسرائيل ساعدت على ذلك من خلال عمليات الاستيطان ومصادرة الاراضي الفلسطينية في المناطق الفلسطينية.

وقال: ما تفعله اسرائيل «خلق جواً شجع على العنف، ونأمل ان تتغير الظروف ويتوقف قتل الابرياء من الجانبين».

اما وزارة الاعلام الفلسطينية، فقد اصدرت بياناً في غزة اعربت فيه عن استغرابها للتصريحات الاسرائيلية التي حاولت تحميل مسؤولية الهجومين للسلطة الوطنية الفلسطينية.

واتهم البيان اليمين الاسرائيلي المتطرف بالمسؤولية عن العمليتين، فهو «وحده المستفيد، وهو الذي يسعى دوماً الى تخريب عملية السلام والمساس بها».

ورأى البيان ان اليمين الاسرائيلي نفذ العمليتين للتشويش على حزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية.

وذكّر البيان بالعمليات الارهابية التي نفذتها العصابات الصهيونية ضد اليهود قبل وبعد العام ١٩٤٨ لاكتساب عطف الرأي العام العالمي، مشيراً الى عملية نسف فندق الملك داود في القدس المحتلة، وعملية اغراق السفينة المحملة بالمهاجرين اليهود قبالة فلسطين.

ونفت وزارة الاعلام الفلسطينية ان يكون منفذو عمليتي القدس وعسقلان قد انطلقوا من مناطق الحكم الذاتي، وتساءلت الوزارة حول كيفية تهريب عشرات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة في ظل الاجراءات الامنية المشددة التي تفرضها الشرطة الإسرائيلية، وفي ظل الحصار العسكري المفروض على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي المقابل، اشادت فصائل فلسطينية معارضة بالعمليتين. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) ماهر الطاهر «اننا نحيي الايادي التي نفذت هذا العمل البطولي ونعتبر ان الكفاح المسلح حق مشروع، وشعبنا سيستمر في كفاحه بمختلف اشكال النضال السياسي والمسلح، حتى ينتزع كامل حقوقه الوطنية».

وأكد الطاهر في تصريح في دمشق ان «الصراع مستمر طالما استمر الاحتلال».

وحملت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) اسرائيل المسؤولية. وقال العضو في مكتبها السياسي داود تلحمي ان «اعمال العنف المختلفة التي تحصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي اسرائيل نفسها، تتحمل مسؤوليتها اسرائيل».

وقال تلحمي انه «لا يمكن عزل ما يجري عن تمسك اسرائيل بالاحتلال واستمرار الاستيطان والاستهتار بالحقوق الفلسطينية».

واشاد متحدث باسم حركة «فتح ـ الانتفاضة» التي يرأسها العقيد ابو موسى، بالعمليتين، وقال «ان الكفاح المسلح يجب ان يستمر حتى تتحرر كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتقوم الدولة الفلسطينية المستقلة فوق تراب فلسطين».

وفي بيروت، قال متحدث رسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ـ بزعامة احمد جبريل، انه على الرغم من «التنسيق الامني المتواصل بين اجهزة الامن العرفاتية واجهزة الاستخبارات الصهيونية، تمكن المجاهدون الابطال من توجيه ضربتين في الصميم لجنود الاحتلال وقطعان المستوطنين».

وقال المتحدث ان عمليتي القدس وعسقلان «تؤكدان حقيقة الموقف الشعبي الفلسطيني الرافض للاتفاقات الخيانية مع العدو».

(أ ف ب، رويتر)

عمان والقاهرة تنددان وتطالبان بمواصلة التسوية

كلينتون يدعو «لوضع حد» وميجور «لملاحقة المنفذين»

نددت الدول المشاركة في عملية السلام بالعمليتين الاستشهاديتين في القدس المحتلة وعسقلان امس وتراوحت مواقفها بين التأكيد على ضرورة المضي في التسوية و«وضع حد» للهجمات وملاحقة مرتكبيها فيما أجلت دول عربية واخرى معنية بالشأن الاقليمي اعلان موقف من الانفجارين وانعكاساتهما.

واعرب الملك الاردني حسين امس عن غضبه من الانفجارين وقال انهما محاولة لعرقلة عملية السلام.

واضاف في تصريح للصحافيين قبل توجهه الى بريطانيا في زيارة خاصة «اشعر بالالم والاشمئزاز ازاء اية محاولة تستهدف تقويض عملية السلام خصوصاً اذا ادت الى سقوط ضحايا ابرياء».

واجرى رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي اتصالا مع رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات ادانا فيه جميع انواع «الارهاب» أياً كانت مصادره أو اسبابه او مبرراته.

وأكد الجانبان خلال الاتصال على ضرورة التعاون «في التصدي بأقصى درجات ضد كل من يحاول اعاقة عملية السلام».

وشجبت مصر الانفجارين وقال متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية «ان الانفجارين يشكلان عودة الى ممارسات يجب ان تتوقف في اطار عملية السلام الجارية ويتعين ادانتهما والتعبير عن الاسف لسقوط الضحايا فيهما».

اضاف المتحدث ان مصر «تناشد الفلسطينيين والاسرائيليين التحلي بضبط النفس وعدم اللجوء الى اجراءات من شأنها «اثارة المشاعر او استعداء الطرف الآخر»..

واكد على ضرورة مواصلة عملية السلام ووقف جميع الاطراف لكل ما من شأنه اعاقة عملية السلام او التأثير السلبي عليها.

كما ادان وزير الاعلام السعودي عبد السلام الفارسي العمليتين.

وقال الفارسي الذي وصل امس الى القاهرة ان بلاده تدين الارهاب شكلا وموضوعاً ايتما كان وفي شتى صوره ومن يقوم به، من دون تحديد مسميات او اماكن».

وفي بيروت، رأى النائب زهير العبيدي ان العمليتين برهنتا ان الشعب العربي والفلسطيني داخل لبنان وخارجه لن يلقي السلاح ولن يتخلى عن خيار المقاومة، واكدتا ان القضية الفلسطينية لا تقبل المساومة وان سياسة الانبطاح امام المفاوض الاسرائيلي لن تعيد الحق الى اهله.

ووجه نائب الامين العام «لحزب الله» الشيخ نعيم قاسم تحية للاستشهاديين اللذين نفذا العمليتين النوعيتين في فلسطين المحتلة، وقال ان الروحية الجهادية الاسلامية التي يتمتع بها هؤلاء «ستبقى هي الاساس في طريقة التعاطي وستبقى هي المشعل الذي ينير الطريق ويمنع اسرائيل من تحقيق اهدافها».

ورأت «حركة التوحيد الإسلامي» ان الهجومين أكدا بشكل قاطع رفض مفاوضات الاستسلام والتطبيع وان عرفات وزمرته لا يمثلون الا انفسهم، وقالت ان العدو لا يفهم الا بهذه اللغة الوحيدة والكفيلة بإخراجه من ارضنا المقدسة.

دوليا

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اسفه للانفجارين، واعتبر في بيان له ان «اسرائيليين ابرياء ومواطنا اميركيا على الاقل دفعوا مرة جديدة ثمن اعمال الرعب الوحشية التي تعتبر اهانة للضمير العالمي».

وتابع ان هذه الاعمال «يجب الا تدان فقط ولكن ينبغي وضع حد لها»، واشار الى ان اعداء السلام سعوا مرة اخرى الى افشال التقدم نحو شرق اوسط جديد يستطيع ان يعيش فيه العرب والاسرائيليون بسلام. لكنهم فشلوا ولن ينجحوا ورؤيتهم السوداء من الماضي لا من الحاضر وهي رؤية عنف لا رؤية امل في مستقبل افضل».

اضاف: «في هذه اللحظة الفاجعة تقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل وكل صناع السلام مع استمرارنا في العمل من اجل تسوية شاملة ودائمة لكل شعوب الشرق الاوسط».

وقال وزير الخارجية وارن كريستوفر في بيان منفصل انه تحدث الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لتقديم عزاء الولايات المتحدة ومواساتها له ولعائلات الذين قتلوا وجرحوا في العمليتين.

وتعهد كريستوفر بمواصلة مساندة واشنطن «لجهود اسرائيل لتحقيق السلام والامن لشعبها».

وفي موسكو، نقلت وكالة «ايتار ـ تاس» عن مسؤول في وزارة الخارجية الروسية ادانتها «لعمليتي الارهاب» اللتين تشكلان «طعنة في ظهر عملية السلام». واضاف ان «روسيا بصفتها راعية التسوية السلمية في الشرق الاوسط تأمل في مواصلة المفاوضات وهي الطريق الوحيد المؤدي الى السلام».

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس «ادانة فرنسا بحزم للاعتداءين الجبانين ووقوفها الى جانب اسرائيل في هذه المحنة»، وذلك في رسالة الى بيريز اذاعها الجهاز الصحافي للاليزيه جاء فيها ان العمليتين «لن تثنيا حكومتكم عن مواصلة بناء السلام الذي تتطلع اليه كل شعوب المنطقة بإصرار وشجاعة، مع شركائها».

ووجه وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك عبر فيها عن ثقته في ان «الارهاب الاعمى لن يعرقل المسعى الى السلام الذي تشارك في صنعه». واضاف ان «كل الشعب الفرنسي يدين مثل هذه الجرائم بشدة».

وذكّر رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بأن لندن «عانت من تفجيرات قنابل في الاسبوعين الماضيين، لذلك فانني اعلم جيدا الدمار الذي تسببه وازهاق الارواح وتحطيم الامال في ان يفسح هذا العنف العشوائي الذي لا معنى له، الطريق في نهاية الأمر، للحوار».

وتابع ميجور في رسالة مواساة الى بيريز «كما تباحثنا في لندن في وقت سابق من هذا الشهر، فان الجناة يجب تعقبهم من دون هوادة والا يسمح لهم بافساد البحث العادل لمجتمع ديموقراطي عن تسوية دائمة وسلمية».

كما نددت وزيرة الخارجية الايطالية التي تترأس الاتحاد الاوروبي حاليا، سوزانا انيلي بالعمليتين وقالت ان «ليس من شأن مثل هذه الاعمال الارهابية الخسيسة والقاسية سوى ان تستجلب الادانة والكراهية وان تثير اشد القلق لدى من يرون املا متزايدا في إحلال السلام في المنطقة».

وفي بون، اعربت الحكومة الالمانية عن «اسفها العميق» للعمليتين. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية ان الوزير كلاوس كينكل ادان بشدة في رسالة وجهها الى باراك «هذه الاعمال الجبانة».

وفي الفاتيكان، ادان البابا يوحنا بولس الثاني الانفجارين وقال انه لا يجب السماح لمثل هذه الاعمال بإضعاف الامل في احلال السلام في المنطقة.

واضاف في كلمة الى المصلين والسياح في ميدان القديس بطرس «ادين بشدة اللجوء من جديد وبقسوة الى العنف واوجه حديثي الى الذين يؤمنون بالحوار واطالبهم بالا يفقدوا الامل وادعوا الله الى ان يلهم جميع اصحاب النوايا الطيبة».

وقال انه يصلي من اجل الضحايا «واشعر بتعاطف مع معاناة عائلاتهم».

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

العمليات الاستشهادية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي

نفذت حركتا «حماس» والجهاد الاسلامي عددا من العمليات الاستشهادية ضد اهداف اسرائيلية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي في ايلول ١٩٩٣. وفي الآتي جردة بهذه العمليات:

● ٦ نيسان ١٩٩٤ فلسطيني يفجر سيارة مفخخة في محاذاة حافلة في العفولة مما يؤدي الى مقتل ثمانية اسرائيليين وجرح ٤٤ آخرين. حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تعلن مسؤوليتها عن العملية وتقول انها نفذت انتقاما لمجزرة الحرم الابراهيمي التي راح ضحيتها ٣٠ مصلياً من الفلسطينيين على يد مستوطن يهودي في ٢٥ شباط في الخليل بالضفة الغربية.

● ١٣ نيسان ١٩٩٤ حركة «حماس» تضرب للمرة الثانية في خلال اسبوع. مقتل خمسة اسرائيليين وجرح ٣٠ آخرين في عملية بالمتفجرات في الخضيرة (٥٠ كلم شمالي تل ابيب). وقد زرعت القنبلة في حافلة في محطة حافلات.

● ١٩ تشرين الاول ١٩٩٤ عضو من «حماس» يفجر قنبلة في حافلة في تل ابيب مما يسفر عن مقتل ٢١ شخصا بينهم هولندية وجرح ٤٧ آخرين.

● عملية نتانيا قام بتنفيذها مجاهدان من حركة الجهاد الإسلامي بتاريخ ٢٢/١/١٩٩٥ في محطة الحافلات قرب نتانيا شمالي تل ابيب.

والشهيدان هما: انور محمد عطية سكر وصلاح عبد الحميد شاكر.

وقد جاءت هذه العملية ردا على المفاوضات الجارية واغتيال امين عام «حزب الله» السيد عباس الموسوي ومتفجرة صفير في الضاحية الجنوبية. أوقعت العملية ٢١ قتيلا و٦٣ جريحا كلهم من جنود العدو. وعلى اثرها اعتقلت السلطات الاسرائيلية ٨٠ عنصرا من الجهاد وأغلقت قطاع غزة.

● عمليتا كفر داروم ونتزاريم الاستشهاديتين:

نفذهما مجاهدان من حركة «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي في تاريخ ٩ ـ ٤ ـ ١٩٩٥ بفارق ساعتين. وجاءتا ردا على متفجرة حي الشيخ رضوان في غزة التي ادت الى استشهاد ستة اشخاص بينهم ثلاثة من حركة «حماس». وقد نفذت حركة الجهاد عمليتها قرب مستعمرة كفر داروم ضد حافلة عسكرية تقل جنودا وادت وفق اعتراف العدو الى مقتل ثمانية من جنود الجيش الاسرائيلي وآخر من المستوطنين وجرح حوالى خمسة واربعين آخرين.

أما عملية حركة «حماس» فوقعت قرب نتزاريم في قطاع غزة واستهدفت سيارة جيب عسكرية وادت الى مقتل جندي واصابة خمسة بجروح.

● عملية نيفي ديكاليم:

تبنتها وجهزتها حركة الجهاد الاسلامي ونفذها مجاهد من حركة «حماس» يدعى معاوية رقة بتاريخ ٢٥ ـ ٦ ـ ١٩٩٥ ضد سيارة تابعة للجيش الاسرائيلي قرب مستوطنة نيفي ديكاليم جنوبي قطاع غزة. وادت العملية حسب اعتراف الجيش الاسرائيلي الى جرح ثلاثة جنود.

● عملية رامات غان الاستشهادية: جاء توقيت هذه العملية عشية موعد (٢٥/٧/٩٥) التاريخ المتفق عليه بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي للتوصل الى اتفاق حول توسيع الحكم الذاتي ونفذها «حزب الله» (فلسطين) وادت الى سقوط خمسة قتلى وثلاثة وثلاثين جريحاً.

● عملية القدس الشرقية:

نفذها مجاهد من «حماس» بتاريخ ٢١ ـ ٨ ـ ١٩٩٥ في منطقة رامات اشكول في الذكرى الـ٢٦ لإحراق المسجد الاقصى ضد حافلتين اسرائيليتين مما ادى الى سقوط ستة قتلى بينهم ضابط واصابة ١٠٦ آخرين بجروح.

جاءت العملية اثر حملة امنية مكثفة نفذتها سلطة الحكم الذاتي مع قوات الاحتلال تم خلالها اقفال قطاع غزة لمدة ١١ يوما في محاولة للعثور على منفذ العملية واحباطها.

● عملية الشهيد فتحي الشقاقي المزدوجة:

نفذها مجاهدان من حركة الجهاد الاسلامي بتاريخ ٢/١١/١٩٩٥ اثر اغتيال امين عام الحركة في جزيرة مالطا على ايدي الموساد، داخل مستوطنة غوش قطيف في قطاع غزة حيث فجر مجاهد نفسه بسيارة داخل المستوطنة، وبعد دقائق معدودة فجر مجاهد آخر نفسه قرب سيارة جيب وحافلة قرب المستوطنة.

ادت العمليتان الى جرح ١١ شخصا بينهم ثلاثة جنود.

(أ ف ب، رويتر، «السفير»)

إنترناشونال كولدج
International College
تعلن الأنترناشونال كولدج

١- عن قبول طلبات الدخول إبتداءً من ٤ آذار ولغاية ١٥ آذار من الثامنة صباحاً حتى الواحدة ظهراً.

٢- الصفوف التي تتوفر فيها أماكن شاغرة:

القسم الثانوي: الصف الأول الثانوي في المنهاج الإنكليزي والصف العاشر في منهاج الهاي سكول.

القسم المتوسط: الصف الأول متوسط في فرعيه الإنكليزي والفرنسي.

القسم الإبتدائي: لا يوجد أماكن شاغرة في أيّ من الصفوف.

قسم الروضات: الحضانة (Nursery) و(Petit Jardin) فقط.

آي.سي عين عار: الحضانة بفرعيها (Nursery) و (Petit Jardin) فقط.

٣- تُسحب طلبات الدخول من إدارة كل قسم:

- للروضات: مبنى الروضات
- القسم المتوسط: مبنى "سيج" Sage Hall
- القسم الثانوي: مبنى "روكفلر" Rockefeller Hall
- عين عار: عين عار

لمعرفة المزيد عن شروط قبول الطلبات في قسم الحضانة، يرجى مراجعة الإدارة.

نقابة المهندسين - بيروت

اعلان عن مباراة هندسية
لتنظيم الواجهة البحرية لمدينة صيدا

تعلن النقابة للزملاء المهندسين بأن المديرية العامة للتنظيم المدني بالتعاون والتنسيق مع جمعية "صيدا التراث والبيئة" و"المديرية العامة للآثار" وبلدية صيدا تنظم مباراة هندسية لدراسة تنظيم كامل الواجهة البحرية لمدينة صيدا.

تنحصر المباراة بالمهندسين المعماريين اللبنانيين منفردين أو مشتركين مع مهندسين محليين أو أجانب من ذوي الخبرة في مضمار التنظيم المدني.

تقدّم طلبات الانتساب الى ديوان المديرية العامة للتنظيم المدني بين تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٠ و١٩٩٦/٣/٣٠.

يمكن للزملاء المهندسين الراغبين بالاشتراك الحصول على نظام المباراة من أمانة السرّ - الطابق الرابع - بيت المهندس.

نقابة المهندسين - بيروت
رابطة المعماريين

الجمعة ١ آذار ١٩٩٦ الساعة السادسة مساء في مبنى النقابة تدعو رابطة المهندسين المعماريين زملاء الاختصاص وطلاب العمارة كافة بالتعاون مع المركز الثقافي الايطالي الى محاضرة بعنوان:

"السقف والمحتوى" The roof and the enclosure يلقيها الأستاذ أنطونيو مونستيرولي - مدرّس العمارة في جامعة ميلانو - ايطاليا (المحاضرة باللغة الانكليزية).

الأربعاء ٦ آذار ١٩٩٦ الساعة السادسة مساء في مبنى النقابة تدعو اللجنة الادارية للرابطة الزملاء المعماريين الى الاجتماع العام الشهري وعلى جدول أعماله:

- إتمام تسجيل الزملاء المنتسبين الجدد.
- إنهاء برامج مجموعات العمل وتثبيت عناصرها.
- النشاطات المقبلة والتحضيرات اللازمة لها.

على مقربة من قاعدة للبحرية الأميركية
البحرين: انفجار أمام مكاتب صحيفة «الأيام»

انفجرت قنبلة امام مكاتب صحيفة «الايام» البحرينية، مساء أمس الاول، بالقرب من قاعدة كبيرة للبحرية الاميركية خارج العاصمة المنامة، مما ادى الى اصابة شخص بجروح، وتضرر سيارتين احداهما يملكها رئيس تحرير الصحيفة نبيل يعقوب الحمر.

وقال موظف في الصحيفة ان احد موظفي الصحيفة، احمد مرتضى اصيب بجروح طفيفة نتيجة الانفجار، نقل على اثرها الى المستشفى، لكنه غادره بعد ساعات.

وقال مسؤول حكومي «وقع انفجار في سيارة تخص رئيس تحرير الصحيفة في التاسعة من مساء السبت، وقد احدث الانفجار تلفيات في السيارة، وما زال التحقيق جاريا في الحادث».

اضاف ان السيارة كانت رابضة امام مبنى الصحيفة في منطقة جفير، وهي احدى صحيفتين تصدران بالعربية في البحرين.

وقال الحمر ان سيارة اخرى تضررت، اضاف ان «العمل الارهابي لن يوقف اي صحيفة عن مواقفها ضد الارهاب».

وتوجه وزير الاعلام البحريني محمد المطاوع الى مكان الانفجار بعيد حدوثه وتحدث الى صحافيي «الأيام».

وافاد شاهد ان سيارة رئيس التحرير احترقت، وقال ان حريقا اندلع بعد الانفجار لكن رجال الاطفاء تمكنوا من السيطرة عليه.

وفور حدوث الانفجار سارعت سيارات الاسعاف والاطفاء وسيارات الشرطة الى المكان واغلق الحي لفترة قصيرة.

وتوجد في المنطقة قاعدة كبيرة للبحرية تقع على بعد ٢٠٠ متر من مكاتب الصحيفة.

مسعفون ينقلون الموظف في صحيفة «الأيام» احمد مرتضى الى المستشفى (ا.ب)

وقال فني اميركي يعمل في قاعدة جفير ان «التدابير الامنية عززت على الفور حول القاعدة تحسبا لأي طارئ».

واعلن احد الموظفين في «الأيام» ان عامل البدالة في الصحيفة تلقى بعيد الانفجار اتصالا هاتفيا من متحدث مجهول، اكد ان الصور التي نشرتها الصحيفة لاربعة من المشتبه فيهم في سلسلة الانفجارات في البحرين هي لغير «المنفذين الحقيقيين».

وكانت الصحف البحرينية قد نشرت امس الاول صورا لاربعة مشتبه بهم في انفجارين استهدفا فندقين في المنامة، وتنسب اليهم ايضا تفجير سيارة مفخخة قرب مركز تجاري كبير، والانفجارات الثلاثة وقعت في الشهر الحالي.

من جهة ثانية قال سكان في البحرين امس ان قوات مكافحة الشغب طوقت منطقة في اول اجراء من نوعه في عام.

وقال السكان ان قوات مكافحة الشغب قامت بدوريات امس الاول عند مداخل ثلاث قرى هي السنابس وجد حفص والدية، واغلقت جميع الطرق المؤدية اليها بما في ذلك الطريق الرئيسي الذي يربطها بالعاصمة.

وقال بيان لـ «حركة احرار البحرين» الاسلامية ان مسيرتين كبيرتين خرجتا في كل من السنابس والدية، طالب المشاركون فيهما بإعادة العمل بالدستور واعادة البرلمان المنتخب الذي حل في العام ١٩٧٥.

اضاف البيان ان قوات مكافحة الشغب اعتدت على المتظاهرين الذين كانوا يعبرون عن مطالبهم بأسلوب سلمي، مستخدمة الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

واشنطن تتوسط بين الخليجيين
حمد يتلقى تأييد شيراك

دخلت الولايات المتحدة الاميركية على خط النزاع القطري مع سائر دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تسعى الدوحة لعقد اجتماع طارئ للمجلس بشأن المؤامرة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في قطر في ١٧ الشهر الحالي.

في غضون ذلك، تلقى امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقلها اليه امس مدير دائرة شمالي افريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية تؤكد احترام فرنسا لسيادة قطر واستقلالها وشجبها للمحاولة الانقلابية. كما أجرى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اتصالات هاتفية مع وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ومساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو اكدا خلالها على تأييد بلديهما لحكومة قطر.

وقال مسؤولون خليجيون امس ان الولايات المتحدة تعمل جاهدة لإقناع دول مجلس التعاون بعقد اجتماع طارئ لبحث الوضع في قطر، لكنهم قالوا ان بعض دول المجلس أبلغت الوسطاء الاميركيين انه يتعين على الدوحة ان تعتذر اولا عن تلميحات اشارت الى دور لبعض تلك الدول في المؤامرة.

وقال مسؤول خليجي بارز مطلع على مجريات الوساطة «يجري دبلوماسيون اميركيون في المنطقة مباحثات حاليا مع عدد من الدول الخليجية لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي».

وطلبت قطر وهي احد مراكز تخزين الاسلحة الاميركية في الخليج من الولايات المتحدة التوسط بعدما لقي طلبها ردا فاترا من معظم شركائها في مجلس التعاون الخليجي منذ اعلانها عن المؤامرة الفاشلة.

ويقول مسؤولون ان بعض دول الخليج العربية غضبت من تلميحات قطر اثناء مقابلات خاصة مع سفراء اجانب عن تورط محتمل لدولة الإمارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية.

وقال المسؤول الكبير «لا مانع لدينا. اولا لا بد ان تعتذر (قطر) عن هذا الكلام الذي قيل في مقابلات مع السفراء وحتى عن تلميحات بعض المسؤولين».

وأضاف قائلا «يجب ان تتعهد قطر بالامتناع عن المهاترات والاتهامات خلال الاجتماع».

وكان مسؤولون خليجيون قد اكدوا في وقت سابق ان بعض دول مجلس التعاون لم تؤيد طلب قطر عقد اجتماع وزاري، وطلبت من سلطنة عمان الرئيس الحالي للمجلس التشاور مع الدوحة للتحقق من اتهاماتها عن تورط خارجي في المؤامرة قبل اتخاذ قرار بشأن الاجتماع. لكنهم قالوا ان فرص عقد الاجتماع تبدو اكثر احتمالا الآن.

وقال مسؤول خليجي كبير المستوى «كانت عمان مترددة. لكنها مستعدة الآن لاستضافة الاجتماع. احتمال ان يكون هناك اجتماع الآن اكبر من اي وقت سابق».

إلى ذلك، نقلت الصحف القطرية امس عن بيان لوزارة الدفاع قوله ان عنصرين من الحرس الاميري اصيبا بجروح طفيفة امس الاول عندما فتحت عناصر من دورية ثانية للحرس الاميري النار خطأ باتجاههما في الدوحة.

● في القاهرة، ردت الجامعة العربية امس على انتقادات الدوحة التي اتهمتها بالتزام الصمت تجاه المحاولة الانقلابية مؤكدة «حرصها على استقرار وسلامة واستقلال دولة قطر».

(أ.ف.ب، رويتر، أ.ش.أ)

سوريا ترد على تصريحات ديميريل:
موضوع المياه يحل بالحوار المباشر

دمشق ـ علي جمالو

دعت سوريا، تركيا الى فصل موضوع مياه الفرات عن ازماتها الداخلية، مؤكدة ان الاتهامات التي وجهها الرئيس التركي سليمان ديميريل بمساندة سوريا للارهاب هي اتهامات باطلة.

وقال مصدر سوري مسؤول ان سوريا «لم تفكر يوما في التدخل في الشؤون الداخلية التركية»، مضيفا ان المشكلة القائمة بين سوريا وتركيا حول امدادات المياه هي مشكلة «اقتصادية وسياسية يمكن حلها بالحوار المباشر ضمن روحية حسن الجوار».

ونفى المصدر مزاعم الرئيس التركي، بأنه دعا دمشق اكثر من مرة لاجراء حوار حول مشكلة الفرات، وانها تجاهلت ذلك. وقال: «نحن من دعا انقرة اكثر من مرة وهناك مذكرات رسمية، ولكن دون جدوى».

واضاف ان «سوريا حريصة على علاقات جيدة مع تركيا على اسس واضحة تقوم على الاحترام والفهم المتبادلين، والحفاظ على الحقوق التي تقرها المواثيق والقوانين الدولية».

وقال المصدر ان «سعي تركيا الى تحميل دول الجوار مسؤولية ما يحدث داخلها لن يساعدها على حل مشاكلها الداخلية»، في اشارة الى موضوع حزب العمال الكردستاني الذي اكد المصدر انه «موضوع تركي صرف ولا علاقة لسوريا به».

وكشفت مضامين الرسائل التي بعث بها ديميريل الى الرئيس المصري حسني مبارك، وقادة دول مجلس التعاون الخليجي، قلق تركيا من تبني مطالب سوريا، من قبل المجلس الوزاري للجامعة العربية في اجتماعات دورته الخامسة بعد المئة، المقرر انعقاده في الثالث عشر من آذار المقبل.

وقالت مصادر دبلوماسية عربية في دمشق ان مضامين رسائل ديميريل، تحض الدول العربية السبع على تجاهل مطالب سوريا التي وصفها ديميريل «بأنها تحاول اخفاء المسؤولية الكبيرة التي اخذتها على عاتقها بمساندتها للارهاب».

وكان ديميريل قد اثار في رسائله امس الأول قضية مياه الفرات. وقال ان «تركيا لم تتلق اي رد ايجابي على مقترحاتها الهادفة الى تسوية المسألة».

واضاف ان المساعي الاخيرة التي قامت بها سوريا لدى العالم العربي حول المياه «تهدف الى التغطية على مسؤوليتها الكبيرة في دعم الارهاب».

حبيبي في دمشق غداً
طهران: أسباب التأخير تقنية

دمشق ـ علي جمالو

أعلن مصدر دبلوماسي في السفارة الايرانية في دمشق ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي سيصل غداً الى العاصمة السورية وذلك بعد تأجيل آخر، بعد ان كان يفترض وصوله امس الاول.

وقال المصدر ان حبيبي كان مقرراً وصوله الى دمشق بعد ظهر امس الاول، لكن أسباباً تقنية تتعلق بانتخابات مجلس الشورى الايراني اخرت زيارته، التي سيترأس خلالها مع نظيره السوري عبد الحليم خدام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة.

وقال المصدر ان حبيبي اضافة الى منصبه هو عضو في لجنة الشؤون الحقوقية في مجلس صياغة الدستور الذي يتحمل مسؤولية الاشراف على انتخابات مجلس الشورى ويقوم حاليا بدراسة صلاحية المرشحين للانتخابات والشكاوي المتعلقة بها.

ونفى المصدر ان يكون تأخير الزيارة لأسباب سياسية تتعلق بالعلاقات السورية الايرانية التي تعرضت في الاسابيع الماضية لهزة لافتة.

ووصف المصدر العلاقات الايرانية السورية بالاستراتيجية العميقة التي تتعزز وتتطور يومياً.

وقال المصدر «يوجد تفاهم عميق بين البلدين مستمد من قوة وديمومة العلاقات بين طهران ودمشق» ولاحظ المصدر ان الايام المقبلة ستشهد تطوراً في هذه العلاقات.

اضاف: «سيرافق حبيبي وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووفد رفيع المستوى وسنبحث مع الاصدقاء السوريين في قضايا المنطقة والامور الثنائية»، وكانت زيارة حبيبي قد اجلت اكثر من مرتين منذ الاعلان عنها اواخر العام الماضي. وفي حين اعلنت طهران ان التأجيل الاخير يعود لاسباب تقنية داخلية ايرانية تؤكد المعطيات ان التأجيل الاول يعود لاحتجاج ايراني على البيان الذي صدر عن اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق اواخر العام الماضي والذي أيد سيادة دولة الامارات العربية المتحدة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج التي يدور حولها نزاع بين طهران وابو ظبي.

٢٤ قتيلاً خلال عشرة أيام في أسيوط
إعتقال ٥٠ شخصاً لأسباب طائفية في الشرقية

ما تزال منطقة البداري في محافظة اسيوط في صعيد مصر، مسرحا للعمليات بين رجال الشرطة والاسلاميين، منذ السادس عشر من شباط الحالي، حيث سقط ٢٤ قتيلا معظمهم من المدنيين، ولاسيما من الاقباط.

واكدت مصادر امنية امس، ان ثمانية قرويين قتلوا، واصيب آخران في عملية نفذها مسلحون اسلاميون امس، وامس الاول في المنطقة.

وقالت المصادر ان المسلحين الذين كانت اجهزة الامن تطاردهم لجأوا الى قرية العتمانية، وقاموا بإطلاق النار عشوائيا على المواطنين.

واكدت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها، ان الحادث الذي وقع في الساعة السابعة مساء، اسفر عن مصرع سبعة اشخاص، وجرح اثنين، فيما تمكن المهاجمون من الفرار.

وقالت المصادر ان بين القتلى خمسة من الاقباط.

واكد بيان وزارة الداخلية ان الشرطة تفرض حصارا على المنطقة الجبلية القريبة من البداري الواقعة شرقي النيل، والتي يعتقد ان الاسلاميين يختبئون فيها.

وكانت الاحداث قد بدأت في المنطقة في ١٣ شباط الحالي، اثر مقتل اثنين من القيادات العسكرية لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في محافظة سوهاج الواقعة الى الجنوب من اسيوط، واستهدفت اول عملية نفذها الاسلاميون ثلاثة من ضباط الشرطة قبل عشرة ايام في البداري، اما العمليات الاخرى، فاستهدفت مدنيين او رجال شرطة كانوا باللباس المدني.

وكانت قوى الامن قد داهمت فجر امس الاول مخبأ للاسلاميين في المنطقة الجبلية ودخلت في اشتباك مع المسلحين المتواجدين في داخله، مما اسفر عن مصرع اسلامي، في حين تمكن الباقون من الفرار.

وقالت الشرطة ان احد عناصرها قُتل في الحادث وكانت محافظة اسيوط، قد شهدت اولى المواجهات بين الاسلاميين وقوى الامن في ربيع العام ١٩٩٢، واستمرت مسرحا للمواجهات واعمال العنف حتى صيف العام ١٩٩٤، عندما تمكنت قوى الامن من طرد الاسلاميين منها، فتحول نشاطهم الى محافظة المنيا الواقعة الى الشمال منها، ولاسيما في مدينة ملوي والقرى المحيطة بها، والتي ما تزال خاضعة منذ خريف العام ١٩٩٤ لحظر التجول منذ المساء وحتى الساعة الخامسة صباحا.

على صعيد آخر، اعتقلت الشرطة المصرية في قرية كفر دميان في محافظة الشرقية خمسين شخصاً، بعد اعمال شغب بسبب شائعة عن محاولة توسيع الكنيسة في القرية.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان مواطنين اشعلوا النار في حقول مما نتج عنه اصابة اربعة اشخاص بجروح، وامتداد النار الى ٤١ منزلا.

الى ذلك، بدأ مجلس الشعب المصري امس الاول، مناقشة مشروع قانون حول حماية الطفولة والامومة، يحظر التبني، كما يرفع سن العمل الى ١٤ عاما، بدلا من ١٢، لكنه لا تضمن نصا يحظر ختان الاناث.

من جهة اخرى، قتل شخص واصيب ستة آخرون خلال صدامات بين الشرطة وسكان قرية ابو شندي في محافظة الغربية شمالي مصر، اثناء تنفيذ قرار بإزالة مبان عشوائية.

(ا.ف.ب، رويتر)

سيارة مفخّخة واشتباكات في الجزائر
مبعوث لمانديلا يوضّح لقاء هدّام

تواصلت في الجزائر في الايام الاخيرة اعمال العنف التي تعهد الاسلاميون بتكثيفها في غياب اي بوادر لمعالجة سياسية للازمة وبعدما تراجعت جنوب افريقيا في ما يشبه الاعتذار عن اتصالات اجرتها مع الاسلاميين والتي قيل انها مقدمة لوساطة يقوم بها الرئيس نلسون مانديلا لانهاء الصراع المستمر منذ اربعة اعوام.

ونقلت وسائل الاعلام الجزائرية عن بيان رسمي لاجهزة الامن ان سيارة مفخخة انفجرت صباح أمس الأول في احدى ضواحي الجزائر العاصمة وادت الى مقتل شخص واحد على الاقل واصابت اربعة آخرين بجروح والحقت اضرارا ببعض المباني وعدة سيارات.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار الا ان السلطات تلقي باللوم على الاسلاميين في الحوادث المماثلة التي كان من آخرها انفجار سيارتين مفخختين في ١١ شباط الحالي قتل فيها أكثر من ٢٠ شخصاً وادى الى تعطيل صحيفة «لوسوار دالجيري» التي استأنفت صدورها أمس الأول.

وكتب المدير العام للصحيفة زبير السويسي افتتاحية بعنوان «لن نصمت» قال فيها «لم يعد لدينا مقر ولا مكاتب ولا اثاث وتضررت وسائلنا التقنية بشكل كبير وعلى الرغم من ذلك اتخذنا القرار باستعادة مكانتنا بين زملائنا لاسباب عدة من بينها التغلب على الحزن».

وتوعّد الرئيس الجزائري الامين زروال بعد الانفجار بسحق الاسلاميين.

وقال بيان منفصل لاجهزة الأمن ان قوات الشرطة اقتحمت مخبأ كان ثلاثة اسلاميين يلجأون اليه في ضاحية الحراش الجنوبية وقتلتهم وصادرت اسلحة.

كما اعلن بيان آخر صدر أمس ان قوات الأمن قتلت اربعة اسلاميين في ضاحية القبة بعدما اعتدوا على ضابط شرطة من دون ان يوضح ما اذا كان الضابط قد لقي مصرعه ام لا.

من ناحية ثانية، اكدت مجلة «الرباط» التي تصدر في اوروبا والتي يعتقد انها تمثل توجهات قيادة جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية المحظورة، ان السلطات الجزائرية لن تستطيع ابدا سحق الجبهة بالقوة.

اضافت في مقال ارسل بالفاكس الى احدى وكالات الانباء العالمية في باريس ان الحل في الجزائر «يتعين ان يكون سياسيا وعادلا وشاملا».

وتابعت ان «مئات العمليات في كل انحاء البلاد استهدفت قوى القمع» وقالت ان «الجزائر تحترق والعمليات الكبرى تثبت قدرات المجاهدين وتدحض المزاعم بأن الجهاد فقد تقريبا قوة دفعه».

على صعيد آخر، استقبل زروال أمس نائب وزير الخارجية في جنوب افريقيا عزيز باهاو مبعوثا من الرئيس نلسون مانديلا.

ونقلت الاذاعة الجزائرية عن باهاو قوله انه سلم رسالة من مانديلا الى زروال تتضمن تأكيدا على مواصلة العلاقات القوية القائمة منذ سنوات عدة بين الحكومة الجزائرية وشعب جنوب افريقيا.

واوفد مانديلا باهاو بعد ان اعربت السلطات الجزائرية عن غضبها لاجتماع رئيس جنوب افريقيا مع رئيس المجموعة البرلمانية للجبهة الاسلامية للانقاذ انور هدام في مدينة الكاب في وقت سابق من الشهر الحالي.

الى ذلك، وصل أمس وفد من الترويكا الاوروبية (ايطاليا واسبانيا وايرلندا) الى الجزائر في زيارة تهدف الى متابعة توصيات مؤتمر برشلونة الاوروبي ـ المتوسطي الذي عقد في ٢٧ و٢٨ تشرين الثاني الماضي. (اف ب، رويتر)

صنعاء توافق على تحكيم دولي
للنزاع مع أريتريا في البحر الأحمر

تراجعت حدة التوتر بين اليمن واريتريا بعد اعلان صنعاء موافقتها على اقتراح فرنسي باحالة النزاع بين البلدين الى محكمة تضم قضاة من محكمة العدل الدولية واستبعاد اسمرة اندلاع نزاع مسلح في ارخبيل حنيش المتنازع عليه.

ونشرت صحيفة «اليمن تايمز» في عددها الصادر اليوم الاثنين نص مسودة اتفاقية عرضتها فرنسا التي تقوم بوساطة في الصراع، على الجانبين.

واوضحت الصحيفة ان فرنسا ستعرض مسودة الاتفاقية رسمياً خلال الايام المقبلة كما ستعرضه على مصر واثيوبيا اللتين بذلتا مساعي حميدة لانهاء النزاع الذي تصاعد بين اليمن واريتريا بشأن الحدود البحرية وارخبيل حنيش في البحر الاحمر ليتحول الى مواجهة مسلحة في كانون الاول الماضي.

وستعرض المسودة ايضاً على الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

ونقلت «اليمن تايمز» التي تصدر باللغة الانكليزية عن وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني تأكيده ان صنعاء وافقت على الاقتراح الفرنسي.

وتنص المسودة على ان الجانبين «يعلنان تخليهما عن اللجوء الى القوة ويقرران حل النزاع سلمياً».

وتضيف المسودة «في هذا الخصوص ولمنع اي نزاع آخر بشأن السيادة الاقليمية للحدود البحرية يقرر الجانبان الموافقة على التحكيم الدولي».

واوضح مشروع الاتفاقية ان هيئة التحكيم الدولية ستبت في النزاع الذي يتعلق بجزيرة حنيش الكبرى التي احتلتها القوات الاريترية منذ منتصف كانون الاول الماضي وبالسيادة الاقليمية وتحديد الحدود البحرية بين اليمن واريتريا. اضاف ان «لجنة التحكيم تتألف من ثلاثة قضاة تختارهم فرنسا من بين قضاة محكمة العدل الدولية».

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان الوسط الفرنسي فرنسيس غوتمان الذي قام بعدة زيارات لصنعاء واسمرة في منتصف الشهر الحالي «لاحظ تقدماً» في مواقف البلدين.

من ناحية ثانية، استبعد وزير الخارجية الاريتري بتروس سولومون امس الاول احتمال وقوع مواجهة مسلحة مع اليمن على الرغم من الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها البلدان.

وصرح سولومون اثناء زيارة قصيرة له الى جيبوتي ان «تصعيد النزاع لن يخدم مصلحة البلدين اللذين يريدان تحسين مستوى معيشة شعبيهما. وان البحر الاحمر منطقة استراتيجية تعبرها الكثير من السفن».

واكد ان الخلاف بين النزاع «يجب انهاءه عن طريق التفاوض» مؤكداً ان «اليمن واريتريا يجب ان يحيلا الامر الى التحكيم الدولي».

وكان دبلوماسي اريتري اعلن في بداية الشهر الحالي ان اليمن وضع جيشه «على اهبة الاستعداد لحرب». لكن صنعاء نفت ذلك واتهمت اسمرة بتعزيز قواتها مؤخراً في جزيرة حنيش. (أ ف ب)

الباز يصف العلاقات مع السعودية بالجيدة:
على الخرطوم تسليم كل المطلوبين لمصر

القاهرة ـ «السفير»:

اشاد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية، اسامة الباز، بالعلاقات المصرية ـ السعودية، ووصفها بأنها «جيدة وصحية»، ولكنه قال ان «بعض القضايا تثار احياناً فيتم فيها تعبئة الطرفين» وقال «ان ما اغضب السلطات السعودية هو كيفية تناول بعض اجهزة الاعلام المصري لهذه القضايا او الاحداث»، وذلك في اشارة الى ما اثارته الصحافة المصرية حول قضية طبيب مصري اعتقل في السعودية وحكم عليه بالجلد بعد ان اقام دعوى ضد مواطن سعودي اغتصب ابنه القاصر، اضافة الى نشر الصحافة المصرية لممارسة الحراس الخاصين لأحد افراد الاسرة السعودية في القاهرة.

وتحدث الباز في مقابلة تنشرها اليوم مجلة «روز اليوسف» عن العلاقات المصرية ـ السودانية، مشيراً الى الى ان «تسليم الخرطوم للمتهمين في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك في اديس ابابا، سيؤدي الى انحسار القضية الدولية والتوترات بعض الشيء بيننا وبين السودان»، وقال ان «مجلس الأمن لم يتخذ قراره لإسقاط نظام الحكم في السودان لأن هذا ليس هدفه، كما ان مصر لا تصادر حق السودان في ان يكون له النظام الذي يريده، ولكن مصر لن تقبل بأن يهدد هذا النظام امنها القومي».

واكد الباز ان «النزاع المصري ـ السوداني، سيظل قائماً اذا سلم السودان الارهابيين الثلاثة المطلوبين ولم يسلم القائمة التي اعلنتها مصر»، واضاف ان «الارهاب هو العدو الذي برز امام المجتمع الدولي بعد انتهاء الحرب الباردة والصراع بين المعسكرين الشرقي والغربي».

وناشد الباز النظام السوداني، ان «يتحمل مسؤوليته بشجاعة ويعترف بوجود الارهابيين على ارضه»، وقال «عليهم ان يبرروا ذلك بأي سبب، كأن يقول النظام السوداني انه لم يعلم بوجود هؤلاء الارهابيين»، واضاف «سوف نقبل بذلك، ولن نبحث في اعماق الضمير».

واوضح الباز ان «لدينا خرائط بمواقع المزارع التي يقوم السودان بتدريب الارهابيين فيها والذين يسربهم السودان عبر الحدود، ومنها الحدود مع ليبيا، وآخرها تلك المجموعات التي قبضت عليها السلطات الليبية، قبل قيامها بتنفيذ عمليات ارهابية في ليبيا».

واضاف الباز ان بعض عناصر هذه المجموعات من المصريين، وقد قامت السلطات الليبية بطرد كل من ليس له وجود شرعي من العمال المصريين هناك.

ونفى الباز ان يكون للدبلوماسيين الاميركيين والاوروبيين علاقة بطرد المصريين من ليبيا.

وتوقع الباز في حديثه عودة العراق الى المسرح الدولي، مستبعدا في الوقت الحاضر اي تغيير في نظامه لعدم وجود «البديل المرموق».

واستبعد الباز اي تورط اسرائيلي في النزاع اليمني ـ الأريتري، متسائلا «ماذا يمكن ان تفعل اسرائيل في باب المندب وهي تسعى الآن الى السلام».

وقال ان «مصر هي الدولة الأكثر قبولا من قبل طرفي النزاع، وقد قبلتا وساطتها هي واثيوبيا، اما فرنسا فستقوم بدور محدد».

وحول قضية قتل الأسرى المصريين على ايدي الاسرائيليين في حربي العام ١٩٥٦ والعام ١٩٦٧، قال الباز ان «اسرائيل هي التي اثارت القضية، ونحن لم نكن نعرف اطلاقا ولم نكن نسعى الى تسميم الأجواء مع اسرائيل... اما نحن فقد استقينا بعض المعلومات وتقوم هيئة قضايا الدولة بإعداد ملفات للمفقودين».

وأضاف الباز «اننا لا نريد إذكاء المواجهة مع اسرائيل، ولكننا نطالب بهدوء بأن نعرف حقيقة ما حدث، وان تقدم اسرائيل تعويضا، بمعنى ان تعتذر السلطات الاسرائيلية نيابة عن المجتمع الاسرائيلي وتقوم بتعويض عائلات هؤلاء الأسرى».

فوز ٥٠ مرشحاً بعضوية البرلمان بالتزكية
الخرطوم تتهم مصر بطرد قواتها من حلايب

أكدت وكالة الأنباء السودانية، امس، ان وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه سيشارك في اجتماعات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي يبدأ اعماله اليوم في اديس ابابا.

ولم توضح الوكالة ما اذا كان الاجتماع سيتطرق الى المشكلة القائمة بين السودان من جهة ومصر واثيوبيا، اللتين تطالبان الخرطوم بتسليم اديس ابابا ثلاثة متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الاثيوبية في حزيران الماضي، من جهة اخرى.

وعلمت «السفير» ان طه اجرى اتصالات مع عدد من وزراء الدول الافريقية، وطلب منهم التوسط لدى مصر للموافقة على عقد اجتماع ثنائي على هامش اجتماعات وزراء منظمة الوحدة. وان السودان يريد من خلال ذلك اثبات حسن النية تجاه تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يطالبه بتسليم المتهمين الثلاثة.

وقالت مصادر لـ «السفير» ان مصر رفضت الطلب السوداني، مؤكدة عدم موافقتها على اي لقاءات تجمع مسؤولين مصريين وسودانيين، قبل تنفيذ الخرطوم قرار مجلس الامن.

الى ذلك اتهم السودان مصر بطرد قوات سودانية من مثلث حلايب الحدودي المتنازع عليه بين البلدين، مستخدمة اساليب مقيدة لتحركاتها.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» السودانية، امس، عن «مصادر مطلعة» قولها ان السلطات المصرية مارست سلسلة من «الضغوط» في مثلث حلايب.

وقالت الصحيفة ان القوات المصرية المتمركزة عند خط العرض ٢٢ الذي يعتبره المصريون نقطة حدودية بين مصر والسودان، تفرض قيوداً على دخول القوات السودانية الى حلايب ومغادرتها لها.

واتهمت الصحيفة السلطات المصرية بمحاولة التخلص من اي آثار للوجود الرسمي السوداني في حلايب لخلق امر واقع.

ومضت الصحيفة تقول ان المصريين قطعوا ايضا امدادات المياه عن المنطقة اثناء عيد الفطر على الرغم من تزايد الحاجة للمياه خلاله.

على صعيد آخر قالت صحيفة «الانقاذ الوطني»، امس، ان ٥٠ مرشحاً فازوا بمقاعد في البرلمان السوداني الجديد، نظراً لأن جميع منافسيهم انسحبوا مقدماً من الانتخابات التشريعية التي تبدأ، بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية، في السادس من آذار المقبل.

وكان ١٢٥ شخصاً قد فازوا بالفعل من خلال الانتخابات غير المباشرة في كانون الثاني الماضي. لذلك فان المنافسة في الانتخابات التشريعية ستكون على ٢٢٥ مقعداً من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٠٠ مقعد.

ولم تذكر الصحيفة اسماء المرشحين الفائزين. واكتفت بالقول ان من المتوقع ان يكون بينهم النائب الاول للرئيس السوداني اللواء اركان حرب الزبير محمد صالح ووزير الري والموارد المائية موسى ابو شوره ووزير شؤون مجلس الوزراء صلاح الدين محمد احمد كرار ووزير العمل الطيب ابراهيم محمد خير ورئيس المجلس الانتقالي محمد الأمين خليفة.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة الانتخابية عبد المنعم زين النحاس قوله انه يتوقع فوز المزيد من المرشحين بالتزكية بسبب انسحاب منافسيهم.

ومن المتوقع على نطاق واسع فوز الرئيس عمر حسن البشير في السباق على الرئاسة على الرغم من انه يواجه ٤٠ مرشحاً للمنصب.

(رويتر، «السفير»، أ ف ب)

أكرم الحوراني
المناورة في رجل

سيرتبط طويلا اسم اكرم الحوراني ـ الذي اصبح دوره في ذمة التاريخ منذ سنوات مديدة ـ بجزء رئيسي من مرحلة القلق السوري بين الصيغتين الداخلية والعربية وخصوصا في الخمسينات. بعد ان كان صعوده كوجه بارز في منطقة حماه على رأس حزب جديد، قد بدأ في النصف الثاني من الاربعينات.

الوجه الصاعد الشاب باسم ارياف حماه على لوائح الانتخابات السورية في مواجهة القوى التقليدية للمدنية، حامل الشعارات الاشتراكية التي كانت ـ اي هذه الشعارات ومفاهيمها ـ تنتقل الى الجيل الجديد آنذاك من سياسي الانظمة البرلمانية «البورجوازية» العربية، والذي سيدمج حزبه في حزب البعث العربي الاشتراكي عبر تحالف دام طويلا مع ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار منذ اوائل الخمسينات.. هذا السياسي الذي سيتحول الى احد وجوه سوريا الابرز في تلك المرحلة.. سيختم ذروة حياته السياسية نائبا لرئيس «الجمهورية العربية المتحدة» الاسم الشهير لوحدة سوريا ومصر بقيادة جمال عبد الناصر.

وعكس ما اعتقد كثيرون ـ وبينهم اكرم الحوراني ـ ان «التخلص» من عبد الناصر قد يعيد الأمور قليلا الى الوراء.. فتحالفوا في «الانفصال» فان هذا «الانفصال» نفسه سيزيد من عزلة اكرم الحوراني، برغم دور محدود بقي لسنوات قليلة لعبه شريكاه السابقان عفلق والحوراني في النصف الاول من الستينات.. ولتتطور الأمور في سوريا على نحو لا عودة فيه الى الوراء.

كان تحالف «الانفصال» ليلة ٦١ ـ ١٩٦٢ يجمع كل شرائح الطبقة السياسية السورية في الخمسينات، التقليدية العائلية منها، والحزبية التي بنت دورها على شعارات «الثورة».

غير ان ابرز سمات دور الحوراني ـ رحمه الله ـ كانت ربما في التموذج لأبناء «الثورة» (كما تخيلها جيله) الذي اكلتهم فعلا هذه «الثورة»، واكلته اكثر من غيره، فهو اكثر السياسيين السوريين الذين شقوا الطريق بين «البرلمان» و«الثكنة» في علاقاته المعروفة مع عدد من الضباط الكبار وابرزهم اديب الشيشكلي.. الى ان لعب البعث لعبته الكبرى بالضغط باتجاه «تسليم» سوريا لعبد الناصر، دون ان تفوتنا عشرات التفاصيل لمناورات الحياة السياسية السورية خلال الخمسينات، في ذلك التجاذب الهائل، الذي بدأ تعايشا قلقا، واستقر قليلا، لينفجر لاحقا بين «البرلمان» و«الثكنة».

لقد مات اكرم الحوراني سياسيا وعقائديا منذ زمن طويل. وبرحيله امس تنطوي صفحة جيل جمع بين الشعار المبدئي والمناورة الاحترافية اليومية في الحياة السياسية وحاول الامساك بالمدرستين.. الامساك الذي ثبتت استحالته.

وبانتظار طبع مذكراته التي قيل انه فرغ من اعدادها. سيبقى لدور الحوراني مواعيد مع كل مراجعة تاريخية لتلك الحقبة.

«السفير»

● للعودة الى شاهد عيان، بل مساهم في صناعة القرار السياسي السوري في الخمسينات، تمكن قراءة «مذكرات محمود رياض» سفير عبد الناصر عشية «الوحدة»، كذلك مذكرات خالد العظم، وهناك كتاب باتريك سيل الشهير: «الصراع على سوريا».

● في عمان ـ ا.ف.ب: اعلن مصدر رسمي اردني امس، ان اكرم الحوراني توفي امس الاول عن ٨٢ عاما في العاصمة الاردنية.

وكان الحوراني اقام في عمان منذ ثلاثة اعوام، بعد سنوات طويلة من العيش في المنفى.

ولد الحوراني في حماه وبدأ حياته السياسية في ١٩٣٩ بعد ان درس الحقوق، وشارك في المقاومة ضد القوات الفرنسية في الاربعينات.

في العام ١٩٤٣ انتخب نائبا وقاتل في العام ١٩٤٨ في فلسطين بعدما اسس في العام ١٩٤٥ الحزب الاشتراكي العربي.

هرب الى لبنان في العام ١٩٥٢ خشية على حياته في عهد اديب الشيشكلي، وقرر في ذلك العام دمج الحزب الاشتراكي العربي/ بحزب البعث الذي اسسه ميشال عفلق وصلاح الدين البيطار. وبات اسم الحزب الجديد حزب البعث العربي الاشتراكي.

وخلال الوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨ ـ ١٩٦١) كان الحوراني نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة.

اعتقل لفترة قصيرة في العام ١٩٦٣ بعد الانقلاب الذي نفذه اللواء لؤي الاتاسي، واختار مغادرة سوريا للاقامة في بيروت وبغداد وباريس قبل ان يستقر في عمان.

إبتداء من أول أيام عيد الفطر السعيد في صالات

اقلام وحيد حامد
تقدم عادل إمام

دلال عبد العزيز
شيرين سيف النصر

مونتريال - الحمراء
لاسيتيه - جونيه
سارولا - الحمراء
ريفولي - طرابلس
اليزيه - صيدا
هيلتون - صيدا

النوم في العسل

التوزيع لجميع انحاء العالم شركة ابناء شفيق فتح الله - بيروت - لبنان
تلفون: ٣٥٢٦٨٤ - ٩٦١١ - فاكس: ٨١٩٩٨٩ - ٩٦١١

كوبا تسقط طائرتين أميركيتين فوق أجوائها الإقليمية
واشنطن تشكل «قيادة أزمة» وهافانا تعتبر الحادث درساً

اسقطت كوبا طائرتين اميركيتين، امس الاول، انتهكتا مجالها الجوي. الامر الذي سيزيد التوتر بين واشنطن وهافانا التي اعتبرت الحادث «درساً للذين يشجعون وينفذون اعمالا كهذه». وأدان الرئيس الاميركي بيل كلينتون بشدة هذه العملية، وطالب الحكومة الكوبية بتقديم تفسير للحادث. كما عقد اجتماع اميركي على مستوى رفيع لمناقشة اسقاط الطائرتين.

واكدت الحكومة الكوبية اسقاط طائرتين من طراز «سيسنا» انتهكتا مجالها الجوي. وقالت وزارة الخارجية الكوبية في مذكرة رسمية اذاعتها وكالة «برينسا لاتينا» ان الطائرتين سقطتا بين الساعة ١٥.٢٠ والساعة ١٥.٢٨ بالتوقيت المحلي، على مسافة خمسة وثمانية اميال بحرية من ساحل باراكوا غربي العاصمة.

وهذه المسافة لا تتطابق مع المسافة التي اعلنها الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري الذي اعلن ان عناصر مسح خفر السواحل الاميركي كانوا يركزون عمليات التفتيش على بعد ١٧ ميلا شمالي هافانا، اي في المياه الاقليمية.

وجاء في مذكرة وزارة الخارجية الكوبية ان «الحكومة الكوبية وافقت بناء على طلب الادارة الاميركية على السماح لعناصر سلاح خفر السواحل الاميركي بدخول مياهها الاقليمية للقيام بعمليات البحث مع البحرية الكوبية في المنطقة التي سقطت فيها الطائرتان».

واضافت المذكرة ان «اسقاط طائرتي القراصنة يجب ان يكون درساً للذين يشجعون وينفذون اعمالا كهذه من شأنها ان تزيد التوتر بين الولايات المتحدة وكوبا».

وتابعت ان «كوبا ستواصل اتخاذ كل الاجراءات للدفاع عن سيادتها والحفاظ على امن شعبها».

وكانت مصادر اميركية رسمية قد اعلنت ان سلاح الجو الكوبي اسقط امس الاول طائرتين قادمتين من فلوريدا، وعلى متنهما اربعة اشخاص ينتمون الى منظمة «اخوة للانقاذ» المعارضة للنظام الكوبي.

وفيما اعلن كلينتون ادانته للعملية، عقد اجتماع في واشنطن ضم اركان البيت الابيض وكبار مستشاري الرئيس السياسيين والامنيين والعسكريين، بما يمكن وصفه «اجتماع ازمة»، لمناقشة اسقاط الطائرتين.

وقال مسؤول اميركي رفيع المستوى، ان الاجتماع ضم وزيري الخارجية والدفاع ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية، ومستشار الامن القومي، ورئيس هيئة الاركان المشتركة.

وتوقع المسؤول انضمام الرئيس كلينتون للاجتماع، مشيراً الى ان قراراته ستحاط بكثير من السرية، ومع ذلك قال المسؤول «انني متأكد اننا سنقول شيئاً».

وقال مسؤول اميركي آخر، انه من المتوقع ان يسعى الاجتماع اولا الى الوقوف على حقيقة ما حدث قبل ان يدرس الخيارات.

وبعد الاجتماع قال وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان بلاده ستتخذ سلسلة عقوبات ضد كوبا بسبب اسقاطها الطائرتين، اهمها «قطع الاتصالات الهاتفية البعيدة المدى مع الولايات المتحدة، وانهاء بعض تحويلات الاموال».

كما كلف الاجتماع المندوبة الاميركية في الامم المتحدة، مادلين اولبرايت، دعوة مجلس الامن لعقد جلسة طارئة «لمناقشة رد دولي ملائم» على كوبا.

وقال كريستوفر ان العملية «لن تمر بدون رد».

وكانت طائرات تابعة لمنظمة «اخوة للانقاذ» دخلت المجال الجوي الكوبي في ٩ و١٣ كانون الثاني الماضي، والقت منشورات معادية للحكومة فوق العاصمة الكوبية التي اعلنت في حينه انها لن تتردد في وضع حد لهذه الممارسات.

وهذه المنظمة المؤلفة بشكل خاص من طيارين مناهضين للنظام الكوبي، والتي تملك طائرات صغيرة تبحث عن الكوبيين الذين يهربون بحراً من كوبا.



جوزيه باسولتو مؤسس جمعية «الاخوة للانقاذ» يشرح للصحافيين في ميامي كيفية اسقاط الطائرتين (رويتر)

وكشفت المنظمة من نشاطاتها المعادية لكوبا في آب وايلول العام ١٩٩٤، عندما هرب حوالى ٣٥ الف لاجئ كوبي من كوبا باتجاه سواحل فلوريدا.

وتملك المنظمة خمس طائرات وميزانية سنوية تقدر بـ١.٢ مليون دولار.

واعقبت عملية السبت الماضي، بيانات لوزارة الخارجية الاميركية ادانت ما اسمته «بإجراءات القمع، وعدم تحمس النظام الكوبي لتطبيق الاصلاحات السياسية»، بعد ان قررت الحكومة الكوبية منع ائتلاف يضم ١٣٠ حركة معارضة، من عقد اجتماع في نهاية الاسبوع الحالي في كوبا.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الكوبية قد رد على هذه الانتقادات متهماً الولايات المتحدة بتنظيم وتمويل هذا الاجتماع، وحذر الحكومة الاميركية من اي محاولة جديدة للتدخل في الشؤون الداخلية لكوبا.

كما جاءت حادثة السبت لتبدد اجواء التفاؤل من خلال الاتصالات غير الرسمية التي تمت مؤخراً بين واشنطن وهافانا، والتي قام بها مسؤولون اميركيون الى كوبا.

وكانت العلاقات بين البلدين قد شهدت تغيراً اثر التوقيع في ايلول العام ١٩٩٤ وايار العام ١٩٩٥ على اتفاقين حول الهجرة وضع بموجبها حد لسياسة الولايات المتحدة التقليدية القاضية باستقبال المهاجرين الكوبيين غير الشرعيين، وهي المسألة التي كانت تشكل نقطة الخلاف الرئيسية بين البلدين.

وقامت في الاسابيع الماضية وفود اميركية بزيارات الى هافانا تلبية لدعوة الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ضم احدها عضوين من افراد عائلة كينيدي. وتمكن وفدان اميركيان من زيارة المنشآت النووية في خوراغو، احدى ابرز نقاط الخلاف بين هافانا وواشنطن، بسبب تخوف الولايات المتحدة من انها قد تشكل خطراً على كل المنطقة.

وحقق النائب الديموقراطي بيل ريتشاردسون افضل النتائج في اطار هذه الدبلوماسية غير الرسمية، بعدما نجح في مطلع الشهر الحالي في حمل كوبا على اطلاق سراح ثلاثة سجناء سياسيين، عادوا معه الى الولايات المتحدة.

وكانت الاجراءات المتعلقة بسفر الكوبيين وبتحويلاتهم في الخارج قد خففت في تشرين الاول الماضي، الا ان الولايات المتحدة واصلت سياسة الحظر الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على كوبا منذ العام ١٩٦٢، وذلك على الرغم من النداءات المتزايدة التي توجهها اوساط رجال الاعمال الاميركيين لرفعه.

ونددت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي امس الاول بالولايات المتحدة بسبب اعتراضها على توريد ٣٠٠ كمبيوتر الى مستشفيات كوبا، في الوقت الذي تريد ارسال آلات كمبيوتر الى المعارضة بهدف «زعزعة استقرار النظام الكوبي والاطاحة بالعملية الثورية». (أ ف ب، رويتر)

فوز فوربس في ديلاوير يُربك الجمهوريين
المرشحون يركّزون على انتخابات أريزونا غداً

مُني زعيم الاكثرية الجمهورية في مجلس الشيوخ الاميركي بوب دول بثاني هزيمة له في اقل من اسبوع واحد بعدما تقدم عليه الناشر المليونير ستيف فوربس في الانتخابات التمهيدية في ولاية ديلاوير امس الأول مما اضاف ارتباكا جديدا الى المعركة الدائرة للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية.

وحل المعلّق بات بيوكانون الذي تقدم على دول في انتخابات ولاية نيوهامبشر ثالثا فيما احتل محافظ ولاية تينيسي السابق لامار الكسندر المركز الرابع.

وابلغ فوربس مؤيديه في اتصال هاتفي ان فوزه في ديلاوير «سيعطينا دفعا مهما في انتخابات ولاية اريزونا المقبلة».

وأمّن الانتصار لفوربس الحصول على اصوات ممثلي الولاية في المؤتمر العام للحزب الجمهوري. ورأى فوربس في نجاحه «انتصارا عظيما وبداية ستؤمن لنا فوزا بترشيح الحزب».

وقد يكون بيوكانون المستفيد من فوز فوربس فعلى الرغم من ان فوربس قد يتمتع بدفع في انتخابات يوم غد الثلاثاء التمهيدية، فإن بيوكانون سيكون في وضع قوي لتحقيق انتصار في الانتخابات المهمة في اريزونا.

وقال بيوكانون ان فوربس «اشترى لنفسه انتصارا في انتخابات تمهيدية لا مجال للتنافس فيها». وتوقع ان يسحب فوربس في انتخابات اريزونا الاصوات التي يفترض ان تذهب لمصلحة دول والكسندر «وبدرجة اقل اليّ».

وكان فوربس هو المرشح الوحيد الذي قام بحملة انتخابية في ديلاوير، واضيفت اسماء المرشحين الآخرين الى لائحة المرشحين وفقا لما يقتضيه قانون الولاية.

واوضح دول اثناء كلمة له في مدينة توكسون في ولاية اريزونا ان «ديلاوير ولاية مهمة، لكن لم يتسن لنا اجراء حملة هناك». اضاف: «اعتقد ان فوزنا بالمركز الثاني امر جيد للغاية».

وعلى الرغم من تمتعه بدعم الشخصيات البارزة في الحزب الجمهوري فإن الهزيمة قد تلحق ضررا اضافيا بسعيه للفوز بترشيح الحزب خاصة وان القسم الاكبر من الحملة الانتخابية لم يجر بعد.

وتعتبر ولاية اريزونا امتحانا قاسيا لدول حيث يسعى بيوكانون الى حشد الجناح اليميني في الحزب اضافة الى مؤيدي فوربس والكسندر لضرب التيار الوسطي في الحزب.

وعلى غرار ما جرى في ديلاوير، انفق فوربس على الاعلانات والحملة الخاصة به اموالا طائلة الا ان المرشحين الآخرين انفقوا هنا، دعما لحملاتهم، خلافا لما جرى سابقا، اموالا طائلة ايضا بعدما كانوا قد ركزوا جهودهم على ولاية نيوهامبشر.

وفاز الرئيس بيل كلينتون بالتمثيل الديموقراطي في الانتخابات من دون منازع.

وحصل فوربس على ٣١ في المئة من الاصوات الجمهورية في ديلاوير وحصل دول على ٢٦ في المئة وبيوكانون على ١٨ في المئة والكسندر على ١٣ في المئة وصوت تسعة في المئة من الجمهوريين لصالح المرشح الان كيز.

وتم حتى الآن اختيار ٧٨ ممثلا الى المؤتمر الجمهوري الذي يفترض ان يختار ٩٩٦ مندوبا إليه مرشحا لخوض الانتخابات عن الحزب، ويحتل بيوكانون المركز الاول بسبعة وعشرين مندوبا و١٧ لفوربس و١٦ لدول و٩ لالكسندر.

ولم تجر بعد الانتخابات التمهيدية في الولايات التي تؤمن الاعداد الكبيرة من المبعوثين مثل فلوريدا وكاليفورنيا وجورجيا وتكساس لكن بيوكانون الذي يمضي معظم وقته في اريزونا اكد انه «اذا استطعنا ان نفوز في اريزونا، ففي امكاننا الحصول على الترشيح». (ا ب)

تعارف «وديّ» بين كلينتون وهاشيموتو
وسط هجوم انتخابي جمهوري على اليابان

حضّر الرئيس الأميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو، في لقاء بينهما في فلوريدا ليل الجمعة ـ السبت، جدول اعمال الزيارة التي سيقوم بها كلينتون الى طوكيو في نيسان المقبل.

ودام لقاء «التعرف على بعض» ساعة واحدة، وتم بين مناسبات انتخابية لكلينتون في الساحل الغربي للولايات المتحدة، وكان طبيعيا ان يندرج في الحملة الانتخابية الرئاسية الاميركية، خصوصا بعد البروز المفاجئ لباتريك بيوكانون بين المتنافسين على الترشيح الجمهوري، وهو الذي يرفع شعارات متشددة ويحمل بعنف على اليابان.

ولم يفوّت كلينتون فرصة لقائه الاول بهاشيموتو ليقلل من شأن الطروحات الجمهورية بشأن التجارة العالمية. وقال: «علاقتنا يجب ان تكون علاقة احترام وصداقة حتى لو كانت لنا آراء مختلفة ومصالح مختلفة» واضاف «انها لا تستند الى خوف».

واعرب كلينتون عن امله بأن «لا يخشى رئيس الوزراء الياباني ابدا من اي رئيس اميركي، لأن بيننا شراكة».

ووصف هاشيموتو اللقاء بأنه «كان حيويا للغاية وتم في اجواء وديه».

وبحث الزعيمان جملة قضايا تهم بلديهما، مع اعادة تأكيد كلينتون على مصلحة الولايات المتحدة في أن تقوم اليابان بفتح اسواقها امام المنتجات الاميركية.

واقر كلينتون بأن «هناك مشكلات.. لكننا نتعامل مع القضايا بجدية اكبر بكثير من الادارات الاميركية السابقة».

وكان هاشيموتو وزيراً للتجارة، عرف بمواقفه المتشددة في وجه المطالب الاميركية، قبل ان يصبح رئيساً للوزراء في كانون الثاني الماضي.

واوضح هاشيموتو انه ابلغ كلينتون بوجوب حل القضايا واحدة واحدة، ليقول: «علينا عدم تضخيم هذه القضايا وزعزعة الصداقة اليابانية ـ الاميركية».

وبحث كلينتون وهاشيموتو ايضا الاهتمامات اليابانية المتزايدة مؤخرا، وتحديداً في ما يتعلق بالقواعد العسكرية الاميركية على الارض اليابانية والتي اصبحت مصدراً لتوتر العلاقات منذ اقدام جنود اميركيين على اغتصاب فتاة يابانية في اوكيناوا في الصيف الماضي.

واعتبر هاشيموتو ان الوجود الاميركي في الدول الاسيوية مهم للسلام، لكنه اعرب عن رغبته بتعاون اميركي، لتقليص الوجود العسكري في اوكيناوا.

وتجنب هاشيموتو الخوض في الانتخابات الاميركية فرد على سؤال حول تأكيد بيوكانون بأن طوكيو قلقة من احتمال انتخابه رئيساً، بالقول: «انني واثق من ان الشعب الاميركي سيأخذ قرارات صائبة» واضاف «علي القول انني لا اتخذ موقفاً».

وعاد هاشيموتو الى طوكيو امس. (نيويورك تايمز، اب)

الإسلاميون يخرجون من السباق إلى السلطة في تركيا
اتصالات لتشكيل حكومة تضمّ «الوطن الأم» و«الطريق القويم»

تراجعت حظوظ الاسلاميين الاتراك في المشاركة في السلطة بعدما انهارت المفاوضات بين حزب «الرفاه» الاسلامي وحزب «الوطن الام» المحافظ لتشكيل ائتلاف حكومي امس الاول، فيما بدا ان رئيسة الوزراء طانسو تشيللر هي المستفيدة الاولى من فشل المحادثات حيث يعتقد انها ستشارك في تشكيل حكومة تضم حزبي «الوطن الام» و«الطريق القويم» الذي تترأسه.

فقد عادت محاولات تشكيل حكومة الى نقطة الصفر امس الاول بعد مرور شهرين على الانتخابات التشريعية التي جرت في كانون الاول الماضي. وأكد رئيس حزب «الوطن الام» مسعود يلماظ الذي كلفه الرئيس سليمان ديميريل في الثالث من شباط الحالي تشكيل حكومة انه «لم يتسن تذليل الخلافات» بين حزبه وحزب «الرفاه» بقيادة نجم الدين اربكان.

ومن المتوقع ان يقابل ديميريل في الاسبوع الحالي زعماء الكتل السياسية في البرلمان على ان يقرر بعد ذلك ما يتعين عمله لمواصلة الجهود الرامية الى تشكيل حكومة.

واوضح يلماظ امس الاول بعد اجتماع مع اربكان دام ساعتين «للاسف لم يتسن التوافق مع حزب الرفاه فتصورنا لموقع تركيا في العالم يختلف عن تصوره».

وقال اربكان ان هذا الفشل «اضاع فرصة» على تركيا و«لكن حزب الرفاه ليس مسؤولا عن ذلك». أضاف «لقد بذلنا كل جهد وكل التضحيات الممكنة ولكن حزب الوطن الام يطلب الكثير».

واعرب يلماظ عن اعتقاده ان نقطة الخلاف الرئيسية هي «انه بدا لنا من المستحيل ان ننهض بمسؤولية مشتركة في انسجام وتوافق». واوضح ان حزبه «اشترط لتكوين ائتلاف ان يقوم حزب الوطن الام بالاشراف الكامل على ادارة الاقتصاد». وقال ان الحزب الاسلامي رفض هذا الشرط وكان رد اربكان انه «ليس من العدل استبعاد حزب الرفاه من جميع المسؤوليات الاقتصادية».

وأبرز يلماظ ايضا الخلاف بين الحزبين على ادارة الشؤون الدينية التي يطالب بها كلاهما. وذكر ان «التخلي عن ادارة الشؤون الدينية لحزب تختلف فكرته عن العلمانية تماما عن فكرتنا يمكن ان يؤدي الى تطور قد يقلب رأسا على عقب سير اعمال الدولة».

ويذكر ان اربكان ادان بشدة قبل الحملة الانتخابية الطابع العلماني لتركيا التي يشكّل المسلمون ٩٩ في المئة من سكانها. وفي المقابل اكد يلماظ دوما تمسكه بـ«المبادئ الاساسية» للجمهورية العلمانية.

ويتفاوض «الرفاه» و«الوطن الام» منذ اسبوعين بشأن تشكيل حكومة ائتلافية وحل حزب «الرفاه» اولا في الانتخابات التشريعية فيما احتل «الوطن الام» المركز الثالث.

وحيال فشل يلماظ واربكان في تشكيل ائتلاف حكومي، عادت الانظار لتتوجه الى رئيسة الوزراء المؤقتة طانسو تشيللر التي قالت انها تتوقع قيام تحالف بين حزب «الطريق القويم» الذي تترأسه و«الوطن الام» من دون ان تخفي ارتياحها لفشل محاولة تشكيل حكومة ائتلافية بين يلماظ واربكان.

ورأت ان حكومة يشكلها «الرفاه» و«الوطن الام» كانت «ستعرض مستقبل البلاد لمخاطر كبيرة»، واضافت «ان قسما كبيرا من الرأي العام التركي والعالمي ارتاح لفشل المحاولة الائتلافية».

وقالت تشيللر «ما يبقى لنا الآن هو الائتلاف بين الطريق القويم والوطن الام وهذا ممكن».

وذكرت مصادر في العاصمة التركية ان قادة «الطريق القويم» و«الوطن الام» اجروا محادثات امس الاول في محاولة جديدة لإقامة ائتلاف بين الحزبين.

وجددت تشيللر المكلفة تصريف الاعمال رفضها اقامة اي تحالف بين حزبها و«الرفاه» واكدت ان «٨٠ في المئة من الناخبين لم يصوتوا للنظام الذي يدعو اليه حزب الرفاه».

وذكرت وكالة انباء الاناضول امس ان تشيللر ويلماظ قد يلتقيان اليوم للبحث في امكانية تشكيل ائتلاف حكومي.

وكان برلمانيون من الحزبين التقوا امس في محاولة لتقريب مواقف الطرفين بهدف احياء مشروع الائتلاف بينهما.

ووصف رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الطريق القويم» ياليم ايريز اللقاء بأنه كان «مثمراً جداً».

وفشلت في شهر كانون الثاني الماضي جميع محاولات التقارب بين «الطريق القويم» و«الوطن الام» بسبب العداء الشخصي بين تشيللر ويلماظ.

ويرى المعلقون الاتراك ان الحل يمكن ان يكون عبر تحالف بين الحزبين يعهد بقيادته الى رجل ثالث طالما ان كلا من تشيللر ويلماظ لا يقبلان تشكيل حكومة يكون الآخر فيها رئيساً للوزراء.

على صعيد آخر، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان تركيا واليونان مدعوتان «للعمل على حل مشكلتهما المتعلقة بالجزيرة» التي يطالب البلدان بالسيادة عليها. واشار الى ان «واشنطن تدعم بقوة الاتحاد الجمركي بين تركيا والاتحاد الاوروبي» الذي بدأ العمل به في كانون الثاني الماضي.

لكن بيرنز تجنب الحديث عن اي وساطة اميركية، مؤكدا ان تسوية النزاع تقع على عاتق البلدين.

وكانت الولايات المتحدة تدخلت بقوة في كانون الثاني الماضي لتحول دون وقوع مواجهة بين الدولتين الحليفتين لها في بحر ايجه حول جزيرة ايميا كما يسميها اليونانيون وكارداك كما يطلق عليها الاتراك.

وتعتبر قضية الاتحاد الجمركي سببا لنزاع جديد بين البلدين وعمدت انقرة الى استدعاء سفيرها في اثينا بعد ان استخدمت اليونان حق النقض ليجمد الاتحاد الاوروبي مساعدة كان يفترض ان يقدمها لتركيا.

وفي هذا الإطار، اشاد رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس بعد عودته من جولة اوروبية بدعم المسؤولين الاوروبيين الذين التقاهم لموقف اثينا. وقال انهم «دعوا الى حل الخلافات على الاراضي عبر الوسائل السلمية في اطار احترام القانون الدولي وعرض القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي اذا اقتضى الامر».

(ا.ف.ب، رويتر، ي.ب)

ألمانيا تؤكد التزامها بموعد الوحدة النقدية
برغم احتمال عدم تمكنها من تلبية الشروط

اكد المستشار الالماني هلموت كول، امس، التزام بلاده بالجدول الزمني والمعايير المالية الصارمة اللازمة لتطبيق الوحدة النقدية الاوروبية، وسط قلق متزايد من احتمال عدم تمكن المانيا من طرح العملة الاوروبية الموحدة في العام ١٩٩٩، كما هو مقرر.

وقال كول في مقابلة اجراها التلفزيون الالماني وانبعت امس ان «الاستقرار هو دائما الاولوية القصوى بالنسبة الي. لكن يجب الا يفسر هذا على انني اميل لتأجيل الجدول الزمني».

وخلال اجتماع سياسي حاشد في شتوتغارت امس الاول قال كول ان المحافظة على الاستقرار هي التحدي الاكبر، اضاف «لذا فإننا لن نقدم اي حلول وسط مكاسلة لا في ما يتعلق بمعايير دخول الوحدة النقدية ولا في ما يتعلق بجدولها الزمني».

ويعرب عدد متزايد من الاقتصاديين والمحللين السياسيين عن شكهم في ان يتمكن كثير من اعضاء الاتحاد الاوروبي من الالتزام بالمعايير الصارمة المتعلقة بعجز الميزانية والديون والتضخم. والتي ستحدد الدول التي ستبدأ في طرح العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) في العام ١٩٩٩.

حتى المانيا التي تحث الدول الاخرى الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على ترتيب اوضاعها المالية بحلول العام ١٩٩٧ قبل ان تنتهي المهلة المحددة للانضمام للوحدة النقدية، اعترفت بأن عجزها العام سيتجاوز السقف المحدد وهو ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٦.

وقالت صحيفة «ويلد ام سونتاغ» الاسبوعية ان المانيا ستتجاوز النسبة المستهدفة مرة اخرى في العام المقبل بعجز يزيد عن اربعة في المئة من اجمالي الناتج المحلي بالمقارنة مع ٣.٥ في المئة متوقعة في العام ١٩٩٦.

واستشهدت الصحيفة بتقرير لوزارة المالية ذكر ان انخفاض ايرادات الضرائب نتيجة الركود الاقتصادي الالماني وخطة لخفض معدل البطالة القياسي سيدفعان العجز العام الى ١٥٠ مليار مارك (١٠٠ مليار دولار).

ونفى وزير المالية الالماني تيو فايغل التقرير ووصفه بأنه «مجرد تكهنات». (رويتر، اب)

«درشبيغل»: تهمة القتل الى اللبناني الذي اشعل حريق لوبيك

هامبورغ ـ أ ب ـ ذكرت مجلة «درشبيغل» الالمانية امس الاول ان مدعين عامين المانا يعدون تهمة بالقتل ضد اللبناني صفوان عيد، في ما يتعلق بإشعال حريق في مبنى للاجئين في مدينة لوبيك ادى الى مقتل عشرة اشخاص.

وكان عيد (٢١ عاماً) قد اوقف بعدما ابلغ عامل إنقاذ الشرطة ان الرجل وصف بالتفصيل كيف اشتعل الحريق في ١٨ كانون الثاني الماضي.

وقال مسؤولون المان ان وصف عيد تطابق مع ما توصلت اليه التحقيقات.

وقال محققون ان حاوية بنزين معدنية تتسع لعشرين ليتراً وجدت وسط ركام المبنى المؤلف من اربعة طوابق، وهي تعود لعائلة عيد. لكن لم يعرف بعد ما اذا كان الحريق قد اشعل بالبنزين ام بمولد مشتعلة اخرى.

واورد الادعاء ان توتراً بين سكان المبنى هو احد الدوافع لإشعال الحريق، على الرغم من ان الافارقة والشرق اوسطيين القاطنين في المبنى نفوا وجود اي مشكلات بينهم.

روسيا توسّع التوتر القوقازي إلى أنغوشيا
كامديسي: موسكو قادرة على تمويل حملة يلتسين

اعتبر مدير صندوق النقد الدولي ميشال كامديسي ان الميزانية الروسية ستكون مرنة كفاية لتأمين الانفاق على الوعود الانتخابية التي يطلقها الرئيس بوريس يلتسين، للعمال والمتقاعدين والمواطنين الأكثر تضررا من الاصلاحات الاقتصادية على مدى السنوات الأربع الماضية، بهدف تحسين حظوظه للفوز في انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل.

وكان صندوق النقد الدولي قد منح روسيا، في الأسبوع الماضي، قرضاً تبلغ قيمته عشرة مليارات ومائتي مليون دولار، في خطوة اتفق معظم المراقبين على اعتبارها تمويلاً غربياً لحملة يلتسين الانتخابية في مواجهة خصوم شيوعيين وقوميين قد يعني وصولهم الى الكرملين إنهاء للاصلاحات.

وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء، أمس، ان كامديسي أبلغ صحافيين روس ان خبراء صندوق النقد وضعوا دراسة «جدية» للمصادر المالية لروسيا واستنتجوا ان الميزانية يمكن أن تكون مرنة كفاية للانفاق على وعود يلتسين.

ويحمل كلام كامديسي تناقضا واضحا. إذ ان زيادة الانفاق لتغطية الحملة الانتخابية ليلتسين تتناقض تماما مع شرط أساسي لصندوق النقد، وهو ضبط التضخم.

وسبق للعديد من الخبراء، ومنهم مسؤولون رفيعو المستوى في الكرملين ان أكدوا ان وعود يلتسين الانتخابية تهدد بدفع روسيا نحو حلقة جديدة من التضخم المؤلم.

من جهة أخرى، وفيما لم يسجل أي تطور عسكري أو سياسي في الوضع الشيشاني، فإذا التوتر القوقازي انتقل في الأيام الثلاثة الماضية باتجاه جمهورية انغوشيا المجاورة. بعد أن دخلت قوة روسية وقامت بقصف قرية انغوشية بحجة ان قادة شيشانيين موالين للزعيم الاستقلالي جوهر دوداييف يختبئون فيها.

وادى هذا التطور الى إسراع الرئيس الانغوشي رسلان أوشيف الى قطع زيارة كان يقوم بها الى موسكو والعودة الى عاصمة جمهوريته نازران، وسط مخاوف متزايدة من توسع الحملة العسكرية الروسية المستمرة منذ ١٤ شهرا الى خارج الشيشان.

وادى القصف الروسي الى مصرع أربعة أشخاص في المنطقة الانغوشية المجاورة للشيشان.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية مساء أمس، عن أوشيف قوله ان الاجراءات الروسية «جنونية وغير دستورية».

وأعلن المسؤولون الانغوش، أمس، عن التوصل الى اتفاق مع القيادة العسكرية الروسية لسحب القوة الروسية التي دخلت انغوشيا.

وأوضح أوشيف ان الاتفاق أبرم بعد محادثات مع قائد القوة الروسية المهاجمة الجنرال غينادي تروشيف.

وقال أوشيف: «لقد نجحت بالإقناع بأن لا فائدة من إبقاء قوات نظامية في أنغوشيا».

وذكرت «انترفاكس» ان أمراً بانسحاب القوة الروسية قد أصدر في وقت لاحق أمس.

(أ ب، أ ش أ)

حملة لربط البلقان بأوروبا
الإغراء الاقتصادي لتجنّب تكرار الحرب

يركز وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي اهتمامهم خلال اجتماع في بروكسل اليوم، على جمع شتات منطقة البلقان، وربطها بأوروبا، تجنباً لتكرار تجربة الحرب اليوغوسلافية الشائكة التي هددت الاتحاد الاوروبي.

وقال دبلوماسي في بروكسل «المهمة الرئيسية حول يوغوسلافيا ستكون عملية التوصل الى اتفاق حول اسلوب اقليمي لتشجيع التعاون بين الاطراف المتحاربة السابقة وجيرانها، باستخدام نفوذ الاتحاد الاوروبي».

واشار دبلوماسيون الى ان غالبية اعضاء الاتحاد الاوروبي تؤيد بشدة، الاطار البلقاني الذي طرحه منسق عملية السلام كارل بيلت، والهادف الى اقناع الطوائف البوسنية بالبحث عن مجالات تمكنها من اجتياز خصومة الحرب والبدء في التعاون، وذلك من خلال الحافز المتمثل في التجارة مع الاتحاد الاوروبي والحصول على مساعدات منه.

وسيستخدم الاتحاد الاوروبي قدرته على الاقناع لتشجيع دول مجاورة مثل البانيا وجمهورية مقدونيا ورومانيا والمجر وبلغاريا، على تنمية علاقاتها مع الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة.

وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي «انه امر شديد الوضوح. اننا لا نحاول اعادة بناء يوغوسلافيا، ولكننا نريد ان نبرز حقيقة انهم كانوا يتعاونون في الماضي، ويجب ان يعودوا الى هذا التعاون». واضاف «انه اسلوب يجمع بين الترغيب والترهيب، مع استخدام الترغيب بصورة اكبر».

والهدف الاساسي من الحملة الرامية الى تشجيع حسن الجوار هو جعل نشوب حرب اخرى مستحيلاً من الناحية المادية والنفسية، بتوطيد الاواصر بين انحاء المنطقة وربطها بأوروبا.

وقد قام تأسيس الاتحاد الاوروبي على منطق مماثل بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال دبلوماسيون ان الوزراء سيتفقون اليوم على التزام الاتحاد الاوروبي بحظر بيع الاسلحة للاطراف المتحاربة سابقاً، حتى بعد ان ترفع الامم المتحدة حظر الاسلحة المفروض على يوغوسلافيا السابقة، وذلك كنوع من الضمان.

وسيسعى الاتحاد الاوروبي الى تنشيط عملية توفير الاموال اللازمة لتثبيت الشق المدني من اتفاق السلام، لتعزيز عملية الخروج من الحرب والارتباط مجدداً بأوروبا.

● في زغرب، اعلن السكرتير الثاني في السفارة الايرانية محمد جواد حماد ان تسعة ايرانيين أفرجت عنهم القوات الكرواتية في البوسنة الجمعة الماضي، وصلوا امس الاول الى العاصمة الكرواتية.

وكانت الشرطة الكرواتية اوقفت منذ نحو اسبوع، عند مركز على الطريق بين تيساني وبيهاتش، ثلاثة من علماء الفقه وتاجرين وطالبين في الموسيقى والهندسة المدنية وفيزيائياً وخبيراً في الخطوط. (رويتر، أ ف ب)

فرقان يعود إلى شيكاغو

شيكاغو ـ أ ب: عاد زعيم حركة «أمة الاسلام» الاميركية لويس فرقان امس الاول الى شيكاغو بعد جولة شملت ١٨ دولة، من بينها ليبيا والعراق وايران، وجه خلالها انتقادات الى واشنطن اغضبت المسؤولين الاميركيين.

ولم يدل فرقان لدى وصوله الى مطار اوهير الدولي في شيكاغو باي تصريحات، وأبقى الصحافيون على مسافة ربع ميل خلف سياج.

وقال مسؤول اتحادي انه على الرغم من التساؤلات الحكومية حول رحلة فرقان، فإنه عاد عودة طبيعية الى الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم ادارة الهجرة والجنسية روس بيرغيرون ان فرقان خضع لاجراءات دخول اتحادية في غوام وهي ارض اميركية، وفي هونولولو حيث وصل يوم الخميس الماضي.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اشارت يوم الخميس الماضي الى انه سيتم التدقيق في جواز سفر فرقان، بحثا عن دليل على استخدامه بصورة غير شرعية لدخول ليبيا والعراق خلال جولته الافريقية والشرق اوسطية.

انفراج نسبي في الأزمة الإيرلندية:
لقاء اليوم بين الشين فين وحكومة لندن

يعقد اجتماع اليوم بين وفد من الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي الشين فين، ووفد من كبار الموظفين البريطانيين، في الاتصال الاول من نوعه منذ اعلان الجيش الجمهوري وقف التزامه بهدنة قبل ١٥ يوما، مما يعكس انفراجا نسبيا في الازمة الشائكة، في حين تظاهر الآلاف في مدن ايرلندية تأييدا للسلام هناك.

وأعلن الرجل الثاني في الشين فين مارتن ماكغينس الذي سيترأس وفد حزبه للصحافيين ان لقاء سيعقد قرب بلفاست بطلب من الشين فين «ويبحث كيفية اعادة عملية السلام. وهو لقاء مهم بالنسبة لنا».

واضاف ماكغينس «يجب ان تتضمن اي عملية جديدة ضمانات عامة وقوية ولا لبس فيها بأن تجري الحكومتان (لندن ودبلن) محادثات متعددة الاطراف في اقرب وقت ممكن». وكانت الحكومة البريطانية وكذلك الحكومة الايرلندية قد استبعدتا منذ اسبوعين اية مشاركة لوزراء في اللقاءات مع الشين فين ما لم يتوقف الجيش الجمهوري الايرلندي عن القيام بأعمال عنف.

ومنذ توقف الجيش الجمهوري الايرلندي في التاسع من شباط عن الالتزام بوقف اطلاق النار الذي كان سارياً منذ ١٧ شهرا، وقعت ثلاث هجمات بالقنابل اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى وحوالى ١٠٠ جرحى في لندن.

وكان ماكغينس قد طالب أمس الأول بمفاوضات سلام فورية «لا خلال ثلاثة شهور».

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن ماكغينيس قوله انه «مستعد للطلب من الجيش الجمهوري الايرلندي إلغاء حملة هجماته بالقنابل، اذا ما تم تحديد موعد قريب لمثل تلك المفاوضات».

وحذر وزير خارجية ايرلندا ديك سبرينغ الجمعة الماضي من ان عملية السلام التي شجعتها الولايات المتحدة، ستكون في خطر، ما لم تتصرف بريطانيا بسرعة اكبر لبدء مفاوضات شاملة.

وترافق الاعلان عن اللقاء، مع تظاهرات في انحاء ايرلندا أمس، شارك فيها عشرات الالوف، فيما كانت اجراس الكنائس تقرع من اجل السلام.

ففي وسط بلفاست، هتف نحو ١٠ آلاف شخص مطالبين «بوقف اطلاق النار فوراً، وأعيدوا لنا السلام»، في حين شهدت عشر بلدات ايرلندية تظاهرات مشابهة.

وشارك السفير الاميركي لدى دبلن جين كنيدي سميث في تظاهرة ضمت ٢٥ الف شخص في كوليدج غرين حيث كان الرئيس الاميركي بيل كلينتون ألقى كلمة قبل نحو ثلاثة شهور، دعماً لعملية السلام في ايرلندا.

الى ذلك، توقعت اسكوتلنديارد قيام الجيش الجمهوري بشن موجة جديدة من الهجمات بالقنابل، وطالبت البريطانيين بتوخي الحذر، وذلك بعد ان عثر افرادها على كميات كبيرة من المعدات والمواد اللازمة لصنع القنابل في المسكن الذي كان يقطنه ادوارد اوبراين الذي قتل بانفجار قنبلة في حافلة قبل اسبوع.

ويخشى ضباط اسكوتلنديارد من لجوء الجيش الجمهوري الى تكتيكات استخدمت في ما عرف باسم قنابل برمنغهام العام ١٩٧٤، والتي كانت تنفجر من دون سابق انذار.

ويعتقد مسؤولو مكافحة الارهاب في اسكوتلنديارد ان الجيش الجمهوري قد يلجأ الى شن هجوم على مراكز حيوية في البلاد، او اغتيال احدى الشخصيات البارزة، او شن هجمات في قلب المدن الرئيسية، او حتى منشآت عسكرية.

(ا ب، اش ا، أ ف ب)

دعوة لحضور الجمعية العمومية لمالكي الحقوق المختلفة في العقار رقم ١١٥٣ ذوق مكايل - اسباس ٢٠٠٠

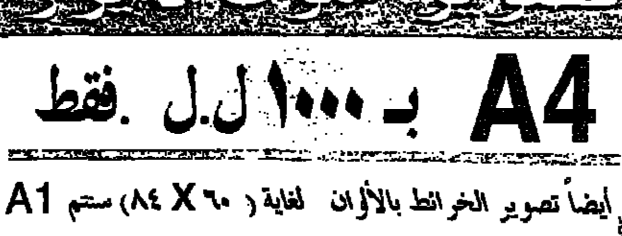
في مكتب السيد روجيه شماس داخل المركز، في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الموافق فيه الثاني عشر من شهر آذار سنة ١٩٩٦ - بغية التداول في جدول الاعمال التالية:

١ - المصادقة على قطع حساب ١٩٩٥ وابراء ذمة المدير
٢ - درس موازنة ١٩٩٦
٣ - انتخاب رئيس مجلس جمعية للمالكين
٤ - أمور أخرى طارئة ومختلفة

مدير الجمعية - رشيد جريصاتي

Louis XV Rosewood desk
with leather writing top.
bronze ormolu carvings.
from $ 2.599





A4 بـ ١٠٠٠ ل.ل. فقط
أيضاً تصوير الخرائط بالألوان لغاية (٦٠ X ٨٤) سنتم A1
بالإضافة إلى تصغير وتكبير بالألوان لغاية ١٠ أمتار
مكتبة الحمراء - شارع بلس مقابل الجامعة الأميركية

بيوكانون يحدد سياسته في الشرق الأوسط: إسرائيل عبء وعلينا حماية السعودية

واشنطن - هشام ملحم:

حدد المرشح الجمهوري لمنصب الرئاسة باتريك بيوكانون امس، ملامح سياسته تجاه المنطقة، وكرر موقفه المعارض لنشر قوات اميركية في هضبة الجولان السورية المحتلة في اطار اتفاق سلام محتمل بين سوريا واسرائيل.

واعتبر بيوكانون الذي حقق الاسبوع الماضي انتصارا مهما في ولاية نيوهامبشر، ان نشر قوات اميركية في الجولان يعتبر «خطوة رهيبة» لأنها ستعني ان الجنود الاميركيين سيكونون قريبين من سهل البقاع، وسوف يتيح ذلك لتنظيمات مثل «حماس» وغيرها الوصول اليهم.

ورأى بيوكانون خلال مقابلات تلفزيونية اجريت معه امس، انه اذا كان هناك داع لنشر قوات بين الطرفين، يمكن نشر قوات فرنسية. ورأى بيوكانون ان خطف او قتل اميركي سوف يخلق «حادثا هائلا». وتابع بيوكانون «لن انشر قوات اميركية في الجولان...».

واضاف «وسأعارض النهاية خطة الحكومة لتنفيذ ذلك». وقال انه سيحث منافسه الرئيسي روبرت دول على معارضة مثل هذه الخطوة.

وقال بيوكانون، ان اسرائيل كانت حليفا استراتيجيا ومفيدا لاميركا خلال الحرب الباردة، ولكن وضعها تغير بعد حرب الخليج عندما اصبحت عبئا على اميركا. واثنى بيوكانون على رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، واعرب عن ارتياحه لان رابين، قد وافق على المقترحات التي كان يدعو لها بيوكانون، وهي ان السلام «يتطلب ليس فقط الأمن والحدود الامنة لاسرائيل، بل العدالة للشعب الفلسطيني، وهذا يعني وطن وعلم وبلاد ووطن ينتمون إليه». وقال بيوكانون انه وصل الى هذه القناعة مع بدء الانتفاضة الفلسطينية. وادان بيوكانون عمليات حركة «حماس» ضد اسرائيل واعرب عن امله بأن لا تؤدي هذه العمليات الى الغاء محادثات السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

كما كرر بيوكانون القول انه في حال انتخابه سوف يبدأ بعملية «انهاء المساعدات الاقتصادية» لاسرائيل، ولكنه قال ان اسرائيل سوف تبقى في وضع يسمح لها بالحصول على الاسلحة الاميركية للدفاع عن نفسها.

وكرر بيوكانون القول انه كان محقا في معارضته لدخول اميركا الحرب ضد العراق، قائلا انه فعل ذلك لانه لم يكن مقتنعا بأن انقاذ حياة امير الكويت يستحق حياة جندي اميركي واحد. ومع ان بيوكانون قال انه لا يدعو لالغاء كل العقوبات المفروضة على العراق، الا انه اضاف ان عودة العراق لضخ ثلاثة ملايين برميل في اليوم «فان منظمة الاوبك سوف تنهار، وسوف يهبط سعر النفط مع دخول ثلاثة ملايين برميل من النفط في اليوم الى السوق».

ولكن بيوكانون، على الرغم من انتقاده للوجود العسكري الاميركي في الخليج، الا انه يعتقد ان «على الولايات المتحدة ان تدافع عن السعودية، لان ذلك يخدم مصالحنا الحيوية». وقال ان اميركا لن تستطيع الاستمرار في تنفيذ التزاماتها العسكرية في الخليج في المستقبل. كما شكك بيوكانون بقدرة الانظمة الملكية في الخليج على الاستمرار في الحكم في القرن الواحد والعشرين، وقال «الملكية ليست موجة المستقبل في الخليج، وعلينا ان نرجع خطوة الى الوراء وان نلقي نظرة على ما سنصل اليه في سنة ٢٠١٠ ولا اعتقد اننا فعلنا ذلك».

وحين سؤاله عن خبر نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر اميركية يقول ان ليبيا تقترب من اكمال مصنع لانتاج الاسلحة الكيمائية، اجاب بيوكانون انه لو كان رئيسا لكان لارسل الجنرال المتقاعد كولن باول كمبعوث خاص الى ليبيا، لكي يحذر العقيد معمر القذافي بانه اذا سلح صواريخه برؤوس حربية كيميائية واستخدمها «فان ذلك سيكون نهاية نظامك».

توجه حكومي لإقرار «تقديمات» ومنع التظاهر

(تتمة المنشور ص ١)

حردان

اما وزير العمل اسعد حردان فقال لـ «السفير» في اتصال معه خلال وجوده في ضهور الشوير، ان اللجنة الوزارية ناقشت صيغا متعددة لافكار ومقترحات جديدة لمعالجة الشؤون المعيشية والحياتية، ستعمل على بلورتها في اجتماعها المقرر اليوم، قبل اجتماعه هو مع اركان الاتحاد العمالي المقرر اليوم ايضاً.

ولم يوضح ما هي الافكار الجديدة لكنه اوضح ان ما ستتوافق عليه اللجنة، وما سيعرض خلال اجتماعه مع الاتحاد العمالي، سيعرض مساء اليوم على الرئيس رفيق الحريري، لتقرير خطوات محددة تعرض على جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد غداً الثلاثاء، وربما قبل الظهر في القصر الجمهوري.

وقال حردان ان مجلس الوزراء سيعرض المسألة الاجتماعية - المعيشية بكل جوانبها بما فيها القرار بالسماح بالتظاهر او التمسك برفضه، وسيتخذ مقررات نهائية بشأن هذه المسألة والمطالب المطروحة بشأنها.

ونفى ما تردد عن توجهه الى دمشق لعرض هذه الامور على المسؤولين السوريين، مضيفاً، ان حملات الاثارة الاعلامية تؤدي الى تصوير الامور وكأنها خارج يد الدولة اللبنانية وان معالجتها كذلك ايضاً، بينما الحقيقة ان الحكومة ستعمل على معالجة المسألة الاجتماعية - المطلبية خلال هذا الاسبوع.

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة معالجة القضايا الاجتماعية قد تابعت لقاءاتها امس الاول لبلورة جملة افكار واقتراحات ربما تكون نواة حوار مع الاتحاد العمالي العام تتعلق بتوسيع تقديمات الضمان الاجتماعي، واحياء مجلس ادارة الصندوق، وايجاد حل للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع اضافة الى تقليص مساهمة المضمونين في التقديمات الصحية في الامراض المزمنة، واحياء لجنة مؤشر غلاء المعيشة لبحث موضوع الاسعار ودراسة مؤشر الغلاء، وتجميد الاقساط المدرسية.

وتقرر ان يعرض وزير العمل اسعد حردان هذه الاقتراحات خلال لقائه مع الاتحاد العمالي العام تمهيداً لعرضها على مجلس الوزراء في جلسته يوم غد لاتخاذ قرارات بشأنها.

وافادت مصادر وزارية «السفير»، ان اللجنة الوزارية ستلتقي رئيس الحكومة اليوم لاطلاعه على نتائج اعمالها والاتصالات الجارية مع الاتحاد العمالي، وهو ما كان قد اطلع عليه الحريري مساء امس، عبر تقارير اعدها مستشاروه.

وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر الرئيس الحريري، انه التقى ليل امس، وزيري الدفاع والداخلية، وانهم توافقوا على قرار منع التظاهر واستمرار الحوار مع العمال.

التحضيرات النقابية

واصلت الاتحادات والنقابات العمالية في المناطق تحركها، في إطار الدعوة لتحضير الاجواء ليوم ٢٩ شباط، تنفيذا لدعوة الاتحاد العمالي العام بعقد مهرجانات ولقاءات مناطقية مؤيدة.

وعقد امس وامس الاول مهرجانان في الشمال والبقاع، شاركت فيهما الهيئات المنضوية والمتمثلة في لقاء الكارلتون. كما شاركت في لقاء طرابلس نقابة الاطباء في الشمال.

وفي الجنوب اصدرت عشر نقابات للعمال والمستخدمين بيانات اكدت فيها تأييدها ومشاركتها في اليوم الوطني، ومن بين هذه النقابات نقابة موظفي ومستخدمي المصارف في الجنوب.

ووجه الاتحاد العمالي برقيات عاجلة الى عدد من المنظمات العمالية والنقابية العالمية والعربية لشرح «ما تتعرض له الحركة النقابية ولقمة العيش والحرية من اعتداءات».

ووجه اتحاد نقابات السائقين العموميين والنقل البري كتاب علم وخبر الى وزارة الداخلية، يحدد فيه مكان تجمع وخط سير التظاهرة التي ستنفذها النقابات يوم ٢٩ شباط.

أبو رزق

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق قد أكد في كلمات القاها بمناسبات مختلفة أمس وأمس الأول ان الاتجاه الحاصل هو نحو التدمير الشامل بدل الاخذ ببرنامج كامل للانقاذ طرحه الاتحاد كان من شأنه ان يحول الموقف الى الايجابية.

وقال اثناء زيارة الى مقر اتحاد نقابات العمال في البقاع أمس «انهم يسيرون تظاهرات باجور مرتفعة للتصفيق لهم وللتبريك، بينما يمنع على المواطن ان يقول وجعه وألمه المستمرين».

اضاف: «ان البديل عن الدفاع عن حقوق الدولة هو سياسة تخصيص تأكل خيرات الوطن بعدما أكلت قلب بيروت والضواحي، كما ان بديل وقف الهدر والحد من سياسة الاستدانة هو تضاعف الهدر والدين فتمحى الدولة كلياً».

وأوضح ابو رزق «اننا نطرح برنامجا كاملا للانقاذ لا مجرد مطالب، ولم نلجأ الى الاضراب والتظاهر السلمي إلا بعدما سألناهم مرارا وتكرارا ولشهور طويلة حوارا لم يتم. سألناهم مجرد البحث عن حل فرفضوا، بل ردوا بمزيد من القهر والتدمير ووجدوا ان الخزينة فارغة لانهم انفقوا الوف المليارات هدرا وصفقات. ولم نيأس ونتابع السعي لكن خيار استمرار المماطلة».

واعتبر «ان ٢٩ شباط لن يكون سوى المقدمة، فبعده اضرابات وتظاهرات من اجل الانقاذ الحقيقي، من اجل المثقفين والطلاب وكل المقهورين في حريتهم وكرامتهم من اجل كل لبنان».

ردود الفعل على قتل «المنشقين التائبين» واشنطن ولندن لا تستغربان وفي الكويت شماتة

واشنطن ولندن لم تستغربا. طهران رأت نتائج سلبية على النظام العراقي. القاهرة اسفت للتأثير السلبي «على الصورة العربية»، في حين اشاد كويتيون بل وشمتوا.

هذه باختصار ابرز ردود الفعل الخارجية على اعدام «المنشقين التائبين» حسين كامل حسن المجيد وشقيقه صدام، يوم الجمعة الماضي، بعد ثلاثة ايام فقط من عودتهما من الاردن.

وذكر المتحدث باسم الرئيس الاميركي ديفيد جونسون غداة اذاعة نبأ مقتل حسين وصدام كامل، ان البيت الابيض تلقى النبأ من دون استغراب.

وقال جونسون ان حسين كامل «كان يفترض ان يعرف الخطر الذي يواجهه» عندما قرر العودة «نظرا الى السلوك المعروف لصدام».

وفي وقت لاحق قالت المندوبة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين اولبرايت ان الحادث يؤكد ان «وحشية نظام صدام حسين لا حدود لها».

اضافت اولبرايت ان «هذه الوحشية والطريقة التي عوملا بها من حيث العفو عنهما ثم قتلهما تظهر كيف يعامل صدام حسين الشعب العراقي».

واعلن متحدث باسم الحكومة البريطانية امس الاول، ان لندن تلقت النبأ «من دون استغراب».

وقال المتحدث البريطاني: «هذا يظهر مرة اخرى طبيعة النظام»، وشدد على ان حسين كامل وشقيقه «قررا بنفسيهما العودة».

واعتبرت الاذاعة الايرانية امس الاول ان قتل المنشقين «يضر بالعراق وبنظامه».

وقالت الاذاعة ان «قتل صهري الرئيس العراقي لن تكون له نتائج ايجابية على النظام والبلاد».

ورأت ان «النظام في العراق يعتمد على القوة لذا يعتبر العراقيون ان السلطات ليست بمنأى عن الاتهامات».

اضافت انه «مهما يكن من امر فان عملية القتل قد تنعكس سلبا على الجهود الاخيرة التي بذلها النظام العراقي لتحسين صورته لاسيما حيال المعارضة»، مؤكدة ان «ما حصل في بغداد قد ينسف كل اتصال بين النظام والمعارضة».

ورأى وزير الخارجية المصرية عمرو موسى امس الاول، ان قتل المنشقين «تصرف دموي يؤثر على الصورة العربية».

وقال موسى في تصريح صحافي ان مقتل المنشقين العراقيين «لايشكل خطأ ولا نمطا عربيا»، معتبرا ان «الموضوع مشكوك فيه من مبتدأه الى منتهاه ويطرح علامات استفهام كثيرة ويدعو للأسف».

وذكرت صحيفة «الاهرام المسائي» الحكومية امس ان «الدور القادم على من في بغداد»، متوقعة «مزيدا من الاعمال الدموية داخل الدائرة الحاكمة في العراق».

وكتبت الصحيفة في افتتاحية بعنوان «ملهاة صدامية ومأساة عراقية»، ان صدام حسين «نفذ حكم الاعدام» في صهريه بعد ان استغل ابنتيه «لاستدراجهما الى بغداد».

ووصفت صحيفة «المساء» الحكومية ما حدث بانه «مسرحية دموية سخيفة لا تختلف كثيرا عن مسرحيات الرئيس العراقي السابقة ولا عن النهج الدموي التصفوي المتبع في العراق منذ سنوات طويلة».

أضافت: «ولكن المسرحية الجديدة ما زالت غامضة الابعاد وليس معروفا لماذا غادر حسين كامل العراق ولماذا عاد. واغلب الظن ان الاستخبارات الاميركية استدرجته للخروج وأوهمته بانه سيكون البديل المنتظر لصدام حسين ثم حصلوا منه على كل ما يريدون من معلومات عن برامج السلاح العراقي السرية.. وعندما وجدوا منه نفورا في مزاد المعارضة العراقية باعوه مرة اخرى الى سيده السابق».

وفي الكويت، اشاد العديدون بمقتل المنشقين كونهما لاقيا المصير الذي يستحقانه.

ووسط مشاعر تتسم بالشماتة، قال معلقون ان مقتل المنشقين دليل دامغ على وحشية الرئيس العراقي.

وكتب سعود السمكة نائب رئيس تحرير صحيفة «القبس» الكويتية يقول ان مقتلهما يجيء استجابة لصلوات لارامل ويتامى في الكويت وآخرين فقدوا أناساً احباء لديهم على ايدي حسين كامل».

أضاف ان صدام يعرف حسين كامل معرفة وثيقة وهو قريب له أسدى اليه النصح في كثير من المناسبات الان ذلك لم يمنع صدام من ان يقدم على «قتل كامل».

وقال النائب البرلماني هادي الحويلة ان مقتله يزف انباء سارة «للشعب العراقي الذي تحمل معاناة كثيرة على ايدي هذا المجرم».

وقال رئيس البرلمان احمد السعدون ان «حسين كامل لم يقنع احدا في الخليج باعتباره الزعيم المحتمل للمعارضة».

أضاف السعدون ان مقتله لم يدهشه وان «المفاجأة الوحيدة في هذا الشأن هي انه كيف كان يتصور انه سيبقى على قيد الحياة بعد عودته الى بلاده».

(ا.ف.ب، رويتر)

ما مصير الأحفاد بعد قتل «الصهرين»؟

موكب التشييع الرسمي لعبد القادر سليمان المجيد واحمد عبد الغفور سليمان المجيد، اللذين قتلا في الهجوم لتصفية «الصهرين المنشقين»، في احد شوارع بغداد، امس الاول (أ ب)

ما زال الغموض يحيط بمصير ابناء المنشق العراقي «التائب» الفريق أول حسين كامل حسن غداة مقتله مع شقيقيه ووالدهم بايدي رجال من عشيرتهم.

وكان من المستحيل معرفة مصير أطفال المنشق العائد لدى المحيطين به، والذين ابدوا قلقهم على وضع الأطفال.

وللفريق أول حسن، الذي تزوج في العام ١٩٨٦ من رغد ابنة صدام حسين أربعة ابناء، ولدان وبنتان بينهم البكر علي البالغ من العمر تسعة أعوام. أما العقيد صدام حسن، الذي تزوج في العام ١٩٨٩ رنا ابنة صدام حسين الثانية فله منها طفلان.

ويحسب المقربين من الفريق أول حسين كامل كان الجواب الأولي للسلطات على مطلب العودة الى بغداد، أن بإمكان ابنتي الرئيس العراقي العودة لكن ليس زوجاهما او ابناؤهما.

وأوضح أحد المقربين لوكالة «فرانس برس» ان الأبناء بالنسبة لبغداد يعودون «لخونة وتحت هذا الشعار رفضت عودتهم الى العراق».

وفي هذا الإطار رفضت رغد ورنا العودة بعد أن أدركتا انها تعني حتمية انفصالهما عن أولادهما.

ولاحقا، أتاح «الحوار» الذي فتحه حسن مع بغداد وضع «سيناريو محكم لدرجة انه انطلى على رجل مثل حسين كامل حسن المطلع على تصرفات النظام القمعية» بحسب المصدر نفسه.

والآن بعد مقتل جميع رجال عائلة المجيد، الشقيقين المنشقين وأخيهما الأصغر حكيم ووالدهما، يتساءل المقربون عن المصير الذي ينتظر أبناءه وأبناء أخيه صدام.

وفي أحسن الأحوال، بحسب المصدر نفسه، يمكن وضعهم تحت كنف عائلة المجيد، لكن بشكل منفصل دائما عن أمهاتهم. وقال المصدر ان المشكلة تكمن «في عدم بقاء أقارب مباشرين لهذه العائلة على قيد الحياة». (أ ف ب)

المعارضة العراقية تعتبر «التصفية العشائرية»

(تتمة المنشور ص ١)

قتلا في الهجوم الذي ادى الى مقتل «الصهرين التائبين» وشقيقهما حكيم ووالدهم.

وعرض التلفزيون مشاهد «الجنازة الرسمية» لثائر عبد القادر المجيد واحمد عبد القادر المجيد وهما ابنا عم لـ«الصهرين المنشقين».

واشادت وكالة الانباء العراقية بالمهاجمين القتيلين ووصفتهما بانهما «بطلان وشهيدان» سقطا في «الجهاد» لقطع رأسي الخائنين.

وقالت الصحف العراقية ان تسعة اشخاص قتلوا في المعركة التي دارت يوم الجمعة.

وقالت وكالة الانباء ان نعشي «الشهيدين» لفا بالعلم العراقي ووضعا على سيارتين مكشوفتين بعد ان حملها على الاكتاف افراد من العشيرة التي تسكن محافظة تكريت مسقط رأس صدام حسين.

وتقدم عدي وقصي ابنا الرئيس العراقي المشيعين في تكريت التي تبعد ١٧٠ كيلومتراً شمالي بغداد.

وقالت وكالة الانباء ان عزت ابراهيم نائب رئيس «مجلس قيادة الثورة» تقدم الموكب الذي بدأ في بغداد والذي شارك فيه اعضاء كبار في القيادة القطرية للحزب الحاكم ووزراء ومسؤولون آخرون.

وقال التلفزيون ان عضو «مجلس قيادة الثورة» علي حسن المجيد شارك في التشييع.

(أ ب، لوس انجلس تايمز، واشنطن بوست، أ ف ب، رويتر)

عملية جريئة

(تتمة المنشور ص ١)

وتسجيلات وزودت العناصر المتعاونة مع الجيش اللبناني بالمعدات اللازمة.

وتقول المعلومات، إنه أمكن تخدير الحلاق، بعدما دست كمية من مخدر خاص في زجاجة الويسكي التي كان يشرب منها. ونقل الى صندوق سيارة توجهت به الى المناطق المحررة عبر أحد المعابر.

في ذلك الوقت، تضيف المعلومات، جرى تنسيق متكامل بين جهاز الداخل، وعناصر ميليشياوية حدودية وجهاز المخابرات العسكرية في المناطق المحررة، أسفر عن مرور السيارة والحلاق في داخلها، حيث اودع لاحقا، أحد السجون التابعة للجيش.

وضمانا لنجاح العملية، تقول المعلومات الأمنية، قامت عناصر متعاونة مع الجيش اللبناني بتنفيذ عمليات تمويه مختلفة داخل الشريط.

في اليوم التالي، اكتشفت عناصر المخابرات الإسرائيلية غياب أحمد الحلاق، وفوجئت، بعد تحقيقات مكثفة بمعلومات تؤكد اختطافه، ما دفعها الى اعتقالات واسعة في صفوف الميليشيات المتعاملة معها.

خلال ذلك، كانت العناصر المتعاونة مع الجيش اللبناني قد عادت عبر الأودية الى المناطق المحررة، بعدما اقفلت القوات الاسرائيلية المعابر وكشفت وجودها عند نقاطها.

جدير ذكره، أن احد أعضاء خلية صفير، توفيق ناصر، الذي كان قد هرب الى إسرائيل بعد التفجير، ومنها إلى الأرجنتين، سلّم نفسه مؤخرا إلى السلطات اللبنانية، عبر السفارة اللبنانية هناك، التي نقلته الى بيروت.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

زلفى سعد الدين شلق

ارملة المرحوم سليم حسن شلق

والدتها: المرحومة هولا محمد شلق

اولادها: الدكتور حسن رئيس مجلس الخدمة المدنية وواصف وحسان وحليمة

اشقاؤها: المرحومون محمد وعبد العال وعبد الهادي شلق

شقيقتها: حليمة ارملة المرحوم حسين شلق

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ منه ١٩٩٦ في المركز الاسلامي عائشة بكار بين الساعة الثالثة والسادسة والنصف وللنساء في منزل ولدها الدكتور حسن - المصيطبة مقابل مستشفى الترك (سابقا) بناية الدوحة الطابق الثالث والاسبوع يوم الخميس ٢٩ شباط في اجد عبرين - الكورة.

ذكرى ثالث

بمناسبة مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

زهير عبد اللطيف أبو رقبة

اولاده: عصام، اسامة ومحمد.

اشقاؤه: سعيد، يوسف، فاروق، محمود، احمد وسهيل.

اولاد عمه: حسن، فتح الله والمرحوم عبد الغني.

اصهاره: زهير العودة الله ومحمد درويش ومحمد مياسي

تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة اليوم الاثنين ٢٦/٢/٩٦ في منزل الفقيد - برج البراجنة شارع العنان - بناية رستم الطابق الثاني - للنساء الساعة العاشرة صباحا وللرجال الساعة الثانية بعد الظهر والختمة الساعة الثالثة والنصف بعد العصر.

الاسفون آل ابو رقبة

يصادف يوم الاثنين ٢٦ شباط ١٩٩٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سيده رشيد أبو خضرا

والدة حاتم ومهى انور ابو خضرا

بالمناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها الطاهرة طيلة النهار في منزلها الكائن شارع علم الدين، ملك فوزي اللبان، الصنائع.

الاسفون عموم آل ابو خضرا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

سامر جرجس عواد

احتفل بالصلاة على جثمانه الطاهر امس الاحد ٢٥ شباط في بلدته قب الياس - البقاع.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري في منزل والده جرجس رشيد عواد الكائن في قب الياس وادي الدلم بناية حسن غزال الفوقا (الطابق الخامس).

لا أراكم الله عليكم مكروها

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

خليل حسن سرور

اولاده: ابراهيم، المرحوم يوسف، محمد وعلي.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء في منزل ولده علي الكائن في بئر العبد - جانب محطة الرضا - الطابق الثالث، يومي الخميس والجمعة في منزل ولده ابراهيم الكائن في النبطية - شارع حسن كامل الصباح - مقابل سنتر ظاهر - ملك حسن ظاهر - الطابق الاول

الاسفون: آل سرور وعموم اهالي عيتا الشعب.

وظائف

مطلوب مندوبة مبيعات تملك وسيلة نقل، الخبرة ضرورية. للاتصال: ٨٨٥٤٥٦ بين ٨ - ٤ بعد الظهر.

مطعم بحاجة الى متر دوتيل ذي خبرة وشاف ديرون عدد ٢ ذوي خبرة. الاتصال: ٨٦٣١٧٣ - ٨٠٤٦٠١.

مطعم شرقي بحاجة الى معلم مازة بارد ومعلم مازة سخن، الخبرة ضرورية. للاتصال: ٨٦٣١٧٣ - ٨٠٤٦٠١.

Looking for an experienced sales man selling heaky équipment. salary + commission + benefits. phones: 411300 - 411216.

شركة تامين كبرى تطلب رؤساء قسم تسويق ذوي خبرة لفروعها في زحلة، عاليه، جبيل، الذوق، الاشرفية. الرجاء الاتصال يوميا على الارقام التالية: ٤٨٥٢٩٥/٦/٧ - الآنسة كارلا.

Réseaux Télécommunications & Informatique INTERNATIONAL

& CIS COMPUTER INFORMATION SYSTEMS SAL Group

Exclusive Distributors of Hewlett-Packard in Lebanon, and 27 Countries in Africa

IS SEEKING FOR

- For its Sales Support and Marketing Department Tel. (03) 610081 - ext. 205
  - One Computer Product Engineer (Engineering or IUT degree required).
  - One Medical/Laboratory Equipment Product Engineer (Engineering degree required).
  - One Marketing Supervisor (Marketing, Pub et Vente, P.R. or equivalent degree required).
  - * All candidates should be trilingual (Arabic/French/English)
- For its After-Sales Support Department Tel. (03) 278444
  - Two hardware maintenance engineers with dual nationality for short term assignments in Africa.
  - * All candidates should be trilingual (Arabic/French/English)
- For its Accounting Department - Tel. (03) 610345
  - One Accountant.

HEWLETT PACKARD Authorized Distributor

Jal-El-Dib: Old Tripoli Road, C.I.S. Bldg. Tel. (01) 405413 - 407801; Fax (01) 601906 P.O.Box: 11-6274, Beirut - Lebanon

LE GROUPE LINEA ITALIANA demande pour ses boutiques: VIA SPIGA & BENETTON

Vendeurs et/ ou Vendeuses expérimenté (es) - rémunération: Salaire + Commission Pour R.V. Appelez aux: 09/831509 - 936069 - 914379 - 03/700 995.

للعمل فوراً في السعودية

مطلوب لشركة سعودية رائدة في مجال التشغيل والصيانة لتوظيف كفاءات لبنانية للعمل في جميع انحاء المملكة العربية السعودية في الوظائف الشاغرة التالية:

١. فنيين في اجهزة الضغط العالي (High Voltage Technicians):

ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الكهرباء او ما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال لوحات التوزيع ١٢,٨ ك.ف. القواطع للضغط العالي ومحطات التحويل.

٢. فنيين في وحدات تكييف الهواء المركزية (Chiller Technicians):

ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الميكانيك أو ما يعادلها خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال وحدات تحكم مركزية أكبر من ٢٠٠٠ طن.

٣. فنيين تحكم تكييف وتبريد (HVAC Control Technicians):

ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الالكترونيات خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في مجال أجهزة تحكم الالكترونيات التقليدية والحديثة أي تعمل بواسطة الكومبيوتر لتشغيل وحدات تكييف الهواء.

٤. مشغلين لأجهزة الصوت (Sound Operators):

ان يكون حاصلاً على شهادة فنية في الالكترونيات أو ما يعادلها وخبرة لا تقل عن خمسة سنوات في تشغيل الأنظمة الصوتية الكبيرة والمتطورة لمحطات الاذاعة والتلفزيون أو الفنادق الكبرى.

ترسل الشهادات والسير الذاتية مصحوبة بصورة حديثة للمتقدم مع عنوانه ورقم هاتفه إلى: مبنى شركة يورك منطقة الصنائع - مقابل صيدلية بسترس - ص.ب. ١١٢ - ٥١٤٢ فاكس: ٣٥٢٥٣٥ - ٠١ - تلفون: ٣٥٢٤٠٥ - ٠١

PHOENIX INSURANCE COMPANY S.A.L.

After the successful results due to the expansion of its financial insurance product "INVESTIMA", Phoenix Insurance Company, seeks qualified candidates to be trained as a team of insurance consultants.

Required qualifications:
- Degree in marketing or sociology from a reputable university
- Sales experiences is an asset

The company shall offer:
- An intensive training session
- Fixed salary
- Important incentive scale

Applicants should be assisted by:
- A complete C.V.
- Work attestation (if any)

Interested candidates are invited to call Mr. Bakhos on 01- 483079/ 491932/ 496766/ 497900/ 502670 for an appointment.

متفرقات

للراحة والدلال إعتمدوا

دلالكو

خادمات - عمال مع كفالة وضمانة

الحبشة - فليبين - سري لانكا

المركز الرئيسي - حارة حريك مقابل الحلباوي - بناية الزاوية الخضراء هاتف: ٨٣٥٢٧٧٥ - ٨٣٦٥٨٩ - هاتف وفاكس: (٠١)٨٣٦٧٣٢

فرع أول: رأس النبع شارع محمد الحوت خلف سنتر بيروت الكبرى بناية المقسيم ط١ - هاتف: ٦٤٠٣٢٠ - ٦٤٧٧١٨(٠١)

فرع ثان: جل الديب - سنتر شبلي ابو جوده مقابل سينما الاوديون ترانس اميركا ترافل ط١ / ت. ٠١/٤٠٥٦٠٧

Ready + Video Selection

OLIN - HTH

يسر شركة Watermaster الوكيل الحصري في لبنان ل HTH والرائدة في حقل معالجة المياه والمسابح

ان تعلن لزبائنها الكرام ولجميع من اعتادوا على استعمال كلور HTH CALCIUM HYPOCHLORITE GRANULES ٦٥٪،

انها نظرا لتقلب السوق العالمي من حيث توفر مادة الكلور واسعارها، قد استوردت مباشرة من الولايات المتحدة الاميركية (USA) وبأسعار منافسة، كميات محدودة منه، وتعطي لزبائنها القدامى والى من يتصل حسب الاولوية، فرصة حجز حاجاتهم للموسم المقبل. العرض الخاص سار لمدة شهر.

هاتف: ٣٩٧٨٤٢ - ٣٩٧٩٦٧ - ٤٢٢٩٥٠ - ٠٣/٦٤٠٥٥٨

عقارات

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م٢ مطلة على البحر اول بيت مري الطريق العام. هـ: ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع شقة مفروزة ١٨٠ م.م. او ١٩٠ م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام - المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبر دولكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين: ٠١/٦٣٢٧٦٣ - ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩

فيلا قيد الانشاء ٤ طوابق مساحة ١٢٠٠ م.م. وصالة عرض ٢٨٠٠ م.م. عين سعادة الطريق العام. هـ: ٠١/٢٨٥٠٠٠ - ٠٣/٦٦٨٨٩٠

للبيع او للايجار مكتب طابق كامل ٢٣٠ م٢ ومستودع ٦٠٠ م٢ شارع الحمراء، بناية المونتريال. الاتصال: ٨٦٧٢١٨/٢١٩ ق.ظ.

فرصة لمن يهمه الأمر بالاسعار وتسهيلات بالدفع من مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ - للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م٢ بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والاوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م٢)

٢ - شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ - ٣٢٥ و٤٢٠م٢. مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص - سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام: ٨٦٧٢١٨ - ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

طالب التنفيذ: بيار خليل دورة.

المنفذ عليه: سميح حب الله الحمال.

تطرح هذه الدائرة للبيع يوم الاثنين الواقع في ١١/٣/١٩٩٦ الساعة الرابعة عشرة السيارتين الخصوصيتين العائدتين للمنفذ عليه الاولى سيارة مرسيدس خصوصية تحمل اللوحة الخاصة رقم - ١٥٥١٤٤٥/ لبنانية طراز ٢٠٠ وضعت في السير عام ١٩٩٣ مقفلة صنع ١٩٨٩ تخمنت من قبل الخبير بمبلغ ثمانية عشر الف دولار اميركي، والثانية ماركة موتسوبيتشي تحمل اللوحة الخاصة رقم ١٥٥٦٠٥٦/ لبنانية طراز باجيرو مقفلة عدادها يشير للرقم ٢٠٨٣٧/ وضعت في السير عام ١٩٩٣ وقد تخمنت من قبل الخبير بمبلغ سبعة عشر الف دولار اميركي. فعلى راغب الشراء الحضور بالموعد المعين للمزايدة الى مكان وجود السيارتين الكائن في الروشة خلف مطعم نصر القرية محطة بيهم وشل سابقا وحاليا كورال مصحوبا بالثمن نقدا او ما يعادله بالعملة اللبنانية وبالسعر الحر وقت الدفع و٥٪ رسم دلالة علما بانه لا يمكن اتمام معاملة البيع ما لم يكن الثمن المطروح يعادل ٦٠٪ من ثمن الطرح او ما يفوقه.

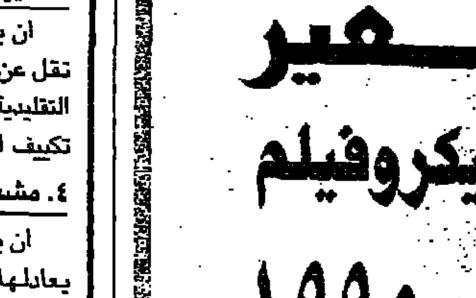
بيروت في ١٥/٢/١٩٩٦
مأمور تنفيذ بيروت
محمد نجيب علي

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

تطرح محكمتنا للبيع بالمزاد العلني ٨٤٠/٢٤٠٠ سهما في العقارين ١٤٨٨ و١٤٨٩ منطقة رأسمسقا العقارية بمبلغ ٢٩١٩٠ دولارا اميركيا العائدة للقاصر سامي عبد الله قرحاني بمساحة ٤١٧ مترا مربعا.

فعلى الراغب بالشراء حضور المزاد بتمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٨/٣/١٩٩٦ مصحوبا بالقيمة التخمينية ورسوم الفراغ والمصاريف.

مدير شؤون الأيتام
محمد رضوان العمر



عروض

«النوم في العسل» مآزق وعجز جنسي عبر كوميديا ساخرة
جديد محمد خان «يوم حار جداً» عن القلق والعلاقات المرتبكة

من يراقب نوعية الأفلام المعروضة حالياً في صالاتنا اللبنانية، والتي انطلقت عشية عيد الفطر السعيد، يكتشف تناقضاً حاداً بين الأعمال الهوليوودية من جهة، وبين فيلمين مصريين جديدين، من جهة ثانية. بينهما، يقف شريط المخرجة اللبنانية ليلى عساف «الشيخة»، في المسافة الوسط، بين تراجع على صعيد الموضوع في الأفلام الأميركية، وان غطى الشكل هذا التراجع، في بعض الأفلام؛ وبين جدية متكاملة في التعاطي مع مشكلات اجتماعية وانسانية، مصوغة بقالب درامي متماسك، في الفيلمين المصريين «النوم في العسل» لشريف عرفه و«يوم حار جداً» لمحمد خان. المادة المستهلكة بكثافة في أفلام هوليوودية، تستقطب جمهورها لما تحتويه من تشويق واثارة؛ في حين أن نجومية عادل أمام ستحتل مكانتها المعروفة (ربما)، على الرغم من خطورة الموضوع المعالج، بينما شريط محمد خان واجه فشلاً تجارياً مخيفاً، مع أنه يعتبر من «اجمل» الأفلام المصرية المعروضة في لبنان، خلال السنوات القليلة الماضية. وبالنسبة الى «الشيخة»، فوجوده في الوسط، يعني قدرته على اختيار مادة انسانية لبنانية ومعالجتها درامياً، من دون الوصول الى ذروة الابداع الحقيقي. اي انه يميل الى جدية المواضيع المختارة في الفيلمين المصريين، لكنه لا يحتوي على قدرات تقنية باهرة.

القصد من ذلك يكمن في ما تتجه السينما المصرية، على الرغم من التراجع «العددي» المذهل، في الآونة الأخيرة. المؤسف ان شريطاً مثل «يوم حار جداً»، يعرض في صالة («مونت كارلو ـ الحمرا) تحتاج الى إعادة تأهيل جذرية من الشاشة والصوت، الى الكراسي والديكورات، حيث لا شيء الا العفونة والغبار ونقاط المياه المتدفقة من السقف.

أياً يكن، فان «عروض «اليوم اختارت «النوم في العسل» و«يوم حار جداً»، في محاولة تقديم نقدية. مع تذكيرنا بتقديم «نسيان باريس» لبيلي كريستل (اسباس، اسبين)، يوم السبت في ٢٤ من الشهر الجاري.


عادل امام وشيرين سيف النصر في «النوم في العسل» لشريف عرفه.

«النوم في العسل»

لا يمكن الادعاء بأن «النوم في العسل» لشريف عرفه (صالات «مونتريال» و«سارولا» في الحمرا، «لاسيتيه ـ جونيه، «ريفولي» ـ طرابلس، «البزية» و«هيلتون» في صيدا)، شريط كوميدي بحت، مثل «بخيت وعديلة»، الذي لعب فيه عادل إمام دور البطولة، وشاهده اللبنانيون في عيد الفطر السعيد، العام الفائت. مع ان امام يحتل الدور الأول في فيلم عرفه هذا، الى جانب شيرين سيف النصر ودلال عبد العزيز. الاختلاف بين العملين يتمحور حول مفهوم الكوميديا: ثمة فرق بين الاضحاك بهدف ترفيه المشاهدين، والكوميديا الهادفة التي تتخذ من مشكلة ما مادة لمعالجة درامية، فتتحول الى ما يمكن تسميته الكوميديا السوداء والساخرة.

هكذا فعل السيناريست والمنتج وحيد حامد، في العمل الخامس الذي جمعه مع الثنائي شريف عرفه وعادل امام، بعد «اللعب مع الكبار» و«المنسي» و«الارهاب والكباب» و«طيور الظلام». فالمتتبع لمسار هؤلاء، عبر النتاجات الخمسة، يكتشف ذكاء ثقافياً وقدرة على بلورة المأزق الانساني، واضفاء المسحة الكوميدية أحياناً، لكشف الانهيارات الاجتماعية الناجمة عن فساد سياسي ـ اقتصادي خطر. طبعاً، لا يتسع المجال هنا لقراءة نقدية متكاملة، بل القصد من ذلك ان الكوميديا التي قدمها الثلاثي المذكور، في «الارهاب والكباب»، مثلاً ـ لم تكن مجرد صورة باهتة تهدف الى الاضحاك العادي، مثلما حصل مع «بخيت وعديلة» (حيث برز عادل امام، والى جانبه شيرين، في حضور كوميدي لافت للنظر)، بل غطاء كاريكاتورياً ساخراً وموجعاً في الوقت نفسه، حول أزمة العلاقة بين المواطن والسلطة السياسية ـ الادارية. في حين ان هذه الكوميديا تنتفي عن المشهد في «طيور الظلام»، ليحتل الفساد السياسي والارهاب الأصولي شريطاً، أريد منه انتقاداً لاذعاً وقاسياً للمآل التي وصل اليها المجتمع المصري تحديداً، ومن ورائه المجتمع العربي.

إذاً، ماذا عن «النوم في العسل»؟

لوهلة، قد يظن المشاهدون ان شريط شريف عرفه الأخير، يبغي التمتع بلحظات من الكوميديا الصافية. ثمة مشكلة يعيشها المصريون، لا تختلف كثيراً عن مشاكل الشعب العربي عامة، في ظل اتساع المسافة (المتزايد) بين النظام الحاكم وبين الناس. أضف إلى ذلك، الصمت والقمع واللامبالاة: أي تجاهل الشعب في مطالبه وأحلامه وحضوره. واذا بكل هذه الضغوط النفسية، الناجمة عن سوء إدارة سياسية، وديكتاتورية ما في السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والاعلامي.. تولّد عجزاً جنسياً لدى رجال القاهرة. استغله السيناريست وحيد حامد، ليبني عليه تلك الفكرة / السؤال: ماذا يعني ان يصاب مجتمع ذكوري عربي بعجز جنسي؟ ثمة مشكلة خطرة، تحتاج الى حلول، وحين تصم السلطة آذانها عن مطالب الشعب، لا يجد هذا الأخير أمامه سوى النزول الى الشارع، واطلاق صرخة «الآه» في مواجهة وزير الداخلية تحديداً، والى جانبه وزراء ونواب هذه الأمة المهزومة.

التناقض بين الفساد السياسي والارهاب الأصولي، انمحى حين دعت حاجة الطرفين الى التعاون (طيور الظلام)، والمسافة المتسعة بين النظام والشعب، تزداد حدة وقساوة، كلما أمعنت السلطة في تجاهل الناس: هنا، يتحول المواطن العادي الى ارهابي، غصباً عنه، في «الارهاب والكباب»، مطالباً بالكباب كأقصى ما يمكن لمواطن عادي مثله أن يحلم به، في ظل أنظمة حاكمة كهذه. لكن المشكلة نفسها دفعت الناس الى تظاهرات احتجاج وصرخات ضد السلطة ورجالها، في «النوم في العسل»، كأبعد حد يستطيع هؤلاء المساكين ان يصلوا إليه. ذلك أن العجز الجنسي لم يكن أكثر من حالة نفسية، ضربت المجتمع الذكوري، فعرته أمام نفسه وأمام تسلطه، وأيضاً أمام تاريخه وحيلته ومستقبله. لم يكن العجز الجنسي نتيجة الضغوط المذكورة أعلاه فقط، بل ان التساؤل الأخطر الذي يُستشف من عمل الثلاثي عرفه ـ حامد ـ امام، يكمن أيضاً في هذا المجتمع المبني على سلطة الرجل (الملاحظ في مشهد مجلس الشعب، كيف يسعى البعض الى اسكات المرأة في حين ان ثمة من يطالب بالسماح لها في الكلام): فالرجل، حين يصاب بالعجز الجنسي، ينهار وسط تداعيات الموروث الشعبي. بعضهم ينتحر، وآخرون يقتلون زوجاتهم، وفئة ثالثة تنهال على النساء ضرباً وتعذيباً، اي مزيداً من التسلط. والسلطة السياسية هي انعكاس لسلطة الرجل. لذلك تخاف من اعلان عجزها الجنسي المشابه لعجز سياسي آخر، يشبه اللامبالاة والاستهتار، خوفاً من الفضيحة. وحين ينطلق ضابط تابع لوزارة الداخلية، بحثاً عن السبب والمسبب، يواجه تحديات كثيرة: صمت الرجال خوفاً وإذعاناً للعزلة، ارتماء في الشعوذة، التجاء البعض الى المسجد والكنيسة (فالحالة تتطلب مجهوداً من قبل الجميع، من دون استثناء)، البحث بخوف وقلق عن أي وسيلة (غير منطقية) لحل المشكلة.. وإذا كان الدين يطالب بالعودة الى الله، وبالتسامح والمحبة، درءاً للغضب والعقاب الالهيين، فان الأطباء لم يجدوا سبباً صحياً واحداً، في حين تكاثرت المخدرات والشعوذات وعمليات النصب والاحتيال، في مجتمع لا يزال حتى اليوم يرتعد خوفاً من قوى المجهول، ويلجأ الى الماورائيات لكسر حدة القلق الذي فيه. أما السلطة، عبر وزارة الصحة تحديداً، فتتجاهل المسألة كون أي من المستشفيات لم يبلغ عن حالة واحدة (من يتجرأ على اعلان عجزه الجنسي، في مجتمع ذكوري أساسه سلطة الرجل عبر الجنس، قبل كل شيء). كما انها تتهم بعض الراغبين في اثارة الفتن، بإشاعة هذه الحالة من أجل ضرب مصر. وحين يقوم نائب في مجلس الشعب من منطقة الصعيد، يهب دفاعاً عن «العصب»، منبهاً من ان «الصعايدة» سيقطعون طريق القاهرة خوفاً من العدوى، ويطالب السلطة بالتحرك، فانه يواجه بلامبالاة فاضحة (الا يذكرنا هذا المشهد بما يحدث عندنا عادة في مجلس النواب؟ التشابه الحاصل يكاد لا يصدق).

يبدأ الفيلم بانتحار عريس، «ليلة الدخلة»، لأنه عجز عن ممارسة الجنس مع زوجته. وعلينا هنا ان ننتبه الى ما يعنيه الجنس بالنسبة الى الرجال في مجتمع ذكوري، لا يرضى بالهزيمة الفردية فيما يتعلق بشرفه وسلطته كرجل. وهذا المشهد ينقلنا الى مشهد آخر: العريس العاجز جنسياً في «عرس الجليل» لميشال خليفي، مع اختلاف الأسباب. هنا يكمن السبب في الضغوط الناجمة عن الاحتلال الإسرائيلي، مضافة الى حالة الذعر والقلق المسيطرة على المجتمع الفلسطيني بسبب هذا الاحتلال. في «النوم في العسل»، ثمة ضغوط من نوع آخر، أدت الى العجز الجنسي. ويقوم رئيس مباحث القاهرة، العميد وجدي نور (عادل إمام) بالبحث عن دوافع الانتحار، ليفاجأ بعد قليل بزوج يقتل زوجته، وبتدفق الأزواج والزوجات الى مركز الشرطة. بعد خلافات «ليلية» حادة. وتنكشف الحكايات المتتالية عن عجز جنسي أصاب المجتمع ككل. وحين تبدأ صحافية شابة تدعى سلمى (شيرين سيف النصر)، بتحقيقات حول الموضوع، تتعرض بدورها للمنع والقمع. ثم ان العميد، بعد عودته الى زوجته الهام (دلال عبد العزيز)، يجد نفسه مصاباً بالعجز أيضاً.

استوحى وحيد حامد القصة من حوادث اغماء جماعي، شهدتها مدارس للبنات في اكثر من محافظة مصرية، قبل عامين تقريباً.. وفشلت المؤسسات الرسمية في تحديد اسباب هذه الظاهرة، وكيفية علاجها (أشير الى هذه الحادثة في سياق الفيلم). ويقول حامد: «في فيلمي الجديد، أناقش ـ في اطار كوميدي ساخر ـ قضية العجز الإنساني، بكافة اشكاله المختلفة ومدى ما يسببه هذا العجز، وخاصة العجز الجنسي، من فشل الانسان في تحقيق أحلامه وطموحاته المشروعة، والوصول الى درجة الانتحار وارتكاب جرائم القتل». وأضاف: «الفيلم اجتماعي كوميدي، الحس الانساني فيه عال، والعلاقات القريبة بين الرجل والمرأة واضحة بشكل جريء جداً».

أياً يكن، يتلطى «النوم في العسل» خلف مسحات كوميدية ساخرة، في محاولة جادة لطرح مشكلة العلاقة الملتبسة والمتوترة بين السلطة والشعب. فالقمع يولد الاختناق، والاختناق قد يؤدي الى الانفجار، وصرخة «الآه» التي اطلقها وجدي نور، على رأس المتظاهرين الناقمين، لم تكن ردة فعل عادية ضد هذه الضغوط، بل انعكاساً فعلياً للقهر الذي عرفوه، وان من خلال العجز الجنسي.

الجدير ذكره ان تكاليف الفيلم بلغت ثلاثة ملايين جنيه (نحو ٩٠٠ ألف دولار)، واشترك فيه ستون ممثلاً وممثلة، اضافة الى عشرة آلاف كومبارس وقفوا في المشهد الأخير للفيلم، امام مجلس الشعب المصري. عالج حامد موضوعه بدرامية متكاملة في تصاعدية تأزمية مشوقة، لا تخلو من نفحات ضاحكة، بقدر ما تسعى الى بلورة الموقف الانساني ازاء واحدة من أخطر المعاناة التي قد يتعرض لها الناس. وقدم شريف عرفه شريطاً ربما لا يقل أهمية عن أعماله السابقة، بل يحافظ على حدته النقدية في اطار درامي يتساوى فيه الشكل والمضمون. وعلى الرغم من جدية الموقف والشخصيات، فان عادل امام يبقى بحركاته وأسلوب تعاطيه مع الشخصية والحدث والسياق الدرامي، كوميدياً بارزاً، وجريئاً في اختياره المواضيع الحساسة والدقيقة.

«يوم حار جداً»

مع أول أيام عيد الفطر السعيد، العام الفائت، شهدت بيروت فيلمين مصريين هما «بخيت وعديلة» مع عادل امام، و«زيارة السيد الرئيس» لمنير راضي (مع محمود عبد العزيز). كان التنافس بينهما ضعيفاً. فعادل امام، قادر على استقطاب الجماهير العربية بعد تحوله الى نجم الكوميديا العربي الأول، مع انه في هذا الفيلم بالذات، لم يخرج على الاطار الكوميدي البحت. في حين ان «زيارة السيد الرئيس»، المشغول بدقة أكبر، والمتكئ الى مضمون أعمق، حاول فهم الأبعاد النفسية والواقع الاجتماعي لشريحة من المواطنين المصريين ازاء الحلم الأميركي. «بخيت وعديلة» جذب أعداداً كبيرة من اللبنانيين، رغم موضوعه العادي جداً. و«زيارة السيد الرئيس» مرّ مرور الكرام.

في عيد الفطر لهذا العام يكاد شريط محمد خان الأخير «يوم حار جداً»، يذهب ادراج الرياح، ازاء «النوم في العسل»، خصوصاً انه وجد نفسه في موقع مشابه لـ«زيارة السيد الرئيس»: تنافس مع عادل امام. قليلون هم القادرون على مجاراته. صالة تحتاج الى إعادة تأهيل جذرية (العام الفائت سينما «استرال» واليوم «مونت كارلو»). لا مبالاة قصوى في عملية الدعاية والترويج الاعلاني، وعدم اهتمام جماهيري بمعالجة درامية لافتة للنظر. علماً أن «النوم في العسل» يختلف كلياً عن «بخيت وعديلة». فجديد عادل امام يعالج مادة حساسة وخطرة، في قالب من الكوميديا الساخرة (راجع المقال السابق).

لا شك في أن جديد محمد خان «يوم حار جداً»، يشبه ـ من حيث تركيبته الدرامية على مستوى الحكاية ـ افلاماً أميركية عديدة، حاولت تصوير العلاقة المتوترة بين زوج وامرأته، واستعداد احدهما للقضاء على الثاني، غالباً من أجل المال. من هنا، يمكن القول أن هذه المادة عادية وبسيطة: رجل الأعمال ضياء توفيق (محمود حميدة) يقع دائماً في أزمات مالية. كانت زوجته الثرية هدى (شريهان) تساعده على تجاوزها. لكنه ما عاد مرتاحاً لهذا الوضع: انه يريد نمطاً جديداً ومختلفاً، ينطلق من واقع قلقه الداخلي، النابع تحديداً من بلوغه الخمسين من العمر، وضرورة البدء بمرحلة تفترض تغييرات حياتية.

على هذا الأساس، تنبني حكاية الثنائي ضياء ـ هدى. الأول يريد قتل الثانية، عبر قاتل مأجور. ازاء ذلك، يعود غريب (محمد فؤاد، اللافت في دوره هذا) الى وطنه. بعد غياب سنوات، تراه يبحث عن رفاقه. وفجأة، يضطر الى مطاردة شاب سرق محفظة سيدة جميلة تدعى عصمت. وإذا بالمشكلة تبدأ حياكة خيوطها، بدرامية مدهشة وحساسة. رقم الهاتف يأخذه الى ضياء، ومن خلال سوء التفاهم الذي يحصل بين الرجلين، تروح احداث «يوم حار جداً» في بناء تصاعدية متأزمة، تنكشف على جوانبها خلفيات أشخاص قلقين وضائعين وباحثين عن معنى للحياة والمغامرة والحب. فغريب، الذي يتحول امام ضياء الى قاتل مأجور، يقع في حب هدى. وضياء نفسه لا يتجرأ على الاستمرار بهذه اللعبة الدموية، فيسعى الى ايقافها من دون جدوى. غريب ينجح في انقاذ هدى، فإذا بنا امام قاتلة تدّعي احترافاً مزيفاً، للحصول على المال: انها السخرية القاتلة من الدوامة التي نعيش فيها، ونحن نلهث وراء المال.

تأخذنا المناخات السوداوية الى ما يشبه الفيلم الأسود، والتي تميز بها أسلوب محمد خان في تنويعات متعددة لأكثر من فيلم. وهي في «يوم حار جداً» تسعى الى قراءة الجانب القلق في نفسية المواطن المصري: ضياء يواجه سن الخمسين، هدى الثرية لكن الوحيدة، غريب العائد ليجد تغييرات كثيرة.. ثمة من يرى بأن ابطال محمد خان لا يمتزجون مع القطاع العام الغالب، بصرف النظر عن أعمالهم وثقافاتهم أو مستوياتهم المعيشية. انهم يلتقون على قضايا عامة، ويختلفون كثيراً في الخصوصيات التي من خلالها فقط يستطيعون التعامل مع تلك القضايا. يضيف هذا القول أن الاختلاف جوهري وسياسي في آن، حتى في أكثر أفلام خان بعداً عن الطرح السياسي (مثل «خرج ولم يعد» و«نص ارنب» و«مشوار عمر»). ما يهم في هذا القول، يكمن في امكانية تطابق جزئه الأول مع البنية النصية في «يوم حار جداً». شخصية ضياء توفيق تكاد تشبه شخصية فارس، في «فارس المدينة»، أول فيلم يتعاون فيه محمد خان مع محمود حميدة. فارس يصل الى الثروة في مجتمع يتصارع فيه الجميع من أجل الهدف نفسه. وضياء أيضاً، رجل أعمال ناجح، لكنه متهور ويحتاج دوماً الى السيولة التي يفقدها باستمرار. لست في وارد مقارنة ما، فالتداعيات التي تنفتح على خلفيات كل شخصية، تختلف بين الاثنين. المهم أن ضياء توفيق لا يعيش هاجس المال فقط، بل أيضاً القلق الكبير إزاء الموت والوحدة. والخوف من تقدم العمر، يدفعه الى التمنع عن انجاب طفل، الذي ترغب فيه هدى. حبه الكبير لزوجته يحثه على قتلها، مستشهداً بما قاله اوسكار وايلد من اننا نقتل من نحب. ذروة العبثية؟ ربما. لكن ضياء ليس الوحيد الذي يغرق في مثل هذه الدوامة القاتلة: هدى ما عادت قادرة على الاستمرار في مناخ دراماتيكي كهذا، مع انها تحب ضياء. صديقا ضياء وهدى، اللذان يعودان الى الزواج مرة ثالثة، يعكسان بالتالي نوعاً من قلق الحياة والتفاصيل اليومية (قام بدور الصديق المخرج المصري خيري بشارة كضيف شرف). ولعل غريب يبقى الوحيد الذي ينقل الينا بعينيه ومعايشته كل هذه الحكايات الصغيرة، وصولاً الى تلك القاتلة التي كانت تسخر من ضياء، من اجل المال، ومن آخرين أيضاً.

شريط مشوق، تجلى فيه أسلوب محمد خان، وهو يتابع تطور الشخصيات في مواجهة مآزقها المتنوعة. في حين ان الثلاثي محمود حميدة وشريهان ومحمد فؤاد، كان بارعاً في تجسيد الأدوار المتوترة والمرتبكة والخائفة، والمتعطشة أيضاً الى الانفصال عن تلك الدوامة القاتلة.

نديم جرجوره



محمود حميدة وشريهان في «يوم حار جداً» لمحمد خان.

الزميلة فاتن عزام مع احد مطربي الخليج

تلفزيون

«مزيكا» و«شرفونا» على (سيغما ٩٠)
دردشة لطيفة وتقديم منقوص

تعرض محطة «سيغما ٩٠» برنامجا يتناول شؤوناً فنية، موسيقية غنائية بالتحديد، تقدمه الزميلة فاتن عزام. كما يقدم يوسف شامل على المحطة نفسها برنامجا بعنوان «شرفونا» يعتمد الحوار والـ«سكتش». هنا مقاربة نقدية لكلا البرنامجين.

بعض برامج محطة سيغما ٩٠ انطلق من نقطة الصفر تقريباً، ثم ما لبث ان اسس حضوراً جاذباً، في مقدم هذه البرامج، واحد بعنوان «مزيكا» يختص كما يشير العنوان، بمتابعة قضايا الموسيقى والغناء، في لبنان والعالم العربي. وما الإشارة الى اهتمامه، سوى لتصفيته من أية علاقة محتملة بالبرامج المهتمة بالموسيقى الأجنبية، وبآخر اصداراتها. «مزيكا» الذي تقدمه الزميلة فاتن عزام، يختط مسلكاً واضحاً في اتجاه انتاجي فقير. الا ان خلفيته سرعان ما تميزه بالطابع الحيوي. اذ ان «مزيكا» يعتمد تصوراً بسيطاً قائماً على التقاء بين محاور ومحاور، يفصلهما ويقربهما في آن، مجموعة من الكليبات الغنائية والأسئلة التي لا تثقل على الضيف، بل تحاول استنطاقه بلطف، راسمة مزاجه أمام المشاهد.

أسماء

استقبلت عزام على مدى الحلقات الطويلة، عشرات الأسماء، وبشكل شبه يومي. آلفت بينها، بتلك البساطة التي عملت جاهدة على رسم بورتريهات المغنين والمطربين في المشرق والمغرب، وبينهما دول الخليج. ولولا تلك النسحات الصامتة، التي تؤشر الى فقدان الامساك بالزمام لتبدى لنا أننا امام برنامج خاص، لا يرى في الهجوم، وسيلة في الدفاع، بل يقلب الآية، حين يلاطف المستضاف، مضيفاً الى اجاباته بعض الضرورات التي تعود للامساك بصورته على ما يشتهي ويرتجي.

دردشة لطيفة تقيم متناً محبباً، على خلفية الانجازات القابعة في الكليب الغنائي المنجز، او أغنية قيد الانجاز. ولا بأس هنا، من الدعوة الى مداعبة العود، مع آخر ما جاءت به قريحة الفنان المستضاف، من دون افتعال، ومن دون قصد تبرير الزمن، الذي يتبدى ذا وطأة عند آخرين، في برامج أخرى، يحاورون فيها الضيف بناء على أسئلة مكتوبة.

تواضع

برنامج متواضع يحوك حضوره من تواضعه، لا من فقر حاله. يرتقي الى مرتبة متطورة، من دون ادعاء. ذلك انه لا يبغي تسجيل ملاحم في خوض معركة مع مستضاف، بل جل ما يبغيه، أن يستطلع مقدار المعرفة، في الوسط الفني الغنائي، وكيفية احتضانها بأشكال التعبير المتعددة، الموسيقى أو الاغنيات.

«شرفونا»

الغريب، ان العناصر الموجودة في برنامج «مزيكا» هي ذاتها، ما يضمن حضور برنامج الممثل يوسف شامل «شرفونا»، الذي يقدم يومياً، الثامنة والنصف على شاشة قناة «سيغما ٩٠». وقد تبدو الغرابة، غرابة المشابهة في كون «شرفونا» يحتوي على مجموعة من الأجزاء المتنوعة، والمتفاوتة المستوى، ذلك انه في جزء منه، قائم على حوار مع فنان أو مثقف، في إطار لا يدعي، ولا يتوهم وظيفة فوق العادة، بل إنه يحاول الدخول الى مكنونات الفنان، من خلال تفاصيله، التي تعتبر ثانوية الحضور، في مجرى حياته الثقافية.

أسئلة

تجري الأسئلة، على أوضاع شخصية، على لتصال وثيق بوجهة الفنان. ان الأسئلة تنحو هنا، مناحي استكشاف مواقعه، من خلال البديهي في شخصه؛ معبره الى الثقافة، تكوينه، وما يحيط به، على مستوى العناصر الأخرى.

والحقيقة ان الحوار هو الجزء الايجابي الوحيد في «شرفونا»، في حين تنحو الحزورة مناحي التقليدية. لما ان الحوار يحاول إتيان المختلف، في خروجه على السياقات الدارجة في الأقنية التلفزيونية، والتي تترجى حالاً ثقافية، تريد مد ظلالها على السؤال والجواب.

يقع سؤال الحزورة في محاولة، لكسر السياق بين الحوار، وبين المادة التمثيلية، وهي عبارة عن اسكتش يشاركه فيه ممثلون، وممثلات، في مقدمهم ناجي شامل. الإسكتش أخفق في «شرفونا» فهو يقوم على تصور الكتابة لشخصيات جاهزة، لن تلبث أن تحاول محاكاة جانب جهوزيتها بتخطيها، اما عملية التخطي هذه، فانها تدفع الممثلين الى تضخيم أداءاتهم المؤلفة من حركات لا جذر لها، وتضرب على غير هدى في فضاء الحلقة. ولست أدري فعلاً، الهدف الواضح، في الركون التام الى اللهجة البيروتية التي يقصر عنها المقلدون. ولا تكتمل سوى مع «علوش» الذي يلعبه يوسف شامل، والذي نجد في شخصيته التبرير الوافي لتلك اللهجة المحببة. اما الشخصيات الأخرى، فتتبدى حياله سطحية في ارتكابها فعل القول باللكنة البيروتية، تلك التي تشكل جزءاً يسيراً من تراث «البيارتة» التي تؤلف كما غنياً من السلوك الاجتماعي الضارب في بنيان البلد وذاكرته وحضوره.

عجالة

الإسكتش مكتوب على عجل، ومؤدى بسرعة لكي يعرض بوصفه جزءاً بين أجزاء، وليس بوصفه وحدة مكتملة، وفيه من عناصر المسرح الخالص، أو المسرح في التلفزيون، ما اتفق عليه الجميع من مهتمين ومتابعين.

«شرفونا» هو حوارة، الأقرب الى الدردشة، أما الاسكتش، فلا أرى له رابطاً في هيكلية معقولة للبرنامج، مع أن كاتبه هو يوسف شامل، الشخصية التي استمدت حضورها من رغبة بعض الجمهور بها، ومن تماهيها بشخصيات حقيقية، تعيش وسطنا وتنتابها البراءة عينها، والصراحة الماثلة.

عناية جابر

أفلام الفطر في القاهرة

شهد عيد الفطر السعيد، في مصر، تنافساً حاداً بين خمسة افلام سينمائية جديدة، تتمحور حول عدد من القضايا الانسانية والاجتماعية، بأساليب مختلفة اول هذه الأعمال «النوم في العسل» للثلاثي الناجح شريف عرفة ووحيد حامد وعادل إمام (راجع عروض اليوم)، ثم «الفجر» لابراهيم عفيفي مع فيفي عبده والشحات مبروك وحمدي غيث وحنان شوقي وآخرين: مزيج من الأكشن والاستعراض. وهناك أيضاً «الهروب الى القمة» لعادل الأعصر، كتبه السيناريست محمد صفاء عامر، وأدى فيه أدوار البطولة نور الشريف والهام شاهين ونبيل الحلفاوي وعايدة رياض.

الى هذه العناوين الثلاثة، هناك «ستاكوزا» الذي يروي بقالب من الكوميديا والفانتازيا والاستعراض حكاية حب تنمو بين امرأة «مسترجلة» ورجل كاد يفقد رجولته. انجزته ايناس الدغيدي وكتبه عبد الحي اديب، ومثل فيه احمد زكي ورغدة. آخر الأفلام المتنافسة «عفاريت الاسفلت» اول اعمال المخرج اسامة فوزي، مع محمود حميدة وسلوى خطاب وجميل راتب.

اذا كان اللبنانيون شاهدوا شريط عادل امام الأخير، فإنهم بلا شك ينتظرون بقية الأعمال السينمائية المصرية، التي رغم انخفاض انتاجها السنوي، فانها في معظمها لا تزال تناقش العديد من المواضيع الحساسة التي تهم المواطن العربي.


فيفي عبده

المثلة الأميركية أنجيلا باسيت في ثلاثة أفلام جديدة:
رومنسية حالمة وعنف تشويقي وكوميديا خفيفة

تُعتبر الممثلة السينمائية السوداء انجيلا باسيت، واحدة من ابرز النجمات الجديدات، بعد تجسيدها شخصية المغنية العالمية تينا تورنر («تينا»)، وقبلها، من خلال وقوفها الى جانب دنزل واشنطن، كزوجة له، في شريط «مالكوم اكس» لسبايك لي. اي انها، عبر عشر سنوات، تحولت الى ممثلة تمتلك قدرات فنية لافتة للنظر، نجحت في فرض نفسها داخل اطار القيم الفنية الاكيدة في هوليوود.

حالياً، تحتل انجيلا باسيت ملصقي شريطين اثنين: «بانتظار التنهد» لفوريست وايتاكر، الى جانب وتني هيوستن، و«ايام غريبة» لكاترين بيغولو، مع رالف فيانيس.

وجه لطيف وجميل، وقصة شعر معقودة بجمالية، ونظرة حادة، وضحكة مثيرة: بهذا الوصف، استهلت «فيغارو» مقالاً تعريفياً حول انجيلا باسيت، لمناسبة مشاركتها في عملين جديدين. برزت باسيت في "Boyz'n the Hood" لجون سينغلتون، ثم مثلت في «مدينة الامل» لجون سايليس، و«مالكوم اكس» لسبايك لي. هذه الممثلة الاميركية السوداء، درست الفن الدرامي في جامعة «يال»، وبدأت اول خطواتها التمثيلية على خشبة مسرح برودواي. غير ان تجليها الادائي في «تينا» لبريان غيبسون، وفيه جسدت بصدق باهر شخصية المغنية الزنجية العالمية تينا تورنر، هو الذي منحها الشهرة، بالاضافة الى جائزة «الكرة الذهبية» (Golden Globe) لعام ١٩٩٣.

فيلمان

يبدو ان انجيلا باسيت لم تعد تتوقف عن العمل. هي اليوم بطلة فيلمين: «بانتظار التنهد» (Waiting to Exhale)، او بحسب الترجمة الفرنسية «أين هم الرجال؟»، اول فيلم روائي طويل ينجزه كمخرج الممثل فوريست وايتاكر (٧٥ مليون دولار من العائدات)، احدث نقاشاً حاداً في المجتمع الاميركي الاسود. و«ايام غريبة» (Strange Days)، الذي بدأت عروضه الفرنسية في السابع من شباط الجاري، انجزته كاترين بيغولو، المخرجة الصادمة لكل من «ما بعد الفجر» و«بلو ستيل» و«نقطة الاستراحة».

في «بانتظار التنهد»، كوميديا مقتبسة عن قصة كتبها تيري ماكميلان (الاكثر مبيعاً)، تجسد باسيت شخصية برناردين، الزوجة التي يتخلى عنها زوج غني، بعد خمسة عشر عاماً من الزواج: «أحببت كثيراً كتاب تيري ماكميلان، فهو يظهر بشكل جيد جداً، عبر صورة الصديقات الاربعة، المشكلات التي تواجهها النساء اليوم، ازاء الحب والصداقة والوحدة. اربع نساء في وقت واحد، قويات ومعطوبات، تشتركن معاً في الافكار الرومنسية نفسها، وهن يطاردن كل يوم الحب الكبير».

هناك أيضا سافانا (وتني هيوستن)، المنتجة التلفزيونية الشهيرة، والباحثة عن الرجل ـ المثال. وروبن (ليلا روشون)، امرأة اعمال ديناميكية، تهوى جمع العشاق. واخيراً غلوريا (لوريتا دوفين)، مديرة صالون لتصفيف الشعر، مطلقة مع ابن، وعاشقة جارها الجديد (غريغوري هاينز). تقول انجيلا: «اخترت تجسيد شخصية برناردين ـ الام والزوجة المثالية التي يخونها الرجل الذي تحب ـ لانها تعيش التناقضات، وتلك التي تتطور اكثر في الحكاية».

في «ايام غريبة»، الذي ينتمي الى الوسترن الرؤيوي والمليء بالرموز (تدور احداثه في لوس انجلوس، في الثلاثين من كانون الاول ١٩٩٩)، تجسد انجيلا باسيت شخصية «ماس» (MACE)، سائقة سيارة وحارسة شخصية. تقول: «مثل برناردين، فان ماس ام نموذجية، وامرأة ذات شخصية مميزة. لكنها ايضا ناجية من الموت، وتحافظ على هدوئها، وافكارها واضحة في عالم مصاب بالفصام». قريباً، تعود انجيلا باسيت الى الكوميديا، هي ترتدي شخصية امرأة شرطية موهوبة بقدرات غريبة، وذلك في الفيلم الذي انجزه فاس كرافن، وادى فيه دور البطولة ادي مورفي، بعنوان: «مصاص دماء بروكلين».

امرأة العنف والحركة

في مجلة «فيديو ٧» الفرنسية، تحدثت انجيلا باسيت عن دورها في شريط كاترين بيغولو «ايام غريبة»، ضمن ملف صغير تناول ثلاث ممثلات ادين ادوار البطولة في ثلاثة افلام تشويقية، الى جانب ميشيل بفايفر في «عقول خطرة» وجينا دايفيس في «جزيرة القراصنة».

عن ردة فعلها ازاء اختيارها للعمل في هذا الفيلم، قالت باسيت «تفاجأت امام هذا الاهتمام بي. دوري خاص جداً، فأنا في الوقت نفسه الصديقة وموضع الثقة والمرأة القوية التي تتخذ قرارات مهمة. لا نجد بكثرة مثل هذا النوع من الشخصيات في الافلام، خصوصاً مع ممثلة سوداء تقوم بأدائه. كان المنتجون جريئين جدا في انجازهم هذا الفيلم: فأنا لست نجمة. لقد خاطروا حين اختاروني». وعن شعورها وهي في شخصية امرأة عنف واكشن، قالت «أعشق هذا الامر. من جهة اخرى، كنت مدللة طوال الاشهر الاثني عشر الماضية. قمت بتسديد ضربات جيدة في «ايام غريبة»، او ازاء مصاص الدماء ادي مورفي في «مصاص دماء بروكلين». ثم اشعلت كل الاوراق والمستندات الخاصة باعمال زوجي، وسيارته ايضا، حين طلب مني الطلاق، في «بانتظار التنهد». اعتقد ان هذا المشهد هو من أطرف المشاهد التي طلب مني تصويرها».

ولكن، هل ان انجيلا باسيت امرأة عنف في حياتها الخاصة؟ «لا اعرف ما إذا كنت ساصبح على مستوى شخصيتي في «ايام غريبة». لا اعتقد ان المسألة تحتاج الى جرأة كي نستغل انفسنا جسديا في صراع او معركة. لكن، ان تكون الواحدة منا امرأة عنف، يمكن ان يعني ذلك انها تمتلك ارادة قوية وعزما لا عيب فيه: وهذا ما لا افتقده. حين اقترح عليّ العمل في «تينا»، قمت بسلسلة ابحاث كي احصل على سمات تينا تورنر. القرارات الاهم، تكون مرتبطة بلا وعينا. انه من المفضل الا نفكر كثيراً في مثل هذه الحالات، والا فاننا سنتراجع الى الوراء».

وهل ترغب باسيت في العمل في افلام عنف اخرى؟ «قمت بتصوير ثلاثة اعمال متتالية. اريد حالياً فسحة من الراحة كي اتأمل مساري المهني، قبل قبول مشاريع عمل في افلام روائية اخرى. اني اتخوف من رأي الجمهور: كيف سيستقبلني في شريط مثل «ايام غريبة»؟ في الوقت الحاضر، أرى ان هذا الامر سيكون بالنسبة الي لغزاً».

اعداد: ن. ج.
(عن «فيغارو» و«ليبراسيون» و«فيديو ٧» الفرنسية).


انجيلا باسيت في «ايام غريبة» لكاترين بيغولو.

مهرجان هونغ كونغ السينمائي: تشهد هونغ كونغ، بين ٢٥ آذار و٩ نيسان المقبل، الدورة العشرين لمهرجان السينما الدولي، الذي يعرض ما لا يقل عن المئة وتسعين فيلماً الى جانب عدد من المعارض والعروض الخاصة والندوات.

الى ذلك، يقدم المهرجان عروضاً تسجيلية من بينها واحد بعنوان «اسرائيل في الاهتمام»، وآخر حول «اعادة اكتشاف الكلاسيكيات الكورية»، وثالث عن «افلام اميركا اللاتينية الجديدة» «فيلم بفيلم». كما يحيي المهرجان المخرج السينمائي الفرنسي الراحل لوي مال، بتخصيص عروض لبعض أبرز افلامه، بالاضافة الى اقسام خاصة للأفلام التسجيلية من جميع انحاء العالم.

نظام تكنولوجي سينمائي جديد في لندن: قررت «الشركة الدولية المتحدة لدور العرض السينمائي»، التي تعتبر احدى اكبر الشركات البريطانية لدور العرض، استثمار مبلغ مئة مليون جنيه استرليني (١٥١ مليون دولار أميركي)، بهدف انشاء ستة مراكز سينمائية ذات شاشات متعددة، خلال العامين المقبلين. وذكرت المعلومات الواردة من العاصمة البريطانية، ان هذا الأسلوب التكنولوجي الجديد يعتمد تطبيق تكنولوجيا العرض، في عدد من دور العرض، بنظام بث الارسال بشكل متعدد لأكثر من صالة عرض في وقت واحد، حيث سيتم بث الفيلم مرة واحدة، وتستقبله أكثر من صالة. بالاضافة الى ذلك، فان هذا الاستثمار يوفر وظائف لأكثر من ألف شخص.

وخلال السنوات العشر الماضية، تم افتتاح ما يقارب ٧٥ مركزاً سينمائياً متعدد الإرسال في بريطانيا، مما أتاح حضور عدد كبير من المشاهدين للفيلم الواحد، في اكثر من صالة. وأدى هذا الأمر الى تضاعف عدد المشاهدين، الذي وصل الى مئة مليون مشاهد في الفترة المذكورة أعلاه.

جائزة سينما الشباب: فاز شريط المخرج السينمائي الكندي «هنري وفرلان»، بجائزة سينما الشباب الفرنسية التي تكافئ سنوياً أحد الافلام المخصصة أساساً لمعالجة قضايا الشباب.

الجدير ذكره ان القيمة المالية للجائزة تصل الى خمسين الف فرنك فرنسي، تخصص للمساعدة في توزيع الفيلم.

صابرين في «مصرع بهية»: بعد ثلاث سنوات على مشاركتها في فيلم «سواق الهانم»، الذي مثلت فيه دور فتاة ريفية الى جانب القدير الراحل عادل ادهم، وكل من سناء جميل وأحمد زكي وشيرين سيف النصر، تعود الممثلة صابرين الى السينما، مع فيلم «مصرع بهية»، بطولة فاروق الفيشاوي ومعالي زايد والهام شاهين ومحمود الجندي وديننا ووائل نور والقديرة محسنة توفيق.

اللافت للنظر في الأمر، ان صابرين تؤدي في جديدها العائد بعد غياب، دور فتاة ريفية ايضاً، تلقى مصرعها في حادث غامض.

دعوة إلى استفتاء شعبي حول «سوليدير»

هل آن الأوان لتنظيم استفتاء شعبي حول سوليدير؟

بعد ابرازه اسفه وحزنه على حادثة وادي أبو جميل عرض الأستاذ رفيق الحريري للوضع السياسي العام في البلاد لأول مرة بهذا الشكل غير المرتاح، حتى وصل به الأمر لتصويره «صراعاً بين الخير والشر، التقدم واليأس، النهوض والغموض».

عندما يصل الأمر بالمسؤول الى هذا الحائط المسدود، حيث لا حوار ممكناً مع الضحايا ولا قدرة على النقد الذاتي، الا يكون ذلك اشارة الى انه آن الأوان في الاحتكام الى الشعب لتحديد من هم دعاة الخير ومن هم دعاة الشر؟ وعندما يصل الأمر بالمسؤول الى عدم القدرة على استيعاب الاقتراحات البديلة عن اقتراحاته الى حد انه لا يرى فيها الا الغموض الا يكون قد آن الأوان لتراجعه عن المسؤولية؟ وعندما يصل الأمر بالمسؤول الى ان يريد بيأسه ان يجر البلاد معه الى الهلاك بدل ان يستقيل أو ينتقد نفسه الا يكون ذلك مؤشراً على انه آن الأوان لكي يعلو صوت الشعب فوق صوت الأوصياء؟

البلاد اليوم على مفترق طرق لأنها ربطت مصيرها بمصير شركة واحدة هي سوليدير، الا يحق لنا بنقاش فعلي لخطورة هذا الارتباط؟ او ان الكلام اصبح حكراً على أرباب هذه الشركة وأصبحت هي عنوان الخير والتقدم والنهوض بل الديموقراطية والحداثة والانسانية والأخلاقية والقدرة والمواصفات التقنية الحديثة.

نعم رفيق الحريري على حق، نحن اليوم مدعوون اكثر فاكثر لكي نختار أي طريق نريد لبلدنا. فكيف نُعبّر عن هذه الاختيارات؟

ثلاثة اسباب تدعونا اليوم الى طرح مسألة الاستفتاء حول سوليدير على البحث: قتل الأبرياء، سرقة الآمنين، أمثلة العالم.

فإذا أخذنا اليوم مسألة قتل الأبرياء من وادي أبو جميل بمن فيهم العائلة القاطنة في المنزل ولكن أيضاً المارة البسطاء والعمال المعترين، نجد في هذه الحادثة أسمى أمثلة طغيان المصلحة الخاصة لشركة (سوليدير) على المصلحة العامة (حياة وصحة السكان والمارة والعمال). وإذا كان بعض دعاة سوليدير لا يرون في هذه الحادثة الا موت بعض الفقراء، فذلك هو تماماً ما يسمح لنا بالقول ان الاستخفاف في التعاطي مع القواعد المهنية والفنية وتهميش دور الدولة الراعية لمصالح المواطنين، كما جاء على لسان نقيب المهندسين، اصبحا قضية سياسية في قلب رسم المستقبل الذي نريد.

هل نريد شركة تعمل للمصلحة العامة، وان كانت هي خاصة، أم نريد تفتت مجتمعنا الى مصالح خاصة أو احتكارية بعد أن تفكك الى مصالح طائفية؟ هل نريد اعماراً للسكان ام اعماراً دون السكان بل ضدهم؟ هل نرى في المدينة حياة وثقافة وعيشاً هنيئاً أم نرى صورتها مجرد موت الفقراء أو تهميش لهم أو عزلتهم وقبرهم خلف أسوار القصور؟

سؤال أي مدينة نريد للمستقبل هو الذي يطرح من خلال الحادثة المأساة في وادي أبو جميل. وهذا الحادث يرجعنا الى الوراء، الى ذكرى العامل المعتر الذي قضى تحت الأنقاض في مبنى الكولد ج هول في الجامعة الأميركية. يومها جاءت جرافات أوجيه وجرفت وسحلت أو سحبت جثة هامدة لانها برغم ادعائها لا تملك التقنيات البسيطة التي تسمح برفع الأنقاض دون قتل الناس، بل أبسط لا تملك روحية رفع الأنقاض خدمة للناس. وللذكرى، يومها لم يتحرك قضاء. لكن اليس في ذلك مثل يقدم لرفيق الحريري ان الخير والشر ليسا بهذه البساطة؟

ثانياً: من الضروري اجراء استفتاء اليوم لأن مصادرة حقوق اصحاب الأملاك تضاعفت مع مصادرة حاملي الأسهم من الطبقات الوسطى. اليوم يتراجع سهم سوليدير الى نحو ١١٠ دولارات والحبل على الجرار لولا التطبيلات التي تقوم بها البورصة. ونحن نقول صراحة «اننا لا نريد خراب البصرة ولا نريد نزول السهم تحت المئة دولار (واذا حسبنا الضرائب فبيع السهم اصبح اليوم خسارة لشاريه بمئة دولار وكثيرون من اشتروه بمئة وسبعين دولارا بعد وعد بانه سيطير الى ثلاثمائة).

نحن نقول انه آن الأوان للعمل على اصلاح شركة سوليدير وتوقيف العمل بمشروعها التوجيهي غير الواقعي وحل مجلس ادارتها واستبداله بمجلس ادارة وبنظام داخلي يعطي دوراً أكبر بكثير للهيئات والرقابة العامة. نحن نقول ذلك صوناً ليس فقط لحياة الفقراء بل لجيوب متوسطي الدخل. فسوليدير، مثال الخير الذي يريده لنا رفيق الحريري، هي في طور التحول من شر نسبي الى شر مطلق، ليس لشيء، ليس لاننا لا نجد شيئاً ايجابياً في عمل رفيق الحريري ـ وقد قلنا له أكثر من مرة ان ايجابيته الأولى هي انه لم يقتل يوماً معارضيه كما زعماء العالم العربي. لكن لأن رفيق الحريري عاجز عن رؤية خطأ واحد في ما يقوم به وسجال واحد لنقد اعمال سوليدير. فهو لا يرى خسارة المواطنين ذوي الدخل المتوسط اليوم.

فماذا سيكون موقفه عند دخول الدولة في أزمة اقتصادية غداً بفعل الديون التي ركبها على البلاد؟ السفر الى مونتي كارلو؟ وماذا سيكون جوابه لمئات الآلاف من أصحاب الأسهم الذين تغنى بهم ومئات الآلاف من اصحاب الحقوق الذين استعداهم بتفليسة سوليدير؟ هل يكون اللجوء السياسي الى السعودية؟ وماذا سيكون جوابه الى السكان والمارة والعمال في وادي أبو جميل؟ «خرجية» لليتامى؟

ثالثاً، ما هي الوسيلة للتحقق من المصلحة العامة من الناحية المبدئية؟ او لنضعها بلغة الحريري كيف نتحقق ان الخير خير وان الشر شر؟

حتى في أميركا التي هي المرجع لأسياد سوليدير، كما في كندا أو أوستراليا، أو غيرها من البلدان، يتم التحقق من المنفعة العامة عبر وسيلتين. اما بتحقيق لجنة خاصة من جميع المعنيين: نواب، رؤساء جمعيات، مهنيين، معلمين، رجال دين، شيوخ عائلات، مخاتير أو ما شابه، لاستطلاع رأيهم حول أي مشروع للتنظيم المدني هو الأنسب. وفي المشاريع الكبرى قد تكون اللجنة المستطلعة لجنة نيابية تلتقي قبل اعتماد المشروع أو البدء بتنفيذه بالسكان المعنيين. وهناك وسيلة ديموقراطية اكثر فعالية، بشكل خاص حين يتم الوصول في استطلاع الرأي الى رأيين متناقضين. والحل يكون آنذاك بالاستفتاء الشعبي.

وسوليدير لم تطبق لا الوسيطة الأولى ولا الوسيلة الثانية. سوليدير اخذت من أميركا ما تريد (الخصخصة والتعجرف ربما) وتركت كل سمات الديموقراطية. لكن الديموقراطية كما نعرف لا تعطى من فوق. فعلينا، كشعب لبناني ان نفرضها من «تحت».

لذا وجب من الناحية المبدئية العمل على اصدار قانون يلزم كل عملية تنظيم مدني واسعة او ضيقة باستفتاء شعبي لكل من سيطاله المشروع. وكما الاستفتاء حول سوليدير ومشروعها اليوم يجب تنظيم استفتاءات حول مشروع المدينة الرياضية، ومشروع الأوتوستراد العربي ومشروع قصر المؤتمرات. فهذه ستبنى بعرق جبيننا وسندفعها لعشرات السنين. حتى لو بقيت خالية كما في بعض بلدان أفريقيا حيث تأكل الغبار حيطان قصور المؤتمرات والفوائد جيوب المواطنين.

الديموقراطية الفعلية هي في الرجوع لصوت الشعب. هذه الحداثة، هذا هو التقدم، هذا هو الخير يا دولة الرئيس. عندها قد تقبل معنا باستبدال قصر المؤتمرات بمشروع مكن شعبي، والاوتوستراد العربي بنظام نقل عام بالأوتوبيس والبوسطة، والمدينة الرياضية بتجهيز عشرات المدارس بالكومبيوتر وزيادة عدد الأساتذة والاختصاصات.

ما هي الأسئلة التي يمكن طرحها في الاستفتاء؟

السؤال الأول الذي نقترح طرحه في الاستفتاء هو هل يجب الزام سوليدير بان تبني فعلياً نسبة من الوسط (٢٥٪، ٥٠٪، ٧٥٪، ١٠٠٪) في فترة محددة من الوقت (٥ سنوات، ١٠ سنوات، ١٥ سنة، ٢٥ سنة)؟ هذا السؤال ينبع من خطأ مميت جاء في قانون الشركة العقارية بحيث لم يحدد واجباتها في البناء الفعلي. فها هي سوليدير بعد أكثر من أربع سنوات مضت على هذا القانون لم تبن بناية واحدة في حين كانت تعد بالانتهاء من بناء الوسط في فترة سنتين ويومها كنا من أول القائلين ان ذلك مبالغة، ان الزام سوليدير ببناء على الأقل جزء من الوسط ضرورة محورية لتصحيح المسيرة مع تحديد مدة زمنية واضحة كي تكون لها واجبات هي ببساطة السبب الوحيد لوجودها. وما غاب عن المشترع لا يجب ان يغيب عن الشعب الواعي.

مشكلة سوليدير اليوم انها بالغت بالاستكبار: استكبار على ذوي الحقوق وعلى المواطنين وعلى الدولة، ولكن أيضاً استكبار على الواقع. فسوليدير تريد بناء مساحات ضخمة وبنايات ضخمة لرجال أعمال لم تحدد أبداً هويتهم: أوروبيين، وأوروبا تعيش لأزمة خانقة، اميركيين، وأميركا لا تقبل بإعطاء التأشيرات للبنان: سعوديين، والعربية السعودية تعيش صعوبات الهدر المالي في حربي الخليج والصرف دون انتاج، يابانيين، واليابانيون، وشرق آسيا، سعيدون بنجاح بلادهم فلماذا يجب ان يقوم نجاح غيرهم على اكتافهم.

هذا هو السؤال الذي تكتشف سوليدير ان لا جواب لها عليه الا اللبنانيين. لكن هؤلاء ليسوا أغنياء بشكل كاف بعد حرب ١٥ او ١٦ سنة، وعددهم ليس يكاف لملء جميع هذه المكاتب واعمالهم تضاءلت في الحرب ولم يستطيعوا غزو شرق آسيا اكثر مناطق العالم نمواً والمحيط الهندي، المصدر الأول لنجاح مدينة كدبي. فبدل بناء مشروع متواضع للبيروتيين واللبنانيين، تقف سوليدير عاجزة عن البناء بانتظار قدوم الكاوبوي والساموراي. فهل يعقل ذلك؟

السؤال الثاني هو هل يجب الحفاظ في الوسط على بنية الأسواق الشعبية ام هل يجب تحويلها الى أسواق للأغنياء فقط؟ ويمكن طرح السؤال بشكل آخر، هل يجب الزام سوليدير بتخصيص ٣٠٪ من مساحة الوسط للأسواق الشعبية (ذات الايجارات المتدنية)؟ والهدف من الجواب هو تحديد ان كان للطبقات الوسطى والفقيرة دور ومكان في وسط المدينة المزمع انشاؤه أي في المدينة ككل.

والسؤال يطال الوظائف ويمكن ان يطرح بشكل أوسع: هل يجب تقليص المساحات المخصصة للمكاتب الفخمة والاكثار من المساحات المخصصة للسكن والتجارة والخدمات العامة؟ ان المبدأ الأول للتخطيط المدني الحديث قد تنكرت له سوليدير، الا وهو تمازج الوظائف ونوعيات السكان المتواجدين في المجال المديني المزمع انشاؤه.

سوليدير اختارت ان تبني وسطاً لا مكان فيه لسواد الشعب (ان هو تم بناؤه يوماً) فهل يحق لسواد الشعب باعطاء رأيه في المسألة؟

السؤال الثالث هو هل يجب الزام سوليدير بدفع الضرائب للدولة والبلدية؟ لقد «سامح» قانون الشركة العقارية سوليدير من كل الموجبات تجاه الدولة والبلدية. فهل يمكن اعتبار هذا التدبير عقلانياً في حين يفرض على الدولة الاستدانة من الخارج بالعملة الصعبة وعلى حاملي الأسهم ضرائب دخل بحدود العشرة بالمئة اذا ارادوا التخلص من أسهمهم الخاسرة؟

هل يعقل ان تعطى اثرى شركة في لبنان وأضخمها هذا الامتياز في حين تضطر عشرات الشركات الصغيرة الى دفع ضرائب قد تؤدي بها مرات الى الافلاس او فيما يلاحق مئات الألوف من صغار الموظفين وتقتطع الضريبة من معاشهم قبل وصوله لهم؟

هذا العقل «الاعماري» الفريد يبدو انه الاختراع اللبناني الثاني بعد الابجدية.

سؤال آخر: هل يجب الزام سوليدير بترك ملكية الردم للدولة أو على الأقل نسبة تسعون ٪ منه اذا اعتبرنا ان «جهد» انشائه يساوي عشرة بالمئة؟

يقوم الاختلاس الأساسي لسوليدير على هذه المساحة الضخمة من الردم التي تريد استملاكها بعد استملاك اراضي ذوي الحقوق. هذا هو مفتاح سوليدير، هذا باب الكسب في سوليدير، هذا هاجس سوليدير الوحيد. انها نظرة للربح موروثة من رئاسة أمين الجميل الذي كان أول مطلقيها وسوليدير سائرة على خطواته.

ففي حين ان القانون في أي مكان في العالم، كما في لبنان استناداً لآراء بعض القانونيين، يقول ان هكذا ردم يعود للملك العام، نجحت سوليدير في سلب الدولة والمجتمع البيروتي والشعب اللبناني ملكية عامة وحولتها لملك خاضع لاحتكارها. فهل لنا الحق في ابداء الرأي؟ حتى العثمانيين في بداية القرن، حين ردموا، لم يستأثروا بالردم لافراد. فهل هذه حداثة أم جهالة؟

سؤال خامس: هل يجب تقوية صلاحيات مفوض الحكومة في مجلس إدارة سوليدير؟

نعرف اليوم ان هذا الممثل لا يتمتع بحق النقض للقرارات. أوليس من الضروري زيادة عدد المفوضين وإعطائهم حق النقض لنوعيات معينة من القرارات (كالاستدانة، او تغيير النظام الداخلي او غيرها) تعتبر من النوع الاستراتيجي وليس التنفيذي او إعطائهم حق طرح نقاط ملحة على جداول الأعمال؟

سوليدير تعوم اليوم في جو اصطناعي من دون رقابة او حس لضرورة الخدمة العامة، او ليس من الضروري ان تكون حقوق الدولة، أي حقوق كل فرد من أفراد الشعب اللبناني ممثلة بشكل كامل؟

سؤال سادس: هل يجب اخضاع سوليدير لرقابة الهيئات العامة وهل يجب انشاء هيئة عليا للتخطيط المديني في بيروت الكبرى؟

هذا السؤال ينبع من كون سوليدير حرة طليقة من أي رقابة. اما في فرنسا التي يتغنّون بها، عندما ينسون أميركا، فهناك هيئات رقابة، كديوان المحاسبة، حتى على الجمعيات الخيرية التي عندها ميزانيات عالية. ومن ناحية التنظيم المدني فهناك هيئات تخطيطية على صعيد كل منطقة ومنها مثلاً الهيئة المختصة بباريس الكبرى (المسماة جزيرة فرنسا). فهل يحق لنا في لبنان ان يكون عندنا هيئة تخطيط عليا لمنطقة بيروت الكبرى تشرف على سوليدير وغيرها، وتضبط سوق البناء وتخطط للاسكان الشعبي وأنظمة المواصلات العامة من أوتوبيس ومترو، وقطار مديني سريع؟ اي ان بيروت بحاجة لسياسة عامة للتنظيم المديني تدخل سوليدير في اطارها ويخضع المشروع التوجيهي الاصغر للمشروع التوجيهي الأكبر، اي ان يخضع الوسط لمدينة بيروت الكبرى ويكون في خدمتها وهي في خدمة لبنان والمنطقة.

هل يجب الغاء المخطط التوجيهي الحالي واستبداله بمخطط اكثر تواضعاً واقل كثافة؟

والقصد من هذا السؤال الحد من الكلفة للبناء اولاً، ومن المضاربة العقارية المنفلشة ثانياً، ومن العرض غير المتناسق مع الطلب ثالثاً، بما يسمح ببناء كل الوسط بمهلة زمنية معقولة ١٠ ـ ١٥ سنة وبشكل يسمح لعودة البيروتيين المتواضعين قبل غيرهم الى وسطهم. واستبدال المخطط التوجيهي الحالي بكثافات اقل وبنظرة متواضعة اكثر سيسمح ايضاً بالحفاظ على أبنية قديمة اكثر او اعادة بناء على النمط التقليدي مما يحفظ التراث والذاكرة والتاريخ أي لا يشكل انقطاعاً بين الأجيال وبين رواد الوسط السابقين ورواده غداً. هدفنا ان يستمر بناء الوسط فعلاً، اذ ان ايجاد طلب متواضع اسهل من طلب كبير على المساحات المبنية، وان يتم بناؤه دون انقطاع عن الارث الهندسي والانساني والثقافي البيروتي، لأن المجتمعات كالأشخاص، لا مستقبل لها ان دفنت ماضيها.

هل يجب فرض الشفافية على مجلس ادارة سوليدير بحيث يتم نشر المداولات في اجتماعاته في الصحف ويعطى الحق للصحافيين باستلام المستندات الداخلية؟

هذا السؤال ينبع من كون سوليدير تخفي على المواطنين والمسؤولين في الدولة والمساهمين فيها معلومات كثيرة. فهي تاخرت في تقديم دراسة الجدوى ولما قدمتها رفضت البحث فيها علناً. وهي تلاعبت بالبرنامج الزمني الذي يجب ان تفرضه على ذاتها لو كانت شركة جدية بحيث لا يعرف احد متى ستفي بتعهداتها أو انها لن تفي بها قبل عقود.

وهذه القرارات الداخلية التي ربما لا يتم عرضها في مجلس الإدارة اليوم هي من حق المواطن ويجب ان تعلن على الصحف والاذاعات والتلفزيونات. فالشفافية شرط اول من شروط الديموقراطية وشرط اساسي من شروط تصويب مسار سوليدير. يجب ان يعرف المواطن كيف ستجيب سوليدير على السؤال المركزي الذي يدخل مشروعها في الحائط. من سيشتري ملايين الأمتار المربعة (اكثر من حي الديفانس في باريس) التي تخطط سوليدير لبنائها؟

يجب ان يعرف المواطن كيف تزمع سوليدير ان تتخطى تناقضاتها وضعفها التقني والمهني بدل ان يسترسل اربابها في انتقاد من ينتقدهم. لذا فرضنا الشفافية على سوليدير قد توقف انزلاقها الى الهوة.

سؤال تاسع. هل يجب اقفال البورصة المسخ ـ المسخرة لسهم واحد وبشكل خاص السوق الثانية؟

السؤال ينبع من كون حركة السهم الاساسي في هذا السوق المسخ، سهم سوليدير، هي حركة اصطناعية دون رقابة فعلية على تلاعبها. ومما يزيد مخاوف الخبراء خارج حدود لبنان ان الطابع الاصطناعي والاشفافية التي عرفت بها سوليدير قد يجران الى أزمة لكن بعد أن تكون هذه الأزمة قد تفاقمت.

فلن نصل الى هدف ارساء قاعدة مالية ومصرفية في بيروت من خلال حركات اصطناعية تنتهي بالفشل وتكتفي بمجرد الفطرسة بل بجهد دؤوب لاعادة بناء الحركة الانتاجية والتجارية ومن ثم بناء الخدمات المصرفية. وسوليدير عكست المنطق السليم. لكن الواقع لا محال سينتقم منها يوماً وأملنا ان لا يقضي على البلاد والاقتصاد الوطني في ذات الوقت. ونحن لسنا بمتشائمين فكلنا ثقة بأن يعي جميع اللبنانيين ضرورة الانتفاض وتصحيح المسيرة قبل فوات الأوان.

هل يجب الغاء المخطط التوجيهي الحالي واستبداله بمخطط اكثر تواضعاً واقل كثافة.

والقصد من هذا السؤال الحد من الكلفة للبناء اولاً، ومن المضاربة العقارية المنفلشة ثانياً، ومن العرض غير المتناسق مع الطلب ثالثاً، بما يسمح ببناء كل الوسط بمهلة زمنية معقولة ١٠ ـ ١٥ سنة وبشكل يسمح لعودة البيروتيين المتواضعين قبل غيرهم الى وسطهم. واستبدال المخطط التوجيهي الحالي بكثافات اقل وبنظرة متواضعة اكثر سيسمح ايضاً بالحفاظ على لابنية قديمة اكثر أو إعادة بناء على النمط التقليدي مما يحفظ التراث والذاكرة والتاريخ اي لا يشكل انقطاعاً بين الأجيال وبين رواد الوسط السابقين ورواده غداً. هدفنا ان يثمر بناء الوسط فعلاً، إذ ان يجاد طلب متواضع أسهل من طلب كبير على المساحات المبنية، ولن يتم بناؤه دون انقطاع عن الإرث الهندسي والانساني والثقافي البيروتي، لأن المجتمع كالأشخاص، لا مستقبل لها ان دفنت ماضيها.

وعلى المخطط الجديد لحظ مساحات أوسع للساحات العامة والحدائق وأمكنة للمعارض الفنية والتجارية والثقافية وفسحات للتنزه على حساب كثرة الأبنية وكثافتها وعلى حساب مواقف السيارات وكثرتها.

السؤال الحادي عشر، هل يجب الزام سوليدير بلحظ نظام نقل عام وتوظيف ما نسبته ٣٠٪ من موازنتها لخلق التجهيزات الضرورية في هذا المجال؟

والهدف من هذا السؤال هو ان تلقي سوليدير بمسؤولية انشاء نظام النقل العام (الذي هو خاسر مالياً لكنه ضرورة لتحسين ابنية سوليدير ومشروعها) على الدولة وتزيد من عجز هذه الأخيرة. ان الزام هيئات خاصة كبيرة بمسؤوليات عامة هي عادة اصبحت دارجة في التنظيم المدني الحديث خاصة في المشاريع الكبرى ذات الأرباح العظيمة (المرتقبة) مثل سوليدير.

فالخيار هو بين زيادة عجز الدولة وديونها وبين اجبار سوليدير على لعب دور خدمة عامة، بل على صون مصالحها البعيدة المدى، ففي اي اتجاه ستأتي نتيجة الاستفتاء؟ هل يريد السكان تطوير نظام النقل العام بما يخفف من أزمة السير الخانقة أو زيادتها بمجرد بدء البناء والعمل في الوسط؟

السؤال الثاني عشر هو هل يجب الزام سوليدير بتقديم ١٠٪ من مساحات الوسط للهيئات المتخصصة في الخدمة الاجتماعية العامة كالجامعة اللبنانية او الصليب الأحمر، او متحف بيروت الجديد او مكتبة لبنان العامة التي يمكن انشاؤها؟

وهذا السؤال من ضمن نفس التوجه في دفع سوليدير الى لعب دور الخدمة العامة، وهو دور نجده مثلاً في التخطيط المديني في الولايات المتحدة الأميركية (مجدداً) أو غيرها من البلدان المتقدمة. فمفهوم الخدمة العامة هو نوع من الضريبة غير المباشرة التي لا تكلف سوليدير شيئاً اذ انها تقدم لاراضي لا تزمع استثمارها قبل عشرات السنوات في حين انها تحسن صورتها وتحسن من الأطار المديني المخلوق في الوسط بحيث تخلق حياة اجتماعية متقدمة.

فإذا اراد اسياد سوليدير التفكير قليلاً سيكتشفون ان الأشياء ليست اما سلبية واما ايجابية بهذه البساطة. فان ما يبدو من وجهة نظر قصيرة المدى انه تفشيل لسوليدير قد يتكشف لاحقاً عوناً كبيراً للاعمار الصحيح.

هل يجب ضرب قيمة اسهم ذوي الحقوق بخمسة (أي اعطاء خمسة اسهم من الفئة الف لكل حامل سهم) لتصحيح الاجحاف في التخمين؟

نحن نقدم هذا الاقتراح لتعويض الاجحاف الذي طال أصحاب الحقوق وهو اجحاف يقر به كل ذي ضمير وتوازن واخلاقية. لكننا نرفعه ايضاً مطلباً بعد أن رأينا هذه الأسهم تتدنى قيمتها بشكل ملحوظ مضاعفة الاجحاف الفعلي. لذا من الضروري فعلاً تحسين اوضاع اصحاب الحقوق بمضاعفة اسهمهم مرة أو ثلاث أو اربع أو خمس مرات.

السؤال الرابع عشر: وليس الأقل أهمية، وهو هل يجب تفريع سوليدير الى عدد اكبر من الشركات ذات الحجم الأصغر؟ ان هذا الاقتراح يسمح اولاً بتخطي المشاكل المتعلقة بحجم سوليدير الكبير جداً وخطر من أن تنتهي بانهيار كبير. فانهيار شركة او شركتين اصغر اكثر هوناً من انهيار سوليدير. فالشركات الصغرى، يمكن تركيبها من جديد اذا بقيت شقيقاتها واقفة. اما الشركة الوحيدة فأصعب. ثم ان تفريع سوليدير يتجاوب مع طبيعة المهام المختلفة لكل منطقة من الوسط. كأن يكون هناك شركة لوادي أبو جميل وشركة لشاطئ البحر. وشركة لساحة البرج وضواحيها وشركة لشارع المصارف وما حوله، وشركة للأسواق الشعبية وأخيراً هيئة عامة للردم. كل واحد من هذه الأنسجة المدينية بحاجة لسياسة مختلفة. وقد يفيد التفريع في أن تتسابق هذه الشركات في ما بينها.

وأخيراً قد يكون انشاء خمس أو اربع أو ست شركات بابا للاجابة العملية على السؤال السابق فيكون لأصحاب الحقوق اسهم في الخمس شركات مهما كان مكان ملكهم السابق.

أخيراً كلمة صغيرة في انتهاء الشهر الكريم:

من يجب ان يطال هذا الاستفتاء؟ هناك ثلاثة حلول:

ـ اما ان يطال الهيئة الانتخابية لبيروت.

ـ واما ان يطال جميع سكان بيروت الكبرى وبشكل خاص الشباب (وقد يكون سن الاقتراح للاستفتاء اصغر من سن الانتخاب البرلماني).

ـ واما ان يطال جميع سكان لبنان، او ان يكون مركباً كما جاءت بعض الاقتراحات أخيراً بين بيروت وبيروت الكبرى ولبنان، لا فرق.

نقول لا فرق لاننا نعلم ورفيق الحريري يعلم ان الجواب على الاستفتاء، اذا سمح الحكام بحملة استفتائية ديموقراطية فعلاً، ستكون ضد سوليدير بشكل كامل في بيروت البلدة وفي بيروت الكبرى وفي لبنان. لقد أتت الانتخابات المهنية الأخيرة أشد تعبيراً عن رأي اللبنانيين وكأنها استقصاء مصغر للرأي. ونحن نتحدى سوليدير وأربابها في خوض معركة ديموقراطية جديدة.

يبقى سؤال: كيف تحول مشروع سوليدير من مشروع كان يثير الحماس الى مشروع مرفوض من سواد الشعب؟ الجواب يكمن في تجارب اخرى: «شعبية» أمين الجميل الأولى وانتهاؤه مرذولاً آخر عهده او شعبية موسوليني ديكتاتور ايطاليا وانتهاؤه مشنوقاً من رجليه عند تحرير ايطاليا لأنه خرب ايطاليا في الحرب العالمية الثانية كما خرب الجميل لبنان من أجل مصالحه الخاصة.

فهل نقول دائماً الحق على الطليان، ولا نأخذ برأي الشعب؟ هل يعي مسؤولونا معنى الديموقراطية والحداثة والحقوق وضروراتها؟ أم ينتهون على شاكلة أمين الجميل أو موسوليني لا فرق؟ بسبب التعنت والتعالي ورفض الحوار. تحول «خيره» الجميل و«خيره» موسوليني شراً. فهل يتواضع ارباب سوليدير ويستمعون الى الشعب قبل الانهيار الكبير... والعقاب الكبير؟

نحن لا نقبل بموت الفقراء او العمال ولا نقبل بنهب واختلاس القليل مما تبقى عند الطبقات الوسطى ولا نقبل بان لا يجري تطبيق الديموقراطية في بيروت وعلى بيروت وصوناً لشعب بيروت ودفاعاً عن مواطني لبنان. هذا ما نفهمه خيراً لنا وللأولادنا، هذا الرفض هو عنوان الخير لبيروت وباب خلاصها الوحيد.

وسياسة سوليدير التي خبرناها اليوم قد تكون شراً نسبياً بدأ يتحول شراً مطلقاً على أهل بيروت اجمعين فهل يفيق اربابها من غيبوبتهم ومن هلوستهم وينزلون على الأرض ويسألون المواطن رأيه ويأخذون بل يلتمسون به ام يكفرون؟

نعود ونكرر: نحن نتحدى ونقول احتكموا لاستفتاء شعبي ففي الاستفتاء الشعبي سيبرز حل آخر بديل فيما سوليدير لم تعد حلاً بل اصبحت المشكلة.

نبيل بيهم*

* استاذ علم الاجتماع المدني والتنظيم المدني في كليتي الهندسة الثامنة والتاسعة في باريس.



أفغانستان بعد الحرب الباردة:
الأصولية البدائية التي نتحمل مسؤوليتها

أنطوني لويس

ان كان لا بد من تصور كابوس مروع يتعرض له العالم، فلا بد من تصور مكان ما يحكمه شبان مراهقون أميون لم يدخلوا مدرسة إطلاقاً، يدعون معرفة «الحقيقة المطلقة» ويفرضون معرفتهم هذه برشقات الكلاشنكوف.

أفغانستان هي اليوم هذا المكان. وقد وصفها جون بوزنر من مجلة نيويورك تايمز في مقال مطول له الاسبوع الماضي، كمشهد مروع من الطهرانية حتى حدها الاقصى الوحشي. اذ باسم القرآن الذي لم يقرأوه بالتأكيد، يطرد شبان الفتيات خارج المدارس والوظائف، ويقيمون مظاهر «اعدامات» علنية لأجهزة التلفزة.

ولقد تفرع عن مقالة بوزنر كتابات اخرى اقلقت الاميركيين. فالولايات المتحدة تتشارك مسؤولية ما حصل ويحصل في أفغانستان. فنحن الاميركيين في اندفاعنا في الحماس غير العاقل للحرب الباردة، دمرنا كل ما كان موجوداً في هذه البلاد وهدفه محاربة الاتحاد السوفياتي، وانتقلنا في سيرنا بعيداً.

كان الاتحاد السوفياتي قد بدأ عملية الهدم باجتياحه أفغانستان عام ١٩٧٩، وردت عليه الولايات المتحدة حينها بعملية لأجهزة وكالة مخابراتها السي.اي.اي، التي كان يفترض ان تكون عملية سرية تماماً، الا ان كثافتها جعلتها علنية. فقد أغرقت السي.اي.اي أفغانستان بالاسلحة بما يقدر بمليارات الدولارات. وتم توزيع الاسلحة من خلال باكستان وعبرها اذ اتبعنا نصيحة وكالة الاستخبارات الباكستانية بضرورة تسليح الافغان.

ويقول متخصص بارز بشؤون أفغانستان بارنيت روبن «اننا لم ندقق مطلقاً بمن كان يتلقى مساعدتنا».

ويشغل روبن اليوم منصب مدير مركز الاجراء الوقائي في مجلس العلاقات الخارجية. وقد زار أفغانستان في الشهر الماضي، ويقول روبن «لقد كانت أفغانستان بلداً مختلفاً... لكن له مؤسساته: من حكومة وبيروقراطية ومدارس وجامعة وبيئة اجتماعية تقليدية ركيزتها الملكية والنسب.. ثم جئنا واغدقنا الاسلحة على مجموعات كانت هامشية قبلاً.. وعلى كل قود استطاع اقناع وكالة الاستخبارات بانه زعيم او قائد.. فقوضنا هذه المؤسسات». ولم يعد هناك اليوم عملياً من شيء في أفغانستان.. بل مجرد مجتمع تعرضت كل مؤسسة فيه حديثة او تقنية ـ كان لها يوماً موقع ما ولو صغير ـ للتدمير الكامل. ولم يبق سوى شعب امي، او قليل الثقافة يملك اكثر الاسلحة الفردية المتطورة تقنياً.. ويملك الكلاشينكوف كمدخل وحيد له الى العالم الحديث».

واليوم تسيطر حركة طالبان على نصف أفغانستان تقريباً، وتضم هذه الحركة معظم جنودها من الفتيان المراهقين، وقد امتدت قبل عام تقريباً في القسم الغربي من البلاد فارضة حيثما حلت اصولية اسلامية متطرفة.

وقد كتب بوزنر مقاله المذكور من مدينة Herat هيرات الواقعة على الحدود الايرانية، والتي كانت تعتبر عادة كموقع فني ومتطور نسبياً، وقد استولت عليها حركة طالبان في أيلول الماضي فطردت الفتيات من المدارس تحت مبرر ان العلم هو حكر على الفتيان فقط.

وفي هيرات يحظر على النسوة العمل خارج المنزل باستثناء العمل في المستشفيات والعيادات التي ترتادها النساء فقط. ولا يمكن لأي امرأة الخروج للتبضع في السوق الا برفقة رجل قريب لها. ويجب ان تتحجب حين خروجها من رأسها حتى أخمص قدميها.

وتقول طالبة إسلامية كبيرة السن من هيرات للسيد بوزنر «لقد اصبحنا اليوم تحت سيطرة رجال لا يقدمون لنا شيئاً سوى القرآن الذي لا يعرف معظمهم قراءته.. نحن في حالة يائسة».

يعتبر الاميركيون إيران نموذجاً للاصولية الإسلامية المتطرفة، الا انها في الواقع أقل بكثير من وضع أفغانستان تحت حكم حركة طالبان. ففي ايران، تذهب المرأة على الاقل الى المدارس والجامعات. يضاف الى ان إيران تعارض حركة طالبان وتدعم قوى أفغانية اخرى ما تزال تسيطر على العاصمة كابل. اما باكستان وهي احدى الدول الحليفة لاميركا، فانها تعتبر مع العربية السعودية من الداعمين الرئيسيين لحركة طالبان.

هذا التكتل المضاد من القوى الخارجية من حلفاء الولايات المتحدة، والذي يدعم حركة طالبان القمعية بافراط يشكل بالتاكيد تحدياً للسياسة الاميركية المعلنة.

وليس من سبيل سحري للولايات المتحدة لانقاذ أفغانستان من معاناتها الحالية الا انه يمكن لأميركا على الاقل ان تسعى الى إقناع باكستان بالتراجع اذا فعلت إيران ذلك. فتستطيع البلاد على الاقل ان تتوقف عن كونها أرض صراع او حلبة صراع للقوى الخارجية.

وفي أية حال، تتحمل أميركا مسؤولية معنوية معينة. فهي أنفقت اكثر من ثلاثة مليارات دولار لتسليح الافغان. وعملت، مع الاتحاد السوفياتي، على زرع بذور الحرب الاهلية وتغذيتها، هذه الحرب التي ما تزال مستمرة حتى اليوم رغم مضي سبع سنوات على خروج القوات السوفياتية منها.

لقد باتت أفغانستان، اليوم، حسب وصف جون بوزنر «في ظل هيمنة وسطوة حركة طالبان.. أشبه بالدولة البدائية».

(ترجمة إيمان شمص)
(عن الهيرالد تريبيون ٢٠ شباط ١٩٩٦)

مأزق مزدوج «للسلاميين»

من الطبيعي أن تكون العمليتين الفدائيتين الأخيرتين في القدس وعسقلان تأثيرات كبيرة على ما يسمى بمسيرة عملية السلام وبالأخص في الجانب الاسرائيلي، لكن الصورة الحالية للوضع في المنطقة تظهر بوضوح أن هذين الهجومين وتطورات اخرى مشابهة في المنطقة هي تعبير جوهري عن الأزمة الحادة التي تعيشها هذه العملية المتمثلة اساساً في عجزها عن المواصلة بالسياق نفسه السابق وفي استمرار المعارضة الواسعة والعميقة لها وبالأخص في الجانب العربي.

فعلى الرغم من توقف الهجمات الفدائية الانتحارية منذ اشهر عدة، وعلى الرغم من الانطباع بتراجع قوة المعارضة الفلسطينية في الداخل وبالأخص المعارضة الاسلامية في الأشهر الأخيرة، وبعد الانتخابات الفلسطينية والضربات التي تعرضت لها المعارضة الاسلامية سواء على ايدي السلطة الفلسطينية او سلطات الاحتلال فإن استئناف العمليات الانتحارية كان أمرا متوقعا نتيجة التعثر الشديد في مسار عملية السلام والأهم من هذا إصرار المعارضة الفلسطينية على الاستمرار في خط الجهاد المسلح.

ومع أن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعلن ان توقف الاتصالات مع السلطة الفلسطينية امر موقت، وهو الاعلان الاسرائيلي نفسه بعد كل عملية فدائية بهذا الحجم، فإن الواضح هو ان بيريز يستشعر بخطورة مثل هذه العمليات اكثر من اي وقت مضى، وخاصة ان هذه هي المرة الاولى التي يتعرض فيها لمثل هذا التحدي بعد توليه رئاسة الوزراء خلفا لإسحق رابين، يضاف الى ذلك ان هذا التطور جرى واسرائيل على عتبة حملة انتخابية حاسمة قبيل الانتخابات المبكرة التي قد تحدد الكثير بالنسبة الى مستقبل بيريز وعملية السلام ايضا.

والأمر الذي لا شك فيه ان مثل هذه الهجمات التي تعتبر ضربات قوية لعملية السلام، ستكون ذخيرة سياسية ثمينة بالنسبة الى تكتل الليكود واليمين الإسرائيلي عموما بعد تعرضهما لنكسة خطيرة في اعقاب اغتيال رابين اللذين حملا مسؤولية التحريض عليه.

وعلى الرغم من ان تغيير الصورة السياسية في اسرائيل في اعقاب استئناف العمليات الانتحارية يبدو امرا غير مؤكد الا انه يمكن ان يكون بداية تغيير وبالأخص اذا ما اضيف الى عوامل اخرى رئيسية، منها استعادة اليمين الاسرائيلي لأنفاسه وفشل الحكومة الاسرائيلية الحالية في تحقيق خرق على المسار السوري من المفاوضات واستمرار حرب الاستنزاف على الجبهة اللبنانية والجمود النسبي في عمليات التطبيع مع الدول العربية وغير ذلك من العناصر الاسرائيلية الداخلية.

وتبدو الصورة مشابهة على الساحة الداخلية الفلسطينية وخصوصا ان الهجومين جاءا بمثابة اعلان عن بدء عودة الاجواء الى ما كانت عليه قبل الانتخابات الفلسطينية، التي خرجت منها سلطة الحكم الذاتي بانتصار سياسي واعلامي كبير. فالهجومان اشارة واضحة الى استمرار قوة وحيوية المعارضة الفلسطينية، واشارة الى ان خيار الجهاد العسكري ما زال مطروحا بالقوة السابقة نفسها، وما زال يمثل تحديات لخيار المفاوضات السلمية مع اسرائيل. وهو ما يعني استمرار المعارضة قوة يحسب لها حساب على الساحة الفلسطينية الداخلية برغم نتائج الانتخابات الاخيرة.

ومع ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يستطيع استخدام ما جرى كورقة للحصول على دعم خارجي اكبر لسياساته وكورقة في المفاوضات المقبلة مع اسرائيل، الا ان هذا لا ينفي واقع انه الى جانب بيريز اول المتضررين سياسيا من النهوض الجديد للمعارضة الفلسطينية، الا انهما ليسا المتضررين الوحيدين، اذ ان ما جرى يعكس ازمة عملية السلام ويثير شكوكا اضافية بشأن استمرارها ونجاحها خاصة ان العملية برمتها تعاني من الجمود وعدم اليقين. وهذا بالطبع كان من الاسباب الرئيسية لتقريب موعد الانتخابات الاسرائيلية.

غسان مكحل

بيريز... في الزاوية

العمليتان الاستشهاديّتان اللتان نفذتا صباح أمس في القدس وعسقلان تؤكدان ان الجهة المنفذة ـ وهي حركة حماس ـ ما زالت تمسك بزمام الامور، بالرغم من الضربات الشديدة والمتتالية التي تلقتها، وبالرغم من تماسك وقوة الجبهة المواجهة، اي جبهة اتفاق اوسلو.

والعمليتان تحملان العديد من المغازي، واصابتا اكثر من هدف واحد بالاضافة الى الخسائر البشرية والمادية التي نتجت عنهما.

وبالرغم من ان رئيس الاركان الاسرائيلي امنون شاحاك حاول التقليل من اهمية توقيت العمليتين بالقول ان «حماس» «لا تنتظر الاسباب والاعذار لتنفيذ اعتداءاتها»، فإن التوقيت الذي تم اختياره يدل على البراعة والدقة بالاضافة الى امساك الجهة المنفذة بزمام الامور.

وعمليتا القدس وعسقلان نفذتا في الخامس والعشرين من شباط اي في الذكرى الثانية لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي اوقعت ٣٠ قتيلا وعشرات الجرحى في صفوف المصلين الفلسطينيين.

وجاء التوقيت ايضا بعد يومين فقط من رفع الطوق الأمني الذي فرضته سلطات الاحتلال على مدى ١٢ يوما على الضفة الغربية وقطاع غزة وهو ما يثبت عدم فاعلية الاجراءات الأمنية الاسرائيلية، ويؤكد ان ما تقوم به السلطات الاسرائيلية ليس إلا استمرارا للعقوبات الجماعية التي تنتهجها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الضفة وغزة.

وتوقيت العمليتين بفارق ٤٥ دقيقة بينهما دفع برئيس جهاز الشين بيت الاسرائيلي السابق كارمي غيون الى الاعتراف بأن العمليتين نفذتا بقدر عال من الدقة، يؤكد ان الجهة المنفذة ما تزال تمتلك بنية تحتية قوية ومنظمة.

هذا الكلام لغيون المسؤول عن عملية تصفية القيادي في حماس يحيى عياش يؤكد فشل التعاون الاسرائيلي مع سلطة الحكم الذاتي في تفكيك البنية التحتية لحماس.

يبقى ان العمليتين بتوقيتهما تعتبران ضربة شديدة الايلام لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، ولطموحه بالفوز بمنصب رئيس الوزراء في الانتخابات المقبلة.

فالعمليتان وقعتا قبل ٩٤ يوما فقط من موعد توجه الاسرائيليين الى صناديق الاقتراع، وغالب الظن انهما ستزعزعان شعبية بيريز امام منافسه زعيم الليكود بنيامين نتنياهو الذي اختار مسألة القدس شعارا لحملته الانتخابية ضد زعيم العمل.

ومع ان بيريز حاول التقليل من اهمية هذه المسألة باستخدام اسلوبه في المراوغة والقول ان «لا وقت لدي الآن للتفكير في المعركة الانتخابية»، فإن معظم المراقبين والمحللين في اسرائيل اشاروا الى ان نتائج العمليتين ستترك آثارها على سير المعركة الانتخابية.

ويبدو ان نتنياهو الذي يعرف ان نقطة ضعف بيريز هي مسألة الأمن، لن يترك هذه المسألة تمر من دون استغلالها في حملته الانتخابية، وان كان حاول الظهور بمظهر الداعي الى «تكاتف الاسرائيليين». خاصة ان الليكود، واليمين بشكل عام يشن حملة ضد حكومة العمل منذ مدة طويلة ويصفها بالعاجزة عن تأمين الأمن للاسرائيليين.

محمد شريدة



السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة — نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين — مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ ـ فاكس ـ ٢٠٢ـ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ١ـ٧٠٣ـ٤٢٥٣٨٧٩

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٣٠ـ٤٢٧٣٤٦٦

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٦ ٣٥٣١٠ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١/ ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

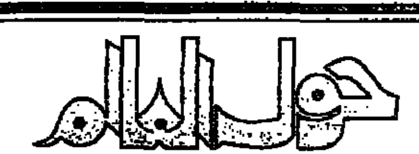
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«اثبتنا عملياً اننا نريد السلام. ولكن أمتنا في الوقت نفسه أثبتت عملياً أنها ترفض الاستسلام، وهذه مسؤولية كبيرة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن تحقيق السلام وترتيبه أشهر كثيراً من كسب الحروب والانتصار فيها».
ارسطو



قلوب الخنازير المعدلة ستزرع في البشر
هل يتحقق الكابوس: إنسان نصفه حيوان؟

يرى البعض ان زرع اعضاء حيوانية في جسم الانسان من المحرمات ويراه آخرون من الاساطير والقصص الخيالية. لكن بعض خبراء صناعة الأدوية يرون ان زراعة اعضاء الحيوان في الانسان ستصبح حقيقة بعد سنوات معدودة.

ويرجع البحث في مجال عمليات زراعة الأعضاء الحيوانية في الجسم البشري الى بدايات القرن الحالي وان كانت لم تحقق نجاحا يذكر.

ويقول بيتر لينغ، محلل العقاقير في شركة «سالومون براذرز» في بحث نشر اخيرا «على الرغم من وجود مشاكل فنية ملموسة الا انه اصبح من الممكن تخطيها».

ويعتقد لينغ ان اول عملية لزراعة [illegible] عضو حيوان في جسم انسان ستتم في العام ٢٠٠٠ وانها ستتحول سريعا الى عملية روتينية، وانه بحلول العام ٢٠١٠ قد تجرى نحو ٢٥٠ الف عملية زراعة كلى في السنة.

وتتصدر الأبحاث في هذا المجال شركة «ايموتران» البريطانية التي تتخذ من كمبريدج مقرا لها.

واعلنت الشركة في اواخر العام الماضي نتائج تجارب زراعة قلوب خنازير معدلة جينيا في عدد من القردة وتمكنت القردة من البقاء على قيد الحياة نحو ٤٠ يوما في المتوسط بعد اجراء العملية. امتدت الى ٦٠ يوما في حالتين لكن المهم انه لم يمت سوى قرد واحد من قرود التجارب العشرة بسبب رفض الجسم لقلب الخنزير ونفقت القردة الاخرى بسبب الجرعات الكبيرة من الأدوية التي صاحبت العملية.

والعقبة التي تمكن العلماء من تخطيها على ما يبدو في هذه التجارب في نظام الدفاع الطبيعي لجسم الانسان الذي يرفض كل جسم غريب فهذا النظام الدفاعي او المناعي يهاجم اي جسم دخيل وهو نظام ضروري لمكافحة الامراض والعدوى، ويعمل هذا النظام لأن كل جسم دخيل يحمل علامات كيميائية حيوية يتعرف عليها الجسم وعلى الفور يتعامل معها على انها اجسام غريبة ويرفضها.

وتتعرض عمليات زراعة عضو انسان في جسم انسان آخر للمشكلة نفسها لكن عملية الرفض يمكن تخطيها باستخدام الادوية ومحاولة تحقيق اكبر قدر من التقارب الجيني لكن في عمليات زراعة الأعضاء الحيوانية يكون الرفض اكبر ويبدأ الجسم المضيف في مهاجمة العضو الغريب المزروع بضراوة.

وخلال التجارب التي اجرتها شركة «ايموتران»! قام العلماء بتغييرات جينية في قلوب الخنازير المزروعة لتحمل بروتينا بشريا ومع استخدام عقار مضاد للمناعة امكن تضليل اجسام القردة فلم تعرف ان قلوب الخنازير هي اجسام غريبة لأن اجسام القردة هي اقرب ما تكون لجسم الانسان من الناحية الجينية.

ويعتزم علماء «ايموتران» اجراء تجاربهم على الإنسان العام الحالي وستستخدم الشركة في التجارب القادمة ايضا قلوب الخنازير لأنها الأقرب جينيا لقلوب البشر كما ان حجمها مماثل.

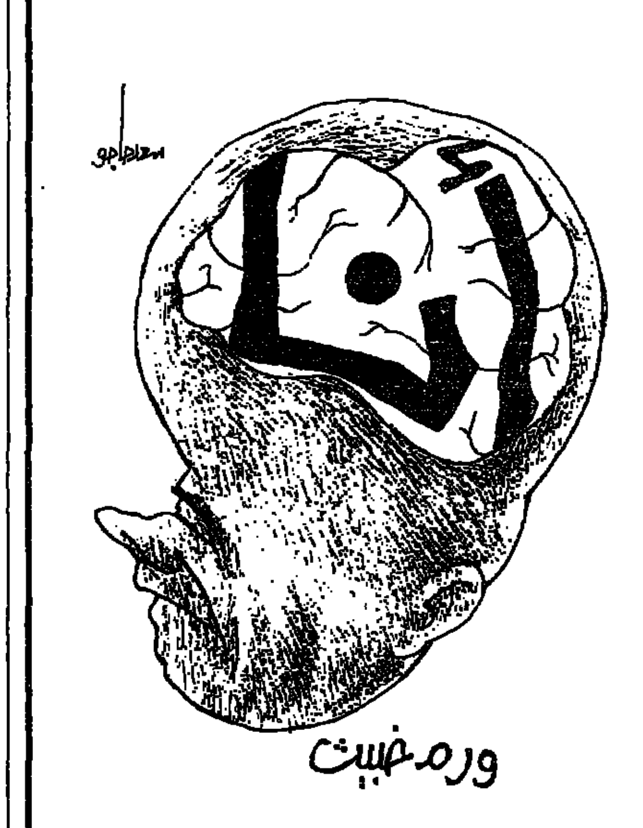
ويستخدم حاليا بنجاح الانسولين الذي يفرزه بنكريس الخنازير المعدلة جينيا لعلاج مرضى السكر كما استخدمت بنجاح صمامات قلوب الخنازير في عمليات القلب المفتوح التي تجرى للبشر.

وينتظر بعض الناس الابحاث التي تجرى في هذا المجال ليتحول حلمهم الى حقيقة في يوم ما.

وتقدر الإحصاءات الاميركية ان هناك نحو ٣٠ الف اميركي ينتظرون زرع العضو المناسب لهم وقد لا يتحقق هذا الحلم سوى لأقل من نصف هؤلاء لكن مزارع الخنازير المعدلة جينيا قد تساعد يوما على مواجهة هذا النقص.

غير ان هناك رأيا آخر يرى ان عمليات زرع الأعضاء الحيوانية ما هي الا كابوس من احلك الكوابيس التي تنتظر البشرية فمن المينوطور وهو كائن خرافي نصفه رجل ونصفه ثور الى ابي الهول تمتلئ الأساطير بقصص مخيفة عن كائنات نصفها رجل ونصفها حيوان وفي الأزمنة المعاصرة حذر الروائي اتش جي ويلز في روايته المخيفة «جزيرة الدكتور مورو» من العمليات الجراحية التي تتخطى الحواجز بين الانسان والحيوان.

(رويتر)



كبد فتاة ينمو من جديد بعد تناولها عش غراب مسموم

قال أطباء في سان فرانسيسكو انهم نجحوا في استئصال الكبد الذي زرع في جسد فتاة صغيرة بعد ان اجريت لها عملية زرع جزئية للكبد، اثر تناولها عش غراب مسموم. واضافوا ان الفتاة تتعافى من مرضها.

وكان الاطباء، في عملية نادرة، قد استأصلوا الكبد المزروع بعد ان اكتشفوا ان كبد جنيفر تشانج (١٣ عاما) المصاب يجدد نفسه بسرعة.

وغادرت تشانج المستشفى يوم الخميس الماضي بعد العملية وتقضي فترة النقاهة في المنزل. وقال الاطباء انها كانت في حال جيدة امس الاول.

وقال جان ايموند، مدير قسم زرع أعضاء الاطفال في المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا «نجحت هذه العملية بشكل فاق تصورنا بكثير».

وعادت تشانج الى منزلها مع عمل ٧٠ في المئة من الكبد بكفاءة.

وقال اطباء ان الانسان يمكن ان يعيش في صحة جيدة وهو لا يستخدم اكثر من ٣٠ في المئة من كبده.

وكان عش الغراب البري قد نما حول منطقة خليج سان فرانسيسكو بعد سقوط امطار غزيرة. واصيبت الفتاة وامها واثنان من اشقائها بمرض شديد هذا الشهر بعد ان تناولوا عش الغراب الذي يتسم بسمية عالية ويمكن ان يتسبب في تلف الكبد والوفاة أحياناً.

(رويتر)

تأجيل سحب قمر اصطناعي إيطالي ٢٤ ساعة

القمر الايطالي على ظهر المكوك «كولومبيا» (رويتر)

قالت وكالة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) امس الاول ان سحب المكوك الفضائي «كولومبيا» قمرا اصطناعيا ايطالي الصنع باستخدام حبل رفيع تأجل بسبب مشكلات تتعلق بأجهزة الكمبيوتر.

وقالت متحدثة باسم الوكالة ان الطاقم كان من المقرر ان يبدأ سحب القمر من على بعد ٢٠ كيلومترا تقريبا مساء امس الاول الا ان الموعد تأجل حتى مساء الاحد (امس).

وكان مقررا ان تستغرق مهمة الطاقم المؤلف من سبعة ملاحين على متن المكوك ١٤ يوما الا انها ستزيد بذلك يوماً.

ويقوم الطاقم بمهمته في المكوك على ارتفاع ٢٩٠ كيلومترا عن سطح الارض لاستكشاف استخدام الحبال الفضائية كوسيلة علمية واظهار قدرة هذه الادوات على انتاج الكهرباء. (رويتر)

الجهد وليس الحظ هو الطريق إلى الثروة
مليونير فليبيني: المليون الأول هو الأصعب

يقول تان يو، وهو أحد اباطرة المال في الفليبين ويملك امبراطورية عقارية في بلاده وفي تايوان، ان تجميع المليون الاول هو الأصعب، وبعد ذلك يسير كل شيء بسهولة.

ويرى تان يو ان «كل الأغنياء صعدوا من الصفر. لكنهم لم يحققوا ما حققوه بضربة حظ وانما بالجهد والصبر والعقل».

جمع تان يو الذي يرفض الكشف عن عمره او حجم ثروته، المليون الاول وهو في السابعة عشرة من عمره، واقتنى قصرا فخما في العاصمة الفليبينية مانيلا وهو في العشرين.

نشأ تان يو فقيرا في مقاطعة بيكول جنوب شرقي مانيلا وتوقف عن الذهاب الى المدرسة وهو في الثالثة عشرة من عمره حين ارسلته امه الى العاصمة ليكسب رزقه.

وقال «بدأت حمال امتعة ثم حالفني الحظ وبدأت اكسب رزقي من بيع القمصان القطنية».

وقد يكون بيع القمصان القطنية هو اللبنة التي قامت عليها ثروته لكن تان يو يعترف بأن العقارات كانت دائما حبه الحقيقي.

وقال «في بادئ الامر بدأنا في تجارة النسيج لكنني احلت هذه التجارة الى شقيقي في وقت لاحق لأتفرغ للتنمية العقارية. لم اكن ادخل في اي مشروع ليس له علاقة بالعقارات».

ومد المليونير الفليبيني نشاطه الى تايوان في العام ١٩٧٢ وتنتشر امبراطوريته العقارية «اشيلوورلد» الآن في خمس دول هي الفليبين وتايوان والصين والولايات المتحدة وكندا.

ويختلف تان يو عن اباطرة العقارات الذين يصرون على رؤية العقار على ارض الواقع قبل امتلاكهم له.. فهو يفضل النظر الى الخرائط.

ويقول «الموقع هو اهم شيء بالنسبة لي حين ابتاع شيئا. ولا يمكنك ان تحلل الموقع بمجرد زيارته لأنك لن ترى سوى ارض. حين ابتاع شيئا احسب كل شيء مثل بعد الموقع عن كل ما يحيط به».

في الفليبين ينظر الى تان يو على انه تايواني اكثر منه فليبيني بحساب الوقت الذي يقضيه في تايوان. ويقول تان يو ان «اشياوورلد» ستخصص الآن الجزء الأكبر من استثماراتها في الفليبين اعتبارا من العام الحالي.

ويضيف «الفليبين ستأخذ الاولوية في عملياتنا الدولية. وتجيء في المرتبة الثانية تايوان ثم الصين ثم الولايات المتحدة».

وبرغم حماسه لمستقبل الاستثمارات في الفليبين ينتقد المليونير الفليبيني النظام والأمن في بلاده والجدل المثار حول قضايا البيئة. فبعد ان ابتاع تان يو مجموعة «تونتيكس» في تايوان في العام ١٩٩٤ لتقود مجموعة شركة دولية كانت ستتولى تحويل قاعدة عسكرية اميركية سابقة في مدينة باجيو في شمالي الفليبين الى منتجع اصطدم المشروع باحتجاجات ومخاوف بيئية.

لكن تان يو لا يرى ان تلك المخاوف حقيقية ويقول «انهم لا يعطلون الاستثمارات لمصلحة البلد لكن لمصلحتهم الشخصية». (رويتر)

للوهلة الأولى، لم يكن الأمر مستغرباً، ولا مفاجئاً.

رقصة الموت التقليدية صارت من طقوس العبد، وهي متعة الإله ولذته الوحيدة.

ولما لم يعد هناك راقصون من الرعية، بدأ اختيار الضحايا من الحاشية، ثم من الأقارب، من أفراد العائلة، المهم أن يظل الإله راضياً.

لكنها طقوس من العصر الحجري، من عصور ما قبل المدنية، عندما كان القتل هو الشريعة الأولى.

تتدخل السياسة أحياناً، لكن فقط لتبرير القتل أو لتفسيره، طالما أنه قضاء وقدر.

تتحرك المشاعر الإنسانية أحياناً، لكن فقط لتدين الضحايا، أو لتترحم عليهم، أو لتحكم على العراقيين جميعاً بالرغبة في الرقص.

وصدام يمارس الحكم كما يشاء. له أسلوبه، يمكن أن يكون مقبولاً أو مرفوضاً. لكن لا يمكن أن يكون منكراً.

ثأر من صهريه، وحكم عليهما بالموت طلاقاً.. ترى من يرحم ابنتيه وأحفاده، ومن يحميهم من تهمة الخيانة إياها، ومن الرقصة نفسها.

أخبار العراق مرعبة. هل هكذا كانت على مر العصور؟

ساطع نور الدين

الدين والتراث والشعوذة والسحر
مواضيع يُقبل المصريون على القراءة عنها

تلقى الكتب الدينية وكتب التراث الاسلامي ولا سيما مؤلفات الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي وكتب السحر والشعوذة اقبالا شديدا من القارئ المصري في بلد يعاني اكثر من نصف سكانه من الأمية.

ويؤكد سعيد عبده مصطفى، وكيل ادارة الكتب والمكتبات في مؤسسة «اخبار اليوم» ان المؤسسة التي تتولى طباعة مؤلفات الداعية الإسلامي «باعت حتى الآن ١٧.٥ مليون نسخة من مؤلفات الشعراوي»، سواء في مصر او الخارج. وتحتل كتب الشعراوي حيزاً خاصا في جناح هذه المؤسسة الحكومية في معرض القاهرة الدولي الثامن والعشرين للكتاب الذي افتتح بعد ظهر امس الاول من دون ان يشهد في يومه الاول اقبالا جماهيريا كثيفاً.

ويضيف ان «كتب الشعراوي والكتب الدينية ومنها كتب التراث تلقى اقبالا شديدا من القارئ المصري بشكل خاص وتشكل حوالى ٤٠ في المئة من اجمالي مبيعات الكتب».

وفي قراءة للإصدارات الحديثة لدار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني المشتركة في المعرض على سبيل المثال تبين انه من بين ١٦ سلسلة متعددة الأجزاء (بين ١٠ و٣٠ جزءا) صدرت حديثا عن هذه الدار هناك ثمان يمكن تصنيفها ضمن الكتب الدينية وكتب التراث مثل «سلسلة اركان الاسلام» و«سلسلة قصص الأنبياء للأبناء» و«سلسلة حيوانات جاء ذكرها في القرآن الكريم» و«منباتات جاء ذكرها في القرآن الكريم» و«المسرح الاسلامي للناشئة» و«فرسان الاسلام» و«حياة ابراهيم الخليل» و«محمد خير البشر» اضافة الى «السيرة النبوية لابن هشام».

ويقول مصطفى ان القارئ يقبل ايضا على كتب الغرائب والسحر والشعوذة وكتب الفضائح ولا سيما تلك التي ترتبط بأسماء شخصيات عامة والتي تشكل في تقديره ١٥ في المئة من المبيعات. وغالبا ما تنشر الصحف المصرية انباء عن حوادث قتل او اغتصاب او احتيال يكون مرتكبوها من المشعوذين الذين يستغلون جهل سكان القرى للادعاء بأنهم يملكون قوى خارقة.

ويضيف مصطفى ان الصحافي صابر شوكت الذي بدأ بالاهتمام بهذا الموضوع قبل بضع سنوات اصدر حتى الآن خمسة كتب من الحجم المتوسط في هذا المجال باع من كل منها اكثر من مئة الف نسخة ولا سيما كتاب «اسرار اهل الفن والسياسة مع السحر والجان» وكتاب «الجان والجميلات».

وتقول راوية عبد العظيم صاحبة دار سينا للنشر ان كتاب «زمن فيفي هويه» الذي وضعه المونولوجيست عادل الفار، قاربت مبيعاته مئة الف نسخة. وهو كتاب فضائحي يلمح الى الراقصة فيفي عبده عن حياة الليل في مصر. وكان عادل الفار تعرض للضرب على يد مرافقي فيفي عبده بعد قيامه بتقليدها بشكل ساخر في احدى الصالات اواخر العام الماضي.

وتضيف عبد العظيم ان القراء يقبلون على «كتب الفضائح والشعوذة بدافع الفضول على الرغم من تدني مستواها الأدبي».

وتضيف عبد العظيم ان الناشرين «يصدرون كتب الفضائح والعفاريت نظرا للربح الذي تدره عليهم في ظل ازمة النشر، بغض النظر عن سخفها وتفاهة مضمونها، وباتوا يبتعدون عن الكتب الجادة التي لا تجد كثيرا من المشترين وكذلك عن الكتب المثيرة للجدل في مجتمع يتجه اكثر فأكثر نحو الأسلمة وذلك خوفا من التعرض للرقابة سواء من وزارة الثقافة او من الازهر».

ويملك الازهر حق الرقابة على الكتب المصرية المصدرة الى الخارج. وكان منع طباعة او تصدير عدد كبير من الكتب التي اعتبر انها تتضمن نصوصا «مخالفة للاسلام» ومنها رواية الكاتب نجيب محفوظ «اولاد حارتنا» الصادرة سنة ١٩٥٦ وكتاب «خلف الحجاب. موقف الجماعات الاسلامية من قضية المرأة» لسناء المصري.

وتختص دار سينا بنشر الكتب التاريخية والأدبية، ولا سيما الكتب التي اثارت جدلا واسعا في مصر مثل «نقد الخطاب الديني» و«التفكير في زمن التكفير» لنصر حامد ابو زيد. وكان ابو زيد اضطر للسفر خارج مصر بعد صدور حكم بتفريقه عن زوجته العام الماضي لاعتباره «مرتدا عن الاسلام».

ويستمر معرض القاهرة الدولي للكتاب حتى الرابع من آذار المقبل ويشارك فيه ٤٠٠٠ ناشر يعرضون ٥.٣ ملايين عنوان. وتشارك في المعرض ٧٢ دولة بينها ١٨ دولة عربية.

(أ.ف.ب)

صورة عن البوسنة لأميركي تفوز بجائزة صورة العام

أعلنت «المؤسسة العالمية للصورة الصحافية» ان لجنة تحكيم دولية من الاطفال منحت امس الاول المصور الاميركي ديفيد تورنلي جائزة «الصورة الصحافية العالمية» للاطفال للعام ١٩٩٦، تقديرا لصورة بالابيض والاسود لامرأة مسلمة في مخيم للاجئين في توزلا (البوسنة).

وقد اختار الاطفال هذه الصورة من بين ٣٠٠ صورة.

وأوضحت «المؤسسة العالمية للصورة الصحافية» التي تتخذ من امستردام مقرا ان ديفيد تورنلي يعمل في «وكالة ديترويت فري برس / بلاك ستار» وانه سينال جائزة قيمتها ٢٥٠٠ فلوران (حوالى ١٥٤٠ دولارا) خلال احتفال تسليم جائزة (صورة السنة) في الخامس والعشرين من نيسان المقبل في امستردام.

(ا.ف.ب)

زعيم قبيلة في جنوب أفريقيا يعثر على رأس جده الملك

توصل نيكولاس نيلانا كاليكا، زعيم قبيلة جليكا في اقليم ترانسفال في جنوب افريقيا، الى مكان رأس جده الاكبر الملك هينتسا الذي يقال انه قتل في حرب الحدود السنة بين المستوطنين البيض في الكاب في عام ١٨٣٥.

وقد تم العثور على الجمجمة وفيها اثر لرصاصة في احدى المزارع المملوكة لأحد الافراد، الذي خدمت اسرته ضمن صفوف كتيبة كانت تعمل في جنوب افريقيا.

ويقول جليكا ان الارواح اصرت على قيامه بهذه الرحلة من تيسرورث شرقي الكاب الى مزرعة تشارلز بروك بالقرب من اردجاس حيث تم العثور على جمجمة جده الاكبر. وأعرب عن سعادته بالعثور عليها حيث سيكتمل جثمان جده الاكبر في جنوب افريقيا.

وكان جليكا قد وصل الى مطار هيثرو في الاسبوع الماضي مرتديا الملابس الوطنية لقبيلته وحول كتفيه جلد نمر يتدلى منه رأس النمر وحكى قصة رحلته وخصصت له هيئة الاذاعة البريطانية سيارة خاصة.. وطاف بالعديد من المتاحف بحثا عن رأس جده الأكبر حتى عثر عليه.

(اش.ا)

«أبولو ١٣» يفوز بجائزة «ساغ» لأفضل أداء جماعي
مؤشر جديد لجوائز الأوسكار التي تقترب

فاز فيلم «ابولو ١٣» بجائزة افضل أداء لمجموعة الممثلين امس الاول، خلال الاحتفال السنوي الثاني لتوزيع جوائز الممثلين «ساغ» الذي اقيم في لوس انجلس.

وفاز الممثلان نيكولاس كيج وسوزان ساراندون بجائزتي افضل ممثل وممثلة.

ونال كيج الجائزة عن دوره كسكّير وانتحاري يعاني من الوحدة في فيلم «الرحيل عن لاس فيغاس»، بينما حصلت ساراندون على الجائزة عن دورها كراهبة في الفيلم الدرامي «رجل ميت يمشي».

واسترجع كيج وهو يتسلم الجائزة مشاهدة الممثل جيمس دين في فيلم «شرقي عدن»، حيث قام بأداء مميز لدور ولد يحاول الفوز بحب ابيه. وقال كيج «في تلك اللحظة علمت انني اريد ان اصبح ممثلاً».

وفازت الممثلة كيت وينسلت بجائزة افضل ممثلة في دور ثان عن دورها في فيلم «احساس وحساسية» المقتبس عن قصة لجين اوستن تدور احداثها في القرن التاسع عشر.

وفاز الممثل اد هاريس بجائزة افضل ممثل لدور ثان عن دوره كمسؤول عن المراقبة الارضية في «ابولو ١٣»، وقال «انني ببساطة احب التمثيل واحاول ان اكون أفضل».

وشكر طوم هانكس، بطل «ابولو ١٣»، الاشخاص الذين تمكنوا من الوصول حقا الى القمر والعودة، اثناء تقبله الجائزة. وشكر ايضا مخرج الفيلم رون هوارد. وقد فاز «ابولو ١٣» بتسعة ترشيحات لجوائز الاوسكار، من بينها افضل تصوير، الا انه غير مرشح لأوسكار افضل اخراج.

ومع توقع وضع الاصوات النهائية لجوائز الاوسكار في السادس من آذار المقبل، تنضم جوائز «ساغ» الى جوائز «غولدن غلوب» كمؤشر حول من يمكن ان يفوز بجوائز الاوسكار.

وفاز روبرت ردفورد بارفع جائزة «ساغ» وهي جائزة انجازات الحياة الفنية.

وقد حصل ردفورد على الجائزة وهو الممثل الـ ٣٢ الذي يتلقى جائزة عن انجازات الحياة الفنية. تقديرا لتأسيسه معهد «رقصة الشمس» للافلام المستقلة ولعمله من اجل البيئة.

في الفئات التلفزيونية، فاز ممثلو مسلسلي «اصدقاء» و«اي. آر» اللذين يبثهما تلفزيون «ان. بي. سي» بجائزتي افضل مجموعتي ممثلين.

وتلقى الممثل انطوني ادواردز الذي يمثل في «اي. آر» والذي فاز ايضا بجائزة افضل ممثل في سلسلة درامية تلفزيونية، الجائزة بالنيابة عن مجموعة ممثلي «اي. آر» الذي يحكي عن مجموعة ممرضين في قسم طوارئ في مستشفى.

وقال ادواردز «هذه هي بالضبط الجائزة التي اردنا ان نربحها الليلة، لأن هذا هو ما نفعله كل اسبوع، العمل معاً».

وقال ماثيو بيري الذي تلقى الجائزة بالنيابة عن المجموعة الممثلة في مسلسل «اصدقاء» مازحاً «كنت اظن دائما ان جائزة المجموعة هي جائزة عن الملابس. لقد كُرّمنا حقاً». و«اصدقاء» هو مسلسل كوميدي عن شبان وشابات وحيدين يعيشون في نيويورك.

وفازت الممثلة آلفر وودارد بجائزة افضل اداء لممثلة في فيلم تلفزيوني او مسلسل قصير عن دورها في «درس البيانو. قاعة الشهرة هول مارك».

وقالت وودارد «انني سعيدة جدا لأن حياتي قادتني الى هذا المجتمع، نحن مهرجون متشردون، وملكات ومعتوهون».

وفازت جيليان اندرسون بجائزة افضل اداء لممثلة في دراما تلفزيونية عن دورها كمحققة في مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) في مسلسل «اكس فايلز».

وفاز الممثل ديفيد هايد بيرس بجائزة افضل اداء لممثل في مسلسل تلفزيوني كوميدي عن دوره كشقيق طبيب نفسي في مسلسل «فريزير». وقال بيرس بعد تلقيه الجائزة «ان الجائزة لديها رجلين افضل من رجلي. هذه (الجائزة) تمثل قدرتي على التعلم والسرقة من (الممثلين) الأفضل». واشار الى اعجابه بنجم «فريزير» كيلسي غرامر الذي كان ايضا مرشحا للفوز بالجائزة.

وفاز غاري سينيس بجائزة افضل ممثل في فيلم تلفزيوني او مسلسل قصير لتجسيده شخصية الرئيس الاميركي الأسبق هاري ترومان في «ترومان».

وفازت الممثلة كريستين بارانسكي بجائزة افضل اداء لممثلة في مسلسل كوميدي عن دورها في «سيبيل».

وكان يحق لأكثر من ٨٤ الفاً من الممثلين التصويت على الجوائز.

ونقل حفل توزيع الجوائز مباشرة على تلفزيون الـ «ان. بي. سي» من قاعة احتفالات سانتا مونيكا في لوس انجلس. (أ.ب)



المثلة سوزان ساراندون تحمل جائزتها لأفضل ممثلة (رويتر)

نيكولاس كيج بعد تلقيه الجائزة مع مقدمة الحفل الممثلة جودي فوستر (رويتر)



الممثلون في «ابولو ١٣» من اليمين اد هاريس وكلينت هوارد وكيفن بيكن وطوم هانكس بعد تسلمهم الجائزة امس الاول (رويتر)

□ باسادينا (كاليفورنيا) - قال فريق من علماء الفلك انهم اكتشفوا مجموعة جديدة من المجرات النائية الأمر الذي يسوق أدلة جديدة على نشأة المجرات في الكون في أطواره الأولى.

ويلقي هذا الاكتشاف الذي أورده العلماء الجمعة في نشرة معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا الضوء على معلومات جديدة عن مراحل تكوّن المجرات الكونية.

وفي السابق أشارت نظريات العلماء التي تستند الى الأساليب القديمة الى تكوّن المجرات بعد وقت طويل من نشأة الكون.

(رويتر)

□ القاهرة - أكدت صحيفة «أخبار اليوم» الأسبوعية المصرية، أمس الأول، ان الشرطة اعتقلت موظفا في إدارة مترو الأنفاق في القاهرة يقوم ببيع أراضي هذه الهيئة العامة وتأجيرها لحسابه الخاص.

وقالت الصحيفة إن لواء في الشرطة كشف الموظف المحتال الذي يعمل مساعدا في إدارة أملاك المترو، عندما تنكّر في زي تاجر من الصعيد قصده ليحرر له عقدا بشراء قطعة أرض تابعة لهيئة المترو في منطقة حلوان جنوبي القاهرة.

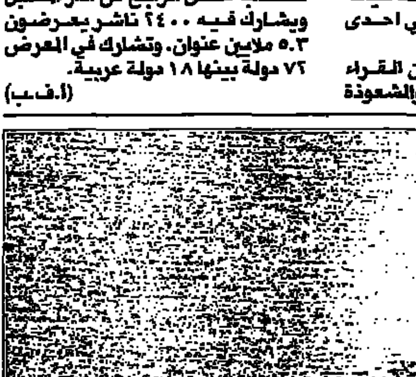
وقالت الصحيفة ان الموظف كان يقوم بتأجير أراض الى اصحاب الأكشاك والمحلات المنتشرة بالقرب من خط المترو مقابل مبالغ مالية.

(أ.ف.ب)

□ هونغ كونغ - انتحرت شابة صينية وهي ترتدي ثوب زفافها قبل أيام من حفلة الزواج قرب جثة خطيبها الذي قتل في حادث سير. وقد تجرعت الشابة زمو ليجون سماً قرب جثة خطيبها دوان ران في مشرحة أحد المستشفيات. واستخدمت المال الذي كانت جمعته مع خطيبها لدفع تكاليف حفلة الزواج.

واشترت به قبرين في مدفن المدينة. وتركت تعليمات دقيقة عن العبارة التي ترغب في أن تنقش على شاهد مشترك يوضع فوق القبرين.

(أ.ف.ب)





كلب أرهقه السباق: كلب يبدو عليه التعب خلال سباق للزلاجات التي تجرها الكلاب جرى في لوبرسون قرب سانت كروا في سويسرا في اليومين الماضيين. وتقطع الزلاجات مسافة تتراوح بين ٨ و٢٨ كيلومترا على الثلج تبعا لعدد الكلاب التي تجر كل زلاجة. وشارك في السباق نحو ١٢٠ متبارياً. (رويتر)

